

# أسس ومبادئ الحسابات القومية



تأليف  
الاستاذ المساعد الدكتور  
حاتم القرشي  
جامعة واسط / كلية الإدارة والاقتصاد

الطبعة الاولى  
٢٠١٨ م ١٤٣٩ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا  
وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مَنْ  
سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

صدق الله العظيم

البقرة ٢٧١



# الاهداء

اهدي جهد عملي المتواضع هذا الى من هم اكرم  
منا جميعاً شهدائنا الابرار من قواتنا المسلحة  
وحشدنا الشعبي واخص بالذكر رموز الشهداء  
(العقيد على النداوي . عين الصقر ابو تحسين  
الصالحي . الشيخة اميمة جبارة ) اكراماً واجلالاً لما  
قدموه من تضحيات من اجل حفظ كرامة الوطن



# المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية القرآنية .....	٣
الإهداء .....	٥
المقدمة .....	١٣
اهم المصطلحات المستخدمة في الحسابات القومية .....	١٥
الفصل الأول :- تطور الحسابات القومية بين المفهوم والأهداف وتداخل المفاهيم .....	١٩
أولاً :- مساهمات المدارس الاقتصادية في تطور الحسابات القومية .....	٢١
ثانياً :- التطور التاريخي للحسابات القومية .....	٢٦
ثالثاً :- مفهوم ومهام الحسابات القومية .....	٢٩
رابعاً: أهداف وفوائد الحسابات القومية .....	٣٢
خامساً :- الفرق بين الحسابات القومية والمحاسبة التقليدية .....	٣٥
سادساً: وظائف الحسابات القومية .....	٣٦
أسئلة الفصل الأول .....	٣٨

- الفصل الثاني :- أنظمة الحسابات القومية وتصنيف الأنشطة الاقتصادية ..... ٣٩
- أولاً :- الأساس الفكري لنظم الحسابات القومية ..... ٤١
- ثانياً :- أنواع أنظمة الحسابات القومية الموحدة ..... ٤٢
- ثالثاً:- تصنيف الأنشطة الاقتصادية ..... ٥٠
- رابعاً :- حلقة تدفق الدخل في الاقتصاد ..... ٥٢
- أسئلة الفصل الثاني ..... ٥٦
- الفصل الثالث :- بعض المؤشرات الاقتصادية وطرق قياسها ..... ٥٧
- أولاً :- مفهوم المؤشرات الاقتصادية ..... ٥٩
- ثانياً :- بعض المؤشرات الاقتصادية المهمة وطرق قياسها ..... ٦١
- امثله محلولة ..... ٦٥
- أسئلة الفصل الثالث ..... ٧٢
- الفصل الرابع :- الدخل القومي والمفاهيم المرتبطة بقياسه ..... ٧٥
- ١- الناتج المحلي الاسمي والناتج المحلي الحقيقي ..... ٧٧
- ٢- الناتج القومي بسعر السوق والتكلفة ..... ٨٠
- ٣- الناتج المحلي الإجمالي والناتج القومي الإجمالي ..... ٨٣
- ٤- الدخل الشخصي والدخل الشخصي المتاح ..... ٨٥

- ٨٩ ..... ٥- الفرق بين الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة
- ٩١ ..... امثله محلولة
- ٩٨ ..... أسئلة الفصل الرابع
- ١٠١ ..... الفصل الخامس :- طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي
- ١٠٣ ..... أولاً :- مفهوم الناتج المحلي الإجمالي
- ١٠٥ ..... ثانياً : بعض المفاهيم المرتبطة بقياس الناتج المحلي الإجمالي
- ١٠٧ ..... ثالثاً :- طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي
- ١١٩ ..... امثله محلولة
- ١٢٣ ..... أسئلة الفصل الخامس
- ١٢٧ ..... الفصل السادس :- الأرقام القياسية أنواعها وطرق حسابها
- ١٢٩ ..... أولاً :- مفهوم الأرقام القياسية
- ١٣٠ ..... ثانياً :- مجالات استخدام الأرقام القياسية
- ١٣١ ..... ثالثاً:- عيوب الأرقام القياسية
- ١٣٢ ..... رابعاً :- أنواع الأرقام القياسية
- ١٤٩ ..... امثله محلولة
- ١٥٦ ..... أسئلة الفصل السادس



١٥٩	الفصل السابع :- معدلات النمو الاقتصادي وأساليب حسابها
١٦١	أولاً:- مفهوم النمو الاقتصادي
١٦٢	ثانياً:- أنواع النمو الاقتصادي
١٦٢	ثالثاً:- طرق قياس النمو الاقتصادي
١٧٢	امثله محلولة
١٧٨	أسئلة الفصل السابع
١٨١	الفصل الثامن :- جداول المستخدم- المنتج
١٨٣	أولاً:- نشأة فكرة جداول المستخدم- المنتج
١٨٥	ثانياً:- مفهوم جداول المستخدم –المنتج
١٨٩	ثالثاً:- خصائص وفروض نموذج (المستخدم- المنتج)
١٩٠	ثالثاً:- وصف الأنموذج المستخدم – المنتج
١٩٥	رابعاً:- مصفوفة المعاملات الفنية لجداول المستخدم- المنتج
١٩٩	خامساً:- تقدير الإنتاج الكلي (طريقة معكوس المصفوفة)
٢٠٢	سادساً:- تقدير الإنتاج الكلي (طريقة التقريب المتتالية)
٢١٠	امثله محلولة
٢٢٢	أسئلة الفصل الثامن

الفصل التاسع :- الحسابات القومية وفق نظام الأمم المتحدة الموحد لعام ١٩٦٨ .....	٢٢٥
أولاً :- مفهوم نظام الحسابات القومية لعام ١٩٦٨ .....	٢٢٧
ثانياً:- الحسابات الأساسية لنظام الحسابات القومية لعام ١٩٨٦ .....	٢٢٨
امثله محلولة .....	٢٣٢
أسئلة الفصل التاسع .....	٢٣٩
الفصل العاشر:- نظام الأمم المتحدة الموحد للحسابات القومية لعام ١٩٩٣ .....	٢٤١
أولاً:- خصائص نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ .....	٢٤٣
ثانياً :- الحسابات الأساسية لنظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ .....	٢٤٧
أسئلة الفصل العاشر .....	٢٥٨
الفصل الحادي عشر:- ميزان المدفوعات .....	٢٥٩
أولاً :- مفهوم ميزان المدفوعات .....	٢٦١
ثانياً :- أهمية ميزان المدفوعات .....	٢٦٣
ثالثاً :- طريقة تسجيل العمليات والأنشطة التجارية في ميزان المدفوعات .....	٢٦٥
رابعاً :- عناصر ميزان المدفوعات .....	٢٦٥
امثله محلولة .....	٢٧٢
أسئلة الحادي عشر .....	٢٧٩
المصادر .....	٢٨٣



## المقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا  
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

تعد الحسابات القومية إحدى أهم الأدوات التي تستخدم لقياس المتغيرات الاقتصادية على المستوى الكلي أو التجميعي والتي تهدف إلى توفير إحصائيات عن الناتج القومي والدخل القومي وغيرها من المقاييس والمؤشرات الاقتصادية والاجتماعية. فهي ترتبط بالتبويب الإحصائي لأنشطة الأفراد والمنظمات بطريقة تساعد في فهم الأنشطة الاقتصادية وعمليات الاقتصاد القومي ككل .

لقد ازدادت أهمية الحسابات القومية في ظل التخطيط الاقتصادي الشامل الذي يهدف الى تنظيم وتطوير الحياة من الناحية الاقتصادية حيث تعد من أهم المراحل الاولية من أجل تحضير الاستراتيجيات والخطط الاقتصادية المستقبلية كما تلعب دور مهم في إعداد ورسم سياسات التخطيط الاقتصادي لأنها تساعد على فهم التركيب الهيكلي الاقتصادي لكل قطاعات المجتمع وتساعدنا على تهيئة الحسابات الضرورية للقطاعات الاقتصادية ومقارنتها بما كان مستهدفاً للوقوف على سير وتنفيذ الخطط والاستراتيجيات المستقبلية .

إذ جاء تأليف هذه الكتاب بصورة علمية مبسطة ومركزة وبطريقة علمية حديثة تواكب المستجدات الدولية من أجل فهم الحسابات القومية دون العناء في البحث بالمصادر والكتب والأدلة المطولة التي تخص نظم الحسابات القومية ويعد كتاباً منهجياً لطلبة المرحلة الثانية قسم الاقتصاد تضمن أحد عشر فصلاً في الأسس والتطبيقات التي تخص الحسابات القومية وتطورها التاريخي وأهم المؤشرات الاقتصادية وطريقة قياسها ومنها الناتج المحلي الإجمالي ومعدلات النمو الاقتصادي كذلك الاهتمام بنظم الحسابات القومية الموحدة للأمم المتحدة وجداول المستخدم المنتج وميزان المدفوعات . وفي الخاتمة أسئل الباري عز وجل أنه قد وفقنا في إخراج هذا الكتاب بصورة علمية ومنهجية قيمة كما أسئلة ان يجعل منا هذا العمل البسيط فيه صلاحاً ومنفعة علمية للأخرين .



اهم المصطلحات المستخدمة في الحسابات القومية

المصطلح	الترجمة	المصطلح	الترجمة
Gross Domestic Product(GDP)	الناتج المحلي الإجمالي	final Demand	الطلب النهائي
Market Value	القيمة السوقية	Intermdite demand	الطلب الوسيط
Current Price GDP	الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية	Nominal GDP	الناتج المحلي الاسمي
Nominal GDP	الناتج المحلي الاسمي	Real GDP	الناتج المحلي الحقيقي
Final Goods	السلع النهائية	Fixed Capital Formation	التكوين الرأسمالي الثابت
Intermediate Goods	السلع الوسيطة	Change in Stock	التغير في المخزون السلعي
Input	عنصر إنتاج	Depreciation	استهلاك رأس المال
Double Counting	الحساب المزدوج	Personal Income	الدخل الشخصي
Value Added	القيمة المضافة	Income Personal Disposable	الدخل الشخصي المتاح
National Income	الدخل القومي	Circular Flows of Income	حلقة التدفق الدائري للدخل
Gross National Product (GNP)	الناتج القومي	Gross Domestic Product Deflator	مخفض الناتج المحلي الإجمالي
Net National Product (NNP)	صافي الناتج القومي	Out put – InPut Model	جدول المستخدم- المنتج
System of National Accounts	نظام الحسابات القومية	Total Expenditure	الإنفاق الكلي
Households Sector	القطاع العائلي	Current Expenditure	الإنفاق الجاري

اهم المصطلحات المستخدمة في الحسابات القومية

المصطلح	الترجمة	المصطلح	الترجمة
Business Sector	قطاع الأعمال	Investment Expenditure	الإنفاق الاستثماري
Government Sector	القطاع الحكومي	Capital Account	حساب رأس المال
Foreign Sector	القطاع الخارجي	Expenses	المصروفات
Price Index	الارقام القياسية	Fixed Assets	الأصول الثابتة
Consumer Price Index	أسعار المستهلكين	Growth rate	معدل النمو
Producer Price Index	اسعار المنتجين	account	حساب
accumulation accounts	حساب التراكم	Net Factor Payment Abroad	صافي عوائد عناصر الإنتاج
assets	الأصول	Economic Table	الجدول الاقتصادي
balance sheet	ميزانية عمومية	Economic Policy	السياسة الاقتصادية
base period	فترة الأساس	Economic Theory	النظرية الاقتصادية
current transfers	تحويلات جارية	Aggregate Demand	الطلب الكلي
Compactness	الاكتناز	Aggregate Supply	العرض الكلي
Saving	الادخار	Wealth	الثروة
Economic Model	الانموذج الاقتصادي	Wages	الاجور
Proffits	الارباح	Interest	الفائدة
Income Taxes	ضرائب الدخل	Rent	الريع
Full Employment	التوظيف الكامل	Stagflation	التضخم الركودي
Total Factor Productivity	انتاجية عوامل الانتاج	balance of primary incomes	ميزان المدفوعات
Injections	الايداعات	Debit	قيد مدين
Withdrawals	السحوبات	Credit	قيد دائن

اهم المصطلحات المستخدمة في الحسابات القومية

المصطلح	الترجمة	المصطلح	الترجمة
Accounting Balance of Payments	ميزان المدفوعات الحسابي	Market Balance of Payments	ميزان المدفوعات السوقية
Transfomation	المعاملات الاقتصادية	Debit	الجانب المدين
Surplus	فائض في ميزان المدفوعات	Credit	دائن
Balance Des Invisibles	ميزان الخدمات	Outpayment	المدفوعات الخارجية
Balance des capitaux	ميزان رأس المال	Deficit	عجز في ميزان مدفوعات
Balance Des Transactions Courantes	الحساب الجاري	Balance Commerciale	الميزان التجاري
Capital Unilatérale	ميزان التحويلات الأحادي	Balence Des Rèserves Officièlles	حساب الاحتياطي الرسمي
Balence Des Rèserves Officièlles	فقرة السهو والخطأ	Accommodating traansaction	العمليات التابعة
Autonomous traansactions	العمليات المستقلة	Manufactured Exports	الصادرات المصنعة
Primary Exports	المواد الأولية	Official Reserves	حساب الاحتياطيات الرسمية





## الفصل الأول

تطور الحسابات القومية

بين المفهوم والأهداف

وتداخل المفاهيم



## الفصل الأول

### تطور الحسابات القومية بين المفهوم والأهداف وتداخل المفاهيم

#### أولاً :- مساهمات المدارس الاقتصادية في تطور الحسابات القومية

١- مساهمة التجاريون :- كان اهتمام التجاريون يتركز على تراكم رصيد البلد من الثروة من خلال آرائهم التي تنطوي على ضرورة تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي والعمل قدر الإمكان على زيادة وتشجيع الصادرات والتقليل من الواردات عن طريق تنظيم و مراقبة التجارة الخارجية وفرض الضرائب والرسوم الكمركية ووضع قيود كمية لجعل الميزان التجاري دائماً في حالة فائض، كما أعتبر التجاريون أن (الصناعة , التجارة) أساس النشاط الاقتصادي واهتموا أيضاً بتنظيم وتوسيع العلاقات الخارجية من أجل تشجيع التجارة الخارجية وكانت هناك محاولات لتقدير الدخل القومي من قبل وليم بتي (William Petty) عام ١٦٦٢ في إنكلترا حيث أعتبر الدخل مرادفاً للثروة الوطنية يتحقق من خلال العائد المتأتي من الأرض و الملكية وكانت هناك دراسة مهمة في محاولة لتقدير الدخل القومي من قبل (Gregory King) في سنة ١٦٩٦ قدم (غريجوري كينغ) تقديراً للدخل القومي والأنفاق الوطني لإنجلترا حيث أدخل مفهوماً آخر يتضمنه الدخل يتمثل في الادخار .

٢- مساهمة الفيزيوقراطيون (الطبيعيون) :- أهتم الفيزيوقراطيون في تحليلهم الاقتصادي على فكرة أساسية تعتبر أن القطاع الزراعي هو القطاع الإنتاجي القائد وان تراكم رأس المال الزراعي يعد المصدر الأساسي لإحداث التطور المستمر في العملية الإنتاجية ولتحقيق تقدم إنتاجي ملموس يتم من خلاله توسيع الاستثمارات

في ظل حرية النشاط الاقتصادي ويعتبر الفرنسي فرنسوا كيناي ( François Quesnay ) احد أهم رواد هذا التيار حيث قام سنة ١٧٥٨ في تمثيل و تحليل الفئات التالية (فئة الفلاحين، فئة الملاك، الطبقة العقيمة) في تشكيل مصادر و توزيع الدخل بين مختلف فئات المجتمع محاولة منه في تحليل الدخل وفق ما جاء في مؤلفه (الجدول الاقتصادي) لتصوير و تلخيص النشاط الاقتصادي ضمن إطار منظم على شكل تدفقات للدخل ينطلق من طبقة المزارعين التي تعتبر الطبقة المنتجة ثم يذهب لفئة الملاك و الحكام و في النهاية يذهب إلي الصناع و أصحاب الحرف، وبعد ذلك جاءت محاولة العالم الفرنسي الكيميائي (انتوان لوران دو لافوازييه) سنة ١٧٩١ في تحليل الدخل القومي ومصادره ضمن جداول سميت بجداول الرفاه العام .

٣- مساهمة الكلاسيك:- ارتكز التحليل الكلاسيكي على جملة من الفرضيات و المفاهيم الأساسية في الاقتصاد الذي ينطلق من الملكية الخاصة ويتميز بحالة الاستخدام التام للموارد الاقتصادية، مع وجود المنافسة التامة في الأسواق في ظل الحرية الاقتصادية مع توافق المصلحتين الخاصة و العامة ، وبما أن النظام الرأسمالي هو أساس النشاط الاقتصادي فقد اتجه التحليل الكلاسيكي إلي البحث في أسباب نمو الدخل في الأجل الطويل، كما اهتم الكلاسيك بشرح كيفية توزيع الدخل القومي، وتتمثل أهم مساهمات المدرسة الكلاسيكية فيما يتعلق بتشكيل الدخل و كيفية توزيعه بين مختلف فئات المجتمع بما يلي:

أ- ادم سميث : عبر ادم سميث عن أفكاره الاقتصادية من خلال كتابه الشهير ثروة الأمم سنة ١٧٧٦ ، حيث شكلت هذه الأفكار بداية التفكير الاقتصادي المنظم فيما يتعلق بتكوين رأس المال والثروة ونمو السكان ورفع إنتاجية العمل وحرية التجارة الدولية ، وتمحورت أهم آراء ادم سميث بما يلي:

- التراكم الرأسمالي شرط أساسي لتحقيق النمو و يجب أن يسبقه تقسيم العمل، فالتراكم الرأسمالي شرط ضروري للادخار وينتج عن ذلك ارتفاع معدل الاستثمار مما يؤدي إلي تحقيق دخل مرتفع وتساهم هذه الآلية بزيادة الدخل القومي .
- الطلب على السلع الاستهلاكية و المواد الإنتاجية يفعل النشاط الاقتصادي خصوصاً مع تحسن وتطور طرق الإنتاج.
- تقسيم العمل يشكل نقطة البداية في نظرية النمو الاقتصادي لدي آدم سميث حيث يؤدي إلي رفع كفاءة القوى المنتجة مما يساهم في رفع إنتاجية العمل من خلال رفع مهارة العاملين وتقليل الوقت اللازم لإنتاج وحدة واحدة .
- أن التوقعات المستقبلية فيما يتعلق بتنفيذ الاستثمارات يرجع إلي توقع الرأسماليين بتحقيق الأرباح وتعتمد على مناخ الاستثمار السائد في ظل الحرية الاقتصادية وعدم تدخل الدولة إلا في المجالات الضرورية .
- ب- ريكاردو :- يعتبر ريكاردو أن الزراعة أهم قطاع اقتصادي لكون الأرض تخضع لقانون تناقص الغلة، ونتيجة لذلك فقد أشار ان الزراعة ترتبط بعمليات إنتاجية متزايدة، من خلال استخدام الأساليب و الطرق و المعدات الزراعية الحديثة، ويمكن إبراز أفكار ريكاردو بما يلي :-
- ينطلق ريكاردو في تحليله للنمو من خلال تقسيمه للمجتمع إلي ثلاث فئات رئيسية (الرأسماليون، العمال , ملاك الأراضي) حيث ينشأ عن هذا التقسيم التوزيع النسبي للدخل على هذه الفئات. باعتباره يستخدم أحسن الطرق الإنتاجية لتعظيم الأرباح .
- تدعيم المشاريع القائمة أو إنشاء مشاريع جديدة تهدف إلي الربح، وبعد ذلك يعاد استثمار الأرباح كلما زاد معدل تراكم رأس المال وان الربح يشكل نسبة

معتبرة من الدخل الوطني، وعليه فكلما زادت الأرباح أدى إلى حدوث نمو وتقدم اقتصادي .

- التركيز على أهمية تقسيم العمل و التخصيص الدولي وفقاً لمعدل التبادل الدولي، كما تطرق لعدم ضرورة تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي وأكد على أهمية ودعم وتشجيع التكوين الرأسمالي وتخفيض الضرائب خصوصاً في القطاع الصناعي

من خلال ما تم عرضه نستنتج بأن مساهمة الكلاسيك في تطوير الحسابات القومية لم تكن مباشرة، حيث كانت هناك بعض الأفكار التي ترتبط بشكل غير مباشر بمفاهيم الحسابات القومية كما تطرق لذلك كل من ادم سميث و ريكاردو عند الإشارة للدخل و كيفية توزيعه . لذلك لم تكن لهم إسهامات واضحة ومباشرة في تطور الحسابات القومية .

ج- مساهمة الكلاسيك المحدثون :- أما الكلاسيكيون المحدثون أو المحدثون (New-Clasiques) أمثال (مارشال , منجر , والراس) اهتموا بتحليل الحسابات القومية على أساس التحليل الجزئي واعتبروا المشاريع الفردية هي أساس التقدم الاقتصادي فعلى الرغم من تقدمهم في التحليل الاقتصادي إلا أنهم لم يعملوا عملاً جاداً في إظهار الحسابات القومية إلى حيز الوجود فاهتمامهم كان ينصب على التحليل الجزئي وليس الكلي وعلى المؤسسات الفردية ومشاريعها، وتجاهلوا فكرة الحسابات القومية على المستوى الكلي التي تعد أداة فعالة لتدخل الدولة في مراقبة النشاط الاقتصادي .

4- مساهمات كينز:- بعد الحرب العالمية الأولى عمل بعض الاقتصاديين على إيجاد طرق ونماذج لتقدير الدخل القومي مثل بولاي ستامب (Pulai Stamp) في بريطانيا سنة ١٩٢٤ كذلك العمل الذي قام به كوزنتز (Kuznets) في الولايات المتحدة وفي أعقاب الأزمة الاقتصادية العالمية سنة ١٩٢٩ تم التأكيد على أهمية تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي وخاصة فيما يتعلق بتحقيق التوازن العام . وفي هذا الإطار جاءت الأفكار التي طرحها كينز لتحديث تحولاً جوهرياً في الفكر الاقتصادي والتي أدت إلى تطور كبير في فهم الدخل القومي ومحدداته حيث تناول كينز النشاط الاقتصادي من منظور كلي وعبر عن أفكاره التي أحدثت ثورة في الفكر الاقتصادي و اتسمت بالعمق والشمول من خلال العديد من مؤلفاته وأشهرها " النظرية العامة في الاستخدام والنقود والفائدة" عام ١٩٣٦ الذي بحث في الشروط الأساسية اللازمة للنمو الاقتصادي، وأكد على أن الطلب الفعال يمثل المحور والشرط الأساسي للنمو الاقتصادي، وقد تمحورت أهم الأفكار بما يأتي :-

- يعد الطلب الفعال أساس النمو الاقتصادي في أي بلد .

- اعتبر كينز الدخل الكلي دالة في مستوي التشغيل والطلب الفعال المحدد الأساسي للنشاط الاقتصادي .

- يتكون الطلب الكلي من طلب استهلاكي و آخر استثماري و هناك علاقة بين نمو الاستثمارات ونمو الدخل القومي .

- دعى إلى رفع مستوى الاستخدام ومحاربة البطالة، كما أعطى كينز للدولة دور كبير ووظيفة اقتصادية في تحقيق التوازن الاقتصادي وهذه الوظائف هي (الإنتاج والتوزيع والأنفاق) .



-تطرق كينز لضرورة محاربة الاحتكار بشكل عام وخاصة في مجال الاختراعات الصناعية لأنه يقلص الطلب، كما أكد على أهمية الطلب العام أو الإنفاق الحكومي في رفع مستوى الاستخدام من خلال برامج الأشغال و المشاريع العامة .

### ثانياً :- التطور التاريخي للحسابات القومية .

تعود البدايات الأولى لنشأة الحسابات القومية إلى القرن السابع عشر حيث كان الفكر التجاري (الماركنتلي ) يسيطر على المفاهيم والأفكار الاقتصادية السائدة في ذلك الوقت ويعد الاقتصادي البريطاني وليم بيتي ( W. petty ) المؤسس الرئيس لمفهوم الدخل القومي حيث عرفه بأنه ( القيمة السنوية للعمل ، والعائد السنوي لثروة الأمم ) ، وفي عام ١٦٩٦ تمكن الاقتصادي البريطاني غريغوري كينغ ( G. king ) من القيام بأول محاولة علمية لقياس الدخل القومي وفي القرن الثامن عشر قام الطبيعيون ( الفيزيوقراط ) بتصوير تدفق الدخل القومي بين مختلف القطاعات ، وتوضيح حقيقة التشابك الاقتصادي بين الأنشطة المختلفة ، ويذكر هنا ما قام به كيناي ( Quesnay ) بإعداد الجدول الاقتصادي الذي كون القاعدة الأساسية لنشوء الحسابات القومية .

وفي إطار فلسفة المدرسة الكلاسيكية ( التقليدية ) فقد اختلفت عن المدرسة الطبيعية ( الفيزيوقراطية ) في تحديدها العناصر الداخلة في تركيب الناتج القومي ، إذ صار مفهوم الإنتاج يتضمن الخدمات أيضا .

إما المدرسة الاشتراكية وعلى رأسها (كارل ماركس) فقد اقتصر مفهوم الإنتاج والناتج الداخل في الحسابات القومية على إنتاج السلع المادية دون الخدمات . وبدا الاهتمام واضحاً بدراسة الحسابات القومية مع بداية القرن العشرين ، إذ بدأت الدولة بجمع الإحصاءات الاقتصادية وتبويبها كوسيلة لرسم السياسة الاقتصادية للدولة .

ويمكن القول على وجه العموم انه لم يتوفر دافع قوي ورغبة حقيقية لدراسة الدخل القومي ومحاولات قياسه حتى عام ١٩٣٠ ، وقد ازدادت الحسابات القومية

انتشاراً عندما قامت المؤسسات الدولية بوضع القواعد الموحدة وصارت تدعو إلى استخدامها ، وبغية وضع صيغته عامة وفق تعاريف موحدة فقد صدر أول نظام متكامل للحسابات القومية من قبل الأمم المتحدة في عام ١٩٥٠م وتم تطبيق هذا النظام على عدد غير قليل من دول العالم وبضمنها العراق عام ١٩٥١ ، وجرت تعديلات عديدة على هذا النظام ، إلا أن التعديل الأهم هو تعديل عام ١٩٦٨ وما زال هذا النظام يطبق لحد الآن في العديد من الدول العالم .

بعدها صدر النظام الموحد للحسابات القومية لعام ١٩٩٣ وهو نظام إحصائي محاسبي شامل للاقتصاد القومي ، فقد تم تحديث النظام بما يتناسب مع التطورات الاقتصادية مع المحافظة على تحقيق الانسجام بين الأنشطة الاقتصادية . إن هيكل هذا النظام يستند إلى مجموعة من القواعد المحاسبية والأنشطة المالية وعدداً من وحدات المتعاملين في الاقتصاد ومجموعة من الجداول ومجموعة من المعادلات والمتطابقات الرياضية . والتعديل المهم الذي لحق بنظام الحسابات القومية وصدور نظام الأمم المتحدة للحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ والتطوير الذي لحق به من الناحية الحسابات والجداول الإحصائية والتنظيمية .

وبالنسبة للدول النامية ولغرض تقديم المشورة حول كيفية تقدير البيانات في إطار نظام الأمم المتحدة الموحد للحسابات القومية ، فقد وضع كتيب لشرح طرائق وأساليب التقدير لهذه البلدان التي بلغت مراحل جيدة في التطور في مجال الإحصاء الاقتصادي وقد ساعدت اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة (الإسكوا) في ذلك . وبخصوص الدول العربية فقد اهتم مركز التنمية الصناعية في الجامعة العربية بوضع نظام موحد للحسابات القومية لدول الجامعة العربية بعد صدور نظام الأمم المتحدة لعام ١٩٦٨ ، وقد عقدت لجنة الحسابات القومية وحسابات التكاليف عام ١٩٧٠م وأقرت نظام الحسابات القومية الذي وضعته الأمم المتحدة بعد إدخال بعض التعديلات عليه .

أما بالنسبة للعراق ظهر أول تخمين لمعدل دخل الفرد في العراق سنة ١٩٤٩ في منشورات الدائرة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة وقد استخدم الدولار الأمريكي

للتعبير عنها وكان معدل الدخل لكل فرد قد ضمن في حدود ٨٥ دولار وهذا ما يعادل ٢١ دينار عراقي تقريباً بحسب أسعار صرف آنذاك (كان سعر الصرف يعادل ٤,٠٣٠ دولار لكل دينار عراقي) وقد قدر سكان العراق آنذاك ب ٥ مليون نسمة وعليه فان الدخل القومي العراقي بلغ \$ ٤٢٥ أو حوالي ١٠٥ ملايين دينار سنة ١٩٤٩ وان الدائرة الإحصائية المعنية في حساب الدخل القومي قد اعتمدت على بعض المؤشرات منها:-

- ١- مجموع ميزانية الدولة العراقية اذا امكن التوصل إلى اعتماد نسبة تقريبية بينها وبين الدخل القومي.
- ٢- معدل الدخل والأنفاق لكل فرد بالتخمين أيضاً مع ملاحظة الدخل والأنفاق لدى بعض العائلات النموذجية.
- ٣- الرجوع إلى التقديرات في أقطار أخرى متقاربة في أوضاعها والقياس عليها أو بوسائل أخرى .

وان الحسابات القومية الخاصة بالاقتصاد العراق ظهرت بشكل واضح منذ الخمسينيات وقد ظهرت تقديرات معدل دخل الفرد في منشورات الدائرة الإحصائية للأمم المتحدة وقد كان دخل الفرد في حينها يساوي (٨٥) دولار كذلك هناك عدة تقديرات للدخل القومي في العراق منها :-

- ١- تقديرات فنلون للفترة (١٩٥٠-١٩٥٦)
- ٢- تقديرات خير الدين للفترة (١٩٥٣-١٩٦٠)
- ٣- تقديرات مانيكان للفترة (١٩٥٣-١٩٦٠)
- ٤- تقديرات راسابوترام للفترة (١٩٦٢-١٩٦٥)
- ٥- تقديرات دائرة الحسابات القومية (الجهاز المركزي للإحصاء) للفترة (١٩٦٤-١٩٧٦)

### ثالثاً :- مفهوم ومهام الحسابات القومية :

تتداخل بعض المفاهيم والمصطلحات في تفسير الحسابات القومية ، لكن يبقى المعنى الحقيقي يدل على حالة واحدة ، فتسمى أحيانا الحسابات القومية ( National Accounts ) وأحيانا أخرى المحاسبة القومية ( National Accounting ) أو المحاسبة الاقتصادية ( Economical Accounting ) أو حسابات إحصاءات الدخل القومي (National Income Accounts)، وجميعها تعني عرض المؤشرات أو المتغيرات الاقتصادية كمياً أي بالأرقام خلال مدة زمنية معينة لتوضيح العلاقات التشابكية القائمة بينها ، وذلك للتعرف على تطور النشاط الاقتصادي في مجتمع معين خلال فترة زمنية عادة ما تكون سنة والحسابات القومية هي مجموعة من الحسابات تقوم على أساس نظرية القيد المزدوج وتعرض المؤشرات الرئيسة المكونة للإنتاج القومي ، فإذا كانت تلك الفقرات قد جرى تقديرها بصورة صحيحة فإن هذه الحسابات تكون متماسكة ومتوازنة ، والعكس صحيح . وقد أورد نظام الأمم المتحدة المفهوم التالي للحسابات القومية "هي عملية التعبير عن بنية نظام اقتصادي معين بالأرقام ، عبر الصفقات والعمليات والنشاطات الاقتصادية التي تتم فيه ، بغية تسجيلها في حسابات متماسكة ومنظمة".

كما يقصد بمفهوم الحسابات القومية إجمالي البيانات الاقتصادية والمالية، للوحدات الاقتصادية المختلفة في بلد ما (الأشخاص، المنشآت التجارية، الوحدات الحكومية) في صورة حسابات موحدة وتوضح الحسابات القومية انسياب السلع والخدمات والدخول، بين قطاعات الاقتصاد القومي المختلفة . وهي وسيلة التصوير والتوضيح للتطورات الاقتصادية والمالية، التي تطرأ على مؤشرات الاقتصاد الوطني، خلال فترة من الزمن، كسنة أو نصف سنة بهدف التعرف على مدى تطور تلك المؤشرات ، بين مدة زمنية وأخرى. وتوضع الخطط الاقتصادية في ضوء ما تكشف عنه الحسابات القومية. ويتوزع الاقتصاد القومي بين قطاع الأعمال، وهو قطاع الإنتاج (إنتاج السلع والخدمات)، ثم قطاع الاستهلاك وقطاع الخدمات

العامة، أو قطاع الإدارة الحكومية، وقطاع الوسطاء الماليين، أي البنوك وشركات التأمين وقطاع العالم الخارجي

وتوضح الحسابات القومية انسياب السلع والخدمات والدخول، بين قطاعات الاقتصاد القومي المختلفة. واستخدام الأدوات المهمة في مرحلة التهيئة والتحضير لأعداد أهداف واستراتيجيات الخطة الاقتصادية لأنها تعرض كل قطاع من القطاعات الاقتصادية وتبين تركيب الهيكل الاقتصادي وترابط أجزائه وتوضح سير العملية الإنتاجية .

يوجد العديد من المعايير الكلية المهمة التابعة للحسابات القومية مثل الناتج المحلي الإجمالي (GDP) والذي يعتبر المعيار الذي يتم استخدامه بكثرة في النشاط الاقتصادي الكلي . كذلك (الأجور , والأرباح , الإنفاق الاستهلاكي , الإنفاق الاستثماري , الادخار) وغيرها وتعد هذه المعايير نماذج للبيانات الاقتصادية الكلية . وعادة ما تكون هذه المعايير الكلية وتغييرها مع الوقت ذات فائدة قوية لصانعي السياسات الاقتصادية، كما أن الحسابات القومية التفصيلية تعد مصدر للمعلومات في التحليل الاقتصادي، على سبيل المثال في جداول المدخلات والمخرجات التي تظهر كيف تتفاعل الصناعات مع بعضها في عملية الإنتاج.

والحسابات القومية تعطي صورة رقمية واضحة للنشاط الاقتصادي في مجتمع ما بشكل يظهر ويوضح هيكل التدفقات والمعاملات الاقتصادية التي تتم بين الوحدات الاقتصادية التي تتخذ قرارات الإنتاج والاستثمار والاستهلاك والادخار في المجتمع ، أو بمعنى آخر فان الحسابات القومية ( تهتم بقياس وتحليل عناصر الدخل القومي وأوجه استخداماته في الإنفاق على السلع والخدمات النهائية التي أنتجت في الاقتصاد القومي لبلد ما خلال فترة محددة من الزمن عادة عام ) .

ويمكن تحديد المهام الرئيسية لإدارة الحسابات القومية من خلال :

- ١- بناء مجموعة حسابات وطنية مترابطة منطقياً ومتسقة ومتكاملة من حسابات الاقتصاد الكلي والميزانيات والجداول والمؤشرات المستندة إلى مجموعة من المفاهيم و التصنيفات والقواعد المحاسبية المتفق عليها دولياً .
- ٢- تصميم المصفوفات والجداول والحسابات الخاصة بعرض واستخدام السلع والخدمات والمدخلات والمخرجات الصناعية التي توضح درجة التشابك والترابط الأمامي والخلفي بين الصناعات في الاقتصاد المحلي .
- ٣- تطبيق نظام الأمم المتحدة للحسابات القومية الموحد وفقاً لتعديلاته وإعداد الحسابات والمؤشرات السنوية وربيع السنوية للنتائج المحلي الإجمالي والدخل القومي والدخل القومي المتاح وجوانب الإنفاق والأسعار الجارية والثابتة، وإصدار النشرات المتعلقة بها .
- ٤- تركيب الحسابات الجارية والتراكمية والميزانيات على مستوى القطاعات المؤسسية ( قطاع المشروعات غير المالية، المشروعات المالية، منتجوا الخدمات الحكومية، القطاع العائلي، الهيئات التي لا تهدف إلى الربح وتخدم الأسر)، إضافة إلى قطاع العالم الخارجي .
- ٥- تزويد الهيئات والوزارات ومراكز البحوث المحلية والدولية بالبيانات والمؤشرات الاقتصادية والإحصائية المتعلقة بالحسابات القومية التي تسهم بشكل كبير في إعداد الدراسات والمقارنات الدولية وتخدم سرعة اتخاذ القرارات الاقتصادية على المستوى الحكومي أو القطاع الخاص .
- ٦- حساب المؤشرات البسيطة والمركبة ودراسة النتائج التي يتم التوصل إليها لاستخدامها في تحليل الوضع الاقتصادي الحالي واستقراء الوضع الاقتصادي المستقبلي وإعداد الجداول الدورية والتقارير التحليلية حولها.

٧- إجراء الدراسات وإعداد التقارير حول الأداء الاقتصادي ومعدلات النمو على المستوى الكلي والقطاعي لتوضيح التطورات الاقتصادية والعوامل الكامنة وراءها مما يساهم في تطوير السياسات المتعلقة بالاقتصاد الوطني .

٨- تطوير مستوى البيانات الإحصائية والاقتصادية والمالية الخاصة بالاقتصاد الكلي المتعلقة بالحسابات القومية وضمن شموليتها ودقتها والتأكد من اتساقها وتحديثها بشكل دوري، فصلي وسنوي وفقاً للمعايير الدولية .

### رابعاً: أهداف وفوائد الحسابات القومية:

للحسابات القومية أهداف وفوائد عديدة حيث أنها تشكل إطاراً متناسقاً للإحصاءات الاقتصادية، وتضمن انسجاماً في المفاهيم والمضامين ، وتشكل قاعدة أساسية لتصنيف الأنشطة الاقتصادية، وتقدم نظاماً لعرض المعلومات الاقتصادية والإحصائية، ومن ثم تشكل أداة هامة لرسم السياسات الاقتصادية وإعداد الخطط الإنمائية . ومن جملة الأهداف المهمة للحسابات القومية هي :-

١- تشكل الحسابات القومية إطاراً فكرياً متناسقاً يمكن بواسطته تنظيم الإحصاءات الاقتصادية المختلفة في الاقتصاد الوطني بشكل موحد .

٢- تعتبر الحسابات القومية أداة هامة للرقابة على جودة الإحصاءات فأية بيانات لا تنسجم مع أهداف الحسابات سوف يعاد النظر فيها أو تعدل أو تراجع حتى تصبح ملائمة في جودتها وتركيبها .

٣- تؤلف الحسابات القومية قاعدة للتصنيف في المفاهيم الاقتصادية إذ يمكن لنظم الحسابات القومية عرض المؤشرات الاقتصادية ومكوناتها وعناصرها بنفس الدرجة من الوضوح والانسجام، وإظهار مختلف الصلات المتبادلة السائدة ما بين مختلف الأجزاء .

٤- الحسابات القومية أداة هامة من أدوات التخطيط الاقتصادي ووسيلة من وسائل رسم السياسات الاقتصادية واعتماد الإجراءات التنفيذية لها فهي أداة تساعد على تحليل الأداء الاقتصادي وعن طريق هذا التحليل يمكن اقتراح

السياسات والحلول والخطط لمعالجة المشاكل الاقتصادية أو تحسين الأداء وتنمية الاقتصاد .

٥- تهدف إلى إيجاد صيغ رياضية لقياس عمل النشاط الاقتصادي في فترة زمنية محددة غالباً ما تكون سنة وقياس معدلات النمو للمؤشرات الاقتصادية المتعددة من اجل إيجاد المقارنة بين تلك المؤشرات على مستوى الاقتصاد الوطني .

أن الحسابات القومية تقوم بتصوير الهيكل الاقتصادي للمجتمع وتطوره على مر الزمن بغرض تحقيق جملة من الأهداف الاقتصادية يمكن إيجاز أهمها فيما يلي :-  
أ- قياس معدلات النمو الاقتصادي وفي هذا الشأن تستخدم الزيادة في الإنتاج كمؤشر للقياس وإن كان الرأي قد استقر على أن افضل المؤشرات في قياس معدلات النمو هو الدخل القومي وذلك نظراً لما قد يكون من تفاوت كبير بين معدلات نمو الإنتاج في أوجه النشاط الاقتصادي المختلفة .

ب- قياس الكفاءة الإنتاجية للموارد فمن المعروف أن زيادة الإنتاج في المدى الطويل تنشأ عن التقدم العلمي والتقني الذي يتمثل في استخدام المعدات والطرق الحديثة .

ج- قياس مستوى المعيشة ومعدلات ارتفاعه فمن المعروف أن مستوى المعيشة يرتبط بعدد السكان وكمية السلع والخدمات المتاحة للاستهلاك النهائي .

د- قياس المعامل الفني لرأس المال ويعرف هذا المعامل بأنه العلاقة بين قيمة رأس المال في بداية السنة وقيمة الإنتاج النهائي الذي تحقق خلال هذه السنة .

هـ- تعتبر حسابات الدخل أداة لوضع البرامج الاقتصادية من حيث تحديد أهداف الإنتاج والاستهلاك والاستثمار والتصدير والاستيراد ورسم السياسات التي تساعد على الوصول إلى تلك الأهداف .

و- حسابات الدخل تعتبر وسيلة لإجراء المقارنات سواء في مجالات الإنتاج أو الدخل أو الإنفاق القومي أو التكوين الرأسمالي أو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي



إلا أنه يجب أن لا يستنتج مما تقدم أن الحسابات الاقتصادية القومية هي أكثر من إطار وصفي، فهي في الحقيقية ليست إلا محاولة لتصوير ما يتم في الاقتصاد وليست علاجاً لمشاكله، وهي أداة مساعدة على التحليل وليست الحل المناسب، فالحسابات القومية هي تصوير رقمي للاقتصاد وعلى المحلل الاقتصادي إن يستفيد منها ليقترح الحلول التي يراها مناسبة وملائمة . وعلى هذا فإن أهم ما تقوم به الحسابات القومية هو إن تؤمن تلقائية الانسجام في تصنيف المعلومات الاقتصادية وتلخيصها بشكل منسجم يبرز العلاقات الأساسية السائدة في تركيب الاقتصاد ويساعد بالتالي على التحليل وإجراء التنبؤات والمقارنات التحليلية . وللحسابات القومية مجموعة من الفوائد والاستخدامات منها ما يأتي :-

أ- يمكن للحسابات القومية أن تقدم لنا صورة واضحة وواقعية عن الموارد والإمكانات المادية والبشرية المتوفرة في دولة ما ومدى استغلال وتخصيص تلك الموارد .

ب- يمكن أن تبين لنا مدى اعتماد كل قطاع من قطاعات الاقتصاد الوطني على الأخرى أي أنها توضح التشابكات القطاعية بين القطاعات الاقتصادية المتنوعة .

ج- تساعدنا في بيان السمات والخصائص التي يتصف بها أي اقتصاد من خلال مجموعة من المؤشرات منها على سبيل المثال (الناتج القومي ، الميزانية العامة ، معدل التضخم ، ) وغيرها كذلك توضح لنا مدى اعتماد أي اقتصاد على الخارج والتحويلات الخارجية والداخلية من خلال عدة مقاييس .

د- تحدد لنا معرفة الأهمية النسبية لكل قطاع من القطاعات الاقتصادية ونسبة مساهمة في الناتج المحلي الإجمالي أو أي مؤشر اقتصادي آخر وأجراء التعديلات المناسبة بين نسب مساهمة القطاعات الأخرى .

هـ- توضح لنا تقدير وتخمين مسار المؤشرات الاقتصادية الحالية والمستقبلية وإمكانية تصحيح مسار هذه المؤشرات لجعلها تقترب من الاتجاهات المرغوبة .

### خامساً :- الفرق بين الحسابات القومية والمحاسبة التقليدية .

الحسابات القومية : هي الصورة الرقمية التي تبين نشاط القطاعات المختلفة في الاقتصاد القومي وتبين العلاقات التي تربطها ببعض وتقيس تدفق السلع والخدمات بين بعضها البعض وداخل القطاع الواحد .

المحاسبة القومية التقليدية : هي المحاسبة التي تعد على مستوى المؤسسات أو الشركات والتي تهدف إلى توفير إحصائيات عن الناتج القومي والدخل القومي وغيرها من المقاييس فهي ترتبط بالتبويب الإحصائي لأنشطة الأفراد والمنظمات بطريقة تساعد في تفهم العمليات والأنشطة الاقتصادية .

وهناك مجموعة من الاختلافات بين الحسابات القومية والمحاسبة التقليدية منها :-

١- من حيث التطبيق :- تطبق الحسابات القومية على مستوى الاقتصاد القومي ككل فهي تقيس مؤشرات كلية مثل قياس الناتج القومي في حين تطبق المحاسبة التقليدية على مستوى المنشأة الاقتصادية الصغيرة أو المنفردة مثل ميزانية المؤسسة أو الحسابات الختامية وغيرها .

٢- من حيث الدقة :- تعد الحسابات القومية اقل دقة من المحاسبة التقليدية لأنها تعتمد على التقدير والتخمين في بعض حساباتها مثلاً صافي التعاملات مع الخارج وغيرها أما المحاسبة التقليدية فأنها أكثر دقة في بياناتها لأنها تعتمد على نظام القيد المزدوج لجمع البيانات ولا يلعب التخمين شيء في حساباتها مثلاً حساب راس المال وغيرها .

٣- من حيث قيمة النقود :- تأخذ الحسابات القومية بنظر الاعتبار التغيرات التي تحصل في قيمة النقود فمثلاً حساب الأرقام القياسية أما المحاسبة التقليدية لا تأخذ هذه التغيرات بنظر الاعتبار

٤- من حيث الفترة الزمنية :- في الحسابات القومية دائماً تكون حساب المؤشرات الاقتصادية هي لمدة سنة واحدة مثلاً قياس الناتج المحلي الإجمالي وغيرها أما المحاسبة التقليدية من الممكن أن تكون المدة أكثر أو أقل من سنة واحدة مثلاً قياس المخزون آخر المدة وغيرها .

٥- من حيث الإيراد :- في الحسابات القومية يتحقق الدخل عند الإنتاج مثلاً الدخل القومي وغيرها أما في المحاسبة التقليدية يتحقق الإيراد عند البيع مثلاً قياس مؤشر الأرباح وغيرها .

٦- من حيث البيانات :- تكون البيانات في الحسابات القومية بيانات مستقلة عن بعضها مثلاً الدخل القومي الناتج المحلي وغيرها أما في المحاسبة التقليدية تكون البيانات على شكل نظام القيد المزدوج مثل حساب رصيد راس المال وغيرها .

### سادساً : وظائف الحسابات القومية

هناك وظائف مهمة تقوم بها الحسابات القومية في الاقتصاد الوطني منها :

١- وظيفة القياس الاقتصادي :- تقوم الحسابات القومية بإعطائنا أرقام إجمالية تقيس كل منها ظاهرة معينة من مظاهر النشاط الاقتصادي بحيث يتكون من مجموع تلك الإجماليات صورة متكاملة، تقيس الأبعاد المختلفة لذلك النشاط في نهاية سنة معينة،

٢- وظيفة التحليل الاقتصادي : تقوم وظيفة التحليل على دراسة المؤشرات الجزئية التي تتكون منها إجماليات الحسابات القومية دراسة تفصيلية والوسيلة إلى ذلك هي تبويب تلك الجزئيات على أسس مختلفة يرمي كل منها إلى إبراز ناحية معينة من نواحي النشاط الاقتصادي ثم مقارنتها ببعضها واستنتاج العلاقات التي تربطها ببعضها ودراسة التغيرات التي تطرأ عليها وتحديد الأسباب التي أدت إلى تلك التغيرات ويستخدم تحليل بيانات الحسابات القومية لإجراء ثلاث دراسات رئيسية هي :-

- دراسة التركيب الهيكلي للنشاط الاقتصادي .
  - دراسة التغير في ذلك التركيب في فترات زمنية مختلفة .
  - المقارنة في مكونات الناتج والدخل القومي .
- ٣- وظيفة التنبؤ : تقوم وظيفة التنبؤ على دراسة المنهج الذي تسلكه كل من المؤشرات الرئيسية المستخرجة من حسابات (الناتج القومي والدخل القومي) في الحاضر ومدى تأثيرها بغيرها من المؤشرات الأخرى وكيفية التنبؤ بالصورة التي سوف تتخذها مؤشرات الحسابات القومية في سنة أو سنوات مقبلة على ضوء بعض العوامل الاقتصادية .

## أسئلة الفصل الأول :

- س١:- هناك عدة تعاريف ومفاهيم للحسابات القومية ما هي تلك المفاهيم ؟
- س٣:- هناك مساهمات نظرية للمدارس الاقتصادية في تطور الحسابات القومية وضح تلك المساهمات بشكل مختصر؟
- س٢:- أعطي نبذة تاريخية مختصرة عن تطور الحسابات القومية ؟
- س٣:- قارن بين الحسابات القومية والمحاسبة التقليدية ؟
- س٤:- ماهي اهم فوائد واستخدامات الحسابات القومية ؟
- س٤:- ماهي الوظائف الأساسية للحسابات القومية ؟
- س٥:- ماهي الأسس العلمية في تصميم نظم الحسابات القومية ؟
- س٦:- ماهي القضايا التي يجب أخذها بنظر الاعتبار عند أعداد الحسابات القومية؟
- س٧:- ماهي المهام الرئيسية للحسابات القومية ؟
- س٨:- تكلم عن بدايات الحسابات القومية في العراق ؟
- س٩:- ماهي الأهداف الرئيسية للحسابات القومية ؟
- س١٠:- ماهي أهداف الحسابات القومية في دراسة وتحليل وتقويم أداء الاقتصاد الوطني ؟

الفصل الثاني  
أنظمة الحسابات  
القومية وتصنيف  
الأنشطة الاقتصادية



## الفصل الثاني

### أنظمة الحسابات القومية وتصنيف الأنشطة الاقتصادية

#### أولاً :- الأساس الفكري لنظم الحسابات القومية .

بعد الحرب العالمية الثانية بدأت الأنظار تتجه نحو إعادة بناء الدول المتضررة في جميع النواحي إذ تطلب الأمر إعادة هيكلة نظم المدفوعات الدولية من أجل تسوية المدفوعات والحسابات الدولية وبعد ذلك ظهرت الحاجة إلى ضرورة اعتماد نظام دولي موحد من أجل سير النشاط الاقتصادي على المستوى الدولي بشكل أفضل وتوحيد الحسابات القومية بما يتناسب مع المستجدات الدولية وفي هذا الإطار تم الاعتماد على نظامين هما :

١- نظام الحسابات القومية (SCN) المطبق في البلدان الرأسمالية .

٢- نظام حسابات الناتج المادي (SCPM) المطبق في الدول الاشتراكية .

١- نظام الحسابات القومية (SCN) المطبق في البلدان الرأسمالية :- يقوم هذا النظام على اعتبار أن كل نشاط اقتصادي يؤدي إلى إنتاج سلع وخدمات وتحقيق منفعة يعتبر إنتاجاً والأساس الفكري لهذا النظام أوجده (كينز) حيث أشار إلى الاطار الاقتصادي الملائم من خلال المفاهيم الاقتصادية التي ساهمت في تطور حسابات الدخل القومي وقد برز ذلك عندما تطرق لمختلف التدفقات التي تتم على المستوى الاقتصادي والتي ترتبط بثلاث مجالات هي ( الإنتاج , الدخل , الأنفاق )

٢- نظام حسابات الناتج المادي (SCPM) المطبق في الدول الاشتراكية :- يستند هذا النظام على الأسس الماركسية من حيث كونه يعمل على أساس القيمة وينظر إلى الإنتاج المادي فقط يتضمن هذا النظام مجموعة من الحسابات والجداول التي تسجل فيها المعاملات الاقتصادية كما يتضمن هذا النظام



الميزان الاقتصادي القومي التي تسجل فيه كافة المعاملات الاقتصادية في

القطاعات الرئيسية يتضمن هذا الميزان عدة موازين فرعية منها :-

أ- الميزان المادي :- ميزان خاص بالسلع العينية .

ب- الميزان المالي :- ميزان خاص بالتدفقات المالية والأنفاق الحكومي .

ج- ميزان الموارد البشرية :- ميزان خاص بقوة العمل في القطاعات الاقتصادية .

د- ميزان راس المال الثابت :- ميزان خاص بالمواد الأساسية الثابتة التي تستخدم

في العملية الإنتاجية .

### ثانياً :- أنواع أنظمة الحسابات القومية الموحدة .

نظام الحسابات القومية الموحد هو نظام من الحسابات تم تصميمه من أجل قياس

المتغيرات الاقتصادية كمياً والتغيرات التي تطرأ عليها من خلال تطبيق القواعد

المحاسبية ونتيجة للأهمية البالغة والكبيرة للحسابات القومية بذلت بعض

المنظمات الدولية كالأمم المتحدة والمنظمة الأوروبية للتعاون الاقتصادي وغيرهما

جهوداً كبيرة لوضع نظام موحد للحسابات القومية وقد أسفرت هذه الجهود عن

مجموعة من الأنظمة هي :-

١- النظام الأول: والذي قدم إلى الأمم المتحدة عام ١٩٤٧ تحت عنوان (قياس

الدخل القومي وتصميم الحسابات الاجتماعية) حيث نشرت الدائرة الإحصائية

للأمم المتحدة هذا النظام وكانت تستند على كتاب مهم نشرة (ريشتارد ستون)

بعنوان (The White Papers) الذي يعد الوثيقة الرسمية الأولى لنظم الحسابات

القومية .

٢- النظام الثاني: والذي قدم إلى المنظمة الأوروبية للتعاون الاقتصادي عام ١٩٥٠

تحت عنوان (النظام المبسط للمحاسبة القومية) وقام المكتب الإحصائي للأمم

المتحدة بأعداد تقديراً خاصاً للمدة (١٩٣٨- ١٩٤٨) يتضمن حساب الدخل

القومي لعدد من الدول .

- ٣- النظام الثالث: والذي قدم إلى المنظمة الأوروبية للتعاون الاقتصادي عام ١٩٥٢م تحت عنوان (النظام النمطي للمحاسبة القومية) حيث قام الأمين العام للأمم المتحدة بتعيين فريق من الخبراء من أجل وضع نظام موحد للحسابات القومية يهدف إلى إيجاد اطار موحد من الإحصاءات القومية العالمية.
- ٤- النظام الرابع: كل هذه البدايات عن نظم الحسابات القومية نتج عنه إصدار نظام موحد للحسابات القومية على مستوى العالم والذي قدم إلى الأمم المتحدة عام ١٩٥٣ تحت عنوان (نظام الحسابات القومية والجداول الملحقه) والذي عرف باسم (SNA) اختصاراً للتسمية الإنجليزية للنظام هذا، وقد قدم نظام الأمم المتحدة للحسابات القومية الصادر عام ١٩٥٣ إطاراً منسقاً لتسجيل وعرض المؤشرات الرئيسية المتعلقة بالإنتاج والاستهلاك والتراكم والتجارة الخارجية، وقد شمل هذا الإطار ستة حسابات واثني عشر جدولاً، وقد أهتم هذا النظام بالتدفقات معبراً عنها في شكل نقود بالأسعار الجارية، ولم يتعرض لمشاكل عمل تقديرات بالأسعار الثابتة، وكان الغرض الأساس منه هو إعطاء أساس موحد لإعداد التقارير الخاصة بإحصاءات الدخل القومي. ويتضمن هذا النظام ستة حسابات هي :-

- أ- حساب الناتج المحلي ويتساوى فيه الجانبين الدائن والمدين .
- ب- حساب الدخل القومي ويتساوى فيه صافي الناتج المحلي بسعر التكلفة مع الدخل القومي .
- ج- حساب تكوين رأس المال المحلي الجانب الدائن يوضح مصادر التمويل الرأسمالي أما الجانب المدين يوضح نمط وأشكال التكوين الرأسمالي .
- د- حساب القطاع العائلي يوضح الجانب الدائن مصادر دخول القطاع العائلي والجانب المدين يوضح كيفية التصرف بالدخول .
- هـ- حساب القطاع الحكومي يوضح الجانب الدائن الدخل أما الجانب المدين يوضح كيفية الصرف على الخدمات العامة .

و- حساب القطاع الخارجي الجانب الدائن يوضح قيمة الواردات في الاقتصاد

الوطني والجانب المدين يوضح المديونية الخارجية

كما تضمن ثلاث قطاعات رئيسية هي :-

١- قطاع المشاريع أو الأعمال .

٢- قطاع العائلات أو المؤسسات الخاصة غير الهادفة للربح .

٣- قطاع الحكومة العامة .

٥- النظام الخامس : نظام الأمم المتحدة عام ١٩٦٨ تحت عنوان (نظام الحسابات

القومية) "A System of National Accounts" . نتيجة لقصور نظام عام ١٩٥٣

وذلك بتركيزه على قياس الدخل القومي فقط، واعتماده على التبويب الوظيفي

(إنتاج - استهلاك - استثمار) فقد أتجه العمل خلال السنوات من عام ١٩٥٣ حتى

عام ١٩٦٨ إلى إدخال تحسينات متتابعة في نظام عام ١٩٥٣ باعتبار هذا النظام

خطوة على الطريق لإرساء إطار واضح ومختصر يتم من خلاله تنظيم البيانات

الإحصائية الضرورية، لتحليل العمليات الاقتصادية في كل مجالاتها. وقد أخذت

هذه التحسينات اتجاهين:

الأول: تعديل وتوسيع الحسابات القومية،

الثاني: بناء نماذج اقتصادية مفصلة لتقابل الحاجة المتزايدة للتحليل الاقتصادي،

كما بذلت عناية فائقة لعمل تقديرات بالأسعار الثابتة للتعبير عن مؤشرات الناتج

الأساسية ومكوناته.

وقد نتج عن هذه الجهود صدور نظام الأمم المتحدة المعدل عام ١٩٦٨ ليشمل

ستة حسابات وثمانية وعشرون جدولاً وستة أسس للتقييم، معتمداً على التبويب

الوظيفي (إنتاج - استهلاك - استثمار)، والتبويب القطاعي ( قطاع الأعمال -

القطاع الحكومي - قطاع الهيئات الخاصة التي لا تهدف إلى الربح وتخدم العائلات -

القطاع العائلي - قطاع العالم الخارجي ). وكان نظام عام ١٩٦٨ يهدف إلى تحقيق

ما يلي :-

أ- إرشاد الأجهزة الإحصائية وخاصة في الدول النامية لتحسين وتطوير برامجها الإحصائية، وإعداد الإحصاءات الاقتصادية التي تمكن من إعداد مجموعة الحسابات القومية .

ب- توفير أساس شامل للمفاهيم والتعاريف المرتبطة بالحسابات القومية، وكذلك التصنيفات الأخرى اللازمة للتخطيط وجمع وتركيب الإحصاءات الأساسية، الأمر الذي يؤدي إلى إزالة الكثير من الخلط بين المفاهيم المختلفة، وتصويب توجيه المحاسبي، مما يؤدي في النهاية إلى زيادة الثقة في الاعتماد على البيانات التي يوفرها نظام الحسابات القومية .

ت- توفير البيانات اللازمة لاستيفاء التقارير الدولية الخاصة بالحسابات القومية . هذا، وقد جرى العمل بعد عام ١٩٦٨ إلى إدخال تحسينات متتالية في نظام الحسابات القومية الصادر عام ١٩٦٨ حيث أن هذا النظام لم يقدم تعاريف كاملة أو حسابات وجداول موحدة للميزانيات القومية والقطاعية، فقد اقتصر على تصوير كيفية إدخال هذه الميزانيات في إطار نظام الحسابات القومية، وشرح هيكلها ومفاهيمها فقط . كذلك ركزت الجهود التي أجريت بعد عام ١٩٦٨ على توسيع النظام ليشمل الحسابات الإقليمية وإحصاءات البحث والتطوير، ونظاماً متناسقاً للإحصاءات الديموغرافية والتعليمية وإحصاءات قوة العمل وغيرها من الإحصاءات الاجتماعية التي ترتبط بالحسابات القومية. هذا بالإضافة إلى الحاجة إلى جهود فعالة للتقريب بين نظام الحسابات القومية (SNA) والنظام المادي للإنتاج (MPS) بحيث يرتبط كل منها بالآخر.

فضلا عن أن نظام عام ١٩٦٨ وضع للتطبيق المباشر في الدول المتقدمة، حيث تتوفر الإحصاءات اللازمة لتطبيق النظام، وحيث تتوافر حسابات منتظمة بالوحدات الاقتصادية المختلفة التي تتكون منها هذه الدول، وحيث الاقتصاد النقدي المتقدم، ولكن لا يصلح للتطبيق برمته في الدول النامية، والتي لم تتكامل بعد أجهزتها الإحصائية بالصورة التي تمكن من توفير كافة البيانات اللازمة لتطبيق النظام، ولا تتوافر الحسابات المنتظمة لكافة قطاعات الاقتصاد القومي، بالإضافة إلى خروج

كثير من المعاملات عن نطاق التبادل السوقي وصعوبة حصر وتقييم هذه المعاملات، الأمر يستوجب محاولة موائمة النظام لظروف هذه الدول .

لذا، اقترح النظام الصادر عام ١٩٦٨ وسائل معينة قد تجدها الدول النامية مفيدة لموائمة النظام في ضوء متطلباتها واحتياجاتها وظروفها الخاصة، حيث اقترح النظام تصنيفات معينة وحسابات وجداول إضافية لخدمة أغراض التخطيط وتقييم وتطوير النمو الاقتصادي في هذه الدول وبصورة عامة فأن هذا النظام يصنف الحسابات القومية إلى ستة أنواع هي :-

- أ- حساب الإنتاج .
- ب- حساب الأنفاق الاستهلاكي .
- ج- حساب الدخل والأنفاق .
- د- حساب تكوين رأس المال .
- هـ- حساب تمويل تكوين رأس المال .
- و- حساب المعاملات مع العالم الخارجي .

**٦- النظام السادس نظام جامعة الدول العربية :-** اعتمد الدول العربية عام ١٩٧١ نظام خاص بالحسابات القومية حيث قامت الجامعة العربية بإعداد نظام للحسابات الاقتصادية القومية في ضوء نظام الحسابات الاقتصادية القومية المعدل للأمم المتحدة عام ١٩٦٨ . تصنيف الحسابات القومية إلى خمسة أنواع أساسية كل منها يعالج ناحية من نواحي النشاط الاقتصادي. وهذه الحسابات هي:

- أ- حسابات الدخل القومي والنتائج القومي: إن حسابات الدخل القومي والنتائج القومي تتعلق بعمليات الدخل والإنتاج، وتسجل في هذه الحسابات الصفقات المتعلقة بالدخل والإنتاج والإنفاق والإدخار والاستثمار.
- ب- جدول المدخلات والمخرجات: يلخص جدول المدخلات والمخرجات العلاقات المتشابكة والمتداخلة بين مختلف القطاعات الاقتصادية في البلد. فكل قطاع يستهلك مواد الأولية التي يتسلمها من إنتاجه ومن إنتاج بقية القطاعات ثم يوزع منتجاته على مؤسساته وعلى بقية القطاعات، وهذا الجدول يلخص هذه العلاقات بين مختلف القطاعات والصناعات .

ج- حساب تدفقات الأموال: يظهر بيان تدفقات الأموال العمليات الخاصة بالنقد والاعتمادات كافة لذلك نجده يصف العمليات الخاصة بالإنتاج والعمليات المالية التي تتم في البلد المعني كما أنه يظهر التغيرات الحاصلة في الموجودات والمطالب المتعلقة بمختلف القطاعات أي إنه يتمحور حول العلاقات المالية بدلاً من الإنتاج أو الدخل.

د- ميزان المدفوعات: إن الهدف من الحسابات الموجودة ضمن ميزان المدفوعات هو إظهار علاقات الدولة الاقتصادية مع العالم الخارجي، إذ تسجل فيه موارد الدولة من الخارج وكذلك مدفوعاتها إليه ضمن مدة محددة وسبب معين .

هـ- ميزانية الثروة القومية: إن ميزانية الثروة القومية عبارة عن بيان محاسبي يظهر موجودات البلد ومطالبه في مدة محددة من الزمن. فهي أشبه ما يكون بميزانية موحدة لجميع ميزانيات القطاعات الاقتصادية المختلفة. وبذلك تبين الثروة القومية للبلد في زمن محدد .

#### ٧- النظام السابع : النظام الدولي للحسابات القومية الصادر عام ١٩٩٣ : نظراً

لأهمية الحسابات القومية في التحليل والتخطيط الاقتصادي، فضلاً عن دورها في إجراء المقارنات المكانية والزمانية سواء المحلية أو الدولية، وتوفير البيانات اللازمة للمنظمات الدولية فقد كلفت بعض المنظمات الدولية – الأمم المتحدة ، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وصندوق النقد الدولي، ودول الاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي – بعض اللجان التابعة لها بوضع نظام موحد للحسابات القومية يلائم إلى حد ما ظروف كافة الدول ويتلافى أوجه القصور في نظم الحسابات القومية السابقة أن نظام الحسابات القومية عام ١٩٩٣ شمل ستة حسابات رئيسية تندرج منها بعض الحسابات الفرعية. ويشتمل هذا النظام على بعض الملامح التي تميزه عن الأنظمة السابقة أهمها ما يلي :-

أ- يعطى نظرة شمولية للاقتصاد القومي من خلال بيان السلوك الاقتصادي لكافة جوانب الاقتصاد القومي .

ب- يعتبر نظام دولي للحسابات القومية، وذلك بعد الجهود التي بذلت للتقريب بين نظام الحسابات القومية (SNA) والنظام المادي للإنتاج (MPS) .

- ج- يعتبر نظام مرن، أي يمكن مواءمته ليصلح للتطبيق في كافة الدول، مهما اختلفت هياكلها الاقتصادية والاجتماعية.
- د- يبرز دور الإحصاءات القومية في ترشيد التخطيط الاقتصادي ورسم السياسات واتخاذ القرارات الاقتصادية وعمل المقارنات الدولية.
- هـ- يتصف النظام بالبساطة والوضوح والقابلية للتطبيق، والأخذ في الحسبان كافة الظروف والمتغيرات المختلفة المستجدة على الصعيد العالمي.
- ويشمل نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣ عدة حسابات ضمن مجموعات هي :-

- ١- الحسابات الجارية وتضم :-
  - أ- حسابات الإنتاج . ب- حسابات توزيع واستخدام الدخل
  - ٢- حسابات التراكم الرأسمالي
    - أ- حساب راس المال . ب- الحساب المالي
    - ٣- حسابات الميزانيات
      - أ- الميزانية الافتتاحية . ب- التغير في الميزانيات . ج- الميزانيات الختامية
      - ٤- حساب العالم الخارجي

٨-النظام الثامن : نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ : يعد نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ إطاراً إحصائياً يوفر مجموعة شاملة ومتسقة ومرنة من الحسابات الاقتصادية الكلية لأغراض وضع السياسات والتحليل والبحث ويجري إعداده وإصداره تحت رعاية الأمم المتحدة والمفوضية الأوروبية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وصندوق النقد الدولي، ومجموعة البنك الدولي . ويبين هذا النظام كغيره من الإصدارات السابقة، الاحتياجات المتجددة والمتغيرة في جميع دول العالم والتطورات الجديدة التي تشهدها البيئة الاقتصادية، كما شهد نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ تعديلات مهمة تعكس تطور الأدوات الفنية والتطورات ويمكن توضيح هذه التغيرات في مجموعة من الأقسام المهمة وهي :-

أ- الوحدة الإحصائية وتصنيفات القطاعات التنظيمية .

ب- مجال المعاملات بما في ذلك دائرة الإنتاج .

ج- التوسع في تحديد مفهوم الأصول وتكوين راس المال .

هـ- تحديد مفهوم الأدوات المالية والأصول .

و- تحديد نطاق المعاملات الحكومية والقطاع العام .

ز- الموازنة بين نظام الحسابات القومية ودليل ميزان المدفوعات .



## ثالثاً:- تصنيف الأنشطة الاقتصادية

هناك عدة طرق لتقسيم الاقتصاد إلى قطاعات مختلفة، وذلك بحسب الهدف المراد تحقيقه من وراء التقسيم. ويمكن التمييز بين أسلوبين أساسيين لتحديد القطاعات الاقتصادية .

الأسلوب الأول: يعتمد في تحديد القطاعات على الوظيفة الاقتصادية ويتخذها أساساً في توحيد حسابات الوحدات المتشابهة أو المتجانسة .

الأسلوب الثاني: يعتمد على عوامل اجتماعية إضافة إلى العوامل الاقتصادية.

وهناك ثلاث طرق رئيسة لتقسيم الاقتصاد إلى قطاعات بحسب العوامل الاقتصادية وهي:

١- التقسيم بحسب الفعالية: يقوم هذا التقسيم على تصنيف الصفقات والمعاملات الاقتصادية بحسب فعاليتها أو وظيفتها الاقتصادية. واستناداً إلى ما تقدم يمكن تقسيم الاقتصاد إلى قطاعين يمثلان حركة الإنتاج والاستهلاك هما قطاع المنتجين وقطاع المستهلكين وعلى أساس التقسيم بحسب الفعالية يكون في الاقتصاد أربعة قطاعات وهي:-

أ - قطاع المنتجين: يضم عمليات جميع الأشخاص والمؤسسات الذين قاموا بفعالية إنتاجية .

ب قطاع المستهلكين: يضم جميع العمليات المتعلقة بالاستهلاك والمستهلكين .

ج - قطاع الحكومة: يدخل فيه جميع الأنشطة والفعاليات الحكومية .

د - قطاع العالم الخارجي: يتضمن جميع العمليات الجارية بين المقيمين في الوطن وبين المقيمين في الأوطان الأخرى.

٢- التقسيم بحسب المؤسسات: يدور تقسيم الاقتصاد بحسب المؤسسات حول تصنيف العمليات وفقاً لطبيعة القائمين بهذه العمليات الاقتصادية أما القطاعات الأساسية بحسب طبيعة القائمين بالنشاط الاقتصادي فهي أربعة:

أ - قطاع الأعمال: يشمل جميع العمليات التي يقوم بها هذا القطاع سواء كانت هذه العمليات إنتاجية أو استهلاكية أو استثمارية .

ب - القطاع العائلي أو المنزلي: يشمل جميع العمليات التي تتعلق بالأسر من حيث الدخل والاستهلاك والادخار يضاف إليها المعلومات المتعلقة بالمؤسسات غير ذات الربح كالجمعيات الخيرية مثلاً .

ج - القطاع الحكومي: ويشمل النشاط الحكومي .

د - قطاع العالم الخارجي: ويتضمن جميع العمليات الجارية بين المقيمين في الوطن وبين المقيمين في الأوطان الأخرى.

3- التقسيم بحسب القطاعات: هناك في الأدبيات الاقتصادية تقسيمان ثلاثيان للاقتصاد القومي في التصنيف الثلاثي الأول يتم تقسيم الاقتصاد إلى الزراعة وحدها، ثم الصناعة الاستخراجية والتحويلية، ومعها البناء والتشييد والكهرباء والماء والغاز والباقي فهو لجميع الخدمات. أما التصنيف الثلاثي الآخر فيقسم الاقتصاد إلى قطاع أولي وقطاع ثانوي وقطاع ثالث والتصنيف الاقتصادي القطاعي الأوسع في الحسابات القومية هو التصنيف المستمد من نظام الأمم المتحدة. حيث يفصل هذه القطاعات، على النحو الآتي:

(. قطاع الزراعة والغابات والقنص وصيد الأسماك \ قطاع الصناعة الاستخراجية وتشمل المناجم والمحاجر \ قطاع الصناعة التحويلية \ قطاع البناء والتشييد \ قطاع الكهرباء والغاز والماء \ قطاع النقل والمواصلات والتخزين \ قطاع تجارة الجملة والمفرق والمطاعم والفنادق \ قطاع المصارف والتأمين وبقية المؤسسات المالية والمكاتب العقارية \ قطاع الإدارة العامة(الحكومة) والدفاع \ قطاع ملكية دور السكن (الإيجارات \ قطاع الخدمات الأخرى ) ويضاف إلى هذه القطاعات المحلية قطاع صافي التعامل مع العالم الخارجي.

## رابعاً :- حلقة تدفق ودوران الدخل في الاقتصاد

يقوم كل اقتصاد بإنتاج كميات مختلفة من السلع والخدمات باستخدام الموارد الاقتصادية المتاحة، حيث تتطلب عملية الإنتاج مزج العناصر الإنتاجية المتوفرة واستخدام المستوى التقني المتاح للحصول على أكبر كمية ممكنة من السلع والخدمات . وتحصل عناصر الإنتاج على مقابل مادي نظير مساهمتها في العملية الإنتاجية. فعنصر العمل يحصل على أجر، فيما يحصل عنصر الأرض (مالك الأرض) على ربح، ويحصل عنصر رأس المال على عائد، بينما يحصل المنظم على جزء من الأرباح . ويمكن تقسيم قطاعات الاقتصاد الوطني الى اربع قطاعات هي :-

١- القطاع العائلي (Households Sector) :- وهم المستهلكون الذين يقومون بشراء السلع والخدمات المختلفة من القطاعات الأخرى. وفي نفس الوقت، فإن القطاع العائلي هو القطاع الذي يمتلك عناصر الإنتاج المختلفة .

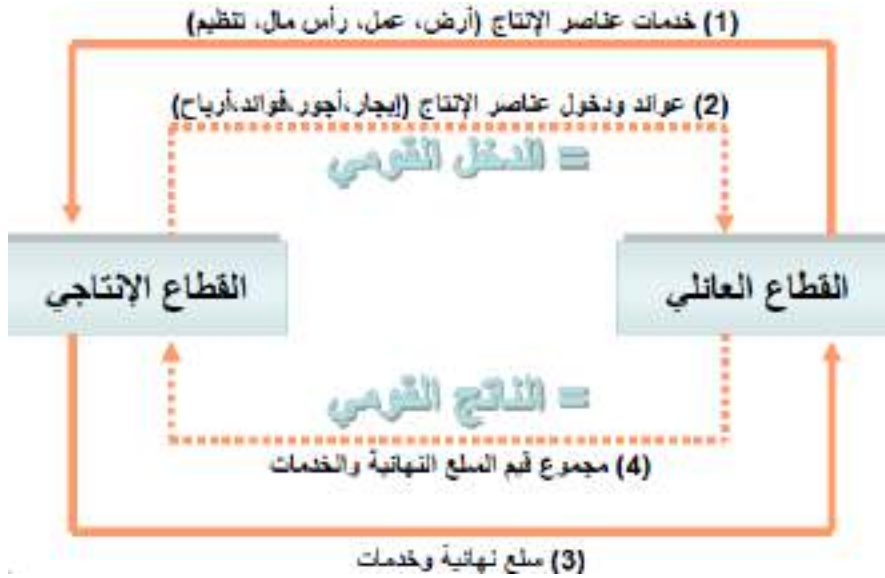
٢- قطاع الأعمال أو الإنتاج (Business Sector) :- ويتألف هذا القطاع من المنتجون الذين يقومون بعملية إنتاج السلع والخدمات المختلفة، وذلك عن طريق استخدام عناصر الإنتاج المتوفرة والتي يتم الحصول عليها من القطاع العائلي .

٣- القطاع الحكومي (Government Sector) :- يقوم القطاع الحكومي بتوفير المشاريع والمرافق الأساسية التي لا يوفرها قطاع الأعمال، وكذلك دفع مخصصات مالية للعجزة وكبار السن (أو ما يسمى بالمدفوعات التحويلية)، بالإضافة إلى شراء السلع والخدمات من قطاع الأعمال .

٤- قطاع العالم الخارجي (Foreign Sector) :- وهو القطاع الذي يشكل حلقة الوصل بين التعاملات والمدفوعات المحلية والتعاملات الخارجية عن طريق التجارة الخارجية إذ يشكل ميزان المدفوعات احد اهم عناصره وهو يوضح ما يتم تصديره من السلعة والخدمات وما يتم استيراده منها .

يعد الناتج القومي الإجمالي من أكثر المقاييس استخدامًا لقياس أداء النشاط الاقتصادي وقدرة الاقتصاد على إنتاج مختلف السلع والخدمات . ولكي نتوصل إلى مفهوم الدخل والناتج القومي ينبغي علينا أن نستعرض أولاً ما يعرف بنموذج (حلقة التدفق الدائري للدخل Flows of Income) والذي يوضح العلاقات المتشابكة بين القطاعات الاقتصادية للاقتصاد الوطني ( العائلي، الإنتاجي، الحكومي و العالم الخارجي) و يركز النموذج على اعتبار أن كل مبلغ ينفق من قبل شخص يمثل في الوقت نفسه دخلاً لشخص آخر. ولتوضيح ذلك نفترض ابتداءً أننا نواجه اقتصاد بسيط مغلق (اقتصاد لا دور للحكومة فيه ولا يتعامل مع العالم الخارجي) مكون من قطاعين فقط هما قطاع المنتجين وقطاع العائلات الدخل ويمكن توضيح تدفقات الدخل لقطاعين من خلال الشكل (١) .

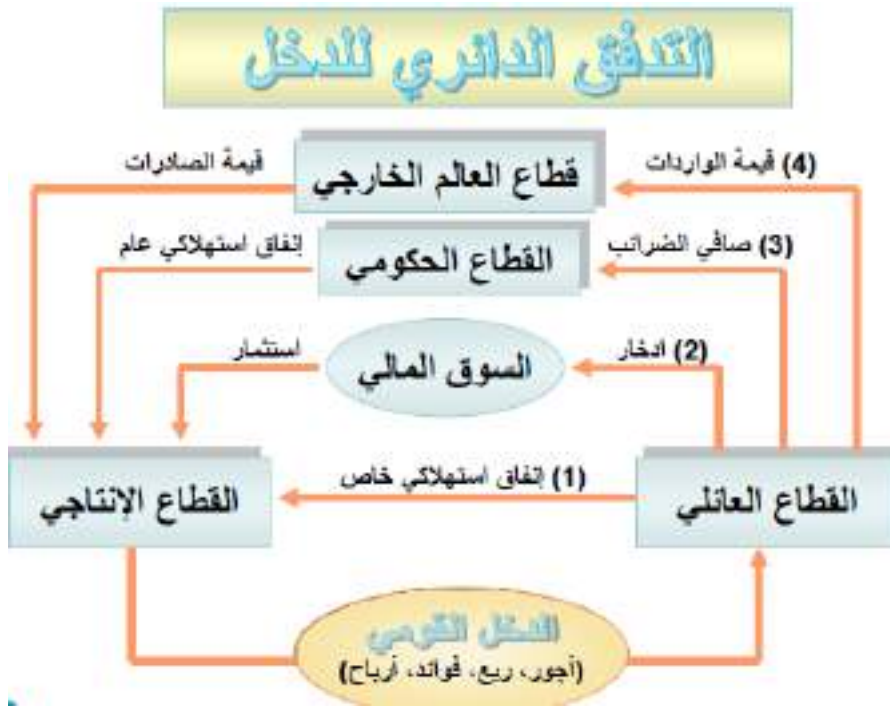
شكل (1) حلقة التدفق الدائري في اقتصاد مكون من قطاعين



كما هو موضح في الشكل، يقوم القطاع العائلي بتقديم خدمات عناصر الإنتاج هي (عمل، أرض، رأس المال، التنظيم) إلى قطاع الإنتاج ومن جانب آخر، يقوم قطاع الإنتاج باستخدام خدمات عناصر الإنتاج في العملية الإنتاجية ويحصل القطاع العائلي على دخل نظير مساهمته في العملية الإنتاجية، ويسمى هذا بالدخل المحلي. أما بالنسبة لقطاع الإنتاج، فإنه يقوم ببيع السلع والخدمات المختلفة إلى القطاع العائلي ويمثل مجموع قيم هذه السلع والخدمات الناتج المحلي، وكذلك فإن مجموع ما تم إنفاقه على إنتاج السلع والخدمات وشراؤها يمثل الإنفاق الكلي. ويتضح لنا الآن أن كل دينار تم إنفاقه في سبيل الحصول على سلعة أو خدمة يمثل في نفس الوقت دخلاً لمن ساهم في العملية الإنتاجية لهذه السلعة أو الخدمة، ننتقل الآن إلى حلقة التدفق الدخل في اقتصاد مكون من أربع قطاعات وتجدر الإشارة إلى أن القطاع العائلي سيقوم الآن بتوزيع دخله كما يلي:

- ١- الاستهلاك: جزء المخصص من الدخل للإنفاق على استهلاك السلع والخدمات .
- ٢- الادخار: جزء من الدخل الفائض عن الاستهلاك حيث يتم توفير مبلغ معين من الدخل بهدف إنفاقه على الاستهلاك في المستقبل . ويمكن توضيح تدفقات الدخل لثلاث قطاعات كما في الشكل (٢) .

شكل(٢) حلقة التدفق الدائري في اقتصاد مكون من أربع قطاعات



## أسئلة الفصل الثاني :

- س١:- بعد الحرب العالمية الثانية طبق نظامين للحسابات القومية أحدهما يطبق في الدول الرأسمالية والأخر في الدول الاشتراكية وضح هذين النظامين ؟
- س٢:- ما هو الأساس الفكري والنظري لنظام الحسابات القومية الموحد لعام ١٩٥٣ ؟
- س٣:- وضح بالتفصيل نظام الحسابات القومية لعام ١٩٦٨ ؟
- س٤:- ما هي أهم الحسابات التي تضمنها نظام الحسابات القومية لعام ١٩٦٨ ؟
- س٥:- تكلم باختصار عن أنظمة الحسابات القومية ؟
- س٦:- هناك نظام خاص بالدول العربية للحسابات القومية يتضمن مجموعة من الحسابات الرئيسة وضح ذلك ؟
- س٧:- ما ماهي المميزات التي يتميز بها نظام الحسابات القومية الصادر عام ١٩٩٣ عن بقية الأنظمة السابقة ؟
- س٨:- أن نظام الحسابات القومية عام ١٩٩٣ شامل ستة حسابات رئيسية ماهي هذه الحسابات ؟
- س٩:- جاء نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ بتغيرات جوهرية في الأمور التنظيمية والحسابية وضح ذلك ؟
- س١٠:- " ماهي الحسابات الرئيسة التي يتضمنها نظام الحسابات القومية لعام ٢٠٠٨ .
- س١١:- هناك ثلاث طرق رئيسة لتقسيم الاقتصاد إلى قطاعات بحسب العوامل الاقتصادية وضح تلك الطرق ؟
- س١٢:- تقوم العملية الإنتاجية على قطاعين مهمين هما القطاع العائلي والقطاع الإنتاجي وضح تدفق الدخل في حال اقتصاد مكون من قطاعين ؟
- س١٣:- في حال تدخل الحكومة في العملية الإنتاجية تحدث تغيرات مهمة في حلقة تدفق ودوران الدخل القومي وضح تلك العملية ؟

الفصل الثالث  
بعض المؤشرات الاقتصادية  
وطرق قياسها





## الفصل الثالث

### بعض المؤشرات الاقتصادية وطرق قياسها

#### أولاً :- مفهوم المؤشرات الاقتصادية (Economic Indicators)

لا يكاد يخلو تقرير أو نشرة اقتصادية أو مالية أو إحصاءات حكومية من ذكر المؤشرات الاقتصادية وتطورها عبر الزمن وذلك للدلالة على أن الظواهر والمتغيرات الاقتصادية تتغير بين فترة وأخرى واصبح من المهم إدراك المؤشرات الاقتصادية وكيفية قياسها بقصد معرفة تطوراتها ومسار نموها والتنبؤ بمساراتها المستقبلية ولضرورة الامام بأهمية المؤشرات الاقتصادية وطرق قياسها نحاول الإجابة على بعض الاسئلة وهي :-

#### - ما هو المؤشر الاقتصادي ؟

يعد المؤشر الاقتصادي مقياساً مباشراً للمتغيرات أو الظواهر الاقتصادية والتي لها تأثير على الاقتصاد الكلي والمجتمع بصورة عامة مما يعطينا أساس لفهم وتحليل منطق النظرية الاقتصادية لذلك فإن المؤشر الاقتصادي عبارة عن بيانات رقمية واطارة كمية للمتغيرات الاقتصادية فمثلاً متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي يعطينا اطارة واضحة عن حصة الفرد الواحد من الدخل القومي في البلد .

#### لماذا فهم المؤشرات الاقتصادية؟

تستخدم المؤشرات الاقتصادية بصفة دورية لمتابعة الأداء الاقتصادي في المجتمع ، وذلك لأجل التعرف على مستوى الأداء الكلي للاقتصاد القومي، ويستعين بها صناعات السياسة الاقتصادية في وضع وتصميم السياسات والخطط الاقتصادية . وتعتمد المؤشرات الاقتصادية على البيانات الإحصائية والمعلومات الاقتصادية التي تقدمها

الجهات المسئولة عن جمع البيانات والمعلومات . ونستطيع أن نقول ان المؤشرات الاقتصادية هي ضرورة قصوى لجميع الاقتصاديات لتقييم الوضع الحالي ووضع الخطط المستقبلية .

### ما هي استخدامات المؤشرات الاقتصادية ؟

تستخدم المؤشرات الاقتصادية لإعطاء صورة كمية واضحة عن المتغيرات الاقتصادية في الاقتصادي الوطني كما تستخدم لعدة أغراض منها :-

الأول : تستخدم للإشارة أو الإنذار بمعنى عند حدوث تغير في أحد المتغيرات الاقتصادية فان هناك تغير سيحدث في متغيرات أخرى فمثلاً عند حدوث تغير في سعر سلعة معينة فان الكميات من هذه السلعة ستتغير حتماً .

الثاني : تستخدم لتأكيد أدوات التحليل الاقتصادي وذلك من أجل تفسير صحة النظرية الاقتصادية فمثلاً هناك علاقة طردية بين ارتفاع سعر سلعة معينة وزيادة العرض من نفس السلعة مع ثبات العوامل الأخرى .

الثالث : تستخدم للتنبؤ بالمستقبل فكثير من المؤشرات الاقتصادية تهدف الى متابعة سير اتجاه المتغير في الحاضر والمستقبل فمثلاً التنبؤ بمقدار الكميات المستهلكة من سلعة معينة في المستقبل .

## ثانياً :- بعض المؤشرات الاقتصادية المهمة وطرق قياسها .

١. الميزانية العامة (budget) :- هي قائمة تضم الإيرادات التي تم الحصول عليها فعلاً والإيرادات المستحقة التي كان واجباً الحصول عليها والمصروفات التي تم صرفها فعلاً والمصروفات المستحقة التي كان واجباً صرفها، أما بالنسبة للمنشأة فإن الميزانية العامة عبارة عن كشف بالمركز المالي للشركة أو المنشأة في لحظة زمنية معينة ، و تحتوي على موجودات و مطلوبات الشركة في تاريخ معين .الميزانية تكون فعلية وهي توضح المركز المالي للدولة او المنشأة لحظة اعدادها والميزانية غالباً ما تكون في نهاية العام . اما الموازنة العامة فهي خطة مالية تتضمن تقديراً لنفقات الدولة وإيراداتها خلال سنة قادمة ويتم إعداد الموازنة لغرض تحقيق اهداف (اقتصادية واجتماعية وسياسية) . ويمكن الحصول على الميزانية العامة من خلال القانون التالي :-

$$\text{الميزانية العامة} = \text{الإيرادات} - \text{النفقات}$$

٢- معدل البطالة (Unemployment rate) :- تعرف البطالة بانها عدد العاطلين عن العمل بشرط ان يكون لديهم الرغبة في العمل كذلك يمكن تعريف معدل البطالة بانه عدد الأفراد العاطلين عن العمل لكل (١٠٠) فرد من القوى العاملة . ويمكن الحصول على معدل البطالة من خلال القانون التالي :-

$$\text{معدل البطالة} = \frac{\text{عدد العاطلين}}{\text{القوى العاملة}} * ١٠٠$$

٣- القوى العاملة (Labor force) :- هي مجموع الأشخاص الذين يبحثون عن عمل مدفوع الأجر في مجتمعاً ما للفئة العمرية ما بين (١٥ - ٦٠) سنة أي مرحلة سن العمل حيث لا تحسب ضمن القوى العاملة كل من ربات البيوت وطلبة المدارس والجامعات والعاطلين الذين لا يبحثون عن عمل والمعاقين ونزلاء السجون . ويمكن الحصول على القوى العاملة من خلال القانون التالي :-

$$\text{القوة العاملة} = \text{مجموع السكان العاملين} + \text{مجموع السكان العاطلين}$$

٤- العمالة النشطة (The Active employment) :- هي عبارة عن العمال المشتغلين فعلاً بالإضافة إلى الأفراد العاطلين الذين يبحثون عن عمل أو انهم يرغبون بالعمل . ويمكن الحصول على العمالة النشطة من خلال القانون التالي :-

$$\text{العمالة النشطة} = \text{القوة العاملة} - \text{العمالة غير النشطة}$$

٥- نسبة السكان المشتغلين (Working Ratio) :- وهي عبارة عن نسبة العمال المشتغلين فعلاً الى مجموع السكان ممن هم في سن العمل للفئة العمرية (١٥ - ٦٠) . ويمكن الحصول على نسبة السكان المشتغلين من خلال القانون التالي :-

$$\text{نسبة المشتغلين} = \frac{\text{عدد المشتغلين}}{\text{حجم السكان}} * ١٠٠$$

٦- الميزان التجاري (The balance of trade) :- وهو من أهم أجزاء ميزان المدفوعات ويقصد به كافة البنود المادية المتعلقة بحركة السلع من صادرات وواردات لبلد ما مع بقية العالم في فترة زمنية محددة، ويشكل رصيد الميزان التجاري، بالفرق بين قيمة الصادرات وقيمة الواردات، ويمكن الحصول على الميزان التجاري من خلال القانون التالي :-

$$\text{الميزان التجاري} = \text{الصادرات} - \text{الاستيرادات}$$

٧- معدل التضخم (rate of inflation) :- يعني الارتفاع المستمر في الأسعار وهو مصطلح يستخدم للحالة الاقتصادية التي تتأثر بارتفاع أسعار السلع والخدمات مع انخفاض في القدرة الشرائية للنقود في اقتصاد ما خلال فترة معينة ويمكن الحصول على معدل التضخم من خلال القانون التالي :-

$$\text{معدل التضخم} = \frac{\text{المستوى العام للأسعار في سنة الأساس} - \text{المستوى العام للأسعار في سنة المقارنة}}{\text{المستوى العام للأسعار في سنة المقارنة}} * 100$$

٨- متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي (per capita National Income) :- يعد متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي من أهم المؤشرات الاقتصادية لأنه يقيس حصة الفرد الواحد من الناتج المحلي الإجمالي ويمكن الحصول على متوسط نصيب الفرد من أي مؤشر اقتصادي من خلال قسمة المؤشر المعني على حجم السكان أما متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يمكن الحصول عليه من خلال القانون التالي :-

$$\text{نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي} = \frac{\text{الناتج المحلي الإجمالي}}{\text{عدد السكان}}$$

٩- نسبة المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي ( contribution rate GDP ) :- تقاس نسبة مساهمة اي مؤشر اقتصادي على مؤشر اخر من خلال قسمة المؤشر الاول على المؤشر الثاني مضروب في (١٠٠) فنسبة مساهمة اي قطاع في الناتج المحلي الاجمالي يمكن الحصول عليها من خلال قسمة القطاع المعني على الناتج المحلي الاجمالي مضروب في (١٠٠) فيمكن الحصول على نسبة مساهمة القطاع النفطي الى الناتج المحلي الاجمالي من خلال القانون التالي :-

$$\text{مساهمة القطاع النفطي في الناتج المحلي الاجمالي} = \frac{\text{ايرادات القطاع النفطي}}{\text{الناتج المحلي الاجمالي}} * ١٠٠$$

١٠- الفجوة بين الصادرات والاستيرادات (فجوة الموارد الخارجية) ( External resource gap ) :- تعبر عن الفرق بين الصادرات والاستيرادات وتنعكس الفجوة السالبة بين الصادرات والاستيرادات بصورة عجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات ويمكن الحصول على فجوة الموارد الخارجية من خلال القانون التالي :-

$$\text{فجوة الموارد الخارجية} = \text{الصادرات} - \text{الاستيرادات}$$

١١- فجوة الموارد الداخلية (الفجوة بين الاستثمار والادخار) :- تعبر عن الفرق بين الاستثمارات والادخارات ويمكن الحصول على فجوة الموارد الداخلية وبعض القوانين المرتبطة به من خلال القوانين التالية :-

$$\text{فجوة الموارد الداخلية} = \text{الاستثمار} - \text{الادخار}$$

$$\text{الطلب الكلي} = \text{الاستثمار} + \text{الاستهلاك}$$

$$\text{العرض الكلي} = \text{الدخل المحلي} + \text{الواردات} - \text{الصادرات}$$

**امثله محلولة :**

مثال ١:- توفرت لديك البيانات التالية عن دولة معينة ؟

الرقم القياسي للأسعار دينار	اجمالي القوة العاملة مليون نسمة	عدد العاطلين مليون نسمة	عدد السكان مليون نسمة	الناتج المحلي الاجمالي مليون دينار	الايادات العامة الفعلية مليون دينار	النفقات العامة الفعلية مليون دينار	السنوات
١٨٧١	٧٩٩٩١	٩٩٨٢	٣٨٨١	١٨٤٨	٧٩٨٢	٩٨٧٣	٢٠٠٠
١٨٨٢	٧٨٢٣٠	٦٣٢٠	٢٠٢٠	١٩٣٢	١٠٤٢	٨٨٣٢	٢٠٠١
١٩٨٧	٧٢٣٧٠	٧٢٢١	٢٨٨١	٢٠٩٠	١١٥٢	٨٢٣١	٢٠٠٢
١٩٩٩	٧٣٣٨٧	٨٠٠١	٢٩٩٠	١٥٣١	٨٤١١	١٢٠٠	٢٠٠٣

المطلوب ما يأتي ؟

- ١- العجز أو الفائض في الميزانية العامة لعام (٢٠٠١) .
- ٢- نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي لعام ٢٠٠٣ .
- ٣- معدل التضخم لعام ٢٠٠٢ . ٤- معدل البطالة لعام ٢٠٠٣ .

**الحل :**

١- الميزانية العامة لعام (٢٠٠١) = الإيرادات - النفقات

$$= ١٠٤٢ - ٨٨٣٢ = - ٧٧٩٠ \text{ - مليون دينار اذن هناك عجز في الميزانية لان الإشارة سالبة}$$

$$٢- \text{ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لعام (٢٠٠٣) } = \frac{\text{الناتج المحلي}}{\text{عدد السكان}}$$

$$= \frac{١٥٣١}{٢٩٩٠} = ٠,٥١ \text{ مليون دينار}$$

٣- معدل التضخم لعام (٢٠٠٢) =

$$= ١٠٠ * \frac{\text{المستوى العام للاسعار في سنة المقارنة} - \text{المستوى العام للاسعار في سنة المقارنة}}{\text{المستوى العام للاسعار في سنة المقارنة}}$$

$$\text{معدل التضخم} = ١٠٠ * \frac{١٩٩٩ - ١٩٨٧}{١٩٩٩} = ٠,٦٠ \% \text{ - اذن هناك تضخم سالب}$$



$$٤- \text{ معدل البطالة لعام (٢٠٠٣)} = \frac{\text{عدد العاطلين}}{\text{القوى العاملة}} * ١٠٠ = \frac{٨٠٠١}{٧٣٣٨٧} * ١٠٠ = ١٠,٩\%$$

مثال ٢:- توفرت لديك البيانات التالية ؟

السنوات	الإيرادات العامة مليون دينار	النفقات العامة مليون دينار	عدد العاطلين مليون نسمة	القوى العاملة مليون نسمة	المستوى العام للأسعار دينار	عدد السكان مليون نسمة	الناتج المحلي الإجمالي مليون دينار
٢٠١٠	٢٣٦	٢٣٤	٢٣	٢٣٣	٢٣	١٢٣	٢٣٤
٢٠١١	٥٤٣	٣٤٥	٥٤	٣٤٥	٣٤	٣٤٥	٣٢١
٢٠١٢	٦٧٥	٤٤٣	٤٣	٢١٣	١٢	٥٦٧	٦٥٧
٢٠١٣	٧٨٧	٤٥٦	٥٦	٢٣٤	٥٥	٦٧٨	٨٧٦

المطلوب ما يأتي :

- ١- الميزانية العامة لعام ٢٠١٠ . ٢- معدل البطالة لعام ٢٠١١ . ٣- معدل التضخم لعام ٢٠١٢ اذا علمت أن سنة الأساس هي (٢٠١١) . ٤- نصيب الفرد من الناتج المحلي لعام ٢٠١٣ .  
الحل :

١- الميزانية العامة لعام (٢٠١٠) = الإيرادات - النفقات

= ٢٣٦ - ٢٣٤ = ٢ مليون دينار اذن هناك فائض في الميزانية لان الإشارة موجبة

٢- معدل البطالة لعام (٢٠١١) =  $\frac{\text{عدد العاطلين}}{\text{القوى العاملة}} * ١٠٠ = \frac{٥٤}{٣٤٥} * ١٠٠ = ١٥,٦\%$

٣- معدل التضخم لعام (٢٠١٢) =

$$١٠٠ * \frac{\text{المستوى العام للاسعار في سنة الاساس - المستوى العام للاسعار في سنة المقارنة}}{\text{المستوى العام للاسعار في سنة المقارنة}}$$

$$\text{معدل التضخم} = ١٠٠ * \frac{١٢-٣٤}{١٢} = ١٨٣,٣\%$$

٤- نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي لعام (٢٠١٣) =  $\frac{\text{الناتج المحلي}}{\text{عدد السكان}}$

$$= \frac{٨٧٦}{٦٧٨} = ١,٢ \text{ مليون دينار}$$

مثال ٣ :- في مجموعة من البلدان توفرت لديك المعلومات التالية ؟

الدول	مجموع السكان العاطلين	مجموع السكان العاملين	عمالة غير نشطة	حجم السكان	عدد المشتغلين	الأجر الاسمي	مستوى الاسعار
	مليون نسمة	مليون نسمة	مليون نسمة	مليون نسمة	مليون نسمة	دينار	دينار
العراق	٢٥٩٨٧	٨٥٣٢١	٣٢١٢	٣٣٣٣٣	٤١٢١	٢١٣	١١
سوريا	٣٤٣٢١	٦٥٢١١	١١٥٦	٦٦٦٦٦	١١٥١	٢١٥	١٠
لبنان	١٥٣٢١	٢١١٢١	١٢١٧	٨٨٨٨٨	١٣١١	٢١٢	١٤

المطلوب ما يأتي :- ١- تقدير القوة العاملة . ٢- تقدير العمالة النشطة .

٣- تقدير نسبة المشتغلين . ٤- تقدير الأجر الحقيقي.

الحل :

١- القوة العاملة = مجموع السكان العاملين + مجموع السكان العاطلين

$$\text{العراق} = ٨٥٣٢١ + ٢٥٩٨٧ = ١١١٣٠٨$$

$$\text{سوريا} = ٦٥٢١١ + ٣٤٣٢١ = ٩٩٥٣٢$$

$$\text{لبنان} = ٢١١٢١ + ١٥٣٢١ = ٣٦٤٤٢$$

٢- العمالة النشطة = القوة العاملة - العمالة غير النشطة

$$\text{العراق} = ١١١٣٠٨ - ٣٢١٢ = ١٠٨٠٩٦$$

$$\text{سوريا} = ٩٩٥٣٢ - ١١٥٦ = ٩٨٣٧٦$$

$$\text{لبنان} = ٣٦٤٤٢ - ١٢١٧ = ٣٥٢٢٥$$

٣- نسبة المشتغلين = عدد المشتغلين / حجم السكان \* ١٠٠

$$\text{العراق} = ٤١٢١ \div ٣٣٣٣٣ * ١٠٠ = ١٢,٣\%$$

$$\text{سوريا} = ١١٥١ \div ٦٦٦٦٦ * ١٠٠ = ١,٧٢\%$$

$$\text{لبنان} = ١٣١١ \div ٨٨٨٨٨ * ١٠٠ = ١,٤٧\%$$

٤- الأجر الحقيقي = الأجر الاسمي / مستوى الأسعار

$$\text{العراق} = ٢١٣ \div ١١ = ١٩,٣٦٣$$

$$\text{سوريا} = ٢١٥ \div ١٠ = ٢١,٥ \quad \backslash \quad \text{لبنان} = ٢١٢ \div ١٤ = ١٥,١٤٢$$

مثال ٤:- في العراق وعلى سبيل المثال توفرت لديك البيانات التالية ؟

السنوات	مجموع السكان العاطلين	مجموع السكان العاملين	عماله غير نشطة	حجم السكان	عدد المشتغلين	الأجر الاسمي	مستوى الأسعار
	مليون نسمة	مليون نسمة	مليون نسمة	مليون نسمة	مليون نسمة	دينار	دينار
١٩٩٠	٤٥٤٥٠	١١٢١٢	٢٢٢٢	٢٢٢٢	٤٥٠١	١١٠	١٠
١٩٩١	٤٤٣٢٠	٢١١١١	٣٢٠١	٣٣٣٣	٢٠١٢	١١٥	١٠
١٩٩٢	٢٢٣٢٠	١٥١٥٠	١٢١٣	٤٤٤٤	٣١١٠	١٢٠	١٠

المطلوب:

- ١- تقدير القوة العاملة . ٢- تقدير العمالة النشطة . ٣- تقدير نسبة المشتغلين في عام ١٩٩١ . ٤- تقدير الأجر الحقيقي في عام ١٩٩٢ .

الجواب:

١- القوة العاملة = مجموع السكان العاملين + مجموع السكان العاطلين

$$١٩٩٠ = ٤٥٤٥٠ + ١١٢١٢ = ٥٦٦٦٢$$

$$١٩٩١ = ٤٤٣٢٠ + ٢١١١١ = ٦٥٤٣١$$

$$١٩٩٢ = ٢٢٣٢٠ + ١٥١٥٠ = ٣٧٤٧٠$$

٢- العمالة النشطة = القوة العاملة - العمالة غير النشطة

$$١٩٩٠ = ٥٦٦٦٢ - ٢٢٢٢ = ٥٤٤٤٠$$

$$١٩٩١ = ٦٥٤٣١ - ٣٢٠١ = ٦٢٢٣٠$$

$$١٩٩٢ = ٣٧٤٧٠ - ١٢١٣ = ٣٦٢٥٧$$

٣- نسبة المشتغلين لسنة ١٩٩١ = عدد المشتغلين / حجم السكان \* ١٠٠

$$١٠٠ * ٣٣٣٣ \div ٢٠١٢ = ١٦٠,٣٦\%$$

الأجر الحقيقي لسنة ١٩٩٢ = الأجر الاسمي / مستوى الأسعار

$$١٢ = ١٠ \div ١٢٠$$

مثال ٥ :- لو افترضنا توفر البيانات التالية ؟

- الدخل المحلي الصافي (Y) = ٢٠٠٠ وحدة نقدية

-الاستهلاك (C) = ١٨٠٠ وحدة نقدية

- الاستثمار (I) = ٤٠٠ وحدة نقدية

- الادخار (S) = ٢٠٠ وحدة نقدية

- الصادرات (X) = ٥٠٠ وحدة نقدية

- الاستيرادات (M) = ٢٠٠ وحدة نقدية

المطلوب ما يأتي :-

١- فجوة الموارد المحلية . ٢- فجوة التجارة الخارجية . ٣- العرض الكلي

الحل :

١- فجوة الموارد المحلية = الاستثمار- الادخار

$$= ٤٠٠ - ٢٠٠ = ٢٠٠ \text{ وحدة نقدية}$$

٢- فجوة التجارة الخارجية = الصادرات - الاستيرادات

$$= ٥٠٠ - ٣٠٠ = ٢٠٠ \text{ وحدة نقدية}$$

أي أن فجوة التجارة الخارجية البالغة (٣٠٠) وحدة نقدية هي الفجوة الأكبر، وتزيد بمقدار ١٠٠ وحدة نقدية عن فجوة الموارد المحلية.

وسنفترض أن الموارد الأجنبية سوف تتدفق إلى الاقتصاد القومي بما يعادل فجوة التجارة الخارجية. وبذلك سيحدث تساوي بين الفجوتين عن طريق التفاعل الذي يحدث بين العرض الكلي والطلب الكلي. فلورجعنا إلى الأرقام في المثال السابق نجد بأن:

$$(I) + (C) =$$

$$١٨٠٠ + ٤٠٠ =$$

$$= ٢٢٠٠ \text{ وحدة نقدية}$$

العرض الكلي = الدخل المحلي + الصادرات - الاستيرادات

$$= ((X) - Y) + ((M)) =$$

$$= 2000 + (2000 - 500) = 2300 \text{ وحدة نقدية.}$$

أي أن هناك زيادة في العرض الكلي بمقدار ١٠٠ وحدة نقدية. وفي مثل هذا الوضع فإن جهاز الأسعار سوف يقوم بدور مهم في إحداث التوازن. وهناك احتمالات فيما يتعلق بمرونة جهاز الأسعار.

مثال ٦ :- لو افترضنا توفر البيانات التالية ؟

- الدخل المحلي الصافي (Y) = ٢٠٠٠ وحدة نقدية
  - الاستثمار (I) = ٥٠٠ وحدة نقدية
  - الاستهلاك (C) = 1800 وحدة نقدية
  - الادخار (S) = ٢٠٠ وحدة نقدية
  - الصادرات (X) = ٤٠٠ وحدة نقدية
  - الاستيرادات (M) = ٢٠٠ وحدة نقدية
- المطلوب ما يأتي :-

- ١- فجوة الموارد المحلية . ٢- فجوة التجارة الخارجية . ٣- الطلب الكلي .
- ٤- العرض الكلي .

الحل :

$$١- فجوة الموارد المحلية = الاستثمار- الادخار$$

$$\text{فجوة الموارد المحلية (I-S) = } 2000 - 500 = 300 \text{ وحدة نقدية}$$

$$٢- فجوة التجارة الخارجية = الصادرات - الاستيرادات$$

$$\text{فجوة التجارة الخارجية (M-X) = } 2000 - 400 = 200 \text{ وحدة نقدية}$$

وسنجد أن فجوة الموارد المحلية البالغة ٣٠٠ وحدة نقدية هي الأكبر وتزيد بمقدار ١٠٠ وحدة نقدية عن فجوة التجارة الخارجية. وهنا نلاحظ أنه يوجد فائض في الطلب الكلي على العرض الكلي بمقدار ١٠٠ وحدة نقدية ويظهر ذلك كما يلي:

١- الطلب الكلي = الاستثمار + الاستهلاك

$$\text{أي } 2300 = 1800 + 500 \text{ وحدة نقدية}$$

٢- العرض الكلي = الدخل المحلي + (الواردات - الصادرات)

$$= 2000 + (200 - 400) = 2200 \text{ وحدة نقدية}$$

و هذا يعني أن المجتمع يطلب في هذه الحالة كمية من السلع والخدمات، عند المستوى السائد للأسعار تزيد بمقدار ١٠٠ وحدة نقدية عما أنتجه الجهاز الإنتاجي للاقتصاد القومي وعما استورده من الخارج. ولكي تستطيع الحكومة تلبية فائض الطلب فإنها ستزيد استيراد السلع الاستهلاكية من الخارج أو ستعمل على الحد من تصدير السلع والخدمات التي يمكن استهلاكها في الداخل. أي لا بد من توسيع فجوة التجارة الخارجية لتتعادل مع فجوة الموارد المحلية. وبالطبع فإن تحقيق ذلك يتطلب سياسات مرنة لأسعار الصرف الأجنبي،

**أسئلة الفصل الثالث :**

س١:- توفرت لديك البيانات التالية ؟

السنوات	القوى العاملة مليون نسمة	عدد العاطلين مليون نسمة	الموازنة العامة مليون دينار	الصادرات مليون دينار	الاستيرادات مليون دينار	عدد السكان مليون نسمة	كميات السلع دينار	أسعار السلع دينار
٢٠١٠	٥٤٦	٤٣	٦٥٤٧	٦٥٧	٥٦٤	٥٦٧	٥٦	٨
٢٠١١	٣٢١	٧٧	٨٧٦٥	٣٤٢	٢٣٣	٦٥٤	٣٤	٩
٢٠١٢	٦٥٤	٨٧	٩٨٧٦	٩٨٧	٧٦٥	٧٨٦	٨٧	٣
٢٠١٣	٥٤٥	٧٦	٩٨٩٨	٥٤٣	٨٧٦	٨٧٩	٥٦	٨

المطلوب ما يأتي : ١- معدل البطالة لعام ٢٠١٢ . ٢- معدل النمو البسيط في القوى العاملة لعام ٢٠١١ . ٣- الميزان التجاري لعام ٢٠١٠ . ٤- نصيب الفرد من الموازنة العامة لعام ٢٠١١

س٢:- توفرت لديك البيانات التالية ؟

السنوات	عدد السكان مليون نسمة	الناتج المحلي الاجمالي مليون دينار	عدد العاطلين مليون نسمة	الايادات العامة الفعلية مليون دينار	القوى العاملة مليون نسمة	المستوى العام للأسعار دينار	التنفقات العامة الفعلية مليون دينار
٢٠١١	٢١٨١١	٢١١٢	٦١٨	٤٨١١	٤٤٤١	٤٤٢	٣١٢١
٢٠١٢	٢١٢١٣	٣١١٥	٧٢٨	٥٦١٧	٥٦٨٤	٣١٢	٤٢٧١
٢٠١٣	٣١٣١٥	٤٢٢٥	٧٤٦	٦١٨١	٦٨٨٢	٤٣٣	٦٣٢٢
٢٠١٤	٤١٨١٨	٤٤٦١	٧٧١	٧٣١٢	٧٧٣١	٤٥٤	٦٨١١
٢٠١٥	٤٣٨١١	٥٦٨١	٨٢١	٨٤٢٢	٨٢١٢	٥٦١	٧٨١٥

المطلوب ما يأتي :-

- ١- الميزانية العامة لعام ٢٠١٣ . ٢- معدل البطالة لعام ٢٠١٤ .
- ٣- معدل التضخم لعام ٢٠١٢ إذ علمت ان سنة الأساس هي ٢٠١١ .

س٣:- توفرت لديك البيانات التالية ؟

النتائج المحلي الإجمالي مليون دينار	النفقات العامة مليون دينار	الاستيرادات مليون دينار	القوى العامة مليون نسمه	الايادات العامة مليون دينار	المستوى العامة للأسعار مليون نسمه	الصادرات مليون دينار	عدد العاطلين مليون نسمه	السنوات
٢١١١١	٣١١٩	٣٦١١	٤٨١٤	٢١٩١	٢٩١	٢٨١٩	٢٨١	٢٠١١
٣٩١١٢	٤٨١١	٢١١١	٥٦٨١	٣٢٩٧	٣٩٢	٣٨١١	٢٩١	٢٠١٢
٤٨١١٢	٥٦٨١	٣١٢١	٦٨١١	٤٨٧١	٤٨٧	٤٨٩٢	٣٨١	٢٠١٣
٥٦٨١١	٦٦٨١	٤٨١١	٧٨١٢	٥٦٨١	٥٦١	٤٧٨٣	٤٨٩	٢٠١٤

المطلوب ما يأتي :-

- ١- معدل البطالة لعام ٢٠١١ . ٢- الميزان التجاري لعام ٢٠١٢ .
- ٣- معدل التضخم لعام ٢٠١٢ إذ علمت أن سنة الأساس ٢٠١١ .



س٤:- توفرت لديك البيانات التالية ؟

الاستيرادات مليون دينار	الصادرات مليون دينار	المستوى العام للأسعار دينار	القوى العاملة مليون نسمه	الايرادات العامه الفعليه مليون دينار	عدد العاطلين مليون نسمه	الناتج المحلي الاجمالي مليون دينار	النفقات العامه الفعليه مليون دينار	السنوات
١١٢٨	١٣٨٨	٧٢١٣	٩١٩١	٤٩٨١	٩٨١	٦٩١٩	٣٨٩١	٢٠١٠
١٥٢٩	١٤٦٦	٨١٢١	١٠١٢	٤٨١٣	٥٨١	٧٩١٧	٤٩٢١	٢٠١١
١٦٢٥	١٣٥٥	٦٢١١	١١١٣	٦٩١٢	٩٧١	٨٩١١	٦٩٩٢	٢٠١٢
١٧٢٦	١٤٦٦	٧١١٢	١٢١٥	٦١١١	٨١٧	٩٩٢٣	٧٩١١	٢٠١٣
١٤٢١	١٥١٦	٨١١٥	١٣١٦	٧٢٣١	٨١٥	٨٩٣٣	٨١١٢	٢٠١٤

المطلوب ما يأتي :-

- ١- الميزانية العامة لعام ٢٠١٢ . ٢- معدل البطالة لعام ٢٠١١ .
- ٣- الميزان التجاري لعام ٢٠١٤ . ٤- معدل التضخم لعام ٢٠١١ اذا علمت أن سنة الأساس ٢٠١٠

الفصل الرابع  
الدخل القومي  
والمفاهيم المرتبطة  
بقياسه



## الفصل الرابع

### الدخل القومي والمفاهيم المرتبطة بقياسه

الدخل القومي هو عبارة عن مجموع الدخول المدفوعة لمختلف عناصر الإنتاج المستخدمة في كافة العمليات الإنتاجية وبمعنى آخر فهو يعادل مجموع الدخول الموزعة على عناصر الإنتاج مثل (أجور , رواتب , ربح , فوائد , أرباح) خلال السنه . اما الناتج القومي فهو عبارة عن مجموع قيم السلع والخدمات الاقتصادية النهائية المنتجة من قبل المقيمين في البلد في مدة محددة عادة ما تكون سنة أي إنه مرتبط بالنشاط الاقتصادي الذي يمارسه المقيمون، واستناداً إلى ذلك نستطيع أن نميز بين عدة مقاييس مرتبطة بالناتج او الدخل القومي وهي :-

#### ١- الناتج المحلي الاسمي والناتج المحلي الحقيقي .

أ- الناتج المحلي الاسمي (GDP Nominal) :- وهو عبارة عن مجموع حاصل ضرب الكميات المنتجة من السلع والخدمات في ذلك العام بأسعارها في نفس العام أي هو قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية . ويمكن الحصول على الناتج المحلي الاسمي من خلال القانون التالي .

$$\text{Nominal GDP} = Q.P$$

Q=كمية السنة الحالية

P=سعر السنة الحالية

ب- الناتج المحلي الحقيقي (Real GDP) :- هو قيمة الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة حسب سنة الأساس أي حاصل ضرب كميات سنة الأساس بأسعار سنة المقارنة . ويمكن الحصول على الناتج المحلي الحقيقي من خلال القانون التالي .

$$\text{Real GDP} = Q \cdot p^*$$

Q=كمية السنة الحالية

P\* = سعر السنة الاساس

مثال ١: توفرت لديك البيانات الآتية عن ثلاث سلع ؟

عام ٢٠٠٩		عام ٢٠٠٨		السلعة
سعر الوحدة P2 ( دولار )	الكمية Q2 ( طن )	سعر الوحدة P1 ( دولار )	الكمية Q1 ( طن )	
٣٠	١٥٠	٢٠	١٠٠	X
٤٠	٢٢٠	٣٥	٢٠٠	Y
٥٥	٣٥٥	٥٠	٣٠٠	Z

المطلوب ايجاد ما يأتي :-

١- الناتج المحلي الاسمي لعامي (٢٠٠٨)

٢- الناتج المحلي الحقيقي لعامي (٢٠٠٩)

الحل :

١- الناتج المحلي الاسمي = الكميات \* الأسعار

$$\text{الناتج المحلي الاسمي } ٢٠٠٨ = ٢٠ * ١٠٠ + ٣٥ * ٢٠٠ + ٥٠ * ٣٠٠ =$$

$$٢٠٠٠ + ٧٠٠٠ + ١٥٠٠٠ =$$

$$٢٤٠٠٠ =$$

٢- الناتج المحلي الحقيقي = الكميات \* الأسعار في سنة الأساس

$$\text{الناتج المحلي الحقيقي } ٢٠٠٩ = ٢٠ * ١٥٠ + ٣٥ * ٢٢٠ + ٥٠ * ٣٥٥ =$$

$$٣٠٠٠ + ٧٧٠٠ + ١٧٧٥٠ =$$

$$٢٨٤٥٠ =$$

مثال ٢ : إذا كان لديك الجدول التالي والذي يبين إنتاجية وأسعار السلع المنتجة في اقتصاد بسيط؟

الأسعار بالدينار		الكميات		السلعة
عام ٢٠٠٩	عام ٢٠٠٨	عام ٢٠٠٩	عام ٢٠٠٨	
٠,٢٥	٠,٢	١١٠٠	١٠٠٠	القمح (طن)
٥	٤	٦٠٠	٦٠٠	الحديد (طن)
١,٥	١	٢٥٠	٢٠٠	حليب (جالون)

المطلوب :

١. احسب الناتج المحلي الاسمي عام (٢٠٠٩, ٢٠٠٨)
٢. احسب الناتج المحلي الحقيقي عام ٢٠٠٩ معتبراً عام ٢٠٠٨ كسنة أساس .
- ٣- أوجد مخفض الناتج المحلي لعام ٢٠٠٩ (الرقم القياسي للأسعار) موضحاً معدل التضخم في هذا الاقتصاد .

الحل:

١- الناتج المحلي الاسمي = الكميات \* الاسعار

$$\text{الناتج المحلي الاسمي } ٢٠٠٨ = ١٠٠٠ * ٠,٢ + ٦٠٠ * ٤ + ٢٠٠ * ١$$

$$= ٢٠٠ + ٢٤٠٠ + ٢٠٠ =$$

$$٢٨٠٠ =$$

$$\text{الناتج المحلي الاسمي } ٢٠٠٩ = ١١٠٠ * ٠,٢٥ + ٦٠٠ * ٥ + ٢٥٠ * ١,٥$$

$$= ٢٧٥ + ٣٠٠٠ + ٣٧٥ =$$

$$= ٣٦٥٠$$

٢- يتم احتساب الناتج المحلي الحقيقي عن طريق جمع حاصل ضرب الكميات لعام

$$٢٠٠٩ \text{ بالأسعار لعام } ٢٠٠٨$$

أي أننا نثبت الأسعار ونغير الكميات:

$$\text{الناتج المحلي الحقيقي} = ١١٠٠ * ٠,٢ + ٦٠٠ * ٤ + ٢٥٠ * ١$$

$$= ٢٢٠ + ٢٤٠٠ + ٢٥٠ = ٢٨٧٠$$

إذن نلاحظ أن الزيادة الحقيقية في الإنتاج هي من ٢٨٠٠ إلى ٢٨٧٠ بمقدار ٧٠ وليس إلى ٣٦٥٠.

$$٣- \text{مخفض الناتج المحلي لسنة 2009} = \frac{\text{الناتج المحلي الاجمالي الاسمي}}{\text{الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي}} * ١٠٠$$

$$\text{مخفض الناتج المحلي لسنة 2009} = \frac{٣٦٥٠}{٢٨٧٠} * ١٠٠$$

$$= ١٢٧$$

معدل التضخم = مخفض الناتج المحلي - ١٠٠

$$= ٢٧\% = ١٠٠ - ١٢٧$$

## ٢- الناتج القومي بسعر السوق والتكلفة .

يعد تقدير الناتج المحلي بسعر السوق هو الأكثر اتفاقاً وشيوعاً بين الاقتصاديين وفي النظم الاقتصادية المعاصرة التي تطبق نظام الضرائب غير المباشرة، ونظام الإعانات ولكن هناك بعض الدول تقوم بتقدير ناتجها بسعر تكلفة عوامل الإنتاج، وذلك من أجل تحديد ضغط الأعباء العامة على الدخل القومي، حيث أن كثيراً من الدول تنسب الأعباء العامة فيها إلى الدخل القومي بثمن تكلفة عوامل الإنتاج .

### أ- الناتج القومي بسعر السوق (Gross National Product at Market Price) :-

يتم تقديره على أساس الأسعار السائدة أو الجارية في السوق آنذاك وهذه الأسعار تشتمل في طبيعة الحال على الضرائب غير المباشرة المفروضة على بعض السلع والضرائب مما يجعل سعر السوق بالنسبة لمستهلك أكبر من السعر الذي يحصل عليه المنتج الذي أنتج السلعة بمقدار قيمة الضريبة. ولكن في حال وجود دعم أو إعانات من قبل الحكومة لمنتجي بعض السلع كحافز للإنتاج فسوف يحدث العكس . ويعبر الناتج القومي بسعر السوق عن مجموع إجمالي القيم المضافة المتحققة من قبل المقيمين بالبلد خلال سنة معينة ويحسب بالطريقة التالية:

الناتج القومي بسعر السوق = القيم المضافة الاجمالية + الضرائب غير المباشرة - الاعانات

او

الناتج القومي بسعر السوق = الناتج القومي بسعر التكلفة + الضرائب غير المباشرة - الاعانات

ب- الناتج القومي الصافي بسعر التكلفة (Gross national product at cost) :-

وهو يعني الناتج القومي الصافي مضافاً إليه مجموع الإعانات الحكومية ومطروحاً منه مجموع الضرائب غير المباشرة ويحسب بالطريقة التالية :-

الناتج القومي الصافي بسعر التكلفة = الناتج القومي الصافي بسعر السوق +  
الإعانات - الضرائب غير المباشرة

مثال ١: لديك المعطيات التالية المتعلقة باقتصاد بلد ما ؟

قيمة الاستخدامات الوسيطة	قيمة الإنتاج الإجمالي	
٨٧ مليار	١١٠ مليار	الصناعة
٥٥ مليار	٨٠ مليار	الخدمات

إذا علمت أن مجموع الضرائب غير المباشرة قدرت (١٢) مليار ومجموع الإعانات الحكومية قدر (١٠) مليار، مجموع الإندثارات (٣) مليار

المطلوب: ١- احسب الناتج القومي بسعر السوق. ٢- الناتج القومي الاجمالي بسعر التكلفة .



الحل :

١- القيمة المضافة = قيمة الانتاج الكلي - مستلزمات الانتاج

$$\text{القيمة المضافة} = (٨٠ + ١١٠) - (٥٥ + ٨٧)$$

$$\text{القيمة المضافة} = ٤٨$$

النتاج القومي بسعر السوق = القيم المضافة الإجمالية + الضرائب المباشرة - الإعانات

$$\text{النتاج القومي بسعر السوق} = ٤٨ + ١٢ - ١٠$$

$$\text{النتاج القومي بسعر السوق} = ٥٠$$

٢- الناتج القومي الإجمالي بسعر التكلفة = الناتج القومي الصافي بسعر التكلفة + الإندثار

$$\text{الناتج القومي الاجمالي بسعر التكلفة} = ٤٨ + ٣$$

$$\text{الناتج القومي الاجمالي بسعر التكلفة} = ٥١$$

الناتج القومي الصافي بسعر التكلفة = الناتج القومي الصافي بسعر السوق + الاعانات - الضرائب غير المباشرة

$$\text{الناتج القومي الصافي بسعر التكلفة} = ٥٠ + ١٠ - ١٢$$

$$\text{الناتج القومي الصافي بسعر التكلفة} = ٤٨$$

مثال ٢ :- إذا كان الناتج القومي بسعر التكلفة يساوي (٦٠٠) مليون دينار وكانت الضرائب غير المباشرة تساوي (١٠٠) مليون دينار والاعانات تساوي (٤٠) مليون دينار . احسب الناتج القومي بسعر السوق ؟

### الحل :

الناتج القومي بسعر السوق = الناتج القومي بسعر التكلفة + الضرائب المباشرة - الاعانات

$$\text{الناتج القومي بسعر السوق} = 600 + 100 - 40$$

$$\text{الناتج القومي بسعر السوق} = 660 \text{ مليون دينار}$$

### ٣- الناتج المحلي الإجمالي والناتج القومي الإجمالي

أ- الناتج المحلي الإجمالي (GDP) :- يعبر عن إجمالي ما تم إنتاجه من سلع وخدمات نهائية خلال فترة زمنية معينة ( عادة سنة ) داخل الحدود الجغرافية للدولة سواء تم ذلك بواسطة مواطني الدولة أو الأجانب المقيمين بها . والسلع والخدمات التي تدخل ضمن حساب الناتج المحلي هي :-

- يجب أن تكون السلع والخدمات التي تدخل في حساب الناتج المحلي الإجمالي نهائية وليست وسيطة وذلك حتى تكون الصورة حقيقية للنشاط الاقتصادي.
- يدخل في حساب الناتج المحلي الإجمالي قيمة جميع السلع والخدمات النهائية المنتجة في الحدود الجغرافية للدولة.

- لا يدخل في حساب الناتج المحلي الإجمالي السلع والخدمات التي تدخل السوق بصورة غير شرعية كالمخدرات والسلع المهربة وغسيل الأموال وغيرها.

ب- الناتج القومي الإجمالي (GNO) :- وهو يعبر عن الناتج المحلي الإجمالي مضافاً إلى صافي دخول عناصر الإنتاج أي الفرق بين ما يتدفق داخل للدولة ( من عوائد عناصر الإنتاج ) وما يتدفق خارجها يطلق عليه صافي دخل عناصر الإنتاج

في الخارج عند إضافة صافي دخل عناصر الإنتاج في الخارج إلى الناتج المحلي الإجمالي نحصل على الناتج القومي الإجمالي ويمكن الحصول على الناتج القومي الإجمالي من خلال القانون التالي :-

الناتج القومي الإجمالي = الناتج المحلي الإجمالي + صافي دخل عناصر الإنتاج في الخارج

وهناك بعض المقاييس الأخرى لحساب الناتج المحلي منها :-

صافي الناتج المحلي = أجمالي الناتج المحلي - الاندثار

صافي الدخل المحلي = صافي الناتج المحلي - الضرائب غير المباشرة + الإعانات

مثال ١:- إذا علمت أن الناتج المحلي الإجمالي (١٦٨٠) مليار دينار وأن عوائد عناصر الإنتاج المتدفقة إلى داخل الدولة (١٩١) مليار دينار، وأن عوائد عناصر الإنتاج المتدفقة إلى خارج الدولة (١٥١) مليار دينار .

المطلوب :- احسب الناتج القومي الإجمالي ، ثم قارن بين الناتج القومي والناتج المحلي .

الحل:

الناتج القومي الإجمالي = الناتج المحلي الإجمالي + صافي دخل عناصر الإنتاج في الخارج

$$= ١٦٨٠ + (١٩١ - ١٥١)$$

$$= ١٦٨٠ + ٤٠ = ١٧٢٠ مليار دينار$$

يلاحظ أن الناتج القومي (١٧٢٠) مليار دينار بينما الناتج المحلي (١٦٨٠) مليار دينار  
اذن الناتج القومي هو اكبر من الناتج المحلي لأنه يضاف له قيمة التحويلات  
الخارجية للمواطنين في الخارج

مثال ٢ :- إذا علمت أن الناتج المحلي الصافي (١٢٠٠) مليار دينار وأن عوائد عناصر  
الإنتاج المتدفقة الى الداخل (٥) مليار دينار وأن عناصر عوائد الانتاج المتدفقة الى  
الخارج (٨) مليار دينار وأن قيمة الاندثار (٤) مليار دينار؟  
المطلوب : احسب قيمة الناتج القومي .

الحل :

الناتج القومي الإجمالي = الناتج المحلي الإجمالي + صافي دخل عناصر الإنتاج في  
الخارج

$$= 120.4 + (8 - 5) = 120.1 \text{ مليار دينار}$$

$$\text{الناتج المحلي الإجمالي} = \text{الناتج المحلي الصافي} + \text{الاندثار} = 120.0 + 4 = 120.4$$

#### ٤- الدخل الشخصي والدخل الشخصي المتاح .

أ- الدخل الشخصي Personal Income :- عندما يتسلم العنصر الإنتاجي الدخل  
الذي يحصل عليه نظير مساهمته في العملية الإنتاجية، فإن هذا الدخل يتم  
خصم مبالغ معينة منه لمخصصات (التقاعد، التأمينات الاجتماعية، ضرائب  
دخل، ضرائب على الأرباح) وغيرها ويمكن الحصول على الدخل الشخصي من  
خلال القانون التالي :-

الدخل الشخصي = صافي الدخل المحلي - أقساط معاشات التقاعد - ضرائب  
على أرباح الشركات - أرباح محتجزة + مدفوعات الضمان الاجتماعي.

ب- الدخل الشخصي المتاح Personal Disposable Income :- معظم دول العالم، تقوم الحكومة بفرض ضرائب على دخول الأفراد. أي أن الدخل الشخصي سيخصم منه ما يسمى بضرائب الدخل أو الضرائب المباشرة. ويسمى المبلغ المتبقي "الدخل الشخصي المتاح". ويمكن الحصول عليه من خلال القانون التالي :-

$$\text{الدخل الشخصي المتاح} = \text{الدخل الشخصي} - \text{ضرائب دخل.}$$

ويكون للفرد الحرية الكاملة في التصرف في الدخل الشخصي المتاح. فإما أن يقوم الفرد بإنفاق هذا الدخل المتبقي كاملاً على استهلاكه من السلع والخدمات أو أن يوزع الفرد هذا الدخل بين استهلاكه للسلع والخدمات وادخار الجزء الباقي اذن :

$$\text{الدخل الشخصي المتاح} = \text{استهلاك} + \text{ادخار}$$

مثال ١ : إذا اعطيت البيانات التالية (مليون دولار) ؟

البيان	القيمة	البيان	القيمة
ارباح غير موزعة	١٣	استثمار خاص	٤٦
واردات	١٢	الصادرات	٩
ضرائب غير مباشرة	٢٢	الدخل المتاح	١٩٠
ضرائب مباشرة	٣٨	ادخار شخصي	١٠
اقساط معاشات التقاعد	٢٣	انفاق حكومي	٨٤
مدفوعات الضمان الاجتماعي	٣١	الاندثار	٥٢

المطلوب : حساب ما يلي :-

- ١- إجمالي الناتج المحلي . ٢- صافي الناتج المحلي . ٣- صافي الدخل المحلي .
- ٤- الدخل الشخصي

الحل :

$$١- إجمالي الناتج المحلي = استهلاك خاص + استثمار خاص + انفاق حكومي + ( صادرات - واردات )$$

$$\text{أي أن : إجمالي الناتج المحلي} = ( \text{الدخل المتاح} - \text{الادخار الشخصي} ) + \text{استثمار خاص} + \text{انفاق حكومي} + ( \text{صادرات} - \text{واردات} )$$

$$\text{إجمالي الناتج المحلي} = ( ١٠ - ١٩٠ ) + ٤٦ + ٨٤ + ( ١٢ - ٩ ) = ٣٠٧ \text{ مليون دولار}$$

$$٢- \text{صافي الناتج المحلي} = \text{إجمالي الناتج المحلي} - \text{الاندثار}$$

$$\text{أي أن : صافي الناتج المحلي} = ٣٠٧ - ٥٢ = ٢٥٥ \text{ مليون دولار}$$

$$٣- \text{صافي الدخل المحلي} = \text{صافي الناتج المحلي} - \text{ضرائب غير مباشرة} + \text{إعانات إنتاجية}$$

$$\text{أي أن : صافي الدخل المحلي} = ٢٥٥ - ٢٢ + ٠ = ٢٣٣ \text{ مليون دولار}$$

$$٤- \text{الدخل الشخصي} = \text{صافي الدخل المحلي} - \text{أقساط الضمان الاجتماعي} -$$

$$\text{ضرائب على أرباح الشركات} - \text{أرباح غير موزعة} + \text{مدفوعات الضمان الاجتماعي}$$

$$٢٣٣ - ٢٣ - ٠ - ١٣ + ٣١ = ٢٢٨ \text{ مليون دولار}$$

طريقة أخرى :

$$\text{الدخل الشخصي} = \text{الدخل المتاح للتصرف فيه} + \text{ضرائب مباشرة}$$

$$\text{أي أن : الدخل الشخصي} = ١٩٠ + ٣٨ = ٢٢٨ \text{ مليون دولار}$$

مثال ٢ : إذا أعطيت البيانات التالية (مليون دولار) ؟

المليون دولار	البند	المليون دولار	البند
١٠	واردات	١٨٠	الاندثار
٢٤	إيجارات	١٦٣	ضرائب غير مباشرة
١٠٨٠	الاستهلاك العائلي	٢٤٠	إجمالي الاستثمار
٦٥	ضرائب على الأرباح	١٠٢٨	أجور ورواتب
١٨	أرباح غير موزعة	٣٦٥	إنفاق حكومي استهلاكي
١٧	صادرات	٩٧	دخول أصحاب الاعمال الصغيرة
٤٠	أقساط معاشات التقاعد	٢٠	مدفوعات الضمان الاجتماعي
١١٧	أرباح موزعة	٤٠	ضرائب مباشرة

المطلوب :

- ١- حساب إجمالي الناتج المحلي بطريقة الدخل . ٢- حساب صافي الناتج المحلي
- ٣- حساب الدخل الشخصي . ٤- حساب الادخار

الحل :

١- إجمالي الناتج المحلي

أ. بطريقة الدخل : إجمالي الناتج المحلي = صافي الدخل المحلي + الاندثار +

ضرائب غير مباشرة

صافي الدخل المحلي = أجور ومرتبات + إجمالي الأرباح ( موزعة + غير

موزعة + ضرائب أرباح ) + ايجارات + الفوائد + دخول أصحاب الاعمال

الصغيرة

اي أن : صافي الدخل المحلي = ١٠٢٨ + ١١٧ + ٦٥ + ١٨ + ٢٤ + . + ٩٧ =

١٣٤٩ مليون دولار

إجمالي الناتج المحلي = ١٦٣ + ١٨٠ + ١٣٤٩ = ١٦٩٢ مليون دولار

٢- صافي الناتج المحلي = إجمالي الناتج المحلي - الاندثار

اي أن : صافي الناتج المحلي = ١٦٩٢ - ١٨٠ = ١٥١٢ مليون دولار

٣- الدخل الشخصي = صافي الدخل المحلي - معاشات التقاعد - أرباح غير

موزعة - ضرائب أرباح + مدفوعات الضمان الاجتماعي

اي أن : الدخل الشخصي = ١٣٤٩ - ٤٠ - ١٨ - ٦٥ + ٢٠ = ١٢٤٦ مليون

دولار

الادخار = الدخل الشخصي المتاح - الاستهلاك العائلي =

الادخار = ( الدخل الشخصي - ضرائب مباشرة ) - استهلاك عائلي =

الادخار = ( ١٢٤٦ - ٤٠ ) - ١٠٨٠ = ١٢٦ مليون دولار

#### ٤- الفرق بين الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة:

أ- الضرائب المباشرة (Direct Taxes) :- هي الضرائب التي يتحملها المكلف

مباشرة، ولا يستطيع أن ينقل عبئها لشخص آخر، وهذه الضرائب تمثل ضريبة الدخل .

ب- الضرائب غير المباشرة (Indirect Taxes) :- هي الضرائب التي يتحملها المكلف

ويقوم بنقل عبئها إلى شخص آخر هو المستهلك النهائي للسلع، وذلك عن طريق

رفع سعر السلعة بمقدار عبء الضريبة، مع العلم أن قدرة المنتج على نقل

عبء الضريبة للمستهلك يتوقف على مرونة الطلب ومرونة العرض للسلعة،

ومن أمثلة هذه الضرائب ضريبة القيمة المضافة وضريبة الإنتاج وضريبة

المبيعات. ويمكن الحصول على صافي الضرائب المباشرة من خلال القانون

التالي :-

صافي الضرائب غير المباشرة = إجمالي الضرائب غير المباشرة - الإعانات



ج- استهلاك رأس المال أو الاندثار Depreciation:- هو عبارة عن رصيد نقدي يخصص لإحلال الآلات والمعدات جديدة محل الآلات والمعدات التي تستهلك خلال العملية الإنتاجية، أو يخصص لصيانة الآلات التي أصابها العطب أثناء الإنتاج، كما يشمل قطع الغيار للآلات وهي اللازمة لاستمرار العملية الإنتاجية. حيث أن استهلاك رأس المال يعد تكلفة من وجهة نظر المنتج ولا يعد دخلاً لأي عنصر من عناصر الإنتاج فيحتسب ضمن إجمالي الدخل المحلي وليس صافي الدخل المحلي لأنه كما أشرنا سابقاً فإن صافي الدخل المحلي هو ما يتسلمه عنصر الإنتاج نتيجة مساهمته في العملية الإنتاجية.

د- الإعانات الإنتاجية (Production Subsidies): هي عبارة عن مدفوعات تدفعها الدولة من ميزانيتها لبعض المنشآت التي تقوم بإنتاج سلع أو خدمات ضرورية بغرض جعل أسعار هذه السلع أو الخدمات في متناول المستهلكين، ويتم طرح الإعانات الإنتاجية من إجمالي الناتج المحلي.

هـ- الاستثمار (Investment) : يمثل صافي الاستثمار أهمية كبيرة للاقتصاد الوطني حيث يعتبر إضافة إلى رصيد رأس المال في المجتمع، فكلما استطاع المجتمع أن يقوم باستثمار يفوق حجم استهلاك رأس المال خلال السنة كلما استطاع أن يزيد من رصيد رأس المال في نهاية السنة.

امثلة محلولة :

مثال ١:- البيانات التالية تمثل مفردات الناتج المحلي لدولة ما سنة ٢٠٠٩

(بملايين الدولارات) ؟

البند	مليون دولار	البند	مليون دولار
إنفاق حكومي	٥٠٠	مدفوعات الضمان الاجتماعي	٢١
ضرائب مباشرة	٣١	استهلاك عائلي	٢١٥١
خدمات تعليمية	١٥٠	أرباح محتجزة (غير موزعة)	٢٢
خدمات صحية	١١٠	ضرائب على أرباح الشركات	١٨
الاندثار	٦٥	مخفض الناتج المحلي	١٢٥
ضرائب غير مباشرة	٢٥	صافي عوائد عناصر الإنتاج الخارجية	١٤٩
إعانات إنتاجية	٣٩	صافي الاستثمار	٧٨
أقساط معاشات التقاعد	٣٢	صافي الدخل المحلي	٢٧٥٠
		إجمالي الناتج المحلي	٢٨٠١

المطلوب/ أوجد ما يلي :-

- ١- الدخل الشخصي. ٢- الادخار. ٣ - إجمالي الناتج القومي.
- ٤ - صافي الناتج المحلي. ٥- إجمالي الناتج المحلي الحقيقي. ٦- معدل التضخم.

الحل :

١- الدخل الشخصي = صافي الدخل المحلي - أقساط معاشات التقاعد - أرباح محتجزة - ضرائب على أرباح الشركات + مدفوعات الضمان الاجتماعي.

$$\text{الدخل الشخصي} = 2750 - 32 - 22 - 18 + 21 = 2699 \text{ مليون دولار.}$$

٢- الادخار = الدخل الشخصي المتاح - الاستهلاك العائلي.

$$\text{الادخار} = 2668 - 2151 = 517 \text{ مليون دولار.}$$

الدخل الشخصي المتاح = الدخل الشخصي - الضرائب المباشرة.

$$= 2699 - 31 = 2668 \text{ مليون دولار.}$$

٣- إجمالي الناتج القومي = إجمالي الناتج المحلي + صافي عوائد عناصر الإنتاج الخارجية

$$= 2801 + 149 = 2950 \text{ مليون دولار.}$$

٤- صافي الناتج المحلي = إجمالي الناتج المحلي - الاندثار

$$= 2801 - 65 = 2736 \text{ مليون دولار.}$$

٥- إجمالي الناتج المحلي الحقيقي = إجمالي الناتج المحلي النقدي  $\times 100$

مخفض الناتج المحلي

$$= 2801 \times 100 = 2240,8 \text{ مليون دولار}$$
$$\frac{125}{100}$$

٦- معدل التضخم = مخفض الناتج المحلي - 100

$$= 125 - 100 = 25\%$$

مثال ٢:- إذا كان لديك البيانات التالية لدولة ما (بملايين الدولارات) ؟

البند	مليون دولار	البند	مليون دولار
أقساط معاشات التقاعد	١٧٦٠	صافي الاستثمار	١٧٨٥
ضرائب على أرباح الشركات	صفر	صادرات	٩٦٠
أرباح محتجزة	١٥٥٠	واردات	٣٥٠
مدفوعات الضمان الاجتماعي	٣٤٠	صافي عوائد عناصر الإنتاج الخارجية	٨٩٠ -
الاندثار	٧٧٥	الدخل الشخصي المتاح	٣٢٥٠
الدخل الشخصي	٤٢٣٥	الادخار	٩٠٠
		استهلاك حكومي	٣٣٧٠

المطلوب/ أوجد ما يلي:

١- إجمالي الناتج المحلي. ٢- إجمالي الناتج القومي. ٣- ضريبة الدخل.

٤- الضريبة الغير مباشرة.

الحل:

١- إجمالي الناتج المحلي = استهلاك عائلي + إجمالي الاستثمار + استهلاك حكومي +

صادرات - واردات.

الاستهلاك العائلي = الدخل الشخصي المتاح - الادخار.

$$٢٣٥٠ = ٩٠٠ - ٣٢٥٠ =$$

إجمالي الاستثمار = صافي الاستثمار + الاندثار = ٧٧٥ + ١٧٨٥ = ٢٥٦٠

$$٨٨٩٠ = ٣٥٠ - ٩٦٠ + ٣٣٧٠ + ٢٥٦٠ + ٢٣٥٠ = \text{إذن إجمالي الناتج المحلي}$$

٢- إجمالي الناتج القومي = إجمالي الناتج المحلي + صافي عوائد عناصر الإنتاج الخارجية.

$$٨٠٠٠ = (٨٩٠٠) + ٨٨٩٠ =$$

٣- الدخل الشخصي المتاح = الدخل الشخصي - ضريبة الدخل.

إذن ضريبة الدخل = الدخل الشخصي - الدخل الشخصي المتاح.

$$٩٨٥ = ٣٢٥٠ - ٤٢٣٥ =$$

٤- الدخل الشخصي = صافي الدخل المحلي - أقسام معاشات التقاعد - ضرائب على أرباح الشركات - أرباح محتجزة + مدفوعات الضمان الاجتماعي.

$$٤٢٣٥ = \text{صافي الدخل المحلي} - ١٧٦٠ - \text{صفر} - ١٥٥٠ + ٣٤٠ =$$

$$٧٢٠٥ = ٣٤٠ - ١٥٥٠ + ١٧٦٠ + ٤٢٣٥ = \text{إذن صافي الدخل المحلي}$$

صافي الدخل المحلي = صافي الناتج المحلي - الضرائب غير المباشرة

صافي الناتج المحلي = إجمالي الناتج المحلي - الاندثار

$$٨١١٥ = ٧٧٥ - ٨٨٩٠ =$$

إذن الضرائب غير المباشرة = صافي الناتج المحلي - صافي الدخل المحلي

$$٩١٠ = ٧٢٠٥ - ٨١١٥ =$$

مثال ٣:- إذا كان لديك البيانات التالية لدولة ما بملايين الدولارات ؟

البند	مليون دولار	البند	مليون دولار
استهلاك عائلي	٧٥٠	صافي الدخل المحلي	١٥٠٠
إجمالي الاستثمار	٣٠٠	صافي الضرائب غير المباشرة	١٠٠
صافي الضرائب المباشرة	٧٠	صافي عوائد عناصر الإنتاج الخارجية	٥٠-
		الاندثار	٣٠

المطلوب/ أوجد ما يلي:

١- إجمالي الدخل المحلي GDI . ٢- إجمالي الدخل القومي GNI.

الحل:

إجمالي الدخل المحلي = صافي الدخل المحلي + الاندثار + صافي الضرائب غير المباشرة.

$$= ١٥٠٠ + ٣٠ + ١٦٣٠ = ١٦٣٠ \text{ مليون دولار.}$$

إجمالي الدخل القومي = إجمالي الدخل المحلي + صافي عوائد عناصر الإنتاج الخارجية.

$$= ١٦٣٠ + (٥٠-) = ١٥٨٠ \text{ مليون دولار.}$$

مثال ٤:- البيانات التالية تمثل مفردات الناتج المحلي لدولة ما سنة ٢٠٠٨ بملايين الدولارات.

المليون دولار	البند	المليون دولار	البند
١٤٣	إجمالي الاستثمار	٣٢	ضرائب مباشرة
١٣٠٠	سلع زراعية	٥٠٠	إنفاق حكومي
٥١٧	الادخار	٤٢٠	خدمات مختلفة
٢٦٦٨	الدخل الشخصي المتاح	٨٢	صادرات
١٠٨٠	سلع صناعية		

المطلوب/ احسب ما يلي:

- ١- إجمالي الناتج المحلي. ٢- الاستهلاك العائلي. ٣- الدخل الشخصي.
- ٤- الواردات. ٥- إجمالي الناتج المحلي الحقيقي لعام ٢٠٠٨ إذا بلغ مخفض الناتج المحلي ١٢٠. ٦- ما معنى أن مخفض الناتج المحلي = ١٢٠.

الحل:

١- إجمالي الناتج المحلي = سلع زراعية + سلع صناعية + خدمات مختلفة.

$$= ١٣٠٠ + ١٠٨٠ + ٤٢٠ = ٢٨٠٠ \text{ مليون دولار.}$$

٢- الاستهلاك العائلي = الدخل الشخصي المتاح - الادخار.

$$= ٢٦٦٨ - ٥١٧ = ٢١٥١ \text{ مليون دولار.}$$

٣- الدخل الشخصي = الدخل الشخصي المتاح + الضرائب المباشرة.

$$= ٢٦٦٨ + ٣٢ = ٢٧٠٠ \text{ مليون دولار.}$$

٤- إجمالي الناتج المحلي بطريقة الإنفاق = استهلاك عائلي + إجمالي الاستثمار + إنفاق حكومي + صادرات - واردات.

$$٢٨٠٠ = ٢١٥١ + ١٤٣ + ٥٠٠ - ٨٢ \text{ الواردات.}$$

$$٢٨٠٠ = ٢٨٧٦ - \text{الواردات.}$$

إذن الواردات =  $٢٨٧٦ - ٢٨٠٠ = ٧٦$  مليون دولار.

٥- الناتج المحلي الحقيقي لعام ٢٠٠٨ = إجمالي الناتج المحلي  $\times ١٠٠$

مخفض الناتج المحلي

$$= ٢٨٠٠ \times ١٠٠ = ٢٣٣٣,٣ \text{ مليون دولار}$$

١٢٠

٦- معنى أن مخفض الناتج المحلي ١٢٠ هو أن الأسعار ارتفعت بنسبة ٢٠%  
لذلك فإن الناتج المحلي النقدي (٢٨٠٠) < الناتج المحلي الحقيقي (٢٣٣٣,٣)



## أسئلة الفصل الرابع :

س١:- إذا توفرت لديك البيانات التالية بملايين الدولارات ؟

البند	مليون دولار	البند	مليون دولار	البند	مليون دولار
إيجارات	١٣٠٠	إنفاق استهلاكي حكومي	٢٠٠	إجمالي الناتج المحلي	٣٠٠٠
ضريبة مباشرة "دخل"	٤٥	صافي الاستثمار	٤٤٠	ورادات	٧٠
ادخار القطاع العائلي	٢٠٠	أرباح موزعة	٣٠	صادرات	٦٥
أقسام معاشات التقاعد	٥٠	دخل أصحاب الأعمال الصغيرة	١٦٠	صافي عوائد عناصر الإنتاج	٥٠
مدفوعات الضمان الاجتماعي	٢٠	أرباح محتجزة غير موزعة	١٣	الاندثار	٦٠
الإعانات الإنتاجية	٥٠	ضرائب على أرباح الشركات	٧	أجور ورواتب	١٠٩٠

المطلوب/ أوجد ما يلي:

١- إجمالي الناتج القومي . ٢- صافي الدخل المحلي . ٣- الدخل لشخصي

س٢:- إذا كان لديك البيانات التالية لمجتمع ما (بملايين الدولارات) ؟

البيان	المبلغ	البيان	المبلغ
الادخار	٩٠٠	صافي الاستثمار	١٧٨٥
استهلاك حكومي	٣٣٧٠	صافي الإنفاق الخارجي	٦١٠
الاندثار	٧٧٥	صافي عوائد عناصر الإنتاج الخارجية	-٧٩٠
أقساط معاشات التقاعد	١٧٦٠	الدخل الشخصي المتاح	٣١٥٠

المطلوب/ أوجد ما يلي:

- ١- إجمالي الناتج المحلي النقدي . ٢- إجمالي الناتج القومي . ٣- إجمالي الناتج المحلي الحقيقي  
إذا بلغ مخفض الناتج المحلي (١٢٠).

س٣:- إذا كان لديك البيانات التالية لمجتمع ما بملايين الدولارات ؟

البند	مليون دولار	البند	مليون دولار	البند	مليون دولار
صافي الاستثمار	٦٠	اهتلاك رأس المال	١٨٠	أرباح موزعة	١١٧
الادخار	١٢٦	ضرائب مباشرة	٤٠	رواتب موظفين حكوميين	٣٠٠
الدخل المتاح	١٢٠.٦	مشتريات حكومية من الأثاث	٦٥	مدفوعات الضمان الاجتماعي	٢٠
صافي الإنفاق الخارجي	٧	ضرائب غير مباشرة	١٦٣		

المطلوب/ أوجد ما يلي:

- ١- إجمالي الناتج المحلي . ٢- صافي الناتج المحلي . ٣- صافي الدخل المحلي .  
٤- الدخل الشخصي .

س٤:- الجدول التالي يبين حجم الإنتاج من ثلاث سلع وأسعارها في اقتصاد ما؟

السعر	عام ٢٠٠٩		عام ٢٠٠٨	
	الكمية	السعر	الكمية	
٦٠	١٠٠٠	٢٠	٨٠٠	منسوجات
٥	٣٠٠٠	٥	٢٠٠٠	أدوية
٦	٩٠٠	٤	١٠٠٠	قمح

- المطلوب: ١- احسب الناتج المحلي الاسمي لعام ٢٠٠٨ وعام ٢٠٠٩ ؟  
 ٢- احسب الناتج المحلي الحقيقي لعام ٢٠٠٩ معتبراً عام ٢٠٠٨ سنة أساس؟  
 ٣- أوجد قيمة مخفض الناتج المحلي لعام ٢٠٠٩ موضعاً معدل الارتفاع في الأسعار؟  
 س٥:- إذا كان لديك البيانات التالية لمجتمع ما بملايين الدولارات ؟

المبلغ	البيان	المبلغ	البيان
٢٥	أقساط معاشات التقاعد	٣٠٠	إجمالي الناتج المحلي الحقيقي
٣٦	ضرائب مباشرة	١٢٠	أجور ورواتب
٥٠	الادخار العائلي	٢٣	ضرائب على أرباح الشركات
٤٠	أرباح غير موزعة	٣٧	إيجارات
٥٩	أرباح موزعة	٤١	دخل أصحاب الأعمال الصغيرة
٣٥	ضرائب غير مباشرة	٥	إعانات الإنتاج
١٣	الاندثار	٥٤	مدفوعات الضمان الاجتماعي

- المطلوب/ أوجد ما يلي:  
 ١- إجمال الناتج المحلي. ٢- الدخل الشخصي. ٣- الدخل الشخصي المتاح.  
 ٤- مخفض الناتج المحلي موضعاً مقدار التضخم في هذا المجتمع.

الفصل الخامس  
طرق قياس الناتج  
المحلي الإجمالي



## الفصل الخامس

### طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي

#### اولا :- مفهوم الناتج المحلي الاجمالي ،

يعرف الناتج المحلي الإجمالي بأنه قيمة السلع والخدمات النهائية المنتجة في الحدود الجغرافية للدولة خلال سنة معينة ولا تحسب دخول المواطنين العاملين خارج الدولة ضمن الناتج المحلي الإجمالي بينما تدخل في الحساب دخول الأجانب والشركات الأجنبية العاملة داخل الدولة كذلك يقصد بالناتج المحلي الإجمالي القيمة السوقية ( بالأسعار الجارية ) لجميع السلع والخدمات النهائية المنتجة في بلد معين وفي فترة زمنية معينة . يعتبر الإنتاج المحلي الإجمالي من أهم المؤشرات الاقتصادية المستخدمة لتحديد مستوى النشاط الاقتصادي لأي اقتصاد معين وهناك كثير من السلع والخدمات لا تدخل في حساب الناتج المحلي الاجمالي مثل السلع والخدمات غير النظامية (الأنشطة التجارية غير المشروعة) مثل ( تجارة المخدرات، غسيل الأموال، السلع المهربة، المراهنات) و المنتجات التي يصعب تقييمها لعدم وجود دليل لقياسها مثل (خدمات ربات البيوت، منتجات أوقات الفراغ) . ومن خلال ما سبق يمكن ان نستنتج ما يأتي :-

- ١- الناتج المحلي يقوم بالسعر الجاري (السوق) فيسمى الناتج المحلي بالأسعار الجارية كما يمكن ان يقوم بالأسعار الثابتة فيسمى الناتج المحلي بالأسعار الثابتة .
- ٢- الناتج المحلي الإجمالي يركز على المنتجات التي تم انتاجها داخل الحدود الجغرافية للدولة فقط .
- ٣- الناتج المحلي الإجمالي يهتم بما أنتج خلال العام الجاري، بغض النظر عن سنة البيع .

السلع والخدمات التي يتعين حسابها ضمن الناتج المحلي الإجمالي :

(١) العمليات غير السوقية وهي: العمليات التي تتضمن سلع وخدمات لا ترد إلى الأسواق ولا تتم مبادلتهما بالنقود . مثال أعمال التريكو الذي تقوم به بعض الجمعيات غير الربحية.

(٢) السلع التي تم استهلاكها بواسطة منتجها ولا تصل إلى الأسواق : مثال المزارع يستهلك جزء مما أنتجه من قمح ولم يقره لبيعه للمطاحن .

(٣) خدمات الإسكان: إذا كان الشخص يسكن في مكان مملوك له في هذه الحالة يجب أن يحسب ضمن الناتج القومي الإجمالي ويضمن كما لو كان مستأجراً . مثال أجره المنزل التقديرية الذي يملكه شخص هو سنويا خمسين الف ريال إذا يحسب خمسين الف ريال ضمن الناتج القومي الإجمالي .

(٤) الخدمات الحكومية المجانية : مثال الدفاع المدني والأمن والشرطة والصحة والتعليم كلها خدمات مهمه تقدمها الدولة لا بد وأن تدخل في حساب الناتج القومي الإجمالي حيث تقيم على أساس التكاليف كم كلفنا المرفق التعليمي نحسب تكاليفه، كم كلفنا المرفق الصحي أيضا نحسب تكاليفه .

السلع والخدمات التي يتعين استبعادها من الناتج القومي الإجمالي هي :-

(١) السلع والخدمات لا يمكن حصر قيمتها: يستبعد الناتج القومي الإجمالي عدد من السلع والخدمات التي لا يمكن حصر قيمتها ليس لأنها غير مهمه لا ولكن لصعوبة حسابها مثال ومن أهم ذلك ما تقوم به ربوات البيت من العمل في المنزل و الخدمات المنزلية التي يقوم بها المرء دون تقدير قيمتها نفس الشيء الذي يقوم بعمل داخل منزله لا يحسب داخل الناتج القومي أي لو كان صاحب المنزل قام بإصلاح كهرباء أو بعض الأشياء البسيطة هنا في الحقيقة اضاف بعض الأشياء البسيطة لكن لا تضاف قيمتها.

(٢) السلع المستعملة أو السلع التي سبق إنتاجها في السنة الماضية: مثال: لو أخذنا سلع معمرة مثل السيارة والثلاجة صحيح أنها تعطي منفعة مستمرة مع ذلك لا تدخل في الناتج القومي الإجمالي لأنها منتجة من السنة الماضية.

٣) الاقتصاد الخفي أو الاقتصاد غير القانوني أو الاقتصاد غير المرخص له الاقتصاد الخفي سواء كان يقوم على إنتاج سلع وخدمات وجائزة مباحة ولا غبار عليها لكنها غير مسجلة أو غير مرخص لها مثال قيام شخص بحفر بئر لاستخراج النفط من ارض يملكها وبيعه لحسابه الخاص . أو أنها ممنوعة ومحرمة قانونا وشرعا، مثال انتاج وبيع المخدرات والخمور.

### ثانياً : بعض المفاهيم المرتبطة بقياس الناتج المحلي الاجمالي

- ١- القيمة السوقية (The market value) :- نحصل على القيمة السوقية لأي سلعة أو خدمة بضرب الكمية المنتجة في سعرها الجاري في السوق في أي سنة محددة .
- ٢- الأسعار الجارية Current Prices :- وهي تعني الاسعار السارية في السوق في سنة محددة ويطلق على الناتج المقوم بالأسعار الجارية ، الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية ( Nominal GDP ) .
- ٣- الأسعار الثابتة Constant Prices :- مجموعة متسلسلة من الأسعار تستخدم في تقييم الناتج المحلي في اقتصاد معين في سنوات متعاقبة وقد ترجع الأسعار المستخدمة لتاريخ محدد أو تكون لمتوسط الأسعار السائدة خلال فترة زمنية معينة تكون فيها تلك الفترة مستقرة نسبياً من الناحية الاقتصادية والسياسية ويطلق على الناتج المقوم بالأسعار الثابتة ، الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الثابتة ( Real GDP ) .
- ٤- السلع والخدمات النهائية (Final goods and services) :- تضم كل من السلع الاستهلاكية والصادرات والسلع الاستثمارية بالإضافة إلى الزيادة في المخزون من السلع المختلفة .



- ٥- السلع الوسيطة (Intermediate Goods) :- هي السلع التي يتم إنتاجها بواسطة منشأة معينة لتستخدمها منشأة أخرى كعنصر إنتاج ( Input ) في إنتاج سلعة أو خدمة نهائية أخرى .
- ٦- الحساب المزدوج (Dual account) :- إذا احتسبت قيمة السلع الوسيطة في حساب الناتج المحلي الاجمالي ، فإنها تحسب مرتين ، مرة كسلعة وسيطة ومرة أخرى كجزء من قيمة السلعة النهائية . ويعرف ذلك بالحساب المزدوج ويتسبب في تضخيم قيمة الناتج المحلي الإجمالي بما يفوق حقيقته .
- ٧- الإنفاق الكلي (Total Expenditure) :- وهو يعني الإنفاق الكلي في المجتمع والمتمثل في إنفاق القطاعات الأربعة المكونة للاقتصاد القطاعات الأربعة هي القطاع العائلي(قطاع المستهلكين)،قطاع رجال الأعمال(القطاع الإنتاجي)،القطاع الحكومي و قطاع العالم الخارجي

وهناك مجموعة من العوامل المحددة للناتج المحلي الاجمالي منها :

- ١- الظروف الطبيعية التي لا يستطيع الإنسان السيطرة عليها أو التنبؤ بها كالزلازل والفيضانات والظروف الجوية والمناخية المختلفة تؤثر في زيادة او انخفاض الناتج المحلي الاجمالي .
- ٢- الاستقرار السياسي للدولة والذي يؤثر على كمية وقيمة ما ينتج من سلع وخدمات، فمثلاً الحروب تؤدي الى انخفاض الناتج المحلي الاجمالي للدولة بسبب تخريب لمختلف الممتلكات والمصانع والإنشاءات المختلفة وتعطيلها للاستثمارات .
- ٣- كمية ونوعية الموارد الاقتصادية والتي تحدد كمية ونوعية المنتجات وبالتالي كمية الناتج القومي، ولعل أهمها الموارد البشرية.
- ٤- علاقة عناصر الإنتاج بالبيئة المحيطة ومدى تطبيق الدولة لمبدأ تقسيم العمل والتخصص الدولي والاستخدام الأمثل للموارد من سكان واستثمارات وتقدم تكنولوجيا .

### ثالثاً :- طرق قياس الناتج المحلي الإجمالي:

هناك عدة طرق لحساب الناتج المحلي الإجمالي، أهمها:

١- طريقة الناتج النهائي وتتضمن :-

أ- طريقة المنتجات النهائية.

ب- طريقة القيمة المضافة.

٢- طريقة الدخل.

٣- طريقة الإنفاق.

١- طريقة الناتج النهائي :-

يقاس الناتج المحلي الاجمالي وفقاً لهذه الطريقة، من خلال القيمة السوقية للسلعة النهائية ولا يتضمن قيمة كل من السلع الأولية والوسيطه التي ساهمت في إنتاج السلع النهائية. احتساب قيمة السلع الأولية والوسيطه ضمن قيمة الناتج المحلي سيؤدي إلى حدوث ازدواجية في الحساب حيث أن قيمة تلك السلع احتسبت ضمن قيمة السلعة النهائية وبالتالي لتفادي الازدواجية في الحساب سيتم التوصل إلى قيمة الناتج المحلي إما باحتساب القيمة النهائية للسلعة مقومة بسعر السوق، أو عن طريق القيمة المضافة و التي تساوي الفرق بين قيمة الإنتاج و قيمة مستلزمات الإنتاج .

كما أنه طبقاً لهذه الطريقة فإن الناتج المحلي يحتوي على القيم السوقية للسلع النهائية والخدمات التي أنتجت فعلياً خلال السنة و يحتوي كذلك على السلع التي تدخل السوق . يتمثل الناتج النهائي في مجموع القيم النقدية للسلع النهائية والخدمات التي أنتجت خلال عام وبالتالي فإننا نقوم باستبعاد السلع الوسيطه والخامات التي استخدمت في انتاج السلع النهائية لأنها احتسبت ضمن قيم السلع النهائية يمكن أيضاً الحصول على قيمة السلع النهائية عن طريق جمع القيمة المضافة لكل مرحلة من مراحل إنتاج السلعة .

### أ- طريقة المنتجات النهائية

تعني جمع قيم السلع والخدمات النهائية المنتجة في بلد ما خلال سنة محددة وعدم إدخال أي عمليات وسيطة عند حساب الناتج المحلي الإجمالي أي أنه يتم حساب السلع أو المنتج النهائي الذي يباع مباشرة في السوق، وجمع كافة السلع والخدمات النهائية نحصل على الناتج المحلي الإجمالي وهي طريقة بسيطة تتضمن حساب الناتج المحلي الإجمالي عن طريق ضرب الكمية المنتجة من كل سلعة خلال سنة في سعرها ومن ثم جمع عملية الضرب وكالاتي :-

طريقة المنتجات النهائية = مجموع الكميات للسلع \* اسعارها

في هذه الطريقة يجب مراعاة ما يأتي :-

- ١- اخذ السلع النهائية وليس الوسيطة .
- أ- السلع النهائية :- وهي السلع المنتجة أو المشتراة من أجل الإستخدام أو الاستهلاك النهائي .
- ب- السلع الوسيطة :- وهي السلع المنتجة أو المشتراة من اجل الاستخدام في عمليات انتاجية اخرى .
٢. يجب معالجة مخزون أول السنة و آخرها للحصول على القيمة الصافية للمنتجات النهائية خلال السنة حيث :
  - أ- مخزون أول السنة يطرح من قيمة المنتجات النهائية .
  - ب- مخزون آخر السنة يضاف لقيمة المنتجات النهائية .
٣. طرح قيمة الواردات من قيمة المنتجات النهائية لأنها تشكل جزءاً من الناتج النهائي للبلد المصدر لها .

## ب- طريقة القيمة المضافة:

القيمة المضافة هي المساهمة الصافية في الناتج المحلي أي هي عبارة عن قيمة إنتاج المشروع مطروحاً منه مشتريات المشروع من الغير، وتتضمن أخذ زيادة كل قطاع خلال العملية الإنتاجية إلى قيمة المدخلات التي يستلمها من القطاعات الأخرى، ثم تجميع هذه الإضافات لكافة القطاعات للوصول إلى الناتج المحلي الإجمالي. ومن الممكن الحصول على القيمة المضافة من خلال القانون التالي :-

طريقة القيمة المضافة = قيمة إجمالي الإنتاج - تكلفة المنتجات الوسيطة

وهناك فرق بين طريقة الناتج النهائي وطريقة القيمة المضافة في حساب الناتج المحلي الاجمالي يمكن تحديدها من خلال الجدول التالي :-

طريقة القيمة المضافة	طريقة الناتج النهائي
تقوم بحساب قيم السلع كل على حدة في المراحل الانتاج	تقوم بحساب قيم كل السلع في المرحلة النهائية
التمييز بين السلع النهائية والوسيطة امر غير ضروري في حساب قيمة السلعة	التمييز من السلع النهائية والوسيطة ضروري في حساب قيمة السلعة

مثال ١:- توفرت لديك البيانات التالية ؟

السلع الوسيطة	البائع	المشتري	كمية السلعة (دولار)	قيمة الانتاج	تكلفة الانتاج (دولار)
صوف	المزارع	مصنع النسيج	١٥	٣٠	١٥
قماش	مصنع النسيج	الخياط	٤٥	٥٠	٣٠
ثوب	الخياط	المستهلك	٧٠	٦٠	٢٥

المطلوب :

١- الناتج المحلي الإجمالي بطريقة المنتجات النهائية.

٢- الناتج المحلي الإجمالي بطريقة القيمة المضافة.

الحل :

١- على ضوء الجدول السابق نلاحظ أن الذي سيدخل في حسابات الناتج المحلي الإجمالي هو السعر النهائي للسلعة أي (٧٠) دولار إذ لا يجوز إدخال المجموع التراكمي للأسعار السابقة وهو (١٣٠) دولار لأنه يكون هناك تكرار حسابي وهذا التكرار يعطي قيمة مضللة، أما السعر النهائي فهو يحتوي جميع القيم المضافة للسعر .

٢- القيمة المضافة = قيمة إجمالي الإنتاج - تكلفة المنتجات الوسيطة

$$\text{القيمة المضافة} = ١٤٠ - ٧٠ = ٧٠$$

مثال ٢:- لو كان لدينا سلعة نهائية كالملابس القطنية الجاهزة، فإن المادة الأولية (الخام) هي القطن. فلو باع مزارع قطن بمبلغ (٢٠) دولار لمصنع غزل ونسيج ، قام بصنع القماش لبيعه لمصنع الملابس الجاهزة بمبلغ (٣٠) دولار ، ثم قام ذلك الأخير بصنع الملابس القطنية و باعها في السوق بما قيمته (٥٠) دولار . فإذا حسبنا جميع السلع المنتجة من أولية ووسيطه ونهائية

$$\text{يصبح الناتج} = 20 + 30 + 50 = 100$$

و لكن في الحقيقة أن القطن لم يصل إلى الأسواق في صورة نهائية إنما أدخل في صناعة النسيج، و النسيج لم يباع في السوق كنسيج إنما أدخل بأكمله في صناعة الملابس الجاهزة، فالسلعة النهائية التي وصلت إلى السوق هي فقط الملابس و قيمتها ٥٠ ألف دولار . ولتجنب الازدواجية والتكرار في الحساب يتعين حساب الناتج المحلي الإجمالي باتباع أحد الأسلوبين التاليين:-

أ- أسلوب المنتج النهائي: يكون الناتج المحلي كما في مثالنا السابق هو ٥٠ ألف دولار بافتراض أن المجتمع ينتج سلعة واحدة فقط هي الملابس

ب- أسلوب القيمة المضافة:- الناتج القومي". أي هي عبارة عن قيمة إنتاج المشروع مطروحاً منه مشتريات المشروع من الغير، أو بعبارة أخرى:-

القيمة المضافة = قيمة الإنتاج – مستلزمات الإنتاج.

$$\text{القيمة المضافة} = 50 - 100 = 50$$

القيمة المضافة	مستلزمات الإنتاج	قيمة البيع	مراحل الانتاج
٢٠	-	٢٠	مزرعة القطن
١٠	٢٠	٣٠	مصنع النسيج
٢٠	٣٠	٥٠	مصنع الملابس
٥٠	المجموع		

## ٢- طريقة الدخل.

إنّ العملية الانتاجية تتطلب دخول عوامل الإنتاج من عمل ورأس مال وأرض وتنظيم كمدخلات رئيسية وسوف تعطينا كمخرجات سلع وخدمات، وبالمقابل هناك عوائد سوف يتم توزيعها على عوامل الإنتاج المساهمة في العملية الإنتاجية، تتكون قطاعات الاقتصاد الوطني من أربع قطاعات هي القطاع العائلي، وقطاع المنتجين، وقطاع الحكومة، والقطاع الخارجي، حيث يقوم كل قطاع من هذه القطاعات بنوع معين من الإنفاق، بحيث يكون في مجموعه إجمالي الإنفاق الكلي أو الطلب الكلي والذي لا بد أن يتساوى مع إجمالي الناتج المحلي أو العرض الكلي تتمثل طريقة الدخل في إمكانية الحصول على الناتج القومي الإجمالي من خلال الدخل التي تولدت من الناتج، فالقيام بالعملية الإنتاجية يتطلب تضافر خدمات عوامل الإنتاج، والحصول على خدمات هذه العوامل يستدعي دفع أثمان لها. وكأن قيمة الناتج القومي هنا تتجلى في صورة أجور وريع وفوائد وأرباح. ومن هذا المنطلق نقول بأن الدخل التي تحصل عليها عناصر الإنتاج والتي تدخل في حسابات الدخل القومي هي:-

١- العمل (Lapour) : سواء كان جهداً عضلياً أو ذهنياً، والعائد من العمل هو الأجر وجميع الأجر سوف نحصل على الدخل الناتج عن عامل العمل تمثل الأجر جميع ما يحصل عليه عنصر العمل مقابل خدماته الذهنية أو البدنية، إضافة إلى ما يحصل عليه من حوافز الإنتاج والمكافآت التشجيعية والبدلات وخلافه . ومن أهم ملحقات الأجر والمرتببات المساهمة في التأمين الاجتماعي من قبل أصحاب الأعمال الذين يلتزمون بدفع نسبة مئوية من الأجر لتمويل نظام الضمان تعد من جانبهم جزء من مدفوعات الأجر الكلي. أما مدفوعات الضمان الاجتماعي التي تدفعها الحكومة للعجزة والمسنين وذوي

العاهات لا تدخل ضمن قيمة الناتج القومي ولا تعتبر جزءاً من الدخل الذي يستلمه العاملين فعلاً .

٢- رأس المال (Capital) : في الاقتصاديات الرأسمالية يعتبر أن صاحب الأعمال سوف يقترض من أجل الاستثمار، وعليه سوف يقوم هذا الأخير بدفع فوائد والتي في العادة تكون سنوية، ويجمع الفوائد التي يدفعها أصحاب الأعمال سوف نحصل على الدخل من رأس المال الفائدة هي العائد الذي يحصل عليه أصحاب رأس المال من منشآت الأعمال أو البنوك نتيجة عمليات الإقراض، ولا يدخل ضمنها الفائدة المدفوعة بواسطة المستهلكين .

٣- الأرض (Land) : من أجل الاستثمار لابد من أراضي أو عقارات كالمحلات وغيرها مما يستوجب على صاحب العمل دفع الإيجار إثر إستعمالها، ويجمع الدخل من مجموع هذه الإيجارات نحصل ما يسمى بالريع الريع عبارة عن العائد الذي يحصل عليه ملاك الأراضي أو الموارد المملوكة نظير المساهمة في العلمية الإنتاجية وهو بذلك يشمل إيجار الأراضي أو المزارع أو المساكن والمحلات التجارية. هذا إضافة إلى قيمة تقديرية للمساكن التي يقطنها أصحابها ، وما يحصل عليه أصحاب براءة الاختراع أو حقوق التأليف.

٤- التنظيم (Reorganization) : وهو عائد صاحب المشروع، فهو صاحب فكرة القيام بالمشروع حيث يعمل على الجمع بين عناصر الإنتاج السابقة وتنظيمها والمزج بينها بالأمثلة للحصول على إنتاج، وهو آخر من يأخذ عائده بعد توزيع الأجرور على العمال والفوائد على رؤوس الأموال والريوع على العقارات والأراضي وغيرها، ويجمع هذه الأرباح نحصل على الدخل من عنصر التنظيم .



ويمكن الحصول على الناتج المحلي الاجمالي بطريقة الدخل من خلال القانون التالي .

الناتج المحلي الاجمالي بطريقة الدخل = الأجور و الرواتب (دخول العاملين) + الأرباح (ارباح الشركات) + الفوائد(صافي الفوائد) + الإيجارات (دخل الايجارات) + دخول أصحاب الأعمال الصغيرة . + استهلاك الاصول الثابتة + ربح الأرض + دخول المالكين غير المساهمين في الشركات + عوائد المساهمين من استثمارات شركاتهم + الضرائب غير المباشرة - تكاليف الاعلانات

مثال ١ : إذا أعطيت البيانات التالية (مليون دولار) ؟

البند	مليون دولار	البند	مليون دولار
الاندثار	١٨٠	ضرائب على الأرباح	٦٥
ضرائب غير مباشرة	١٦٣	إيجارات	٢٤
دخول أصحاب الاعمال الصغيرة	٩٧	أرباح غير موزعة	١٨
أجور ورواتب	١٠٢٨	أرباح موزعة	١١٧
		الفوائد	١٠

المطلوب :

١- حساب إجمالي الناتج المحلي بطريقة الدخل

الحل :

١- إجمالي الناتج المحلي

أ. بطريقة الدخل : إجمالي الناتج المحلي = صافي الدخل المحلي + الاندثار +

ضرائب غير مباشرة

إجمالي الناتج المحلي = ١٣٥٩ + ١٨٠ + ١٦٣ = ١٧٠٢ مليون دولار

صافي الدخل المحلي = أجور ومرتبات + إجمالي الأرباح ( موزعة + غير موزعة + ضرائب أرباح ) + ايجارات + الفوائد + دخول أصحاب الاعمال الصغيرة

اي أن : صافي الدخل المحلي = ١٠.٢٨ + ١١٧ + ٦٥ + ١٨ + ٢٤ + ١٠ + ٩٧ = ١٣٥٩ مليون دولار

### ٣- طريقة الإنفاق النهائي أو الطلب النهائي.

تعتمد هذه الطريقة في تقديرها للناتج المحلي الاجمال على حساب قيمة السلع والخدمات النهائية المنفق عليها من طرف القطاع الخاص والقطاع العام ، وعليه يكون:

١- قطاع العائلات (Household Sector) : سوف ينفق على سلع وخدمات سواء

كانت محلية أو مستوردة، ويسمى إنفاقه بالإنفاق الاستهلاكي

٢- قطاع الأعمال (Business Sector) : بدوره سوف ينفق على السلع الرأسمالية

أو الإنتاجية سواء كانت مصنوعة محليا أو مستوردة، ويسمى إنفاقه بالإنفاق

الاستثماري الإجمالي

٣- قطاع الحكومة (Government Sector) : الحكومة تقوم بالإنفاق على

احتياجاتها الخاصة من السلع والخدمات سواء كانت . محلية أو مستوردة،

ويسمى إنفاقها بالإنفاق الحكومي والاستثمار الحكومي هو ما تقوم الحكومة

بإنفاقه على الأصول الرأسمالية لغرض الاستثمار كبناءات وتعبيد الطرقات

وغيرها .

٤- الاستهلاك الحكومي (Government consumption) : هو ما تقوم الحكومة

بالإنفاق عليه لغرض الاستهلاك كسواء السلع والخدمات .

٥- الإنفاق الجاري (The current expenditure) : والذي يتعلق بدفع الأجور والمرتببات للعمال والمصاريف التابعة لها . ويمكننا أن نحصل على الإنفاق الحكومي على من خلال القانون التالي :-

$$\text{الإنفاق الحكومي} = \text{الإنفاق الجاري} + \text{الاستهلاك الحكومي} + \text{الاستثمار}$$

٦- قطاع العالم الخارجي (Foreign Sector): هذا القطاع يتم التعامل معه بالتصدير والإستيراد، وعليه فالإقتصاد الوطني سوف يصدر ما يزيد عن حاجته وقيمهته سوف تصب في مصلحة الناتج المحلي كما أنه سوف يستورد لتلبية حاجياته الداخلية وقيمهته سوف تصب في الناتج الأجنبي ولا تصب . في مصلحة الناتج الوطني ويمكن الحصول على صافي التعامل مع العالم الخارجي أو صافي الصادرات من خلال القانون التالي :-

$$\text{صافي الصادرات} = \text{الصادرات} - \text{الواردات}$$

ويمكن ان نحصل على الناتج المحلي الاجمالي بطريقة الأنفاق من خلال القانون التالي :-

$$\begin{aligned} \text{الناتج المحلي الاجمالي بطريقة الانفاق} &= (\text{الاستهلاك الخاص} + \text{الاستهلاك العام}) \\ &+ (\text{الاستثمار الخاص} + \text{الاستثمار العام}) + (\text{الانفاق الخاص} + \text{الانفاق العام}) \\ &+ (\text{الصادرات} - \text{الاستيرادات}) \end{aligned}$$

اذن سوف نحصل على الإنفاق الوطني أو الكلي والذي يمثل ما تم إنتاجه في الإقتصاد الوطني، ومجموع ما ينفق عليه القطاع الخاص والعام خلال فترة زمنية عادة ما تقدر بسنة .

ويمكن توضيح قياس الناتج المحلي الاجمالي بثلاث طرق كما في الجدول التالي :-

طريقة الانفاق	طريقة الدخل	طريقة الانتاج
إجمالي الإنفاق الكلي	عوائد عناصر الإنتاج	السلع النهائية والخدمات
الإنفاق الاستهلاكي الخاص + الإنفاق الاستثماري الخاص + الإنفاق الحكومي + الصادرات - الواردات	الأجور والرواتب + الفوائد و الأرباح + الإيجارات + دخول أصحاب الأعمال الصغيرة = صافي الدخل المحلي + الضرائب غير المباشرة + استهلاك رأس المال - إعانات الإنتاج	سلع زراعية + سلع صناعية + الخدمات التعليمية الصحية المهنية النقل
= إجمالي الناتج المحلي	= إجمالي الناتج المحلي	= إجمالي الناتج المحلي

## أمثلة محلولة :

مثال ١:- توفرت لديك البيانات التالية بملايين الدينانير ؟

الانفاق العائلي	٥٠٠ مليون	صافي الصادرات	(- ١٠٠) مليون
صافي الاستثمارات	٣٠٠ مليون	اجمالي الصادرات	٢٠٠ مليون
اجمالي الاستثمارات	٤٢٠ مليون	الاندثار	١٢٠ مليون
اجمالي الواردات	٣٠٠ مليون	الانفاق الحكومي	٦٠٠ مليون

المطلوب : إيجاد الناتج المحلي الإجمالي بطريقة الأنفاق .

الحل :

الناتج المحلي الاجمالي بطريقة الانفاق = (الانفاق الاستهلاكي) + (الانفاق

الاستثماري) + (الانفاق الحكومي) + (الصادرات - الاستيرادات)

الناتج المحلي الاجمالي بطريقة الانفاق = ٥٠٠ + ٤٢٠ + ٦٠٠ + (- ١٠٠)

الناتج المحلي الاجمالي بطريقة الانفاق = ١٤٢٠

اجمالي الاستثمارات = صافي الاستثمارات + الاندثار

اجمالي الاستثمارات = ٣٠٠ + ١٢٠ = ٤٢٠

مثال ٢ : توفرت لديك البيانات التالية مراحل إنتاج الثوب والقيمة المضافة ؟

( ٣ ) القيمة المضافة بالدولار	( ٢ ) قيمة البيع بالدولار	( ١ ) مراحل الانتاج	
٢٠	٢٠	مزارع القطن	( ١ )
١٠	٣٠	مصنع النسيج	( ٢ )
٢٠	٥٠	الخياط	( ٣ )
٥٠ دولار	١٠٠ دولار		

المطلوب : ايجاد الناتج المحلي الاجمالي بطريقة الناتج النهائي .

الحل :

- لو جمعنا القيمة المضافة لكل مرحلة من مراحل الإنتاج لحصلنا على قيمة الثوب وهي قيمة السلعة النهائية ٥٠ دولار
  - أما لو جمعنا قيمة البيع لكل مرحلة من مراحل الانتاج لأصبح لدينا مبلغ ١٠٠ دولار وهو ضعف ثمن الثوب ، لذا فإن جمع قيمة البيع لكل مرحلة من مراحل إنتاج السلعة يعطينا قيمة مضللة لأنها تحتسب في قيمة السلعة أكثر من مرة وتفاديا لهذه الازدواجية في الحساب تحسب قيمة الناتج المحلي إما عن طريق القيمة النهائية للسلعة ( السلعة النهائية \* سعر السوق ) أو عن طريق جمع القيمة المضافة لكل مرحلة من مراحل إنتاج السلعة
- القيمة المضافة = قيمة إجمالي الإنتاج - تكلفة المنتجات الوسيطة
- القيمة المضافة = ١٠٠ - ٥٠ = ٥٠ دولار

مثال ٣:- توفرت لديك البيانات التالية مليون دينار؟

٣٠٠	ربح (إيجار)	٤٠٠	أجور و مرتبات	٥٠	إعانات الإنتاج
٢٠٠	أرباح محتجزة	٧٠	فوائد	١٢٠	ضرائب أرباح الشركات
١٨٠	ضرائب غير مباشرة	١١٠	أرباح الأسهم	١٦٠	دخل الملاك
٢٠	فوائد استهلاك	٤٠	الاندثار	٦٠	ضرائب مباشرة

المطلوب : ايجاد الناتج المحلي الاجمالي بطريقة الدخل

الحل :

١- الناتج المحلي الاجمالي بطريقة الدخل = الأجور + ربح + الفوائد + ارباح

+ ٧٠ + ٣٠٠ + ٤٠٠ = الناتج المحلي الاجمالي بطريقة الدخل

(٢٠٠+١٢٠+١١٠+١٦٠)

الناتج المحلي الاجمالي بطريقة الدخل = ١٣٦٠

مثال ٤:- توفرت لديك البيانات التالية لسنة ٢٠١٠ (ملايين الدينارين)؟

٢١	مدفوعات الضمان الاجتماعي	٥٠٠	إنفاق حكومي
٢١٥١	استهلاك عائلي	٨٢	صادرات
٢٢	أرباح محتجزة (غير موزعة)	١٥٠	خدمات تعليمية
١٨	ضرائب على أرباح الشركات	١١٠	خدمات صحية
٩٠	أرباح موزعة	٧٥	واردات
١٨٣٠	أجور ورواتب	٣١	ضرائب مباشرة
٧١٠	إيجارات	٩٠	خدمات سياحية
٨٠	دخل أصحاب الأعمال الصغيرة	٢٥	ضرائب غير مباشرة
١٣٠٠	سلع زراعية	٧٠	خدمات نقل
١٤٩	صافي عوائد عناصر الإنتاج الخارجية	٣٢	أقساط معاشات التقاعد
١٢٥	مخفض الناتج المحلي	٦٥	الاندثار
٧٨	صافي الاستثمار	١٠٨١	سلع صناعية
٣٩	إعانات إنتاجية	٥٢	مخزون آخر المدة

المطلوب :

- ١ - إجمالي الناتج المحلي بالطريقة الدخل .
- ٢ - إجمالي الناتج المحلي بالطريقة الإنتاج .
- ٣ - إجمالي الناتج المحلي بالطريقة الأنفاق .



الحل:

١- إجمالي الناتج المحلي بطريقة الدخل = صافي الدخل المحلي + ضرائب غير مباشرة  
+ الاندثار - إعانات إنتاجية.

صافي الدخل المحلي = أرباح محتجزة + ضرائب على أرباح الشركات + أرباح موزعة  
+ أجور ورواتب + إيجارات + دخول أصحاب الأعمال الصغيرة.

صافي الدخل المحلي = ٢٢ + ١٨ + ٩٠ + ١٨٣٠ + ٧١٠ + ٨٠ = ٢٧٥٠ مليون دولار.

إذن إجمالي الناتج المحلي بطريقة الدخل = ٢٧٥٠ + ٢٥ + ٣٩-٦٥ = ٢٨٠١ مليون  
دولار.

٢- إجمالي الناتج المحلي بطريقة الإنتاج = السلع الزراعية + السلع الصناعية +  
خدمات تعليمية + خدمات صحية + خدمات سياحية + خدمات نقل.

= ١٣٠٠ + ١٠٨١ + ١٥٠ + ١١٠ + ٩٠ + ٧٠ = ٢٨٠١ مليون دولار.

٣- إجمالي الناتج المحلي بطريقة الإنفاق = استهلاك عائلي + إجمالي الاستثمار +  
إنفاق حكومي + صادرات - واردات.

= ٢١٥١ + ١٤٣ + ٥٠٠ - ٨٢ - ٧٥ = ٢٨٠١ مليون دولار.

حيث أن إجمالي الاستثمار = صافي الاستثمار + اهتلاك رأس المال.

= ٧٨ + ٦٥ = ١٤٣ مليون دولار.

نلاحظ أن إجمالي الناتج المحلي بالطرق الثلاث يكون متساوياً حيث يساوي ٢٨٠١  
مليون دولار.

## أسئلة الفصل الخامس :

س ١ :- توفرت لديك البيانات التالية بملايين الدينانير ؟

٤٠	فوائد	٧٠	سلع زراعية
٥٠	الاجور	٣٠	الاستهلاك الحكومي
٣٠	خدمات اخرى	٨٠	دخول أصحاب المشروعات الصغيرة
٨٠	خدمات أصحاب المهن الحرة	٤٠	الانفاق الحكومي
٤٠	الانفاق العائلي	٨٠	صافي الميزان التجاري
١٠	سلع اخرى	٤٠	الاستثمار العام
٢٠	استثمار المقاولين	٢٠	الاستهلاك العائلي
٢٠	ريع الأرض	١٠	خدمات النقل
٦٠	سلع صناعية	٦٠	إيجارات
١٠	خدمات تعليمية	٢٠	أرباح المنظمين

المطلوب ما يأتي :

- ١- الناتج المحلي الإجمالي بطريقة (الناتج النهائي) . ٢- الناتج المحلي الإجمالي بطريقة (الدخول) .
- ٣- الناتج المحلي الإجمالي بطريقة (الانفاق)

س٢: تمثل البيانات التالية أرقام الحسابات القومية لدولة ما (ملايين الدينانير)؟

٩٧	الإنفاق الحكومي	٤٦	الضرائب المباشرة علي الدخل
٤٧	أرباح الشركات	٢٣	ضرائب على أرباح الشركات
٧٣	أجمالي الاستثمار	٤٢	ضرائب غير مباشرة
٤٦	دخول أصحاب الأعمال الصغيرة	١١	أرباح غير موزعة
١٣	أرباح موزعة	١٠	اعانات انتاجية
٤١	استهلاك رأس المال	٣١٤	الاستهلاك الخاص
٢٧	مدفوعات الضمان الاجتماعي	١٠	معاشات التقاعد
٢٣	الصادرات	٢٤	الواردات

المطلوب :

١- احسب الناتج المحلي الإجمالي بطريقة الدخول .

١- احسب الناتج المحلي الإجمالي بطريقة الانفاق .

س٣:- الجدول التالي يبين مراحل الانتاج الملابس الصوفية والقيمة المضافة؟

م	مراحل الإنتاج	قيمة البيع بالدينار	القيمة المضافة بالدينار
١	الصوف	١٠٠٠	١٠٠٠
٢	خيوط الغزل	١٥٠٠	.....
٣	المنسوجات	.....	١٠٠٠
٤	الملابس	٤٠٠٠	.....

المطلوب : ايجاد الناتج المحلي بطريقة الناتج النهائي والقيمة المضافة .

س٤:- توفرت لديك البيانات التالية (مليون دينار) ؟

٢٠٠	استثمار القطاع الخاص	٢٠٠	سلع زراعية
١٥٠	قوائد	٣٥٠	الاستهلاك العام
٣٠٠	خدمات صحية	٢٥٠	خدمات مهنية
١٥٠	سلع أخرى	٢٠٠	أرباح الملاك
١٥٠	رواتب	٢٥٠	الاستهلاك العائلي
١٠٠	خدمات أخرى	١٥٠	أرباح غير موزعة
٣٠٠	الصادرات	٤٠٠	الأنفاق العام
٢٥٠	سلع صناعية	٢٠٠	الأنفاق الأسري
٤٥٠	الاستثمار الحكومي	٢٥٠	الإيجارات
٩٠٠	الاستيرادات	١٥٠	أرباح المنظمين
		٣٥٠	ريع الأرض

المطلوب ما يأتي : ١- الناتج المحلي الإجمالي بطريقة (الناتج النهائي)

٢- الناتج المحلي الإجمالي بطريقة (الدخول) . ٣- الناتج المحلي الإجمالي بطريقة (الأنفاق)

س٥ :- الجدول الآتي يوضح مراحل إنتاج سلعة نهائية ( الأقمشة ) ؟

الرقم	مراحل الإنتاج	قيمة البيع بالدينار	القيمة المضافة لكل مرحلة بالدينار
١	القطن	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
٢	الغزل	١٢,٠٠٠	_____
٣	النسيج	١٧,٠٠٠	_____

المطلوب : ١- أملأ الفراغ في الجدول السابق .

٢- ما قيمة الناتج المحلي لهذه المنشأة بطريقة القيمة المضافة .

س٦ :- افترض أن لديك البيانات التالية لمجتمع ما بملايين الدولارات ؟

المبلغ	البيان	المبلغ	البيان
١٣	مدفوعات الضمان الاجتماعي	٩٧	دخول أصحاب الأعمال الصغيرة
٤٠	أرباح موزعة	٩٨	خدمات نقل
٧٥	خدمات تعليمية	٥٠	الإيجارات
١٢٠	ضرائب غير مباشرة	٩٥٠	استهلاك عائلي
٨٠	أقساط معاشات التقاعد	٦٠	خدمات صحية
١٥٠٠	أجور ورواتب	٦	ضرائب على أرباح الشركات
٣٠٠	إجمالي الاستثمار	٩٥	خدمات مهنية
٤	أرباح غير موزعة (محتجزة)	١٠	إعانات إنتاج
٩٢	خدمات سياحية	١٠٧٠	سلع زراعية
٧٠	ضرائب مباشرة	٣٧٠	صادرات
٤٣٠	السلع الصناعية	١٠٠	واردات
٤٠٠	الإنفاق الاستهلاكي الحكومي	١١٣	استهلاك رأس المال

المطلوب:

- ١- إيجاد الناتج المحلي الإجمالي بالطرق الثلاث (طريقة الدخل، طريقة الإنتاج، طريقة الإنفاق).
- ٢- إيجاد الدخل الشخصي. ٣- إيجاد الادخار.

الفصل السادس  
الأرقام القياسية  
أنواعها وطرق حسابها



## الفصل السادس

### الأرقام القياسية أنواعها وطرق حسابها

#### أولاً :- مفهوم الأرقام القياسية .

الرقم القياسي هو عبارة عن مؤشر إحصائي يقيس التغير النسبي الذي يطرأ على ظاهرة معينة، أو متغير اقتصادي مثل (أسعار أو كميات السلع) بالنسبة لفترة أساس معينة حيث تؤخذ قيمة فترة محددة تعد كأساس لحساب الرقم القياسي وتسمى فترة الأساس أما الفترة التي تنسب إليها تسمى فترة المقارنة .

يرجع استخدام الأرقام القياسية إلى أكثر من قرنين من الزمن، حيث استخدمها الإحصائي الإيطالي كارلي لمقارنة الأسعار في إيطاليا لسنة (١٧٥٠) بالأسعار في سنة (١٥٠٠) . ثم شاع استخدامها بصورة أوسع منذ ذلك الحين، حيث اهتمت أغلب الدول بتركيب وحساب بعض الأرقام القياسية. ومن الأمور الهامة عند تركيب الرقم القياسي اختياري فترة الأساس أو مكان الأساس التي تعتمد لتركيب الرقم القياسي وعادة ما تكون فترة الأساس سابقة لفترة المقارنة. كما يجب اختيار فترة أو مكان الأساس بحيث تكون متميزة بالاستقرار الاقتصادي وخالية من الاضطرابات والتغيرات التي قد تتعرض لها الظاهرة كالحروب والأزمات الاقتصادية، كما يفضل أن لا تكون بعيدة جداً عن سنوات المقارنة . وهناك ثلاثة أمور مهمة لإختيار فترة الأساس هي :-

١- يجب اختيار فترة الأساس في سنة تتميز بالاستقرار الاقتصادي والسياسي وخالية من اي اضطرابات او ازمات تؤثر في سير المتغيرات الاقتصادية كالحروب والأزمات الاقتصادية، كما يفضل أن لا تكون بعيدة جداً عن سنوات المقارنة .



٢- اختيار فترة الأساس التي تكون عبارة عن متوسط عدة فترات زمنية ، ويلجأ لهذا الأسلوب في حالة عدم إيجاد فترة زمنية خالية من الاضطرابات الاقتصادية أو أن هناك سنوات محددة تتمتع بالاستقرار الاقتصادي والسياسي .

٣- اختيار فترة الأساس على أساس السنة السابقة لفترة المقارنة. هذا الأسلوب يهتم بمقارنة الحاضر بالماضي القريب وليس بالماضي البعيد، كما في الأسلوبين السابقين.

### ثانياً :- مجالات استخدام الأرقام القياسية

تستخدم الأرقام القياسية في عدة مجالات من أهمها :-

١- تستخدم في مجال الدراسات الاقتصادية حيث يمكن خلالها التعرف على المتغيرات الاقتصادية للدول المختلفة من خلال دراسة التغيرات الاقتصادية في البلد أو البلدان قيد الدراسة ، للمساعدة في التنبؤ بما يمكن ان يحدث للمتغيرات المختلفة في المستقبل .

٢- تستخدم في العلوم الاجتماعية والإدارية والزراعية لعمل المقارنات وقياس التغيرات . وهناك أرقام قياسية في ميادين مختلفة مثل الرقم القياسي لأسعار الجملة والرقم القياسي للصادرات والرقم القياسي للاستيرادات ، كما تؤخذ أرقام قياسية للإنتاج الزراعي والإنتاج الصناعي وتكاليف المعيشة.

٣- يمكن استخدام الرقم القياسي أيضا في دراسة الظواهر الاجتماعية والتربوية.

٤- يمكن استخدام الأرقام القياسية للتعرف على الاتجاه العام والتغيرات الموسمية لسلاسل الأرقام بعد تركيبها على مر السنين مثل سلسلة أرقام الصادرات والواردات لسلع مختلفة.

٥- تستخدم لقياس ظواهر متعددة مثل مقارنة أسعار السلع الغذائية في سنة محددة بسنة أخرى سابقة أو مقارنة إنتاج قطاع اقتصادي معين في دولة ما بنظيره في دولة أخرى. او تستخدم للوقوف على التطور الذي طرأ على إنتاج هذا القطاع عبر فترة محددة من الزمن.

### ثالثاً:- عيوب الأرقام القياسية

#### هناك عدة عيوب في استخدام الأرقام القياسية منها :-

١- عند تركيب الرقم القياسي غالباً ما يدخل في الحساب اسعار وحده واحده من كل سلعة ولا شك ان كل سلعة تتفاوت في أهميتها بالنسبة لباقي السلع (أي وزنها بالنسبة لأوزان باقي السلع) ولهذا يصبح الرقم القياسي مقتصرأً إلى ترجيح الأسعار بأوزان تتناسب مع أهمية كل سلعة وبالتالي فهو لا يمثل السلع المنتجة تمثيلاً صحيحاً.

٢- تختلف وحدات السلع المختلفة فمنها ما يكون سعرها على أساس وحدات الوزن ومنها ما يكون سعرها على اساس المساحة وهكذا ولا تتناسب هذه الوحدات مع أهمية السلعة ويتغير الرقم بتغيير الوحدات المستخدمة في قياس السلع المختلفة.

٣- يتعرض الرقم القياسي المرجح بكميات سنة الأساس (صيغة لاسبير) إلى نقد بسبب الاختلاف الكبير في نوعية السلع المنتجة بين فترتي الأساس والمقارنة وخاصة عندما تكون هذه الفترة متباعدة مما ينجم عنه مشاكل متعددة.

٤- بالنسبة للرقم القياسي المرجح بكميات فترة المقارنة (صيغة باش) فهو وأن كان أفضل من رقم(لاسير) ألا انه يعرض الباحث الى صعوبة البحث عن كميات السلع في كل سنة من السنوات المقارنة للاعتماد عليها كأوزان.

### رابعاً :- أنواع الأرقام القياسية .

يمكن تمييز صيغتين أساسيتين من صيغ الأرقام القياسية هما الصيغ البسيطة، والصيغ المرجحة للأرقام القياسية.

#### ١- الصيغ البسيطة للأرقام القياسية: وتشمل ما يلي:

أ- صيغة المناسب :- يعتبر منسوب السعر من أبسط الأمثلة للرقم القياسي وهو نسبة قيمة المتغير في فترة المقارنة إلى قيمة نفس المتغير في فترة الأساس. ويمكن الحصول عليه من خلال القانون التالي :-

$$\text{منسوب السعر} = \frac{\text{السعر في سنة المقارنة}}{\text{السعر في سنة الأساس}} * 100$$

مثال ١: إذا كان سعر كيلو اللحم في سنة ٢٠٠٩ هو (٢٤) دينار وفي سنة ٢٠٠٠ هو (١٤) دينار، بافتراض أن سنة ٢٠٠٠ هي سنة أساس؟ المطلوب إيجاد الرقم القياسي البسيط

الحل:

$$\text{منسوب السعر} = \frac{\text{السعر في سنة المقارنة}}{\text{السعر في سنة الأساس}} * 100$$

$$\text{منسوب السعر} = \frac{24}{14} * 100 = 171,4\%$$

هذا يعني إن السعر في عام ٢٠٠٩ قد زاد بنسبة ٧١,٤ % عما كان عليه في عام ٢٠٠٠.

ب- الطريقة التجميعية البسيطة :- في هذه الطريقة يكون الرقم القياسي عبارة عن مجموع أسعار أو كميات السلع في سنة المقارنة كنسبة مئوية من مجموع أسعارها وكمياتها في سنة الأساس. ويمكن الحصول على الرقم القياسي من خلال القانون التالي :-

$$\text{الرقم القياسي التجميعي} = \frac{\text{مجموع الاسعار او الكميات في سنة المقارنة}}{\text{مجموع الاسعار او الكميات في سنة الاساس}} * 100$$

بالرغم من سهولة هذه الطريقة إلا أن تطبيقها فيها عيبان يجعلان من استخدامها عملية غير مرغوبة. الأول أنها لا تأخذ في الاعتبار الأهمية النسبية للسلع المختلفة، فهي تعطي جميع السلع أوزاناً متساوية في الأهمية، الثاني أنها لا تعير اهتماماً للوحدات المستخدمة في تمييز السعر مثل الغرام والكيلوغرام وغيرها من الوحدات الكمية وهو ما يؤثر على قيمة الرقم القياسي.

مثال ١: البيانات التالية توضح أسعار الكميات المصدرة من ثلاث سلع ؟

السنة	الوحدة	السلعة
٢٠٠٩	طن	اسماك
٢٠٠٠	طن	لحوم
٢٠٠	الف برميل	مواد بترولية
٨٠		
٩٠٠		

المطلوب : إيجاد الرقم القياسي التجميعي

الحل:

$$\text{الرقم القياسي التجميعي البسيط} = \frac{\text{مجموع الأسعار في سنة المقارنة}}{\text{مجموع الأسعار في سنة الأساس}} * 100$$

$$\text{الرقم القياسي التجميعي البسيط} = \frac{1180}{490} = 100 * \frac{900 + 80 + 200}{400 + 200 + 70}$$

٢٤٠,٨% وهذا يعني أن الصادرات قد ارتفعت بنسبة ١٤٠% في عام ٢٠٠٩ مقارنة عام ٢٠٠٠

ج- طريقة الوسط الحسابي لمناسيب الأسعار:- هو عبارة عن مجموع مناسيب أسعار السلع مقسوماً على عدد السلع ويعبر عنه كالتالي:

$$\frac{\text{مجموع مناسيب أسعار جميع السلع}}{\text{عدد السلع}} = \text{الرقم القياسي (الوسط الحسابي)}$$

$$\text{منسوب أسعار السلعة} = \frac{\text{السعر في سنة المقارنة}}{\text{السعر في سنة الأساس}} * 100$$

مثال ١ :- البيانات التالية تمثل اسعار سنة الاساس والمقارنة لبعض السلع ؟

السلع	٢٠٠٩	٢٠١٠
A	١٠	١٥
B	٢٠٠	٢٥٠
C	٥	١٠
D	٣٥	٢٥

المطلوب : ايجاد الرقم القياسي بطريقة المتوسط الحسابي

$$\text{منسوب السعر A} = \frac{\text{السعر في سنة المقارنة}}{\text{السعر في سنة الأساس}} * 100 = 100 * \frac{15}{10} = 150$$

$$\text{منسوب السعر B} = \frac{\text{السعر في سنة المقارنة}}{\text{السعر في سنة الأساس}} * 100 = 100 * \frac{250}{200} = 125$$

$$\text{منسوب السعر C} = \frac{\text{السعر في سنة المقارنة}}{\text{السعر في سنة الأساس}} * 100 = 100 * \frac{10}{5} = 200$$

$$\text{منسوب السعر D} = \frac{\text{السعر في سنة المقارنة}}{\text{السعر في سنة الأساس}} * 100 = 100 * \frac{25}{35} = 71,4$$

$$\frac{\text{مجموع مناسيب أسعار جميع السلع}}{\text{عدد السلع}} = \text{الرقم القياسي (الوسط الحسابي)}$$

$$\text{الرقم القياسي (الوسط الحسابي)} = \frac{٧١,٤ + ٢٠٠ + ١٢٥ + ١٥٠}{٤} = ١٣٦,٦$$

د- طريقة الوسط الهندسي لمناسيب الأسعار:- هو عبارة عن جذر مجموع مناسيب أسعار السلع مرفوع للأس عدد السلع أو السنوات ويعبر عنه كالتالي:

$$\text{الرقم القياسي (الوسط الهندسي)} = \sqrt[N]{\text{مجموع مناسيب اسعار جميع السلع}}$$

ومن بيانات المثال السابق يمكن الحصول على الرقم القياسي بطريقة الوسط الهندسي

$$\text{الرقم القياسي (الوسط الهندسي)} = \sqrt[٤]{٧١,٤ + ٢٠٠ + ١٢٥ + ١٥٠}$$

$$\text{الرقم القياسي (الوسط الهندسي)} = ٨,٩\%$$

هـ- طريقة الوسط التوافقي لمناسيب الأسعار:- هو عبارة عن عدد السلع أو السنوات مقسوم على واحد على مجموع مناسيب أسعار السلع ويعبر عنه كالتالي:

$$\frac{\text{عدد السلع}}{1} = \frac{\text{الرقم القياسي (الوسط التوافقي)}}{\text{مجموع مناسيب جميع السلع}}$$

ومن المثال السابق يمكن الحصول على الرقم القياسي بطريقة الوسط التوافقي

السلع	مجموع المناسيب	١ \ مجموع المناسيب
A	١٥٠	٠,٠٠٦
B	١٢٥	٠,٠٠٨
C	٢٠٠	٠,٠٠٥
D	٧١,٤	٠,١٤
المجموع		٠,٠٣٣٦٦

$$\text{الرقم القياسي (الوسط التوافقي)} = \frac{\text{٤}}{٠,٠٣٣٦٦} = ١١٨,٨\%$$

مثال ٢ :- توفرت لديك البيانات التالية لأربع سلع محددة ؟

السعر		السلعة
٢٠١٣	٢٠١٢	
٣	٢	خبز
١٢	١١	دجاج
٢٥	٢٢	زيت
٤٠	٣٥	حنطة

المطلوب ما يأتي:-

- ١- الرقم القياسي البسيط . ٢- الرقم القياسي (الوسط الحسابي) .
- ٣- الرقم القياسي (الوسط الهندسي) . ٤- الرقم القياسي (الوسط التوافقي) .

الحل :

$$١- \text{منسوب السعر (خبز)} = \frac{\text{السعر في سنة المقارنة}}{\text{السعر في سنة الاساس}} * ١٠٠ = ١٠٠ * \frac{٣}{٢} = ١٥٠$$

$$\text{منسوب السعر (دجاج)} = \frac{\text{السعر في سنة المقارنة}}{\text{السعر في سنة الأساس}} = 100 * \frac{12}{11} = 109,09$$

$$\text{منسوب السعر (زيت)} = \frac{\text{السعر في سنة المقارنة}}{\text{السعر في سنة الأساس}} = 100 * \frac{25}{22} = 113,64$$

$$\text{منسوب السعر (حنطة)} = \frac{\text{السعر في سنة المقارنة}}{\text{السعر في سنة الأساس}} = 100 * \frac{40}{35} = 114,28$$

$$2\text{- الرقم القياسي (الوسط الحسابي)} = \frac{\text{مجموع مناسيب اسعار جميع السلع}}{\text{عدد السلع}}$$

$$\text{الرقم القياسي (الوسط الحسابي)} = \frac{100 + 109,09 + 113,64 + 114,28}{4} = 121,75$$

$$3\text{- الرقم القياسي (الوسط الهندسي)} =$$

$$= \sqrt[4]{100 + 109,09 + 113,64 + 114,28}$$

$$\text{الرقم القياسي (الوسط الهندسي)} = 120,741$$

$$4\text{- الرقم القياسي (الوسط التوافقي)} = \frac{\text{عدد السلع}}{\frac{1}{\text{مجموع مناسيب جميع السلع}}}$$

$$\text{الرقم القياسي (الوسط التوافقي)} = \frac{4}{0,33383} = 11,9\%$$

السلعة	السعر		منسوب الاسعار	\1 منسوب الاسعار
	٢٠١٢	٢٠١٣		
خبز	٢	٣	١٥٠	٠,٠٠٦٦٦٧
دجاج	١١	١٢	١٠٩,٠٩	٠,٠٠٩١٦٧
زيت	٢٢	٢٥	١١٣,٦٤	٠,٠٠٨٧٩٩
حنطة	٣٥	٤٠	١١٤,٢٨	٠,٠٠٨٧٥
المجموع			٤٨٧,٠١	٠,٠٣٣٣٨٣



١- الصيغ المرححة للأرقام القياسية: وتشمل ما يلي:

أ- الرقم القياسي لاسبير Laspeyer's index :- ويرمز له بالرمز (I<sub>r</sub>) وهذا الرقم يعبر عن أثر التغير في السعر كما لو بقيت الكميات المشتراة في سنة الأساس هي نفسها في سنة المقارنة. هو الرقم القياسي التجميعي المرجح باستخدام سنة الأساس، هناك صيغتان لهذا الرقم الصيغة الأولى هي صيغة الرقم القياسي التجميعي للأسعار، وتكون كما يلي:

$$\text{الرقم القياسي للأسعار (الاسبير)} = \frac{\text{مجموع اسعار سنة المقارنة} * \text{كميات سنة الاساس}}{\text{مجموع اسعار سنة الاساس} * \text{كميات سنة الاساس}} * 100$$

في هذه الصيغة يفترض ثبات أذواق المستهلكين واستمرارهم في استهلاك نفس كميات السلع حتى لو تغيرت أسعارها ارتفاعاً أو انخفاضاً.

أما الصيغة الثانية فهي صيغة الرقم القياسي التجميعي للكميات وتكون كما يلي:

$$\text{الرقم القياسي للكميات (الاسبير)} = \frac{\text{مجموع اسعار سنة الاساس} * \text{كميات سنة المقارنة}}{\text{مجموع اسعار سنة الاساس} * \text{كميات سنة الاساس}} * 100$$

يفترض في هذه الصيغة ثبات الأسعار في فترتي الأساس والمقارنة بغض النظر عن تغير الكميات المستهلكة في الفترتين.

مثال ١ :- اذ كان لديك أربع سلع والجدول التالي يوضح اسعار وكميات تلك السلع ؟

السلع	الاسعار	الاسعار	الكميات	الكميات
	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٦
A	١٠٠	١٥٠	٢٠٠٠	١٦٠٠
B	٢٠٠٠	٢٥٠٠	٨٠٠	٥٠٠
C	٥٠	١٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠
D	٣٥٠	٢٥٠	١٠٠٠	١٥٠٠

المطلوب ما يأتي :

١- الرقم القياسي للأسعار (لاسيبر) . ٢- الرقم القياسي للكميات (لاسيبر)

الحل:

السلع	اسعار	اسعار	كميات	كميات	سعر المقارنة *	سعر الأساس	سعر الأساس
	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٦	كمية الأساس	كمية الأساس	كمية المقارنة
A	١٠٠	١٥٠	٢٠٠٠	١٦٠٠	٣٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠
B	٢٠٠٠	٢٥٠٠	٨٠٠	٥٠٠	٢٠٠٠٠٠	١٦٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠
C	٥٠	١٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠
D	٣٥٠	٢٥٠	١٠٠٠	١٥٠٠	٢٥٠٠٠٠	٣٥٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠
المجموع					٢٨٥٠٠٠٠	٢٣٠٠٠٠٠	١٧٨٥٠٠٠

$$١- \text{الرقم القياسي للأسعار (لاسيبر)} = \frac{\text{مجموع اسعار سنة المقارنة} * \text{كميات سنة الاساس}}{\text{مجموع اسعار سنة الاساس} * \text{كميات سنة الاساس}} * ١٠٠$$

$$- \text{الرقم القياسي للأسعار (لاسيبر)} = \frac{٢٨٥٠٠٠}{٢٣٠٠٠٠٠} * ١٠٠ = ١٢٣,٩\%$$

$$٢- \text{الرقم القياسي للكميات (لاسيبر)} = \frac{\text{مجموع اسعار سنة الاساس} * \text{كميات سنة المقارنة}}{\text{مجموع اسعار سنة الاساس} * \text{كميات سنة الاساس}} * ١٠٠$$

$$- \text{الرقم القياسي للكميات (لاسيبر)} = \frac{١٧٨٥٠٠٠}{٢٣٠٠٠٠٠} * ١٠٠ = ٧٧,٦\%$$

ب- الرقم القياسي باشي (paasche index): - هو الرقم القياسي التجميعي المرجح باستخدام سنة المقارنة. وله أيضًا صيغتان كما في رقم لاسير:

$$\text{الرقم القياسي للأسعار (باشي)} = \frac{\text{مجموع اسعار سنة المقارنة} * \text{كميات سنة المقارنة}}{\text{مجموع اسعار سنة الاساس} * \text{كميات سنة المقارنة}} * 100$$

وهذه الصيغة تقيس التغير في الاسعار للحصول على كميات السلع في فترة المقارنة مرجحة بأسعار فترة المقارنة وأسعار فترة الأساس والصيغة الثانية يمكن الحصول عليها من خلال

$$\text{الرقم القياسي للكميات (باشي)} = \frac{\text{مجموع اسعار سنة المقارنة} * \text{كميات سنة المقارنة}}{\text{مجموع اسعار سنة الاساس} * \text{كميات سنة الاساس}} * 100$$

مثال ١ :- الجدول التالي يوضح كميات السلع واسعارها بالدينار للسنوات (٢٠١٠-٢٠١١).

٢٠١١) ؟

السلع	الاسعار (الف دينار)		الكميات (طن)	
	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠١١
قمح	٢	٤	١٨	٢٤
باقلاء	٤	٩	٦	١٢
ذرة	١	٣	٢٠	٣٢
رز	١	٣	٢٥٠	٤٠٠

المطلوب ما يأتي :

١- الرقم القياسي للأسعار (باشي). ٢- الرقم القياسي للكميات (باشي)

الحل :

السلع	اسعار ٢٠١٠	اسعار ٢٠١١	كميات ٢٠١٠	كميات ٢٠١١	سعر المقارنة * كمية المقارنة	سعر الاساس * كمية المقارنة	سعر المقارنة * كمية الاساس	
قمح	٢	٤	١٨	٢٤	٩٦	٤٨	٧٢	
باقلاء	٤	٩	٦	١٢	١٠.٨	٤٨	٥٤	
ذرة	١	٣	٢٠	٣٢	٩٦	٣٢	٦٠	
رز	١	٣	٢٥٠	٤٠٠	١٢٠٠	٤٠٠	٧٥٠	
المجموع								٩٣٦

$$١٠٠ * \frac{\text{مجموع اسعار سنة المقارنة} * \text{كميات سنة المقارنة}}{\text{مجموع اسعار سنة الاساس} * \text{كميات سنة المقارنة}} = \text{الرقم القياسي للأسعار (باشي)}$$

$$\text{الرقم القياسي للأسعار (باشي)} = ١٠٠ * \frac{١٥٠٠}{٥٢٨} = ٢٨٤,٩\%$$

$$١٠٠ * \frac{\text{مجموع اسعار سنة المقارنة} * \text{كميات سنة المقارنة}}{\text{مجموع اسعار سنة الاساس} * \text{كميات سنة الاساس}} = \text{الرقم القياسي للكميات (باشي)}$$

$$\text{الرقم القياسي للكميات (باشي)} = ١٠٠ * \frac{١٥٠٠}{٩٣٦} = ١٦٠,٢\%$$

ج- الرقم القياسي الأمثل فيشر (Fisher's index) :- يتضح مما سبق أن رقم لاسبير يجعل صيغة الرقم القياسي متحيزة إلى أعلى بالنظر إلى أنه مبني على الترجيح بأوزان فترة الأساس، على عكس رقم باشي الذي يستند على الترجيح بأوزان فترة المقارنة مما يدفع صيغة الرقم إلى أسفل. ولغرض تفادي تلك المشاكل فقد اقترحت عدة صيغ لمعالجة الفرق بين الترجيحين، وقد كانت صيغة فيشير أهمها، حيث اقترحت صيغة تأخذ الرقمين السابقين بعين الاعتبار لتكوين رقماً قياسيًّا أمثل، يأخذ الجذر للصيغتين السابقتين وبعدها يتم ضربهما في ١٠٠ كما يأتي :-

$$\sqrt{\text{الرقم القياسي للأسعار (فيشر)} = \text{الرقم القياسي للأسعار باشي} * \text{الرقم القياسي للأسعار لاسبير}}$$

اما الرقم القياسي الامثل للكميات يأخذ الصيغة التالية :-

$$\sqrt{\text{الرقم القياسي للكميات (فيشر)} = \text{الرقم القياسي للكميات باشي} * \text{الرقم القياسي للكميات لاسبير}}$$

مثال ١:- توفرت لديك البيانات التالية عن سلع معينة واسعارها لسنتين (٢٠١٤-٢٠١٥)

(٢٠١٥) ؟

السلع	اسعار ٢٠١٤	اسعار ٢٠١٥	كميات ٢٠١٤	كميات ٢٠١٥
A	٤	١٠	٢٠	٢٥
B	٢	٥	٤٠	٣٠
C	٦	٩	١٥	٢٠
D	٨	١٥	١٠	١٥

المطلوب ما يأتي :-

١- حساب الرقم القياسي الأمثل (فيشر) للأسعار.

٢- حساب الرقم القياسي الأمثل (فيشر) للكميات .

الحل :

السلع	اسعار ٢٠١٤	اسعار ٢٠١٥	كميات ٢٠١٤	كميات ٢٠١٥	سعر	سعر	سعر	سعر
					المقارنة * الاساس كمية المقارنة	المقارنة * الاساس كمية المقارنة	المقارنة * الاساس كمية المقارنة	المقارنة * الاساس كمية المقارنة
A	٤	١٠	٢٠	٢٥	٢٥٠	١٠٠	٨٠	٢٠٠
B	٢	٥	٤٠	٣٠	١٥٠	٦٠	٨٠	٢٠٠
C	٦	٩	١٥	٢٠	١٨٠	١٢٠	٩٠	١٣٥
D	٨	١٥	١٠	١٥	٢٢٥	١٢٠	٨٠	١٥٠
المجموع					٦٨٥	٤٠٠	٣٣٠	٦٨٥

$$١- \text{الرقم القياسي للأسعار (لاسبير)} = \frac{\text{مجموع اسعار سنة المقارنة} * \text{كميات سنة الاساس}}{\text{مجموع اسعار سنة الاساس} * \text{كميات سنة المقارنة}} * ١٠٠$$

$$\text{الرقم القياسي للأسعار (لاسبير)} = \frac{٦٨٥}{٣٣٠} * ١٠٠ = ٢٠٧,٥\%$$

$$\text{الرقم القياسي للأسعار (باشي)} = \frac{\text{مجموع اسعار سنة المقارنة} * \text{كميات سنة المقارنة}}{\text{مجموع اسعار سنة الاساس} * \text{كميات سنة المقارنة}} * ١٠٠$$

$$\text{الرقم القياسي للأسعار (باشي)} = \frac{٨٠٥}{٤٠٠} * ١٠٠ = ٢٠١,٢\%$$

$$\text{الرقم القياسي للأسعار (فيشر)} = \sqrt{\text{الرقم القياسي للأسعار باشي} * \text{الرقم القياسي للأسعار لاسبير}}$$

$$\text{الرقم القياسي للأسعار (فيشر)} = \sqrt{٢٠١,٢\% * ٢٠٧,٥\%}$$

$$\text{الرقم القياسي للأسعار (فيشر)} = ٢٠٤,٣\%$$

$$٢- \text{الرقم القياسي للكميات (لاسير)} = \frac{\text{مجموع اسعار سنة الاساس * كميات سنة المقارنة}}{\text{مجموع اسعار سنة الاساس * كميات سنة الاساس}} * ١٠٠$$

$$\text{الرقم القياسي للكميات (لاسير)} = \frac{٤٠٠}{٣٣} * ١٠٠ = ١٢١,٢\%$$

$$\text{الرقم القياسي للكميات (باشي)} = \frac{٨٠٥}{٦٨٥} * ١٠٠ = ١١٧,٥\%$$

$$\text{الرقم القياسي للكميات (فيشر)} = \sqrt{\text{الرقم القياسي للكميات باشي} * \text{الرقم القياسي للكميات لاسبير}}$$

$$\text{الرقم القياسي للكميات (فيشر)} = \sqrt{١١٧,٥\% * ١٢١,٢\%}$$

$$\text{الرقم القياسي للكميات (فيشر)} = ١١٩,٣$$

د- الرقم القياسي مارشال (marshall index) :- هو صيغة تجميعية مرجحة باستخدام طريقة السنة النموذجية، وتكون الأوزان في هذه الحالة عبارة عن الوسط الحسابي لكميات سنة الأساس وكميات سنة المقارنة. ويمكن الحصول عليه من خلال القانون التالي :-

$$\text{الرقم القياسي للأسعار (مارشال)} = \frac{\text{مجموع اسعار سنة المقارنة (كميات سنة الاساس + كميات سنة المقارنة)}}{\text{مجموع اسعار سنة الاساس (كميات سنة الاساس + كميات سنة المقارنة)}} * 100$$

مثال ١:- توفرت لديك البيانات التالية عن اربع سلع لعامي (٢٠١٠-٢٠١١) ؟

السلع	٢٠١٠		٢٠١١	
	الاسعار	الكميات	الاسعار	الكميات
خبز	٢	٣	٧٠	٦٥
لحم	١١	١٢	١٠	٢٠
زيت	٢٢	٢٥	١٠	١٠
طحين	٣٥	٤٠	١٠	٥

المطلوب : ايجاد الرقم القياسي (مارشال)

الحل :-

السلع	٢٠١٠		٢٠١١		كمية الاساس + كمية المقارنة	سعر الاساس (كمية الاساس + كمية المقارنة)	سعر المقارنة (كمية الاساس + كمية المقارنة)
	الاسعار	الكميات	الاسعار	الكميات			
خبز	٢	٧٠	٣	٦٥	١٣٥	٢٧٠	٤٠٥
لحم	١١	١٠	١٢	٢٠	٣٠	٣٣٠	٣٦٠
زيت	٢٢	١٠	٢٥	١٠	٢٠	٤٤٠	٥٠٠
طحين	٣٥	١٠	٤٠	٥	١٥	٥٢٥	٦٠٠
	المجموع				٢٠٠	١٥٦٥	١٨٦٥



$$\text{الرقم القياسي للأسعار (مارشال)} = \frac{\text{مجموع اسعار سنة المقارنة (كميات سنة الاساس + كميات سنة المقارنة)}}{\text{مجموع اسعار سنة الاساس (كميات سنة الاساس + كميات سنة المقارنة)}} * 100$$

$$\text{الرقم القياسي للأسعار (مارشال)} = 100 * \frac{1865}{1565}$$

$$= 119,1 \%$$

هـ- الرقم القياسي على اساس سنة الاساس المتحركة :- في بعض الأحيان هناك فترة أساس تمتد لمدة أكثر من سنة ففي هذه الحالة يتم أخذ متوسط هذه المدة وتعتبر سنة أساس جديدة ويعتمد اختيار فترة الأساس على العوامل التالية :-

- ١- الغرض من تركيب الرقم القياسي المطلوب .
- ٢- بعد فترة الأساس عن التغييرات الفجائية أو الدورية حتى لا تتأثر الأرقام المحسوبة منها .
- ٣- يجب أن تكون فترة الأساس قريبة كلما أمكن من فترة المقارنة حتى تتشابه الظروف القائمة بقدر الإمكان وبذلك تسهل المقارنة . ويمكن توضيحها كما في المثال التالي :-

مثال ١ :- توفرت لديك البيانات التالية عن الانتاج للسنوات (١٩٩٧-١٩٩٠) ؟

الانتاج	السنوات
٨٩١٦	١٩٩٠
٦٣٦٣	١٩٩١
٦٩٦٠	١٩٩٢
٦٦٨٣	١٩٩٣
٦٤٩٧	١٩٩٤
٨١٠٦	١٩٩٥
٨٩١٨	١٩٩٦
٩١٤٣	١٩٩٧

المطلوب ما يأتي :-

- ١- الرقم القياسي البسيط للإنتاج اذ علمت ان سنة الاساس هي ١٩٩٠
- ٢- الرقم القياسي البسيط للإنتاج اذ علمت ان سنة الاساس هي (١٩٩٢-١٩٩٠)

الحل :

$$١- \text{الرقم القياسي البسيط للإنتاج } ١٩٩٠ = \frac{\text{الانتاج في سنة المقارنة}}{\text{الانتاج في سنة الاساس}} * ١٠٠$$

$$= \frac{٨٩١٦}{٨٩١٦} * ١٠٠ = ١٠٠\%$$

$$\text{الرقم القياسي البسيط للإنتاج } ١٩٩١ = \frac{\text{الانتاج في سنة المقارنة}}{\text{الانتاج في سنة الاساس}} * ١٠٠$$

$$= \frac{٦٣٦٣}{٨٩١٦} * ١٠٠ = ٧١,٣\%$$

وهكذا بقية السنوات ٨٩١٦ + ٦٣٦٣ + ٦٩٦٠

الرقم القياسي البسيط للإنتاج سنة الأساس ١٩٩٢-١٩٩٠.	الرقم القياسي البسيط للإنتاج سنة الأساس ١٩٩٠.	الإنتاج	السنوات
%١٢٠.	%١٠٠.	٨٩١٦	١٩٩٠.
%٨٦	%٧١	٦٣٦٣	١٩٩١
%٩٤	%٧٨	٦٩٦٠.	١٩٩٢
%٩٠.	%٧٦	٦٦٨٣	١٩٩٣
%٨٨	%٧٣	٦٤٩٧	١٩٩٤
%١٠٩	%٩١	٨١٠٦	١٩٩٥
%١٢٠.	%١٠٠.	٨٩١٨	١٩٩٦
%١٢٣	%١٠٣	٩١٤٣	١٩٩٧

$$2- \text{متوسط سنة الأساس} = \frac{١١٩٠. + ١٩٩١ + ١٩٩٢}{٣} = \frac{٨٩١٦ + ٦٣٦٣ + ٦٩٦٠.}{٣}$$

$$= ٧٤١٣$$

$$\text{الرقم القياسي البسيط للإنتاج ١٩٩٠} = \frac{\text{الإنتاج في سنة المقارنة}}{\text{الإنتاج في سنة الأساس}} * ١٠٠ =$$

$$= ١٠٠ * \frac{٨٩١٦}{٧٤١٣} = ١٢٠,٢\%$$

وهكذا بقية السنوات

### أمثلة محلولة :

مثال ١:- بين الجدول التالي الاسعار بالدولارات و الكميات حسب وحدة بيع التجزئة

لثلاث منتجات استهلاكية للسنتين (١٩٩٦-١٩٩٧) ؟

السنوات المنتجات	سنة ١٩٩٦		سنة ١٩٩٧	
	الكمية	السعر	الكمية	السعر
الأولى	٥٠٠٠	٩	٨٥٠٠	١٢
الثانية	٨٠٠٠	٢٥	١٥٠٠٠	٣١
الثالثة	٩٠٠٠	١٤	١٩٠٠٠	١٧

المطلوب إيجاد ما يلي :

١ - الرقم القياسي التجميعي للأسعار المرجح بكميات سنة الأساس (١٩٩٦) أي رقم لاسبير

٢ - الرقم القياسي التجميعي للأسعار المرجح بكميات سنة المقارنة (١٩٩٧) أي رقم باش

٣ - الرقم القياسي التجميعي للأسعار المرجح بكميات سنة الأساس وسنة المقارنة أي رقم فيشر

الحل :

المنتجات الاستهلاكية	اسعار سنة المقارنة * كميات سنة الاساس	اسعار سنة الاساس * كميات سنة الاساس
الأولى	٦٠٠٠٠	٤٥٠٠٠
الثانية	٢٤٨٠٠٠	٢٠٠٠٠٠
الثالثة	١٥٣٠٠٠	١٢٦٠٠٠
المجموع	٤٦١٠٠٠	٣٧١٠٠٠

$$١٠٠ * \frac{\text{مجموع اسعار سنة المقارنة} * \text{كميات سنة الاساس}}{\text{مجموع اسعار سنة الاساس} * \text{كميات سنة المقارنة}} = \text{الرقم القياسي للأسعار (الاسبير)}$$

$$\text{الرقم القياسي للأسعار (الاسبير)} = \frac{٤٦١٠٠٠}{٣٧١٠٠٠} * ١٠٠ = ١٢٤,٢\%$$

وهذا يدل أن المستوى العام لأسعار المنتجات الثلاث قد ارتفع في سنة ١٩٩٧ بمعدل ٢٤,٢٥% وذلك مقارنة بسنة ١٩٩٠

المنتجات الاستهلاكية	اسعار سنة المقارنة * كميات المقارنة	اسعار سنة الاساس * كميات المقارنة
الأولى	١٠٢٠٠٠	٧٦٥٠٠
الثانية	٤٦٥٠٠٠	٣٧٥٠٠٠
الثالثة	٣٢٣٠٠٠	٢٦٦٠٠٠
المجموع	٨٩٠٠٠٠	٧١٧٥٠٠

$$١٠٠ * \frac{\text{مجموع اسعار سنة المقارنة} * \text{كميات سنة المقارنة}}{\text{مجموع اسعار سنة الاساس} * \text{كميات سنة المقارنة}} = \text{الرقم القياسي للأسعار (باشي)}$$

$$\text{الرقم القياسي للأسعار (باشي)} = \frac{٨٩٠٠٠٠}{٧١٧٥٠٠} * ١٠٠ = ١٢٤,٠٤\%$$

وهذا يدل أن معدل الأسعار قد ارتفع في سنة ١٩٩٧ بمعدل ٢٤% مقارنة بسنة ١٩٨٨

$$٣- \text{الرقم القياسي للكميات (فيشر)} =$$

$$\sqrt{\text{الرقم القياسي للكميات (باشي)} * \text{الرقم القياسي للكميات لاسبير}}$$

$$\sqrt{١٢٤,٢\% * ١٢٤,٠٤\%} = \text{الرقم القياسي للكميات (فيشر)}$$

$$\text{الرقم القياسي للكميات (فيشر)} = ١٢٤,١\%$$

وهذا يعني أن المستوى العام لأسعار المنتجات الثلاث قد ارتفع بمعدل ٢٤,١% في

سنة ١٩٩٧ مقارنة بسنة ١٩٩٦

مثال ٢:- الجدول التالي يبين أسعار وكميات ثلاث سلع بين سنتي (٢٠١١-٢٠١٢) ؟

السلعة	اسعار ٢٠١١	كميات ٢٠١١	أسعار ٢٠١٢	كميات ٢٠١٢
أ	١	٤	٣	١٠
ب	٣	٦	٢	٤٠
ج	٢	١٠	٥	٥٠
المجموع	٦	٢٠	١٠	١٠٠

المطلوب :

- ١- حساب قيمة الرقم القياسي التجميعي البسيط للأسعار .
- ٢- حساب قيمة الرقم القياسي التجميعي البسيط للكميات .
- ٣- حساب الرقم القياسي التجميعي المرجح لاسبير
- ٤- حساب الرقم القياسي التجميعي المرجح باشي

الحل :

$$١- \text{الرقم القياسي التجميعي البسيط للأسعار} = \frac{\text{مجموع الاسعار في سنة المقارنة}}{\text{مجموع الاسعار في سنة الاساس}} * ١٠٠$$

$$\text{الرقم القياسي التجميعي البسيط للأسعار} = \frac{١٠}{٦} * ١٠٠ = ١٦٦,٦\%$$

$$٢- \text{الرقم القياسي التجميعي البسيط للكميات} = \frac{\text{مجموع الكميات في سنة المقارنة}}{\text{مجموع الكميات في سنة الاساس}} * ١٠٠$$

$$\text{الرقم القياسي التجميعي البسيط للكميات} = \frac{١٠٠}{٢٠} * ١٠٠ = ٥٠٠\%$$

السلعة	اسعار ٢٠١١	كميات ٢٠١١	أسعار ٢٠١٢	اسعار سنة المقارنة * كمية الاساس	اسعار سنة الاساس * كمية الاساس
أ	١	٤	٣	١٢	٤
ب	٣	٦	٢	١٢	١٨
ج	٢	١٠	٥	٥٠	٢٠
المجموع	٦	٢٠	١٠	٧٤	٤٢

$$٣- \text{الرقم القياسي للأسعار (الاسير)} = \frac{\text{مجموع اسعار سنة المقارنة} * \text{كميات سنة الاساس}}{\text{مجموع اسعار سنة الاساس} * \text{كميات سنة المقارنة}} * ١٠٠$$

$$- \text{الرقم القياسي للأسعار (الاسير)} = \frac{٧٤}{٤٢} * ١٠٠ = ١٧٦,١\%$$

السلعة	اسعار ٢٠١١	كميات ٢٠١٢	أسعار ٢٠١٢	اسعار سنة المقارنة * كمية المقارنة	اسعار سنة الاساس * كمية المقارنة
أ	١	١٠	٣	٣٠	١٠
ب	٣	٤٠	٢	٨٠	١٢٠
ج	٢	٥٠	٥	٢٥٠	١٠٠
المجموع	٦	١٠٠	١٠	٣٦٠	٢٣٠

$$٤- \text{الرقم القياسي للأسعار (باشي)} = \frac{\text{مجموع اسعار سنة المقارنة} * \text{كميات سنة المقارنة}}{\text{مجموع اسعار سنة الاساس} * \text{كميات سنة المقارنة}} * ١٠٠$$

$$\text{الرقم القياسي للأسعار (باشي)} = \frac{٣٦٠}{٢٣٠} * ١٠٠ = ١٥٦,٥\%$$

مثال ٣:- بفرض حصولك علي النتائج التالية والتي تمثل أسعار وكميات عدة سلع بين

عامي ٢٠١٣, ٢٠١٤ من هذه البيانات ؟

$$\sum P_0 = 150 \quad , \quad \sum P_1 = 300 \quad , \quad \sum P_0 Q_1 = 350 \quad , \quad \sum P_0 Q_0 = 270$$

$$\sum P_1 Q_1 = 550 \quad , \quad \sum P_1 Q_0 = 470$$

بافتراض أن :

$P_0$  = اسعار سنة الأساس .  $P_1$  = اسعار سنة المقارنة .  $Q_0$  = كميات سنة الأساس

$Q_0$  = كميات سنة المقارنة

المطلوب :

١- احسب الرقم القياسي التجميعي البسيط . ٢- احسب الرقم القياسي المرجح

لاسيير ٣- احسب الرقم القياسي المرجح باشي

الحل :

١- الرقم القياسي التجميعي البسيط هو :

$$\frac{\sum P_1}{\sum P_0} \times 100 = \frac{300}{150} \times 100 = 200$$

٢- الرقم القياسي التجميعي المرجح لاسيير هو :

$$\frac{\sum P_1 Q_0}{\sum P_0 Q_0} \times 100 = \frac{470}{270} \times 100 = 174.07$$

٣- الرقم القياسي التجميعي المرجح باشي هو :

$$\frac{\sum P_1 Q_1}{\sum P_0 Q_1} \times 100 = \frac{550}{350} \times 100 = 157.14$$



مثال ٤:- البيانات التالية تمثل كميات وأسعار السلع المنتجة في اقتصاد ما

(القيمة بالدولار) لعامي ٢٠٠٠, ٢٠٠١ ؟

السلعة	اسعار	كميات	أسعار	كميات
	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠١
أ	٥٠٠	١٠٠٠	٧٠	٨٠٠
ب	١٠٠	٥٠٠	٨٠	٧٠٠
ج	١٥٠	٣٠٠	١٠٠	٤٠٠
د	٢٠٠	٢٠٠	٣٠٠	١٥٠

المطلوب :

١- احسب الرقم القياسي التجميعي لاسبير . ٢- احسب الرقم القياسي المرجح

باشي

٣- احسب الرقم القياسي المرجح فيشر

السلعة	اسعار	كميات	أسعار	اسعار سنة المقارنة*	اسعار سنة الاساس*
	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠١	كمية الاساس	كمية الاساس
أ	٥٠٠	١٠٠٠	٧٠	٧٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠
ب	١٠٠	٥٠٠	٨٠	٤٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠
ج	١٥٠	٣٠٠	١٠٠	٣٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠
د	٢٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٦٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠
المجموع				٢٠٠٠٠٠	٦٣٥٠٠٠

١- الرقم القياسي للأسعار (لاسبير) =  $\frac{\text{مجموع اسعار سنة المقارنة} * \text{كميات سنة الاساس}}{\text{مجموع اسعار سنة الاساس} * \text{كميات سنة الاساس}} * ١٠٠$

- الرقم القياسي للأسعار (لاسبير) =  $\frac{٢٠٠٠٠٠}{٦٣٥٠٠٠} * ١٠٠ = ٣١,٤\%$

السلعة	أسعار ٢٠٠١	اسعار ٢٠٠٠	كميات ٢٠٠١	اسعار سنة المقارنة * كمية المقارنة	اسعار سنة الاساس * كمية المقارنة
أ	٧٠	٥٠٠	٨٠٠	٥٦٠٠٠	٤٠٠٠٠٠
ب	٨٠	١٠٠	٧٠٠	٥٦٠٠٠	٧٠٠٠٠٠
ج	١٠٠	١٥٠	٤٠٠	٤٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠
د	٣٠٠	٢٠٠	١٥٠	٤٥٠٠٠	٣٠٠٠٠٠
المجموع				١٩٧٠٠٠	٥٦٠٠٠٠

٢- الرقم القياسي للأسعار (باشي) =  $\frac{\text{مجموع اسعار سنة المقارنة} * \text{كميات سنة المقارنة}}{\text{مجموع اسعار سنة الاساس} * \text{كميات سنة المقارنة}} * ١٠٠$

الرقم القياسي للأسعار (باشي) =  $\frac{١٩٧٠٠٠}{٥٦٠٠٠٠} * ١٠٠ = ٣٥,١\%$

٣- الرقم القياسي للكميات (فيشر) =

الرقم القياسي للكميات باشي \* الرقم القياسي للكميات لاسبير

الرقم القياسي للكميات (فيشر) =  $\sqrt{٣٥,١\% * ٣١,٤\%}$

الرقم القياسي للكميات (فيشر) =  $٣٣,١\%$

## أسئلة الفصل الخامس :

س١:- توفرت لديك البيانات التالية اذا علمت أن سعر سنة الاساس (٥) وكمية سنة الاساس (٤) ؟

السنوات	الاسعار	الكميات
٢٠١٤	٥	٤
٢٠١٥	٧	٦
٢٠١٦	٨	٨
٢٠١٧	٩	١٠

المطلوب :

- ١- الرقم القياسي للأسعار (لأسبير) لعام ٢٠١٥ . ٢- الرقم القياسي للأسعار (باش) لعام ٢٠١٧ . ٣- الرقم القياسي للكميات (لأسبير) لعام ٢٠١٤ .
- ٤- الرقم القياسي للكميات (باش) لعام ٢٠١٦

س٢:- بين الجدول التالي الأسعار بالدولارات و الكميات لثلاث منتجات استهلاكية للسنتين ٢٠١٦ و ٢٠١٧ إذ علمت أن سنة ٢٠١٦ هي سنة الأساس ؟

السنوات المنتجات	سنة ٢٠١٦		سنة ٢٠١٧	
	الكمية	السعر	الكمية	السعر
الأولى	٥٠٠	٨	٤٠٠	٨
الثانية	٨٠٠	٩	٦٠٠	٧
الثالثة	٩٠٠	١٠	٧٠٠	٦

المطلوب إيجاد ما يلي :

- ١ - الرقم القياسي (رقم باش) . ٢ - الرقم القياسي (رقم فيشر) .
- ٣ - الرقم القياسي (رقم مارشال)

س٣:- توفرت لديك البيانات التالية عن اسعار سلعة معينة ؟ اذ علمت ان سنة الاساس هي (٢٠٠٧-٢٠٠٩) ؟

السنة	الاسعار
٢٠٠٧	٢٥
٢٠٠٨	٢٠
٢٠٠٩	١٨
٢٠١٠	١٧
٢٠١١	١٥
٢٠١٢	١٦

المطلوب ما يأتي:-

- ١- الرقم القياسي بطريقة المناسيب البسيطة لعام (٢٠٠٧)
- ٢- الرقم القياسي بطريقة الوسط الحسابي للمدة (٢٠٠٧-٢٠١٠)
- ٣- الرقم القياسي بطريقة الوسط التوافقي للمدة (٢٠٠٨-٢٠١٠)
- س٤:- توفرت لديك البيانات التالية ؟ اذا علمت ان سنة الاساس هي ٢٠١٠ ؟

السنوات	الاسعار	الكميات
٢٠١٠	٦	٦
٢٠١١	٦	٢
٢٠١٢	٥	٣
٢٠١٣	٦	٤

المطلوب :

- ١- الرقم القياسي للأسعار (لاسيير) لعام ٢٠١٠ . ٢-الرقم القياسي للأسعار (باش) لعام ٢٠١١ . ٣- الرقم القياسي للكميات (لاسيير) لعام ٢٠١٢ .
- ٤- الرقم القياسي للكميات (باش) لعام ٢٠١٣

س٥:- توفرت لديك البيانات التالية عن أسعار سلعة معينة إذ علمت أن سنة  
الاساس هي (٢٠١٤-٢٠١٥) ؟

السنة	الاسعار
٢٠١٤	١٢
٢٠١٥	١٣
٢٠١٦	١٥
٢٠١٧	١٨

المطلوب ما يأتي:-

- ١- الرقم القياسي بطريقة المناسيب البسيطة لعام (٢٠١٤)
- ٢- الرقم القياسي بطريقة الوسط الحسابي للمدة (٢٠١٧-٢٠١٤)
- ٣- الرقم القياسي بطريقة الوسط التوافقي للمدة (٢٠١٧-٢٠١٥)

س٦:- يبين الجدول التالي الاسعار بالدولارات و الكميات لثلاث منتجات استهلاكية  
للسنتين ٢٠١٤ و ٢٠١٥ اذ علمت ان سنة ٢٠١٦ هي سنة الاساس ؟

السنوات المنتجات	سنة ٢٠١٤		سنة ٢٠١٥	
	الكمية	السعر	الكمية	السعر
الأولى	٢٠٠	٣	٢٠٠	٤
الثانية	٣٠٠	٤	٣٠٠	٥
الثالثة	١٠٠	٥	٤٠٠	٦

المطلوب إيجاد ما يلي :

- ١ - الرقم القياسي (رقم باش) . ٢ - الرقم القياسي (رقم فيشر) .
- ٣ - الرقم القياسي (رقم مارشال)

الفصل السابع  
معدلات النمو  
الاقتصادي  
وأساليب حسابها



## الفصل السابع

### معدلات النمو الاقتصادي وأساليب حسابها

#### أولاً:- مفهوم النمو الاقتصادي :

يعتبر النمو الاقتصادي من الأهداف الأساسية التي تسعى اليها أغلب دول العالم ويتطلع الى حسابها الاقتصاديين وذلك لكونه يمثل الخلاصة المادية للجهود الاقتصادية وغير الاقتصادية المبذولة في المجتمع إذ يعد أحد الشروط الضرورية لتحسين المستوى المعاشي للفرد في المجتمع كما يعد مؤشراً من مؤشرات المعنية بالرفاه الاقتصادي ويرتبط النمو الاقتصادي بمجموعة من العوامل المهمة في المجتمع تعد بمثابة المناخ الملائم لتطوره ومن أمثلة هذه العوامل ( توفر المؤسسات ذات الكفاءة العالية ، الحكم الرشيد ، المشاركة المجتمعية ، البحث العلمي ، الصحة والتعليم ) . وبالتالي أصبحت عملية تحقيق معدلات نمو مرغوبة مسألة مرتبطة بتوفر هذه العوامل .

يستخدم مفهوم معدل النمو (Growth rate) في دراسة التغير المستمر في المتغيرات الاقتصادية التي تتغير بمعدل ما و تزداد بشكل مستمر مثل (النمو السكاني , إجمالي الناتج المحلي, معدل استهلاك الطاقة) و غيرها. ويعتبر مفهوم النمو الاقتصادي مفهوماً كمياً يعبر عن زيادة أي مؤشر اقتصادي في المدى الطويل، ويعرف النمو الاقتصادي للبلد بأنه (الزيادة الحقيقية في بعض المؤشرات الاقتصادية الكلية على المدى الطويل) .



### ثانياً:- أنواع النمو الاقتصادي :

هناك أنواع للنمو الاقتصادي منها :-

- ١- النمو التلقائي :- وهو النمو الذي يتحقق بشكل تلقائي من القوى والموارد الذاتية التي يملكها الاقتصاد الوطني دون إتباع أسلوب التخطيط الاستراتيجي ويكون عادة من النوع البطيء التدريجي ويتطلب هذا النوع مرونة في الإطار الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للمجتمع .
- ٢- النمو الطارئ :- لا يملك هذا النوع من النمو صفة الاستمرارية والثبات وإنما يأتي بفعل عوامل طارئة عادة تكون خارجية لا تدوم طويلاً وتزول العوامل التي أحدثتها وبعدها ترجع الامور الى وضعها الطبيعي .
- ٣- النمو المخطط :- ينشأ هذا النوع من النمو نتيجة لعملية التخطيط الشاملة للموارد الاقتصادية للمجتمع. إلا أن قوته وفعالته مرتبطة بقدرة التخطيط وواقعية الخطط المرسومة بفاعلية والمتابعة وبمشاركة الافراد في عملية التخطيط المستقبلي .

### ثالثاً:- طرق قياس النمو الاقتصادي :

هناك عدة طرق لقياس معدل النمو الاقتصادي على المستوى الفردي، والقومي منها :-

- ١- معدل النمو الاقتصادي البسيط (S-G) :- يقيس معدل التغير في أي مؤشر من سنة لأخرى مثل الناتج المحلي الإجمالي والسكان وغيرها ويمكن الحصول عليه من خلال القانون التالي :-

$$\text{معدل النمو البسيط} = \frac{\text{القيمة الثانية} - \text{القيمة الاولى}}{\text{القيمة الاولى}} * 100$$

٢- معدل النمو الاقتصادي المركب (CAG) :- يقيس معدل النمو السنوي في أي مؤشر خلال فترة زمنية طويلة نسبياً ويمثل النمو السنوي المركب النمو على مدى فترة من السنوات، مع إضافة النمو الخاص بكل سنة إلى القيمة الأصلية. وفي بعض الأحيان يسمى بالفائدة المركبة ويمكن الحصول عليه من خلال القانون التالي :-

$$\text{معدل النمو المركب} = \left( \frac{\text{القيمة النهائية}}{\text{القيمة الاولية}} \right)^{\frac{1}{\text{عدد السنوات}}} - 1 * 100$$

٣- معدل النمو الكلي (T-G) :- وهو معدل يقيس التغير في أي مؤشر خلال مدة زمنية محددة وياخذ متوسط معدل النمو في تلك المدة ويمكن الحصول عليه من خلال القانون التالي :-

$$\text{معدل النمو الكلي} = \left( \frac{\text{القيمة النهائية}}{\text{القيمة في سنة الاساس}} \right) - 1 * 100$$

مثال ١:- توفرت لديك البيانات التالية ؟

الرقم القياسي للأسعار دينار	اجمالي القوة العاملة مليون نسمة	عدد العاطلين مليون نسمة	عدد السكان مليون نسمة	النتاج المحلي الاجمالي مليون دينار	الايادات العامة مليون دينار	النفقات العامة مليون دينار	السنوات
١٨٧١	٧٩٩٩١	٩٩٨٢	٣٨٨١	١٨٤٨	٧٩٨٢	٩٨٧٣	٢٠٠٠
١٨٨٢	٧٨٢٣٠	٦٣٢٠	٢٠٢٠	١٩٣٢	١٠٤٢	٨٨٣٢	٢٠٠١
١٩٨٧	٧٢٣٧٠	٧٢٢١	٢٨٨١	٢٠٩٠	١١٥٢	٨٢٣١	٢٠٠٢
١٩٩٩	٧٣٣٨٧	٨٠٠١	٢٩٩٠	١٥٣١	٨٤١١	١٢٠٠	٢٠٠٣

المطلوب ما يأتي :-

- ١- معدل النمو البسيط في الناتج المحلي الاجمالي لعام ٢٠٠٠ ٢- معدل النمو المركب للسكان لعام ٢٠٠١ . ٣- معدل النمو الكلي للنفقات العامة لعام ٢٠٠٢ اذا علمت ان سنة الاساس هي عام ٢٠٠٠ .

الحل:

$$١- \text{معدل النمو البسيط للنتاج المحلي لعام } ٢٠٠٠ = \frac{١٨٤٨ - ١٩٣٢}{١٨٤٨} * ١٠٠ = ٤,٥\%$$

$$٢- \text{معدل النمو المركب للسكان لعام } ٢٠٠١ = ١ - \frac{١}{٤} \left( \frac{٢٩٩}{٣٨٨١} \right) * ١٠٠ = ٦,٣\%$$

$$٣- \text{معدل النمو الكلي للنفقات العامة لعام } ٢٠٠٢ = ١ - \left( \frac{٨٢٣١}{٩٨٧٣} \right) * ١٠٠ = -١٦,٦\%$$

مثال ٢ :- نفترض أن استهلاك لحوم الدجاج في الفترة ١٩٩٩ - ٢٠٠٣ كما في

الجدول التالي :-

الاستهلاك	السنوات
٦٥٠٠	١٩٩٩
١١٦٠٠	٢٠٠٠
١٣٨٠٠	٢٠٠١
١٦٤٠٠	٢٠٠٢
٢٠٣٠٠	٢٠٠٣

المطلوب ما يأتي :-

١- معدل النمو الكلي ٢-معدل النمو البسيط . ٢- معدل النمو المركب .

الحل:

$$١ - \text{معدل النمو الكلي} = \left( \frac{\text{القيمة النهائية}}{\text{القيمة في سنة الأساس}} \right) - ١٠٠ * ١$$

$$\text{معدل النمو الكلي} = \left( \frac{٢٠٣٠٠}{٦٥٠٠٠} \right) - ١٠٠ * ١ = ٦٨,٧\%$$

$$٢ - \text{معدل النمو البسيط} = \frac{\text{معدل النمو الكلي}}{\text{عدد السنوات}}$$

$$\text{معدل النمو البسيط} = \frac{٦٨,٧ -}{٤} = ١٧,١\%$$

$$\text{معدل النمو المركب} = \left\{ 1 - \frac{\text{القيمة النهائية}}{\text{القيمة في سنة الأساس}} \right\}^{1/n} * ١٠٠$$

$$\text{معدل النمو الكلي} = \left\{ 1 - \frac{٢٠٣٠٠}{٦٥٠٠٠} \right\}^{1/5} * ١٠٠ = ١٠٠\%$$

مثال ٣:- توفرت لديك البيانات التالية عن (شركة الياسمين) و (شركة المراعي) كما

في الجدول ؟

شركة المراعي			شركة الياسمين		
النمو السنوي %	صافي الربح بالملايين	السنة المالية	النمو السنوي %	صافي الربح بالملايين	السنة المالية
	١٠٩٧	٢٠١٢		٩٥٣	٢٠٠٩
	١٢٨٥	٢٠١٣		٨٨٧	٢٠١٠
	١١٤٠	٢٠١٤		١٢٠٢	٢٠١١
	١٤٤١	٢٠١٥		١٤٠٢	٢٠١٢

المطلوب : اكمل الجدول موضحاً معدل النمو السنوي البسيط ومعدل النمو المركب لكلا الشركتين

**الحل :**

شركة الياسمين		
النمو السنوي %	صافي الربح بالملايين	السنة المالية
-	٩٥٣	٢٠٠٩
-٦,٨٢	٨٨٧	٢٠١٠
٣٥,٦٠	١٢٠٢	٢٠١١
١٦,٦٢	١٤٠٢	٢٠١٢
١٣,٨٠	معدل النمو المركب	
شركة المراعي		
النمو السنوي %	صافي الربح بالملايين	السنة المالية
-	١٠٩٧	٢٠١٢
١٧,٢١	١٢٨٥	٢٠١٣
-١١,٣٥	١١٤٠	٢٠١٤
٢٦,٤٣	١٤٤١	٢٠١٥
٩,٥٢	معدل النمو المركب	

**٤- معدل النمو الاقتصادي النقدي والحقيقي :-**

أ- معدل النمو النقدي :- يعرف النمو الاقتصادي النقدي بأنه تحقيق الزيادة في الدخل النقدي أو الناتج النقدي للفرد والمجتمع و يقاس معدل النمو الاقتصادي بمعدل النمو في الناتج أو الدخل القومي النقدي أو معدل النمو في الدخل الفردي النقدي. ويمكن توضيح معدل النمو الاقتصادي النقدي من خلال القانون التالي :-

$$\text{معدل النمو النقدي} = \text{معدل نمو الدخل القومي} - \text{معدل النمو السكاني.}$$

ولذلك فإن الدول التي يزيد عدد سكانها بمعدلات كبيرة تعاني من التخلف ومعظمها من الدول النامية، ولذلك يتعين على الدول النامية التي تسعى إلى تحسين أوضاعها الاهتمام بمعالجة قضية تزايد السكان وإلا فإن مجهوداتها لن تسفر عن تقدم يذكر.

ب- معدل النمو الحقيقي :- يعرف النمو الاقتصادي بأنه تحقيق الزيادة في الدخل أو الناتج القومي الحقيقي عبر الزمن. ويقاس معدل النمو الاقتصادي بمعدل النمو في الناتج أو الدخل القومي الحقيقي أو معدل النمو في الدخل الفردي الحقيقي. ويمكن توضيح معدل النمو الحقيقي من خلال القانون التالي :-

$$\text{معدل النمو الحقيقي} = \text{معدل الزيادة في دخل الفرد النقدي} - \text{معدل التضخم}$$

فمثلاً إذا زاد دخل الفرد من ١٠٠ إلى ١٢٠ دولار بمعدل ٢٠% فحتى نعرف هل هذه الزيادة حقيقية أم نقدية فقط لا بد من معرفة معدل التضخم فإذا كان معدل التضخم أكثر من ٢٠% فهذا يعني انخفاض الدخل الحقيقي وليس زيادته.

مثال ١: إذا كان معدل نمو الدخل القومي النقدي في سنة ٢٠٠٤، (٢٠%) ومعدل التضخم في نفس العام (٢٥%) المطلوب/ احسب معدل النمو الاقتصادي الحقيقي.

$$\text{معدل النمو الحقيقي} = ٢٠\% - ٢٥\% = -٥\%$$

٥. معدل النمو (سنجر) Singer :- وضح الاقتصادي (سنجر) معادلة للنمو الاقتصادي في عام ١٩٥٢، وعبر سنجر عن معادلة النمو بأنها دالة لثلاثة عوامل هي:

- أ- الادخار الصافي Net Saving.
- ب- إنتاجية رأس المال (إنتاجية الاستثمارات الجديدة) Productivity o Capital.
- ج- معدل نمو السكان Population Growth.

وتتخذ هذه المعادلة الشكل الآتي:  $D = SP - R$

حيث: D هي معدل النمو السنوي لدخل الفرد، S هي معدل الادخار الصافي، P هي إنتاجية رأس المال، R هي معدل نمو السكان السنوي. ويمكن الحصول على معدل النمو من خلال القانون التالي :-

$$\text{معدل النمو (سنجر)} = (\text{معدل الادخار الصافي} \times \text{إنتاجية رأس المال}) - \text{معدل نمو السكان}$$

ويمكن الحصول على إنتاجية رأس المال من خلال القانون التالي :-

$$\text{إنتاجية رأس المال} = \frac{\text{القيمة المضافة}}{\text{الموجودات الثابتة}}$$

مثال ١:- إذا كان معدل الادخار الصافي كنسبة من الدخل القومي في اقتصاد ما تساوي (٦%) وإنتاجية الاستثمارات الجديدة في هذا العام تساوي (٢%) ومعدل النمو السنوي للسكان يساوي (١,٢٥%) المطلوب/ أوجد معدل النمو في متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الحقيقي .

الحل:

معدل النمو السنوي = (معدل الادخار الصافي X إنتاجية رأس المال) - معدل نمو السكان

$$\text{معدل النمو السنوي} = (٠,٠٦ \times ٠,٠٢) - ١,٢٥ = - ٠,٠٥\%$$

وهذا يعني أن الدول النامية تحقق معدلاً سالباً للنمو.

**مثال ٢:-** بافتراض أن الادخار الصافي يساوي (١٢%) ومعدل النمو السكاني يساوي (١,٨%) وإنتاجية الاستثمارات تساوي (٠,٤%) المطلوب/ أوجد معدل النمو السنوي لدخل الفرد.

### الحل:

معدل النمو السنوي = (معدل الادخار الصافي X إنتاجية راس المال) - معدل نمو السكان

$$\text{معدل النمو السنوي} = (٠,٤ \times ١,٢) - ١,٨ = -١,٧\%$$

وهذا يعني أن الدول النامية تحقق معدلاً سالباً للنمو.

### ٥- معدل النمو الاقتصادي (هارود دومار) Harrod Domar

يبين نموذج هارولد دومار أن تحقق عملية التنمية يتطلب زيادة الادخار، وبالتالي الاستثمار لزيادة سرعة النمو. وهذه العلاقة هي العلاقة الرئيسية لنموذج هارولد-دومار للنمو الاقتصادي، وأساسها أن رأس المال الذي يخلق على طريق الاستثمار في المصانع والمعدات هو المحدد الرئيسي للنمو، وهو يعتمد على مدخرات الأفراد والشركات الذين يقومون بالاستثمارات الممكنة. أما عن نسبة رأس المال إلى الناتج أي معامل رأس المال فإنه ببساطة مقياس لإنتاجية الاستثمار أو رأس المال.

ويعد من أسهل وأكثر النماذج شيوعاً، تم تطويره في الأربعينات وليرتبط باسمي الاقتصاديين البريطاني روي هارولد هو اقتصادي بريطاني (١٩٠٠-١٩٧٨). والامريكي إيفري دومار (١٩١٤-١٩٩٧). يركز النموذج على الاستثمار كضرورة حيوية لأي اقتصاد قومي، ويبين أهمية الادخار في زيادة الاستثمار، كمتطلبات لرأس المال وعلاقتها بالنمو ويعتمد هذا النموذج على الافتراضات التالية :-

- الاستهلاك في المدى الطويل يمثل نسبة ثابتة من الدخل القومي أي أن الميل الحدي للاستهلاك (MPC) في المدى الطويل ثابت وبالتالي فإن الميل الحدي للادخار (MPS) يعتبر ثابتاً أيضاً.
- الميل الحدي للادخار = الميل المتوسط للادخار (MPS = APS).



- ثبات معامل رأس المال أي (النسبة بين رأس المال والدخل القومي)  $K/Y$ .  
ويقصد بمعامل رأس المال حجم الاستثمار اللازم للحصول على وحدة واحدة من الناتج.

ويمكن الحصول على معدل النمو (هارود دومار) من خلال القانون التالي :-

$$\text{معدل النمو (هارود دومار)} = \frac{\text{الادخار}}{\text{معامل رأس المال}}$$

ويمكن الحصول على معامل رأس المال من خلال القانون التالي :-

$$\text{معامل رأس المال} = \frac{\text{حجم الاستثمار}}{\text{القمة المضافة}}$$

مثال ١:- إذا علمت أن حجم الاستثمار يساوي (٣٤٧) والدخل يساوي (٧٧) والاستهلاك يساوي (٥٠) وقيمة مستلزمات الانتاج تساوي (١٢) وقيمة الانتاج تساوي (٨٩٠) و الموجودات الثابتة تساوي (٤٥) ومعدل النمو السنوي المركب (١٠,١٧).

المطلوب :

١. معدل النمو (سنجر) . ٢- معدل النمو (هارود دومار)

الحل :

١-معدل النمو (سنجر) = (معدل الادخار الصافي X إنتاجية رأس المال) - معدل نمو السكان

$$\text{معدل النمو (سنجر)} = (٢٧ \times ١٩,٥١١) - ١٠,١٧$$

$$\text{معدل النمو (سنجر)} = ٥١٦,٦$$

$$\text{الدخل} = \text{الاستهلاك} + \text{الادخار}$$

$$\text{الادخار} = \text{الدخل} - \text{الاستهلاك} \quad \text{الادخار} = ٧٧ - ٥٠ = ٢٧$$

$$\frac{\text{القيمة المضافة}}{\text{الموجودات الثابتة}} = \text{إنتاجية رأس المال}$$

$$19,511 = \frac{878}{45} = \text{إنتاجية رأس المال}$$

القيمة المضافة = قيمة الانتاج - مستلزمات الانتاج

$$878 = 12 - 890 = \text{القيمة المضافة}$$

$$\frac{\text{الادخار}}{\text{معامل رأس المال}} = 2 - \text{معدل النمو (هارود دومار)}$$

$$69,2 = \frac{27}{0,39} = \text{معدل النمو (هارود دومار)}$$

$$\frac{\text{حجم الاستثمار}}{\text{القيمة المضافة}} = \text{معامل رأس المال}$$

$$0,39 = \frac{347}{878} = \text{معامل رأس المال}$$

أمثلة محلولة :

مثال ١:- توفرت لديك البيانات التالية ؟

السنوات	المستوى العام للأسعار	الصادرات مليون دينار	الاستيرادات مليون دينار	عدد السكان	كميات السلع	اسعار السلع
٢٠١٠	٢٣	١٢٣	١١١	٢٣٤	٤٤	٤
٢٠١١	٥٤	٤٥٦	٣٤٥	٣٣٤	٤٥	٥
٢٠١٢	٦٦	٣٤٥	٢١٣	٤٥٥	٥٦	٧
٢٠١٣	٧٧	٣٤٢	٢١١	٥٦٥	٦٧	٨

المطلوب ما يأتي :

- ١- الميزان التجاري لعام ٢٠١٠ . ٢- معدل التضخم لعام ٢٠١٢ اذا علمت ان سنة الاساس هي (٢٠١١) ٣- معدل النمو البسيط لعدد السكان لعام ٢٠١٢ .
- ٤- الناتج المحلي الاسمي لعام ٢٠١١ . ٥- الناتج المحلي الحقيقي لعام ٢٠١٢ اذا علمت ان سنة الاساس هي (٢٠١١) .

الحل :

١- الميزان التجاري لعام ٢٠١٠ = الصادرات - الاستيرادات

الميزان التجاري لعام ٢٠١٠ = ١٢٣ - ١١١ = ١٢

٢- معدل التضخم =  $\frac{\text{المستوى العام للأسعار في سنة الاساس} - \text{المستوى العام للأسعار في سنة المقارنة}}{\text{المستوى العام للأسعار في سنة المقارنة}} * ١٠٠$

معدل التضخم لعام ٢٠١٢ =  $\frac{٦٦ - ٥٤}{٦٦} * ١٠٠ = -١٨,١٨$

$$٣- \text{معدل النمو البسيط} = \frac{\text{القيمة الثانية} - \text{القيمة الاولى}}{\text{القيمة الاولى}} * ١٠٠$$

$$\text{معدل النمو البسيط للسكان لعام ٢٠١٢} = \frac{٤٥٥ - ٥٦٥}{٤٥٥} * ١٠٠ = ٢٤,١$$

٤- الناتج المحلي الاسمي = الاسعار \* الكميات

$$\text{الناتج المحلي الاسمي لعام ٢٠١١} = ٤٥ * ٥ = ٢٢٥$$

٥- الناتج المحلي الحقيقي = الكميات \* اسعار سنة الاساس

$$\text{الناتج المحلي الحقيقي لعام ٢٠١٢} = ٥٦ * ٥ = ٢٨٠$$

مثال ٢: توفرت لديك البيانات التالية ؟

٣٣	الاندثار	٣٠	حجم الاستثمار	١٠٠	الادخار
٥٥	اجمالي الدخل القومي	٧٧	اجمالي الدخل المحلي	٥٠	القيمة المضافة
١٢٧	الدخل الشخصي المتاح	٢٢	الاستهلاك	٤%	معدل نمو السكان
١٥٠	الدخل الشخصي	٦٧	الانفاق	٤٥	صافي الميزان التجاري

المطلوب ما يأتي :

١- معدل النمو (هارود دومار) . ٢- الناتج المحلي الإجمالي (طريقة كينز أو طريقة الأنفاق)

٣- صافي عوائد عناصر الانتاج الخارجية . ٤- الضرائب المباشرة (ضريبة الدخل)

الحل :

$$١- \text{معدل النمو (هارود دومار)} = \frac{\text{الادخار}}{\text{معامل راس المال}}$$

$$\text{معدل النمو (هارود دومار)} = \frac{١٠٠}{٠,٦} = ١٦٦,٦$$

$$\text{معامل رأس المال} = \frac{\text{حجم الاستثمار}}{\text{القيمة المضافة}}$$

$$\text{معامل رأس المال} = \frac{٣٠}{٥٠} = ٠,٦$$

٢- الناتج المحلي الاجمالي = الاستهلاك + الاستثمار + الانفاق + (الصادرات - الاستيرادات)

$$١٦٤ = (٤٥) + ٦٧ + ٣٠ + ٢٢ = \text{الناتج المحلي الاجمالي}$$

٣- اجمالي الدخل القومي = اجمالي الدخل المحلي + صافي عوائد عناصر الانتاج

صافي عوائد عناصر الانتاج = اجمالي الدخل المحلي - اجمالي الدخل القومي

$$٢٢ = ٥٥ - ٧٧ = \text{صافي عوائد عناصر انتاج}$$

٤- الدخل الشخصي = الدخل الشخصي المتاح - الضريبة المباشرة

الضريبة المباشرة = الدخل الشخصي - الدخل الشخصي المتاح

$$٢٣ = ١٢٧ - ١٥٠ = \text{الضريبة المباشرة}$$

مثال ٣:- توفرت لديك البيانات التالية ؟

السنوات	الايرادات العامة مليون دينار	النفقات العامة مليون دينار	عدد العاطلين مليون نسمة	القوى العاملة مليون نسمة	المستوى العام للأسعار دينار	عدد السكان مليون نسمة	الناتج المحلي الاجمالي مليون دينار
٢٠١٠	٢٣٦	٢٣٤	٢٣	٢٣٣	٢٣	١٢٣	٢٣٤
٢٠١١	٥٤٣	٣٤٥	٥٤	٣٤٥	٣٤	٣٤٥	٣٢١
٢٠١٢	٦٧٥	٤٤٣	٤٣	٢١٣	١٢	٥٦٧	٦٥٧
٢٠١٣	٧٨٧	٤٥٦	٥٦	٢٣٤	٥٥	٦٧٨	٨٧٦

المطلوب ما يأتي :

- ١- الميزانية العامة لعام ٢٠١٠ . ٢- معدل البطالة لعام ٢٠١١ .
- ٣- معدل التضخم لعام ٢٠١٢ اذا علمت ان سنة الأساس هي (٢٠١١)
- ٤- نصيب الفرد من الناتج المحلي لعام ٢٠١٣ -٥ معدل النمو البسيط للناتج المحلي الاجمالي لعام ٢٠١١

الحل :

١- الميزانية العامة لعام ٢٠١٠ = الإيرادات - النفقات

الميزانية العامة لعام ٢٠١٠ = ٢٣٦ - ٢٣٤ = ٢

٢- معدل البطالة لعام ٢٠١١ =  $\frac{\text{عدد العاطلين}}{\text{القوى العاملة}} * ١٠٠$

معدل البطالة =  $\frac{٥٤}{٣٤٥} * ١٠٠ = ١٥,٦$

٣- معدل التضخم لعام ٢٠١٢ =  $\frac{\text{المستوى العام للأسعار في سنة الأساس} - \text{المستوى العام للأسعار في سنة المقارنة}}{\text{المستوى العام للأسعار في سنة المقارنة}} * ١٠٠$

معدل التضخم =  $\frac{١٢ - ٣٤}{١٢} * ١٠٠ = ١٨٣,٣$

$$٤- نصيب الفرد من الناتج المحلي لعام ٢٠١٣ = \frac{\text{الناتج المحلي الاجمالي}}{\text{عدد السكان}}$$

$$١,٢ = \frac{٨٧٦}{٦٧٨} = \text{نصيب الفرد من الناتج المحلي لعام ٢٠١٣}$$

$$٥- \text{معدل النمو البسيط} = \frac{\text{القيمة الثانية} - \text{القيمة الاولى}}{\text{القيمة الاولى}} * ١٠٠$$

$$\text{معدل النمو البسيط للناتج المحلي لعام ٢٠١١} = \frac{٣٢١ - ٦٥٧}{٣٢١} * ١٠٠ = ١٠٤,٦\%$$

مثال ٤: توفرت لديك البيانات التالية ؟

٣٣	الاندثار	٥٠	صافي الناتج المحلي	٨٠	معدل الادخار الصافي
٥٥	اجمالي الدخل القومي	٧٧	اجمالي الدخل المحلي	٧٠	القيمة المضافة
١٠	الضرائب غير المباشرة	٢٢	الاستهلاك	٢%	معدل نمو السكان
٢٠	صافي الضرائب غير المباشرة	٢٣	صافي عوائد عناصر الانتاج الخارجية	٥٥	الموجودات الثابتة
		٥٠	ضرائب مباشرة	١٠٠	دخل شخصي متاح

المطلوب ما يأتي :

١- معدل النمو (سنجر) . ٢- اجمالي الدخل المحلي . ٣- اجمالي الدخل القومي .

٤- الدخل الشخصي

الحل:

١- معدل النمو (سنجر) = (معدل الادخار الصافي X إنتاجية رأس المال) - معدل نمو السكان

$$\text{معدل النمو (سنجر)} = (٨٠ \times ١,٢٧٢) - ٠,٠٢$$

$$\text{معدل النمو (سنجر)} = ١٠١,٧$$

$$\text{إنتاجية رأس المال} = \frac{\text{القيمة المضافة}}{\text{الموجودات الثابتة}}$$

$$\text{إنتاجية رأس المال} = \frac{٧٠}{١,٢٧٢}$$

٢- إجمالي الناتج القومي = إجمالي الناتج المحلي + صافي عوائد عناصر الإنتاج الخارجية

$$\text{إجمالي الناتج القومي} = ٨٣ + ٢٣ = ١٠٦$$

$$\text{إجمالي الناتج المحلي} = \text{صافي الناتج المحلي} + \text{الاندثار}$$

$$\text{إجمالي الناتج المحلي} = ٥٠ + ٣٣ = ٨٣$$

٣- صافي الدخل المحلي = صافي الناتج المحلي - الضرائب غير المباشرة

$$\text{صافي الدخل المحلي} = ١٠ - ٥٠ = ٤٠$$

٤- الدخل الشخصي = الدخل الشخصي المتاح + الضرائب المباشرة

$$\text{الدخل الشخصي} = ١٠٠ + ٥٠ = ١٥٠$$



### أسئلة الفصل الرابع :

س١:- توفرت لديك البيانات التالية ؟

الاستيرادات مليون دينار	الصادرات مليون دينار	المستوى العام للأسعار مليون نسمه	القوى العامة مليون نسمه	الايرادات العامة الفعلية مليون دينار	عدد العاطلين مليون نسمه	الناتج المحلي مليون دينار	النفقات العامة الفعلية مليون دينار	السنوات
١١٢٨	١٣٨٨	٧٢١٣	٩١٩١	٤٩٨١	٩٨١	٦٩١٩	٣٨٩١	٢٠١٠
١٥٢٩	١٤٦٦	٨١٢١	١٠١٢	٤٨١٣	٥٨١	٧٩١٧	٤٩٢١	٢٠١١
١٦٢٥	١٣٥٥	٦٢١١	١١١٣	٦٩١٢	٩٧١	٨٩١١	٦٩٩٢	٢٠١٢
١٧٢٦	١٤٦٦	٧١١٢	١٢١٥	٦١١١	٨١٧	٩٩٢٣	٧٩١١	٢٠١٣
١٤٢١	١٥١٦	٨١١٥	١٣١٦	٧٢٣١	٨١٥	٨٩٣٣	٨١١٢	٢٠١٤

المطلوب ما يأتي :-

- ١- الميزانية العامة لعام ٢٠١٢ .
- ٢- معدل النمو البسيط في الناتج المحلي لعام ٢٠١٣ .
- ٣- معدل النمو المركب في الناتج المحلي .
- ٤- معدل البطالة لعام ٢٠١١ .
- ٥- الميزان التجاري لعام ٢٠١٤ .
- ٦- معدل التضخم لعام ٢٠١١ اذا علمت ان سنة الاساس ٢٠١٠ .

س٢ :- توفرت لديك المؤشرات التالية ؟

١٠٠	صافي الناتج المحلي	١٢٠	الدخل الشخصي المتاح	١٤٠	الدخل الشخصي
٤٠	الموجودات الثابتة	%٨	معدل نمو السكان	١٨٠	حجم الاستثمار
		٨٠	قيمة الانتاج	٤٠	مستلزمات الانتاج
		٨٠	صافي الدخل المحلي	٢٠	الاستهلاك

المطلوب ما يأتي :- ١- معدل النمو (سنجر) . ٢- معدل النمو (هاردومار) .

٣- ضريبة الدخل . ٤- الضرائب غير المباشرة

س٣:- توفرت لديك البيانات التالية ؟

السنوات	عدد السكان مليون نسمة	الناتج المحلي الاجمالي مليون دينار	عدد العاطلين مليون نسمة	الايرادات العامة الفعلية مليون دينار	القوى العاملة مليون نسمة	المستوى العام للأسعار دينار	النفقات العامة الفعلية مليون دينار
٢٠١١	٢١٨١١	٢١١٢	٦١٨	٤٨١١	٤٤٤١	٤٤٢	٣١٢١
٢٠١٢	٢١٢١٣	٣١١٥	٧٢٨	٥٦١٧	٥٦٨٤	٣١٢	٤٢٧١
٢٠١٣	٣١٣١٥	٤٢٢٥	٧٤٦	٦١٨١	٦٨٨٢	٤٣٣	٦٣٢٢
٢٠١٤	٤١٨١٨	٤٤٦١	٧٧١	٧٣١٢	٧٧٣١	٤٥٤	٦٨١١
٢٠١٥	٤٣٨١١	٥٦٨١	٨٢١	٨٤٢٢	٨٢١٢	٥٦١	٧٨١٥

المطلوب ما يأتي :- ١- الميزانية العامة لعام ٢٠١٣ . ٢- معدل البطالة لعام ٢٠١٤

٣- معدل التضخم لعام ٢٠١٢ اذ علمت ان سنة الاساس هي ٢٠١١ .

٤- معدل النمو البسيط في الناتج المحلي لعام ٢٠١٣ ٥- معدل النمو المركب للسكان

س ٤ :- توفرت لديك المؤشرات التالية ؟

٥٠	الموجودات الثابتة	٤٠	مستلزمات الانتاج	١٢٠	الدخل الشخصي المتاح
١٨٢٣١	الناتج المحلي الاجمالي	٢٠	الاستهلاك	٦٠	قيمة الانتاج
٤٨١	عدد السكان	٤%	معدل النمو المركب للسكان	٨٠	حجم الاستثمار

المطلوب ما يأتي :-

- ١- معدل النمو (سنجر) .
- ٢- معدل النمو (هاردومار) .
- ٣- نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي .

الفصل الثامن  
جداول  
المستخدم- المنتج



## الفصل الثامن

### جداول المستخدم- المنتج

أولاً :- نشاه فكرة جداول المستخدم- المنتج

ترجع فكرة جداول (المدخلات - المخرجات) أو التشابك الصناعي، إلى محاولة كوزناي (F.Quesnay) في تركيب " الجدول الاقتصادي " عام ١٧٥٨، حيث اعتبر هذا الجدول من أهم إنجازات مدرسة الفيزوقراط (أحد المدارس التاريخية في علم الاقتصاد التي تؤمن بأن مصدر القيمة يأتي من الزراعة). بعدها تطورت فكرة جداول (المدخلات- المخرجات) على يد فرانسوا كيناي (François Quesnay) (١٦٩٤-١٧٧٤) عالم الاقتصاد الفرنسي، الذي يعتبر زعيم المدرسة الطبيعية أو المذهب الطبيعي، التي تأسست قبل الثورة الفرنسية ومن أشهر مؤلفات كيناي كتابه (الجدول الاقتصادي) الذي ضم شرحاً وافياً لدورة الدخل أو ما يطلق عليه في الوقت الحاضر الدخل القومي وطريقة توزيعه . ولقد تطور هذا الأسلوب على يد كارل ماركس (Karl Marx) في المعاملات والعلاقات الإنتاجية وطبيعة هذه العلاقات ويرجع الفضل في تطوير الصورة الحالية لجداول (المستخدم- المنتج) في التحليل الاقتصادي إلى الاقتصادي الروسي واسيلي ليونتييف (Wassilyovitch) عندما نشر عمله عام ١٩٤١ (هيكل الاقتصاد الأمريكي ١٩١٩ - ١٩٣٩) عن طريق تطوير جداول المستخدم- المنتج باستخدام بعض الأساليب الرياضية ويشيع استخدام هذا النموذج في وضع الخطط الاقتصادية في الدول النامية وتوجد عدة أنواع من نماذج المدخلات والمخرجات، مثل النموذج الساكن والنموذج المتحرك وغير ذلك.

ومنذ ذلك الحين ولا زالت الإسهامات التحليلية والتنبؤية جارية للاستفادة من إمكانيات هذا الجدول. وبدأت أهمية الجدول تأخذ انتشارها خاصة من حيث التركيب والتحديث . فكافة الدول المتقدمة تقريباً تصدر جداولها الخاصة بها كل

سنتين أو ثلاث سنوات مثل (الولايات المتحدة، وكندا، والمملكة المتحدة، وفرنسا، وألمانيا، وأستراليا، واليابان) بالإضافة إلى العديد من البلدان النامية مثل (كوريا، والفلبين، وإندونيسيا، وماليزيا، والصين، وجنوب أفريقيا، وأوغندا). أما البلدان العربية فتقوم العديد منها بإصدار الجدول، ولكن بفترات متباعدة قد تبلغ خمس سنوات أو أكثر، مثل (جمهورية مصر العربية، والجمهورية التونسية، والمملكة الأردنية الهاشمية، والمملكة المغربية، والجمهورية الجزائرية، ودولة الكويت، والبحرين، والعراق، وسوريا، والسودان، واليمن)

أما على المستوى الدولي فهناك جمعية دولية للمدخلات - المخرجات، مقرها فيينا - النمسا، أنشأت عام ١٩٨٨، وأن هناك مؤتمراً سنوياً تعقده الجمعية في أحد البلدان المتقدمة أو النامية، يتناول آخر المساهمات النظرية والتطبيقية في أساليب هذه الجداول. يضم في عضويتها (١٥) مؤسسة دولية، ومئات من الأعضاء على مستوياتهم الشخصية، كما أن هناك مؤتمراً سنوياً تعقده الجمعية في أحد البلدان المتقدمة أو النامية، يتناول آخر المساهمات النظرية والتطبيقية في أساليب هذه الجداول.

أن الفكرة الأساسية (لجدول المستخدم - المنتج) هو إيجاد نموذجاً اقتصادياً لوصف العلاقة بين المدخلات والمخرجات لكل عملية إنتاجية. ويعتمد هذا النموذج على العلاقة البسيطة التي تمثل التوازن بين عرض السلع والطلب عليها والعلاقات التشابكية بين القطاعات. ويعتبر جدول المدخلات والمخرجات (والذي يسمى مسميات عدة منها نموذج التشابك القطاعي - نموذج ليونيتيف نسبة إلى مبتكره ليونيتيف سنة (١٩٤١) من أهم النماذج الخطية، وأحد الوسائل التي تعكس العمليات التشابكية الإنتاجية بين مختلف القطاعات. حيث تعتمد القطاعات الإنتاجية في التوصل إلى إنتاجها بعضها على البعض الأخر فهي ليست مستقلة بل

متعاونة فيما بينها، ولا يمكن لقطاع إنتاجي أن ينفرد بنفسه عن بقية القطاعات الأخرى. فعملية الإنتاج يجب أن يرافقها التنسيق بين غايات الخطط الإنتاجية مثل (تخطيط الإنتاج , تخطيط التنمية الاقتصادية , تخطيط التجارة الخارجية ) إذ من خلال هذه الخطط يتجنب الاقتصاديون الوقوع في اختناقات أو أي نقص في المواد الأولية التي تدخل في العملية الإنتاجية لصناعة واحدة أو صناعات مختلفة متعددة. ويستخدم هذا الجدول في التحليل الاقتصادي للتنبؤ بمستوى النشاط الكلي لكل قطاع من قطاعات الاقتصاد القومي الذي يسد احتياجات الاستهلاك الداخلي لهذه القطاعات من جهة , والطلب النهائي للحكومة والمستهلكين من جهة أخرى .

#### ثانياً:- مفهوم جداول المستخدم –المنتج .

يقوم هذا التحليل على أساس وجود الاعتماد المتبادل بين القطاعات والصناعات المختلفة في الاقتصاد الوطني . فكل صناعة أو قطاع يأخذ احتياجاته من القطاعات الأخرى لكي ينتج، هذا إلى جانب أن إنتاجه سوف يوجه إلى القطاعات الإنتاجية الأخرى و أيضا إلى قطاعات الطلب النهائي من المستهلكين محلياً ودولياً . يهدف نموذج المدخلات والمخرجات إلى تحديد حجم الإنتاج ( المخرجات ) لكل قطاع لكي يستطيع أن يلبي احتياجات القطاعات الإنتاجية الأخرى واحتياجات المستهلكين دون أن يحدث اختناق في الاقتصاد الوطني. ويقوم النموذج على أساس تساوى المخرجات الكلية مع المدخلات الكلية في الاقتصاد الوطني . وعلى هذا الأساس يتم افتراض أن إنتاج كل قطاع ينقسم إلى قسمين أساسيين :

١. مخرجات تستخدم كمدخلات وسيطة للقطاع نفسه أو كمدخلات وسيطة للقطاعات الأخرى.
٢. مخرجات تستخدم كمنتج نهائي للاستهلاك المحلي وللتصدير وتسمى الطلب النهائي .



يركز هذا التحليل على ظاهرة التوازن العام ، حيث يأخذ هذا التحليل في الاعتبار علاقات التشابك المتبادل بين خطوط الإنتاج والأنشطة في الصناعات المختلفة المكونة للاقتصاد القومي ، وينشأ هذا الاعتماد من ضرورة أن :-

١- كل صناعة تستخدم منتجات صناعة أخرى كمادة أولية لها ، وأن منتجات هذه الصناعة تستخدم بدورها كعامل إنتاج في صناعات أخرى ، و أحياناً بالصناعات التي أمدتها بالمواد الأولية .

٢- يستخدم نموذج ( المستخدم- المنتج ) في التنبؤ بمتطلبات الإنتاج اللازمة لإشباع الطلب كذلك يستخدم في حل مشاكل التنمية الاقتصادية.

٣- يعطي صورة مفصلة عن هيكل الاقتصاد القومي .

تعتبر جداول المدخلات والمخرجات وصفاً محاسبياً واحصائياً للأداء الاقتصادي ، وتتعامل هذه الجداول مع أساليب تحليل التشابك بين مختلف القطاعات الاقتصادية. ومن خلال هذه الجداول يتم تقسيم الاقتصاد إلى عدد من القطاعات، علماً بأن عدد القطاعات، والسلع، التي يتضمنها الجدول يعتمد على الهدف من التحليل الاقتصادي ورغبة المخطط، من جهة، ومدى توفر البيانات الإحصائية، من جهة أخرى، ويتم وضع تدفقات كل قطاع في صورة معادلات بسيطة تشتمل على الموارد والاستخدامات الخاصة بكل قطاع، توضع في العادة بشكل جداول تعرف بجداول المدخلات والمخرجات .

وتهتم هذه الجداول بعرض العلاقات التبادلية بين مختلف القطاعات الاقتصادية، أو السلع، أو الصناعات مع السلع (باستخدام التصنيف الصناعي القياسي الدولي للأنشطة الاقتصادية، والتصنيف السلعي المركزي)، وتمثل هذه الجداول مصفوفة مربعة توضع في العادة بشكل جداول تعرف بجداول المدخلات والمخرجات أو جداول الاستخدام والإنتاج. بصورة أفقية بصفتها قطاعات منتجة، كما توضع القطاعات نفسها بصورة عمودية بصفتها قطاعات مستخدمة، وبهذا يحتل كل قطاع صفاً

وعموداً في المصفوفة، بحيث يظهر في الصف توزيع منتجات هذا القطاع على القطاعات الأخرى، بينما تظهر استخدامات هذا القطاع من منتجات القطاعات الأخرى في العمود الخاص بهذا القطاع.

تعتبر هذه الجداول ذات أهمية متعددة الجوانب وذلك لأنها :-

١- تمثل جزءاً في الحسابات القومية حيث توفر أسلوباً للتأكد من تقديرات الدخل القومي بطرق الإنتاج والإنفاق، والدخل .

٢- تمثل أسلوباً لعرض هيكل الاقتصاد القومي وتشابكات مختلف السلع والصناعات المختلفة وما يمثله عرض هذا الهيكل من أهمية في مجال دراسة هيكل تكاليف إنتاج مختلف السلع على شكل تكاليف متمثلة في المواد الأولية (طلب وسيط)، أو تكاليف متمثلة في شراء عوامل الإنتاج القيمة المضافة . كما يوضح هذا الهيكل خريطة توزيع الإنتاج ما بين استهلاك بقية الصناعات من إنتاج الصناعة المعنية على شكل مواد أولية والطلب النهائي استهلاك خاص، وحكومي، واستثمار خاص وحكومي، وصادرات، وواردات، وتغير في المخزون .

٣- تمثل أداة للتنبؤ بالطلب النهائي والإنتاج لمختلف الصناعات المتمثلة بالجدول، من خلال افتراضات معينة، هي :-

أ- فرض التجانس :- أي أن يكون لكل قطاع في الجدول ناتج واحد وهيكل واحد من المدخلات كما أنه لا توجد إمكانية للإحلال ما بين المدخلات أو نواتج مختلف القطاعات .

ب- فرض التناسب :- أي أن مدخلات قطاع معين هي دالة خطية في ناتج ذلك القطاع .

ج- فرض الإضافة :- استبعاد العلاقات التبادلية الخارجية بين القطاعات ما عدا تلك التي تحدد من داخل الجدول.

يوضح جدول (المدخلات والمخرجات) كيف توزع مخرجات كل قطاع من القطاعات الاقتصادية الموجودة في الاقتصاد القومي لبلد ما ، كما يوضح أيضاً مدخلات كل قطاع من تلك القطاعات الاقتصادية . ويتألف الجدول من :-

- ١- قطاع التشغيل : الذي يحتوي على النشاطات الاقتصادية لتلك القطاعات .
  - ٢- قطاع المدفوعات : يشمل الأجور الخاصة بالعمالة والأرباح الموزعة وإجمالي استخدام المخزون والاستهلاك والواردات والمدفوعات للحكومة .
  - ٣- قطاع الطلب النهائي : ويقصد به إجمالي استهلاك القطاع العائلي والحكومي ومقدار الصادرات ومقدار الإضافات إلى المخزون ومشتريات الحكومة .
  - ٤- إجمالي الإنتاج وإجمالي المدفوعات : بين قيمة المدخلات لكل قطاع وهذا يعني أن الإيراد الذي يحصل عليه كل قطاع من قطاعات التشغيل يتم دفعه لشراء السلع والخدمات من القطاعات الأخرى .
- وتمثل المدفوعات ما تم إنفاقه للحصول على عوامل الإنتاج وبعض الإيرادات التي تم دفعها للحكومة على شكل ضرائب وما أضيف منها إلى رأس المال . وبذلك فإن جميع إيرادات الإنتاج الخاصة بكل قطاع ستساوي جميع المدفوعات بالنسبة لذلك القطاع أي إجمالي الإنتاج ( قيمة المخرجات ) تساوي (إجمالي المدفوعات) .

### ثالثاً:- خصائص وفروض نموذج (المستخدم- المنتج) .

يتم بناء جدول المدخلات والمخرجات كما يلي :

١- تقسيم النشاطات الاقتصادية في بلد ما إلى عدد من القطاعات يتم تجميعها على أساس التشابه الهيكلي لمدخلاتها .

٢- إيجاد جدول التعاملات الاقتصادية والذي يبين ما يشتريه كل قطاع من القطاعات الاقتصادية الأخرى خلال سنة معينة , فإذا بيعت شاحنة صغيرة إلى أحد المزارعين لنقل محصوله الزراعي فهذا يعتبر تسليم من قطاع الصناعة إلى قطاع الزراعة . أما إذا بيعت نفس الشاحنة إلى أحد الأفراد ليعمل بها بهدف الحصول على إيراد يومي فهذا يعتبر تسليم من قطاع الصناعة إلى قطاع الخدمات .

وهذا يعني أن ليس كل ما يتم إنتاجه في قطاع ( الزراعة , الصناعة , الخدمات ) يستهلك في هذه القطاعات إنما يذهب قسماً كبيراً من هذا الإنتاج إلى المستهلك مباشرة والذي يشتري الخضار والفواكه من قطاع الزراعة , والبرادات من قطاع الصناعة , وطوايع البريد من قطاع الخدمات .

يعطي جدول المدخلات والمخرجات صورة واضحة عن العلاقات الاقتصادية الموجودة بين القطاعات المختلفة للاقتصاد ويساهم في حل بعض المشاكل في هذه القطاعات فيساعد مثلاً في تحديد كمية الإنتاج الكلي لإحدى الصناعات التي يحويها الجدول . إلا أن هذا التحديد يشترط أن نأخذ بعين الاعتبار عدداً من الفرضيات التي يجب أن تتحقق بصورة صحيحة تقريباً حتى يمكن استخدام الجدول وهي :

أ- أن يكون الطلب النهائي معروفاً بصورة مسبقة أي يمكن تحديد ما ينفقه المستهلك على شراء الكميات المختلفة من السلع من القطاعات الاقتصادية .

ب- إن كل زيادة في أحد القطاعات الاقتصادية التي يحويها الجدول ستؤدي إلى زيادة مشترياته من القطاعات الأخرى بنفس النسبة أي أن الزيادة تكون خطية

- وتتضمن أن نسبة ما يستلمه أحد القطاعات الاقتصادية من القطاعات الأخرى إلى الإنتاج الكلي لهذا القطاع هي نسبة ثابتة .
- ج- أن تكون أسعار كل من المدخلات والمخرجات معروفة ومحددة وغير قابلة للتغيير في الفترة القصيرة على الأقل , لأن تغير الأسعار يؤدي إلى تغير المعاملات الفنية المعبر عنها بصورة نقدية في جدول التعاملات الاقتصادية .
- د- ثبات التقنية لفترة من الزمن يبقى فيها جدول المدخلات والمخرجات صالحاً للاستعمال , ويبنى بعدها جداول أساسية جديدة نتيجة التغير التقني .

### ثالثاً :- وصف الأنموذج المستخدم – المنتج

إن الإطار المأخوذ هو اطار يخص اقتصاد فيه مجموعة من القطاعات تعتمد فيما بينها بصورة متبادلة وفيه الفعاليات تؤول الى عمليات انتاجية وعمليات استهلاكية الى عملية بيع وشراء , أو بصورة أكثر عمومية الى عناصر داخلية (مدخلات) وعناصر خارجة (مخرجات). اسطر الجدول تخص اذا العناصر الخارجة أو الطريقة التي تتوزع بموجها مبيعات أحد القطاعات أو أحد الفروع في داخل هذا الاقتصاد, الأعمدة تخص العناصر الداخلة أو الطريقة التي تتوزع بموجها مشتريات القطاع أو الفرع المعين. مع افتراض أن كل قطاع إنتاجي لا ينتج سوى صنفاً واحداً من المنتجات المتجانسة وأن كل صنف لا يتم إنتاجه إلا من قبل قطاع واحد, يوجد تطابق وتوافق بين القطاع وإنتاجه.

أن ما يجب الانتباه هو العلاقات أو التدفقات بين الفروع المختلفة أو القطاعات المختلفة ومن هنا نجد فائدة ومنفعة المصفوفة التي تخص العلاقات ما بين القطاعات أو الصناعات ويمكن دراسة هذه الجداول وبصورة مستمرة وذلك من جوانب ثلاثة. في حالة تصور استخدام منتجات الفروع المختلفة يجب علينا عمل

تحليل يخص الصفوف، أما إذا اردنا تحميل وإيضاح هيكل التكاليف، ففي هذه الحالة يتوجب علينا دراسة الجدول عموداً بعد آخر ، وفي النهاية ولأجل دراسة الفعالية القطاعية يتوجب علينا إجراء مقارنة بين كل عمود والصف الذي يمثل المصفوفة الأساسية أو الهيكلية هي ذلك الجدول الذي يعطينا سواء مجموع القيم أو مجموع القطاعات. يتم ذكر إجمالي استهلاك القطاع الواحد وذلك في حالة ملاً القطر الأساسي القطر الأساسي يمثل استهلاكات القطاع من إنتاجه الخاص . أما في حالة عدم ملاً هذا القطر فيجري ذكر الإنتاج الصافي أو الاستهلاكات الصافية.

يمكن أن تبقى بعض المربعات فارغة وذلك أما بسبب غياب المعلومات والبيانات الإحصائية أو بسبب إمكانية تجاهل هذه المعلومات والبيانات أو بسبب غياب حالة الاعتماد المتبادل ويمكن بيان تدفقات كل قطاع في صورة جدول يسمى (جدول المستخدم – المنتج) من خلال الجدول التالي :-

الإنتاج الكلي	النتاج النهائي	مجموع الناتج الوسيط	الناتج الوسيط			القطاعات المستهلكة القطاعات المنتجة
			الخدمات	الصناعة	الزراعة	
X1	F1	E1	A13	A12	A11	الزراعة
X2	F2	E2	A23	A22	A21	الصناعة
X3	F3	E3	A33	A32	A31	الخدمات
			+ A23+A13 A33	+ A22+A12 A32	+ A21+A11 A31	المستلزمات الأولية
			V3	V2	V1	القيمة المضافة
Y			X3	X2	X1	الإنتاج الكلي

١- العامود الأول القطاعات المنتجة:- التي يتكون منها الاقتصادي الوطني (A11, A21,A31)

- المستلزمات الأولية : هي عبارة عن كم يستهلك القطاع المحدد من القطاعات الأخرى وهي عبارة عن جمع عامودي لبيانات القطاعات المحددة (A11+A31+A21)

- القيمة المضافة أو المستلزمات الأولية يمكن الحصول عليها من خلال القانون التالي :-

$$\text{القيمة المضافة} = \text{الناتج الكلي} - \text{مجموع المستلزمات}$$

- الإنتاج الكلي : وهو عبارة عن الإنتاج الكلي لكل قطاع ويمكن الحصول عليه من خلال القانون التالي :

$$\text{الإنتاج الكلي} = \text{القيمة المضافة} + \text{المستلزمات الأولية}$$

٢- العامود الثاني الناتج الوسيط :- تمثل القطاعات التي تستهلك مستلزمات وسيطة من القطاعات الأخرى بمواد ومستلزمات وسيطة فمثلاً :

A11:- كم يستخدم القطاع الزراعي من القطاع نفسه مستلزمات وسيطة

A21:- كم يستخدم القطاع الزراعي من القطاع الصناعي مستلزمات وسيطة

A31:- كم يستخدم القطاع الزراعي من قطاع الخدمات مستلزمات وسيطة

٣- العامود الثالث مجموع الناتج الوسيط :- وهو عبارة عن جمع أفقي لبيانات القطاعات الاقتصادية التي يتكون منها الاقتصاد الوطني ويمكن الحصول عليه من خلال القانون التالي :-

$$\text{الطلب النهائي} = A11 + A12 + A13$$

٤- العامود الرابع الناتج او الطلب النهائي :- الجزء الذي يستهلك من قبل القطاع العائلي والحكومي والجزء الذي يصدر إلى الخارج وإلى إجمالي تكوين رأس المال يومكن الحصول عليه من هلال القانون التالي :-

الطلب أو الناتج النهائي = الإنتاج الكلي - الناتج الوسيط

٥- العمود الخامس الإنتاج الكلي :- هو عبارة عن جمع الناتج الوسيط مع الناتج النهائي اقلياً ويمكن الحصول عليه من خلال القانون التالي :-

الإنتاج الكلي = الناتج الوسيط + الناتج النهائي

من جدول المستخدم- المنتج نلاحظ أن المصفوفة المربعة ( أفقياً ) تعبر عن التداخلات القطاعية ، حيث تمثل الصفوف جزء من ناتج كل قطاع والذي تحصل عليه القطاعات الأخرى كمستلزمات إنتاج ، أما الأعمدة فتمثل مستلزمات الإنتاج للقطاعات التي تحصل عليها من القطاعات الأخرى . أما المتجه العمودي فيشمل على الجزء الأخر من ناتج القطاعات والذي يتوزع ويستهلك بشكل سلع نهائية من قبل الأفراد ( استهلاك نهائي ) أو الحكومة ( استهلاك حكومي ) أو يستخدم كسلع استثمارية ( تكوين رأس المال ) أو يصدر أو يضاف إلى المخزون وهذه الأنواع الخمسة من الاستخدامات بمجموعها هي الطلب النهائي ( Fi )

مثال ١ : توفرت لديك البيانات التالية ؟

- ١- القطاع الزراعي ينتج (٢٥٠) مليون دينار يستخدم مستلزمات من الزراعة (٣٥) مليون دينار ومن الصناعة (٥٠) مليون دينار ومن الخدمات (١٠) مليون دينار .
  - ٢- القطاع الصناعي ينتج (٣٢٠) مليون دينار يستخدم مستلزمات من الزراعة (٤٥) مليون دينار ومن الصناعة (٥٠) مليون دينار ومن الخدمات (١٣٠) مليون دينار .
  - ٣- القطاع الخدمي ينتج (٣٥٠) مليون دينار يستخدم مستلزمات من الزراعة (٢٠) مليون دينار ومن الصناعة (٢٥) مليون دينار ومن الخدمات (٦٠) مليون دينار .
- المطلوب : أوجد الناتج القومي بطريقة جدول المستخدم المنتج \ أو صور جدول المستخدم - المنتج .

الحل :



الإنتاج الكلي	الناتج النهائي	مجموع الناتج الوسيط	الناتج الوسيط			المخرجات المدخلات
			الخدمات	الصناعة	الزراعة	
٢٥.	١٥.	١٠٠	٢.	٤٥	٣٥	الزراعة
٣٢.	١٩٥	١٢٥	٢٥	٥.	٥.	الصناعة
٣٥.	١٥.	٢٠٠	٦.	١٣.	١٠.	الخدمات
	-	٤٢٥	١٠٥	٢٢٥	٩٥	المستلزمات الاولية
	٤٩٥	-	٢٤٥	٩٥	١٥٥	القيمة المضافة
٩٢.	-	-	٣٥.	٣٢.	٢٥.	الإنتاج الكلي

الناتج القومي بطريقة جدول المستخدم المنتج = ٩٢٠

١- توزيع كل ما ينتجه القطاعات في جدول المستخدم المنتج .

٢- الاستخدامات الوسيطة = ٣٥ + ٥٠ + ١٠ = ٩٥

٣- القيمة المضافة = الإنتاج الكلي - المستلزمات الوسيطة

القيمة المضافة = ٩٥ - ٢٥٠ = ١٥٥

٤- الطلب الوسيط = ٣٥ + ٤٥ + ٢٠ = ١٠٠

٥- الطلب النهائي = الإنتاج الكلي - الناتج الوسيط

الطلب الكلي = ١٠٠ - ٢٥٠ = ١٥٠

وهكذا بقية القطاعات

### رابعاً :- مصفوفة المعاملات الفنية لجداول المستخدم- المنتج

في الحقيقة أن جداول المستخدم- المنتج لا تمثل هيكل الاقتصاد القومي وإنما تمثله مصفوفة المعاملات الفنية إذ أن كل قطاع من القطاعات المنتجة والمعبّر عنه بصف حتى يتمكن من تحقيق المستوى الإنتاجي (  $X_i$  ) يحتاج إلى توليفه معينه من المستخدمة يحصل عليه من القطاعات الأخرى ، ويرمز لنسب هذه المعاملات الفنية ب (  $a_{ij}$  ) أما مصفوفة المعاملات الفنية بالرمز (  $A$  ) ويمكن الحصول على مصفوفة المعاملات الفنية من خلال القانون التالي :-

$$\text{مصفوفة المعاملات الفنية} = \frac{\text{قيمة المستلزمات الوسيطة عامودياً}}{\text{الإنتاج الكلي}}$$

$a_{ij}$  = هي مقدار ما يحتاجه القطاع (  $j$  ) من القطاع (  $i$  ) لإنتاج وحدة واحدة من الناتج الإجمالي للقطاع (  $j$  )

$$Z_{ij} = a_{ij} x_j$$

$$a_{ij} = \frac{Z_{ij}}{x_j}$$

بمعنى ان القطاع (  $i$  ) يجب أن يقوم بإنتاج

$$a_{i1}x_1 + a_{i2}x_2 + a_{i3}x_3 + \dots + a_{in}x_n$$

لكي يستطيع هذا القطاع أن يسد احتياجات القطاعات الأخرى وبإضافة الطلب النهائي إلى احتياجات القطاعات من مستلزمات الإنتاج فان الناتج الإجمالي لكل قطاع يكون كما يلي :-

$$a_{11}x_1 + a_{12}x_2 + a_{13}x_3 + \dots + a_{1n}x_n + F_1 = X_1$$

$$a_{21}x_1 + a_{22}x_2 + a_{23}x_3 + \dots + a_{2n}x_n + F_2 = X_2$$

$$a_{31}x_1 + a_{32}x_2 + a_{33}x_3 + \dots + a_{3n}x_n + F_3 = X_3$$

$$a_{n1}x_1 + a_{n2}x_2 + a_{n3}x_3 + \dots + a_{nn}x_n + F_n = X_n$$

$$\begin{pmatrix} a_{11} & a_{12} & a_{13} & a_{1n} \\ a_{21} & a_{22} & a_{23} & a_{2n} \\ a_{31} & a_{32} & a_{33} & a_{3n} \\ a_{n1} & a_{n2} & a_{n3} & a_{nn} \end{pmatrix} + \begin{pmatrix} F_1 \\ F_2 \\ F_3 \\ F_n \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} X_1 \\ X_2 \\ X_3 \\ X_n \end{pmatrix}$$

AX+F=X

A = مصفوفة المعاملات الفنية = X = الإنتاج المحلي = F = الطلب النهائي

$$F = (I - A)X \quad F = X - AX$$

$$X = \frac{F}{1 - A}$$

$$X = (1 - A)^{-1}F$$

حيث A تمثل مصفوفة الوحدة

مثال ١ : توفرت لديك البيانات التالية ؟

١- القطاع الزراعي ينتج (٢٠) مليون دينار يستخدم مستلزمات من الزراعة (٤) مليون دينار ومن الصناعة (٥) مليون دينار .

٢-القطاع الصناعي ينتج (٣٠) مليون دينار يستخدم مستلزمات من الزراعة (١٠) مليون دينار ومن الصناعة (١٠) مليون دينار ومن الخدمات (٦) مليون دينار .

٣- القطاع الخدمي ينتج (١٠) يستخدم مستلزمات من القطاع الصناعي (٥) مليون دينار ومن الخدمات (٢) مليون دينار .

المطلوب :

١- أوجد الناتج القومي بطريقة جدول المستخدم المنتج \ او صور جدول المستخدم - المنتج .

٢- أوجد مصفوفة المعاملات الفنية .

الحل :

الإنتاج الكلي	الناتج النهائي	مجموع الناتج الوسيط	الناتج الوسيط			المخرجات المدخلات
			الخدمات	الصناعة	الزراعة	
٢٠	٦	١٤	٠	١٠	٤	الزراعة
٣٠	١٠	٢٠	٥	١٠	٥	الصناعة
١٠	٢	٨	٢	٦	٠	الخدمات
٦٠	١٨	٤٢	٧	٢٦	٩	المستلزمات الوسيطة
	-	١٨	٣	٤	١١	القيمة المضافة
١٢٠	-	٦٠	١٠	٣٠	٢٠	الإنتاج الكلي

١- الناتج القومي بطريقة جدول المستخدم المنتج = ١٢٠

- توزيع كل ما ينتجه القطاعات في جدول المستخدم المنتج .

- المستلزمات الوسيطة = ٤ + ٥ + ٠ = ٩

- القيمة المضافة = الإنتاج الكلي - المستلزمات الوسيطة

القيمة المضافة = ٢٠ - ٩ = ١١

- الناتج الوسيط = ٤ + ١٠ + ٠ = ١٤

- الطلب النهائي = الإنتاج الكلي - الناتج الوسيط

الطلب الكلي = ٢٠ - ١٤ = ٦

٢- مصفوفة المعاملات الفنية =  $\frac{\text{قيمة المستلزمات الوسيطة عاموديا}}{\text{الانتاج الكلي}}$

مصفوفة المعاملات الفنية =  $\frac{٤}{٢٠} = ٠,٢$

ويمكن الحصول على قيمة مصفوفة المعاملات الفنية من خلال الجدول

٠	٠,٣٣	٠,٢	الزراعة
٠,٥	٠,٣٣	٠,٢٥	الصناعة
٠,٢	٠,٢	٠	الخدمات

### خامساً :- تقدير الإنتاج الكلي (طريقة معكوس المصفوفة) :

يمكن اجمال استخدامات نموذج المستخدم-المنتج في الأغراض الثلاثة الرئيسة التالية:

أ. تحليل الهيكل الاقتصادي. ب. التخطيط الاقتصادي. ج- التنبؤ.

ومن أمثلة استخدام نموذج المستخدم – المنتج في التخطيط، تقدير الإنتاج الكلي اللازم لإشباع طلب نهائي معين، وتقويم المشروعات، وتقدير الأسعار وغيرها. يستخدم هذا النموذج في بيان كيفية تقدير الإنتاج الكلي اللازم لإشباع الطلب النهائي في النموذج الساكن المفتوح ثم الإشارة للاستعمالات الأخرى . أن النموذج الساكن المفتوح يفترض تقدير الطلب النهائي باستقلال عن النموذج . ويمكن تقدير مستوى الإنتاج اللازم لإشباع هذا الطلب النهائي بطريقة معكوس المصفوفة.

#### مثال ١ :- توفرت لديك البيانات التالية ؟

- ١- القطاع الزراعي ينتج (١٠٠) مليون دينار يستخدم مستلزمات من الزراعة (١٠) مليون دينار ومن الصناعة (٤٠) مليون دينار .
  - ٢- القطاع الصناعي ينتج (٢٠٠) مليون دينار يستخدم مستلزمات من الزراعة (١٤) مليون دينار ومن الصناعة (١٦) مليون دينار .
- المطلوب :

- ١- صور جدول المستخدم – المنتج . ٢- مصفوفة المعاملات الفنية .
- ٢- ما هو حجم الإنتاج اللازم من القطاعين اذا ارتفع الطلب النهائي الى (٧٦) مليون دينار. (١٥٤) مليون دينار للقطاعين على التوالي.

#### الحل :

- توزيع كل ما ينتجه القطاعات في جدول المستخدم المنتج .
- المستلزمات الوسيطة = ١٠ + ١٤ = ٢٤

- القيمة المضافة = الإنتاج الكلي - المستلزمات الوسيطة

$$\text{القيمة المضافة} = 100 - 24 = 76$$

- الناتج الوسيط = 10 + 14 = 24

- الطلب النهائي = الإنتاج الكلي - الناتج الوسيط

$$\text{الطلب الكلي} = 100 - 24 = 76$$

الإنتاج الكلي	الناتج النهائي	مجموع الناتج الوسيط	الناتج الوسيط		الزراعة
			الصناعة	الزراعة	
100	76	24	14	10	الزراعة
200	144	56	16	40	الصناعة
-	-	-	30	50	المستلزمات الوسيطة
-	-	-	170	50	القيمة المضافة
300	-	-	200	100	الإنتاج الكلي

قيمة المستلزمات الوسيطة عاموديا

$$\text{مصفوفة المعاملات الفنية} = \frac{\text{قيمة المستلزمات الوسيطة عاموديا}}{\text{الإنتاج الكلي}}$$

$$\text{مصفوفة المعاملات الفنية} = \frac{10}{100} = 0,1$$

ويمكن الحصول على قيمة مصفوفة المعاملات الفنية من خلال الجدول

0,07	0,1	الزراعة
0,08	0,4	الصناعة

$$\text{مصفوفة المعاملات الفنية} = \begin{pmatrix} 0,07 & 0,1 \\ 0,08 & 0,4 \end{pmatrix}$$

$$\begin{pmatrix} -.07 & .09 \\ .092 & -.04 \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} .07 & .1 \\ .08 & .04 \end{pmatrix} - \begin{pmatrix} . & 1 \\ 1 & . \end{pmatrix} = (I-A)^{-1} D$$

$$\begin{pmatrix} .07 & .092 \\ .09 & .04 \end{pmatrix} = (I-A)^{-1}$$

$$.08 = .028 - .828 = (.07 * .04) - (.92 * .09) = (I-A)^{-1}$$

$$\begin{pmatrix} .087 & 1.15 \\ 1.125 & .5 \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} .07 & .092 \\ .09 & .04 \end{pmatrix} \frac{1}{.08} = (I-A)^{-1} D$$

$$\begin{pmatrix} 76 \\ 154 \end{pmatrix} \begin{pmatrix} .087 & 1.15 \\ 1.125 & .5 \end{pmatrix} \left[ = (I-A)^{-1} D \right] \text{ معكوس المصفوفة}$$

$$\begin{pmatrix} 154 * .087 + 76 * 1.15 \\ 154 * 1.125 + 76 * .5 \end{pmatrix} = (I-A)^{-1} D \text{ معكوس المصفوفة}$$

$$\begin{pmatrix} 133.98 + 86.8 \\ 173.25 + 38 \end{pmatrix} = (I-A)^{-1} D \text{ معكوس المصفوفة}$$

الإنتاج النهائي للقطاع الزراعي = 221,38

الإنتاج النهائي للقطاع الصناعي = 211,25



سادساً :- تقدير الإنتاج الكلي (طريقة التقريب المتتالية) :

من الممكن تقدير مستوى الإنتاج المطلوب لإشباع الطلب النهائي السابق عن طريق ضرب تقديرات الطلب النهائي في مصفوفة المعاملات الفنية ثم تكرار هذه العملية عدة مرات لكي نحصل في النهاية على الاحتياجات الكمية اللازمة لسد حاجات الطلب النهائي المقدر.

مثال ١ :- توفرت لديك البيانات التالية بملايين الدينانير؟

الإنتاج الكلي	الناتج النهائي	مجموع الناتج الوسيط	الناتج الوسيط			الزراعة
			الخدمات	الصناعة	الزراعة	
			١٦٠	١٦٠	٨٠	الزراعة
			٥٠٠	٦٠٠	٣٠٠	الصناعة
			٥٠٠	٤٠٠	١٠٠	الخدمات
						المستلزمات الوسيطة
						القيمة المضافة
			٢٠٠٠	٢٠٠٠	٨٠٠	الإنتاج الكلي

المطلوب : ١- تكملة جدول المستخدم المنتج . ٢- ما هو الإنتاج اللازم من القطاعات الثلاث لمواجهة الزيادة في الإنتاج للقطاعات على التوالي (٦٠٠ , ١٢٠٠ , ١٤٠٠) .

الحل :

- توزيع كل ما ينتجه القطاعات في جدول المستخدم المنتج .
- المستلزمات الوسيطة = ٨٠٠ + ٣٠٠ + ١٠٠ = ٤٨٠
- القيمة المضافة = الإنتاج الكلي - المستلزمات الوسيطة

$$\text{القيمة المضافة} = 800 - 480 = 320$$

$$\text{مجموع الناتج الوسيط} = 80 + 160 + 160 = 400$$

$$\text{الطلب النهائي} = \text{الإنتاج الكلي} - \text{الناتج الوسيط}$$

$$\text{الطلب الكلي} = 400 - 800 = 400$$

$$\text{الإنتاج الكلي} = \text{الناتج الوسيط} + \text{الطلب النهائي}$$

$$\text{الإنتاج الكلي} = 400 + 400 = 800$$

الإنتاج الكلي	الناتج النهائي	مجموع الناتج الوسيط	الناتج الوسيط			الزراعة
			الخدمات	الصناعة	الزراعة	
800	400	400	160	160	80	الزراعة
2000	600	1400	500	600	300	الصناعة
2000	1000	1000	500	400	100	الخدمات
-	-	-	1160	1160	480	المستلزمات الوسيطة
-	2000	-	840	840	320	القيمة المضافة
4800	-	-	2000	2000	800	الإنتاج الكلي

$$\text{مصفوفة المعاملات الفنية} = \frac{\text{قيمة المستلزمات الوسيطة عاموديا}}{\text{الإنتاج الكلي}}$$

$$\text{مصفوفة المعاملات الفنية} = \frac{80}{800} = 0,1$$

ويمكن الحصول على قيمة مصفوفة المعاملات الفنية من خلال الجدول

.,٠٨.	.,٠٨.	.,١٠٠	الزراعة
.,٢٥.	.,٣٠٠	.,٣٧٥	الصناعة
.,٢٥.	.,٢٠٠	.,١٢٥	الخدمات

$$\begin{pmatrix} .,٠٨. & .,٠٨. & .,١٠٠ \\ .,٢٥. & .,٣٠٠ & .,٣٧٥ \\ .,٢٥. & .,٢٠٠ & .,١٢٥ \end{pmatrix} = \text{مصفوفة المعاملات الفنية}$$

$$\begin{pmatrix} .,٨٠. & .,٨٠. & .,٩ \\ -. ,٢٥. & .,٧٠٠ & -. ,٣٧٥ \\ .,٧٥. & -. ,٢٠٠ & -. ,١٢٥ \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} .,٠٨. & .,٠٨. & .,١٠٠ \\ .,٢٥. & .,٣٠٠ & .,٣٧٥ \\ .,٢٥. & .,٢٠٠ & .,١٢٥ \end{pmatrix} - \begin{pmatrix} . & . & ١ \\ . & ١ & . \\ ١ & . & . \end{pmatrix}$$

$$\begin{pmatrix} .,١٩٥ & .,١٩٥ & ١,٢٢. \\ .,٦٥٥ & ١,٧٠٧ & .,٨٠٢ \\ ١,٥٤. & .,٤٨٨ & .,٤١٧ \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} .,٠٧٦. & .,٠٧٦. & .,٤٧٥. \\ .,٢٥٥. & .,٦٦٥. & .,٣١٢٥ \\ .,٦٠٠. & .,١٩٠. & .,١٦٢٥ \end{pmatrix} \frac{1}{٣٨٩٥}$$

$$\begin{pmatrix} ٦.٠ \\ ١٢.٠ \\ ١٤.٠ \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} .,١٩٥ & .,١٩٥ & ١,٢٢. \\ .,٦٥٥ & ١,٧٠٧ & .,٨٠٢ \\ ١,٥٤. & .,٤٨٨ & .,٤١٧ \end{pmatrix} =$$

الإنتاج النهائي للقطاع الزراعي = ١٢٣٩

الإنتاج النهائي للقطاع الصناعي = ٣٤٤٦,٦

الإنتاج النهائي للقطاع الخدمي = ٢٩٩١,٨

يمكن تقدير مستوى الإنتاج المطلوب لإشباع الطلب النهائي السابق عن طريق ضرب تقديرات الطلب النهائي في مصفوفة المعاملات الفنية ثم تكرار هذه العملية عدة مرات لكي نحصل في النهاية على الاحتياجات الكمية اللازمة لسد حاجات الطلب النهائي المقدر.

الاحتياجات غير المباشرة							الطلب النهائي او الاحتياجات المباشرة	مصفوفة المعاملات الفنية			الزراعة
٧	٦	٥	٤	٣	٢	١		الخدمات	الصناعة	الزراعة	
١٢	٢٠	٢٨	٤١	٦٤	١٥٥	٢٦٨	٦٠٠	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,١٠٠	الزراعة
٤١	٧٠	١٤١	١٧٩	٣١٩	٩٣٥	٩٣٥	١٢٠٠	٠,٢٥٠	٠,٣٠٠	٠,٣٧٥	الصناعة
٢٩	٤٩	٧١	١٢١	٢٣٦	٦٦٥	٦٦٥	١٤٠٠	٠,٢٥٠	٠,٢٠٠	٠,١٢٥	الخدمات

يتم الحصول على الجدول عن طريق ضرب مصفوفة المعاملات الفنية في عمود الطلب النهائي بطريقة ضرب المصفوفات فنحصل على الاحتياجات غير المباشرة الأولى وتعادل في قطاع الزراعة (٢٦٨) مليون دينار وفي قطاع الصناعة (٩٣٥) مليون دينار وكذلك تصل هذه الاحتياجات إلى (٦٦٥) مليون دينار في قطاع الخدمات . وتعني الاحتياجات غير المباشرة الأولى أن إنتاج ما قيمته (٦٠٠ , ١٢٠٠ , ١٤٠٠) مليون دينار من الزراعة والصناعة والخدمات على التوالي لأغراض الطلب النهائي يحتاج إلى (٢٦٨ , ٩٣٥ , ٦٦٥) مليون دينار من هذه القطاعات كمستلزمات

انتاج أولي أما الاحتياجات غير المباشرة الثانية في عبارة عن ما تحتاجه الاحتياجات غير المباشرة الأولى من مستلزمات الإنتاج ويتم الحصول عليها عن طريق ضرب مصفوفة المعاملات الفنية في عمود الاحتياجات غير المباشرة الأولى وتبلغ الاحتياجات غير المباشرة الثانية في المثال الحاضر (١٥٥ , ٩٣٥ , ٦٦٥) مليون دينار من القطاعات الثلاثة على التوالي. وبنفس المنطق تحتاج الاحتياجات غير المباشرة الثانية إلى ثالثة وتملك بدورها إلى أربعة وهكذا إلى ما لا نهاية.

ويلاحظ أن هذه الاحتياجات غير المباشرة المتتالية تتناقص باستمرار , ونصل إلى الصفر عند ما لا نهاية, ألا أننا نحصل على تقدير جيد للاحتياجات الكمية بعد الدورة السادسة في اغلب الأحيان. وفي المثال الحالي, نعمم من طريقة معكوس المصفوفة أن الاحتياجات الكمية اللازمة لإشباع الطلب النهائي المقدر في عام ٢٠١٠ هو (١٢٣٩) مليون دينار من قطاع الزراعة وتصل هذه الاحتياجات بعد الدورة السادسة (١١٧٦) مليون دينار أي (٦٠٠ + ٢٦٨ + ١٥٥ + ٢٠ + ٢٨ + ٤١ + ٦٤) ومن هنا نجد أن مقدار الخطأ في التقدير يبلغ (٦٣) مليون دينار, أي بنسبة حوالي (٥%) من إجمالي الاحتياجات الكمية. وهذا خطأ مسموح به. أما إذا أردنا تقليل الخطأ فيجب زيادة عدد الدورات

أما بالنسبة للقطاع الثاني, فنجد أن الاحتياجات الكمية هي (٣٤٤٦,٦) مليون دينار ويبلغ مجموع هذه الاحتياجات بعد الدورة السادسة (٣٣٨١) مليون دينار. ويصل الفرق بينهما إلى (٦٥,٦) مليون دينار أي بنسبة قدرها (١,٩%) وأخيراً تبلغ الاحتياجات المباشرة والغير المباشرة إلى الدورة السادسة في القطاع الثالث إلى (٢٩٨٠) أي بفارق قدره (١١,٨) مليون دينار عن الاحتياجات الكمية, أي بنسبة خطأ اقل من (٠,٥%) ولبيان أثر التركيب الداخلي للطلب النهائي على الإنتاج المطلوب, نفترض أن هناك نمطين من الاستهلاك مجموع كل منهما (١٠٠) مليون

دينار، فهل تختلف في هذه الحالة مكونات الإنتاج أم لا؟ وتظهر نتيجة ذلك في الجدول التالي

				معكوس مصفوفة ليونتيف			الزراعة
الثاني	الأول	الثاني	الأول	الخدمات	الصناعة	الزراعة	
٧١	٢٩	٥٠	١٠	٠,١٩٥	٠,١٩٥	١,٢٠٢	الزراعة
١١٥	١٤٠	٤٠	٧٠	٠,٦٥٥	١,٧٠٧	٠,٨٠٢	الصناعة
٥٦	٦٩	١٠	٢٠	٠,٤٥٠	٠,٤٨٨	٠,٤١٧	الخدمات
٢٤٢	٢٣٨	١٠٠	١٠٠				المجموع

يتضح من الجدول أن الرقم الإجمالي لبديلي الاستهلاك واحد هو (١٠٠) مليون دينار. ولكن نتيجة لاختلاف نمط كل منهما، حيث الأول يميل نحو استهلاك منتجات القطاع الثاني بينما يتركز الاستهلاك في البديل الثاني على منتجات القطاع الزراعي ومن الطبيعي أن حجم الإنتاج من القطاع الثاني اللازم البديل الأول يفوق ذلك الناتج من البديل الثاني ونتيجة لتركز الاستهلاك على الزراعة في البديل الثاني، نجد أن الإنتاج اللازم من الزراعة يفوق نظيره من البديل الأول نحو إلى ثلاثة أضعاف وتظهر أهمية ذلك عند تقدير الاحتياجات من العوامل الأولية فقد يتيسر إنتاج المستويات المطلوبة لحد البديلين دون الأخر تبعاً لمدى وفرة المواد المتاحة في المجتمع. أما تقدير الاحتياجات من العوامل الأولية مثل العمل، ورأس المال والموارد الطبيعية فيتم عن طريق إظهار المعاملات الفنية في المصفوفة كما في الجدول التالي:

٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,١٠٠	الزراعة
٠,٢٥٠	٠,٣٠٠	٠,٣٧٥	الصناعة
٠,٢٥٠	٠,٢٠٠	٠,١٢٥	الخدمات
٠,٨٠٠	٠,٢٠٠	٠,٦٠٠	العمل
٠,٥٠٠	٢,٠٠٠	٠,١٠٠	رأس المال
٠,٠٠٠	٠,٥٠٠	١,٠٠٠	الموارد

ويتضح لنا من الجدول أن إنتاج وحدة واحدة من قطاع الزراعة يحتاج إلى (٠,٦٠٠) وحدة عمل، (٠,١٠٠) وحدة رأس مال، (١,٠٠٠) وحدة من الموارد الطبيعية. وكذلك تحتاج الصناعة إلى (٠,٢٠٠ ، ٢,٠٠٠ ، ٠,٥٠٠) من هذه العوامل على التوالي وأخيراً يحتاج إنتاج الوحدة من الخدمات إلى (٠,٥٠٠) وحدة عمل، و (٠,٨٠٠) وحدة رأس مال ولا يحتاج إلى موارد طبيعية. ولكي نحصل على الاحتياجات الكمية من العوامل الأولية اللازمة لزيادة إنتاج القطاعات المختلفة بوحدة واحدة، يجب أن نضرب معاملات العوامل الأولية المبينة في الجدول في معكوس مصفوفة ليونتيف. وبإتمام عملية الضرب نحصل على الجدول التالي:

الموارد	رأس المال	العمل	القطاعات
١,٦٢١٠	٢,٩٦٠٥	١,١٠٠٩	الزراعة
١,٠٤٦٨٥	٣,٨٢٣٩	٠,٧٠٢٤	الصناعة
٠,٤٧٨٠	٢,٣٨٣٥	١,٠٠٠٢	الخدمات

## أمثلة محلولة :

مثال ١ : توفرت لديك البيانات التالية بملايين الدينانير ؟

الناتج الوسيط			الزراعة
الخدمات	الصناعة	الزراعة	
١٠٠	٣٠٠	١٠٠	الزراعة
٥٠٠	٢٠٠	١٠٠	الصناعة
١٠٠	٢٥٠	٥٠	الخدمات
١٠٠٠	٢٠٠٠	١٠٠٠	الإنتاج الكلي

المطلوب :

١- اكمل جدول المستخدم- المنتج . ٢- أوجد مصفوفة المعاملات الفنية

الحل:

١- توزيع كل ما ينتجه القطاعات في جدول المستخدم المنتج .

- المستلزمات الوسيطة = ١٠٠ + ١٠٠ + ٥٠ = ٢٥٠

- القيمة المضافة = الإنتاج الكلي - المستلزمات الوسيطة

القيمة المضافة = ١٠٠٠ - ٢٥٠ = ٧٥٠

- الناتج الوسيط = ١٠٠ + ٣٠٠ + ١٠٠ = ٥٠٠

- الطلب النهائي = الإنتاج الكلي - الناتج الوسيط

الطلب الكلي = ١٠٠٠ - ٥٠٠ = ٥٠٠

الإنتاج الكلي = الناتج الوسيط + الطلب النهائي

الإنتاج الكلي = ٥٠٠ + ٥٠٠ = ١٠٠٠



===== الفصل الثامن :- جداول المستخدم- المنتج

الإنتاج الكلي	الناتج النهائي	مجموع الناتج الوسيط	الناتج الوسيط			الزراعة
			الخدمات	الصناعة	الزراعة	
١٠٠٠	٥٠٠	٥٠٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠	الزراعة
٢٠٠٠	١٢٠٠	٨٠٠	٥٠٠	٢٠٠	١٠٠	الصناعة
١٠٠٠	٦٠٠	٤٠٠	١٠٠	٢٥٠	٥٠	الخدمات
-	-	-	٧٠٠	٧٥٠	٢٥٠	المستلزمات الوسيطة
-	-	-	٣٠٠	١٢٥٠	٧٥٠	القيمة المضافة
٤٠٠٠٠	-	-	١٠٠٠	٢٠٠٠	١٠٠٠	الإنتاج الكلي

$$٢- مصفوفة المعاملات الفنية = \frac{\text{قيمة المستلزمات الوسيطة عاموديا}}{\text{الإنتاج الكلي}}$$

$$مصفوفة المعاملات الفنية = \frac{١٠٠}{١٠٠٠} = ٠,١$$

ويمكن الحصول على قيمة مصفوفة المعاملات الفنية من خلال الجدول

٠,١	٠,١٥	٠,١	الزراعة
٠,٥	٠,١	٠,١	الصناعة
٠,١	٠,١٢٥	٠,٠٥	الخدمات

مثال ٢:- اقتصاد مكون من قطاعين هما القطاع الزراعي والصناعي وجدول المستخدم المنتج كالتالي :-

الإنتاج الكلي	النتاج النهائي	مجموع الناتج الوسيط	الصناعة	الزراعة	
		١٤	١٠	٤	الزراعة
		١٥	٥	١٠	الصناعة
					المستلزمات الوسيطة
					القيمة المضافة
					الإنتاج الكلي

المطلوب :

١- اكمل جدول المستخدم-المنتج

٢- ما هو حجم الإنتاج اللازم من كلا القطاعين لمواجهة الطلب الكلي (٥٠) و(١٠٠) .

الحل :

الإنتاج الكلي	النتاج النهائي	مجموع الناتج الوسيط	الصناعة	الزراعة	
٥٠	٣٦	١٤	١٠	٤	الزراعة
١٠٠	٨٥	١٥	٥	١٠	الصناعة
-	-	-	١٥	١٤	المستلزمات الوسيطة
-	-	-	٨٥	٣٦	القيمة المضافة
١٥٠	-	-	١٠٠	٥٠	الإنتاج الكلي

١- توزيع كل ما ينتجه القطاعات في جدول المستخدم المنتج .

- المستلزمات الوسيطة = ٤ + ١٠ = ١٤

- القيمة المضافة = الإنتاج الكلي - المستلزمات الوسيطة

القيمة المضافة = ٥٠ - ١٤ = ٣٦

- مجموع الناتج الوسيط = ٤ + ١٠ + ١٤ = ٣٦

- الطلب النهائي = الإنتاج الكلي - الناتج الوسيط

الطلب الكلي = ٥٠ - ٣٦ = ١٤

الإنتاج الكلي = الناتج الوسيط + الطلب النهائي

الإنتاج الكلي = ١٤ + ٣٦ = ٥٠

$$\text{مصفوفة المعاملات الفنية} = \frac{\text{قيمة المستلزمات الوسيطة عاموديا}}{\text{الإنتاج الكلي}}$$

$$\text{مصفوفة المعاملات الفنية} = \frac{٤}{٥٠} = ٠,٠٨$$

ويمكن الحصول على قيمة مصفوفة المعاملات الفنية من خلال الجدول

٠,١	٠,٠٨	الزراعة
٠,٠٥	٠,٢	الصناعة

$$\text{مصفوفة المعاملات الفنية} = \begin{pmatrix} ٠,١ & ٠,٠٨ \\ ٠,٠٥ & ٠,٢ \end{pmatrix}$$

$$\begin{pmatrix} -٠,١ & ٠,٩٢ \\ ٠,٩٥ & -٠,٢ \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} ٠,١ & ٠,٠٨ \\ ٠,٠٥ & ٠,٢ \end{pmatrix} - \begin{pmatrix} ٠ & ١ \\ ١ & ٠ \end{pmatrix} = \text{معكوس المصفوفة}$$

$$\begin{pmatrix} 0,117 & 1,112 \\ 1,077 & 0,234 \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} -0,1 & 0,95 \\ 0,92 & -0,2 \end{pmatrix} \frac{1}{0,854} = \text{معكوس المصفوفة}$$

$$\begin{pmatrix} 50 \\ 100 \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} 0,117 & 1,12 \\ 1,077 & 0,234 \end{pmatrix} = \text{معكوس المصفوفة}$$

الإنتاج النهائي للقطاع الزراعي = 67,3

الإنتاج النهائي للقطاع الصناعي = 119,4

مثال 3:- يتألف اقتصاد إحدى الدول من ثلاثة قطاعات عامة (زراعة, صناعة, خدمات) أعطيت قيم التشابك القطاعي وقيم الطلب النهائي كما هو مبين في الجدول أدناه .

القطاع	زراعة	صناعة	خدمات	الطلب النهائي	القيمة المضافة
زراعة	40	30	10	120	40
صناعة	100	20	40	140	240
خدمات	20	10	10	40	20

والمطلوب :

- 1- إيجاد المخرجات والمدخلات الكلية لكل قطاع (تصوير جدول المستخدم- المنتج)
- 2- إيجاد مصفوفة المعاملات الفنية

٣- تقرر للعام القادم رفع الطلب النهائي الى (الزراعة ١٥٠) (الصناعة ١٦٠) (الخدمات ٨٠) فما هي مقادير المخرجات الكلية لكل قطاع لسد حاجة الطلب النهائي الجديد ؟

الحل :

١- توزيع كل ما ينتجه القطاعات في جدول المستخدم المنتج .

$$160 = 20 + 100 + 40 = \text{الاستخدامات الوسيطة}$$

القيمة المضافة = الإنتاج الكلي - المستلزمات الوسيطة

$$40 = 160 - 200 = \text{القيمة المضافة}$$

$$80 = 10 + 30 + 40 = \text{الطلب الوسيط}$$

$$120 = \text{الطلب النهائي}$$

الإنتاج الكلي = مجموع الناتج الوسيط + الطلب النهائي

$$200 = 120 + 80 = \text{الإنتاج الكلي}$$

الإنتاج الكلي	الناتج النهائي	مجموع الناتج الوسيط	الناتج الوسيط			المخرجات المدخلات
			الخدمات	الصناعة	الزراعة	
٢٠٠	١٢٠	٨٠	١٠	٣٠	٤٠	الزراعة
٣٠٠	١٤٠	١٦٠	٤٠	٢٠	١٠٠	الصناعة
٨٠	٤٠	٤٠	١٠	١٠	٢٠	الخدمات
-	-	-	٦٠	٦٠	١٦٠	المستلزمات الأولية
-	-	-	٢٠	٢٤٠	٤٠	القيمة المضافة
٥٨٠	-	-	٨٠	٣٠٠	٢٠٠	الإنتاج الكلي

$$\frac{\text{قيمة المستلزمات الوسيطة عاموديا}}{\text{الانتاج الكلي}} = \text{مصفوفة المعاملات الفنية}$$

$$\text{مصفوفة المعاملات الفنية} = \frac{٤.}{٢٠.} = ٠,٢$$

٢- ويمكن الحصول على قيمة مصفوفة المعاملات الفنية من خلال الجدول

٠,١٢٥	٠,١	٠,٢	الزراعة
٠,٥	٠,٠٦٦٧	٠,٥	الصناعة
٠,١٢٥	٠,٠٣٣٣	٠,١	الخدمات

٣-

$$\text{مصفوفة المعاملات الفنية} = \begin{pmatrix} ٠,١٢٥ & ٠,١ & ٠,٢ \\ ٠,٥ & ٠,٠٦٦٧ & ٠,٥ \\ ٠,١٢٥ & ٠,٠٣٣٣ & ٠,١ \end{pmatrix}$$

$$\begin{pmatrix} -٠,١٢٥ & -٠,١ & ٠,٨ \\ -٠,٢٥٠ & ٠,٧٠٠ & -٠,٥ \\ ٠,٧٥٠ & -٠,٢٠٠ & -٠,١ \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} ٠,١٢٥ & ٠,١ & ٠,٢ \\ ٠,٥ & ٠,٠٦٦٧ & ٠,٥ \\ ٠,١٢٥ & ٠,٠٣٣٣ & ٠,١ \end{pmatrix} - \begin{pmatrix} ٠ & ٠ & ١ \\ ٠ & ١ & ٠ \\ ١ & ٠ & ٠ \end{pmatrix} =$$

نحسب الآن معكوس (I-A) بأي طريقة من الطرق المعروفة , فنجد :

$$\begin{pmatrix} ١٥٠ \\ ١٦٠ \\ ٨٠ \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} ٠,٢٨٩ & ٠,١٥٩ & ١,٣٨٥ \\ ٠,٨٠١ & ١,١٩٠ & ٠,٨٤٤ \\ ١,٢٠٦ & ٠,٠٦٣ & ٠,١٩٠ \end{pmatrix} =$$

من أجل تلبية حاجة الطلب النهائي والمحدد بـ (١٥٠) للقطاع الزراعي وبـ (١٦٠) للقطاع الصناعي وبـ (٨٠) للقطاع الخدمي , يتطلب ذلك أن يكون إجمالي قيم

مخرجات القطاعات الثلاثة على الترتيب :

الإنتاج النهائي للقطاع الزراعي = ٢٦٥,٢٧٧

الإنتاج النهائي للقطاع الصناعي = ٣٨١,١٦٩

الإنتاج النهائي للقطاع الخدمي = ١٣٥,٢٣٧

مثال ٤ :- لتكن لديك البيانات التالية حول اقتصاد بسيط لإحدى الدول والمكون من (٣) قطاعات ( صناعة , زراعة , خدمات ) لعام ٢٠٠٥ ؟

الإنتاج الكلي	خدمات	زراعة	صناعة	مدخلات مخرجات
١٠٠٠	٤٠٠	٠	٢٠٠	صناعة
١٥٠٠	٢٠٠	٥٠٠	٣٠٠	زراعة
١٦٠٠	٦٠٠	٤٠٠	٠	خدمات

والمطلوب :

- ١- تصوير جدول المستخدم- المنتج لعام ٢٠٠٥
- ٢- إيجاد مصفوفة المعاملات الفنية .
- ٣- تقرر للعام القادم جعل الطلب النهائي على منتجات القطاعات الثلاثة

الطلب النهائي للقطاع الزراعي = ٥٠٠

الطلب النهائي للقطاع الصناعي = ٥٠٠

الطلب النهائي للقطاع الخدمي = ٨٠٠

فأوجد كمية المنتج لكل قطاع لتلبية تلك الطلبات النهائية علماً أن معكوس مصفوفة ليونتيف

$$\begin{pmatrix} ١,٣٣٤ & ٠,٢٢٥ & ١,٣٣٤ \\ ٠,٦٤٨ & ١,٧٢٧ & ٠,٦٤٨ \\ ١,٢٦٩ & ٠,٧١٨ & ٠,٢٦٩ \end{pmatrix} = \text{معكوس المصفوفة}$$

٤- نظم جدول المدخلات والمخرجات لهذا الاقتصاد للعام القادم ( 2006 )



### الحل:

- ١- توزيع كل ما ينتجه القطاعات في جدول المستخدم المنتج .
- المستلزمات الوسيطة = ٢٠٠ + ٣٠٠ + ٠ = ٥٠٠
- القيمة المضافة = الإنتاج الكلي - المستلزمات الوسيطة  
القيمة المضافة = ٥٠٠ - ١٠٠ = ٤٠٠
- مجموع الناتج الوسيط = ٢٠٠ + ٠ + ٤٠٠ = ٦٠٠
- الطلب النهائي = الإنتاج الكلي - الناتج الوسيط  
الطلب الكلي = ٦٠٠ - ١٠٠ = ٤٠٠
- الإنتاج الكلي = الناتج الوسيط + الطلب النهائي  
الإنتاج الكلي = ٤٠٠ + ٦٠٠ = ١٠٠٠

الإنتاج الكلي	الناتج النهائي	مجموع الناتج الوسيط	الناتج الوسيط			الزراعة
			الخدمات	الصناعة	الزراعة	
١٠٠٠	٤٠٠	٦٠٠	٤٠٠	٠	٢٠٠	الزراعة
١٥٠٠	٥٠٠	١٠٠٠	٢٠٠	٥٠٠	٣٠٠	الصناعة
١٦٠٠	٦٠٠	١٠٠٠	٦٠٠	٤٠٠	٠	الخدمات
-	-	-	١٢٠٠	٩٠٠	٥٠٠	المستلزمات الوسيطة
-	-	-	٤٠٠	٦٠٠	٥٠٠	القيمة المضافة
٤١٠٠	-	-	١٦٠٠	١٥٠٠	١٠٠٠	الإنتاج الكلي

$$٢- مصفوفة المعاملات الفنية = \frac{\text{قيمة المستلزمات الوسيطة عاموديا}}{\text{الانتاج الكلي}}$$

$$\text{مصفوفة المعاملات الفنية} = \frac{٢٠٠}{١٠٠٠} = ٠,٢$$

ويمكن الحصول على قيمة مصفوفة المعاملات الفنية من خلال الجدول

٠,٢٥	.	٠,٢	الزراعة
٠,١٢٥	٠,٣٣	٠,٣	الصناعة
٠,٣٧٥	٠,٢٦	.	الخدمات

$$\begin{pmatrix} ١٥٠ \\ ١٦٠ \\ ٨٠ \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} ٠,٢٨٩ & ٠,١٥٩ & ١,٣٨٥ \\ ٠,٨٠١ & ١,١٩٠ & ٠,٨٤٤ \\ ١,٢٠٦ & ٠,٠٦٣ & ٠,١٩٠ \end{pmatrix} =$$

من أجل تلبية حاجة الطلب النهائي والمحدد بـ (١٥٠) للقطاع الزراعي وبـ (١٦٠)

للقطاع الصناعي وبـ (٨٠) للقطاع الخدمي , يتطلب ذلك أن يكون إجمالي قيم

مخرجات القطاعات الثلاثة على الترتيب :

$$\text{- الإنتاج النهائي للقطاع الزراعي} = ٢٦٥,٢٧٧$$

$$\text{- الإنتاج النهائي للقطاع الصناعي} = ٣٨١,١٦٩$$

$$\text{- الإنتاج النهائي للقطاع الخدمي} = ١٣٥,٢٣٧$$

$$\begin{pmatrix} ٨٠٠ \\ ٥٠٠ \\ ٥٠٠ \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} ٠,٥٧٩ & ٠,٢٢٥ & ١,٣٣٤ \\ ٠,٦٠٤ & ١,٧٢٧ & ٠,٦٤٨ \\ ١,٨٥١ & ٠,٧١٨ & ٠,٢٦٩ \end{pmatrix} = -٣$$

من أجل تلبية حاجة الطلب النهائي والمحدد بـ (٨٠٠) للقطاع الزراعي وبـ (٥٠٠) للقطاع الصناعي وبـ (٥٠٠) للقطاع الخدمي , يتطلب ذلك أن يكون إجمالي قيم مخرجات القطاعات الثلاثة على الترتيب :

- الإنتاج النهائي للقطاع الزراعي = ١٤٦٩

- الإنتاج النهائي للقطاع الصناعي = ١٦٨٤

- الإنتاج النهائي للقطاع الخدمي = ١٥٠١

٤- جدول المستخدم- المنتج لعام ٢٠٠٦

المخرجات الكلية	الطلب النهائي	خدمات	زراعة	صناعة	مدخلات
					مخرجات
١٤٦٩	٨٠٠	٣٧٥,٢	.	٢٩٣,٨	صناعة
١٦٨٤	٥٠٠	١٨٧,٦	٥٥٥,٧	٤٤٠,٧	زراعة
١٥٠١	٥٠٠	٥٦٢,٨٧٥	٣٤٧,٨٤	.	خدمات
	١٨٠٠	٣٧٥,٣٢٥	٦٩٠,٤٦	٧٣٤,٥	القيمة المضافة
٤٦٥٤		١٥٠١	١٦٨٤	١٤٦٩	المدخلات النهائية

$$\begin{pmatrix} 1469 \\ 1684 \\ 10.1 \end{pmatrix} = \begin{pmatrix} 0,2 & . & 1,20 \\ 0,3 & 0,33 & 0,120 \\ 0,26 & 0,370 & . \end{pmatrix} =$$

$$\begin{pmatrix} 293,8 & . & 370,2 \\ 440,7 & 000,7 & 187,6 \\ . & 437,84 & 062,870 \end{pmatrix} =$$

## أسئلة الفصل السابع :

س١:- اقتصاد مكون من ثلاث قطاعات اقتصادية وان مصفوفة المعاملات الفنية

كالتالي :-

$$\begin{pmatrix} 1.0 \\ 5 \\ 6 \end{pmatrix} = \text{الطلب النهائي} = \begin{pmatrix} 0.2 & 0.3 & 0.2 \\ 0.2 & 0.1 & 0.4 \\ 0.2 & 0.3 & 0.1 \end{pmatrix} = \text{مصفوفة المعاملات الفنية}$$

المطلوب :

- ١- أحسب الإنتاج الكلي للقطاعات الثلاثة
- ٢- أحسب المدخلات الأساسية التي تعطيها الزراعة الى الصناعة \ والخدمات الى الصناعة
- ٣- صور جدول المستخدم المنتج .
- ٤- أحسب الإنتاج الكلي للقطاعات الثلاثة إذا زاد الطلب النهائي لكل قطاع بمقدار (٣) مليون دينار

س٢:- توفرت لديك البيانات التالية ؟

- ١- بلغت القيمة المضافة في القطاع المصرفي (٧٥) مليون دينار استخدم مستلزمات وسيطة من نفس القطاع ما قيمته (٣٥) مليون دينار ومن القطاع الصناعي ما قيمته (٤٠) مليون دينار ومن قطاع النقل والمواصلات ما قيمته (٥٠) مليون دينار .
- ٢- بلغت القيمة المضافة في القطاع الصناعي (٨٥) مليون دينار استخدم من القطاع المصرفي ما قيمته (٢٥) مليون دينار ومن نفس القطاع ما قيمته (٣٥) مليون دينار ومن القطاع نقل والمواصلات ما قيمته (٤٠) مليون دينار .

٣- بلغت القيمة المضافة في قطاع النقل والمواصلات ما قيمته (٩٥) مليون دينار استخدم مستلزمات وسيطة من القطاع المصرفي ما قيمته (٥٥) مليون دينار ومن القطاع الصناعي ما قيمته (٦٠) مليون دينار ومن القطاع نفسه ما قيمته (٣٥) مليون دينار .

المطلوب :-

١- صور جدول المستخدم المنتج

٢ - ما قيمه ما ينتجه كل من القطاع المصرفي والصناعي لمواجهة الطلب النهائي البالغ (٢٠٠, ١٨٥) مليون دينار

س٣ :- توفرت لديك البيانات التالية ؟

١- قام القطاع الزراعي بإنتاج ما قيمته (١٥٠) مليون دينار استخدم مستلزمات من القطاع نفسه ما قيمته (٣٠) مليون دينار ومن القطاع الصناعي ما قيمته (١٥) مليون دينار ومن القطاع الخدمي ما قيمته (٤٥) مليون دينار .

٢- قام القطاع الصناعي بإنتاج ما قيمته (١٢٥) مليون دينار استخدم مستلزمات انتاج من القطاع الزراعي ما قيمته (١٥) مليون دينار ومن القطاع نفسه ما قيمته (٥٠) مليون دينار ومن القطاع الخدمي ما قيمته (١٠) مليون دينار .

٣- قام القطاع الخدمي بإنتاج ما قيمته (٢٠٠) مليون دينار استخدم مستلزمات انتاج من القطاع الزراعي ما قيمته (٢٥) مليون دينار ومن القطاع الصناعي ما قيمته (١٥) مليون دينار ومن القطاع نفسه ما قيمته (٤٠) مليون دينار

المطلوب :- صور جدول المستخدم المنتج واثبت أن الناتج القومي يساوي (٤٧٥) مليون دينار

س ٤ :- وفق بيانات جدول المستخدم - المنتج أدناه ؟

الإنتاج الكلي	الطلب النهائي	الطلب الوسيط	القطاع التجاري	القطاع المصرفي	القطاع النفطي	
			٢٠	٢٠	٤٠	القطاع النفطي
						القطاع المصرفي
			٢٠	٤٠	١٠	القطاع التجاري
			٦٠	٨٠	٧٠	المستلزمات الأولية
						القيمة المضافة
			٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	الإنتاج الكلي

المطلوب :- ١- اكمل جدول المستخدم المنتج . ٢- استخرج مصفوفة (ليونتييف)

الفصل التاسع  
الحسابات القومية  
وفق نظام الأمم  
المتحدة الموحد لعام  
١٩٦٨





## الفصل التاسع

### الحسابات القومية وفق نظام الأمم المتحدة الموحد لعام ١٩٦٨

#### أولاً :- مفهوم نظام الحسابات القومية لعام ١٩٦٨ .

نظام الحسابات القومية هو مجموعة قياسية من المؤشرات والمعايير متفق عليها دولياً من التوصيات المقدمة حول كيفية تجميع وقراءة النشاط الاقتصادي وفقاً لمعايير محاسبية صارمة بناءً على المبادئ الاقتصادية . ويتم التعبير عنها بواسطة مجموعة من المفاهيم والتصنيفات والقواعد المحاسبية التي تشتمل على معايير متفق عليها دولياً لقياس مؤشرات اقتصادية مهمة مثل (الناتج المحلي , الدخل القومي ) وغيرها .

ويتيح الإطار المحاسبي لنظام الحسابات القومية تجميع البيانات الاقتصادي وعرضها في شكل تم تصميمه لأغراض التحليل الاقتصادي واتخاذ القرار وصنع السياسات . وتقدم الحسابات نفسها الموجودة بشكل موجز كم كبير من المعلومات التفصيلية المنظمة وفقاً للمبادئ والمفاهيم الاقتصادية عن أسلوب عمل اقتصاد ما وتوفر سجلاً شاملاً ووافياً بالأنشطة الاقتصادية المعقدة التي تتم داخل الاقتصاد . وتتميز الحسابات الخاصة بنظم الحسابات القومية الموحدة بما يأتي :-

- ١- حسابات شاملة بحيث تتم تغطية جميع الأنشطة الاقتصادية التي تتم في دورة الدخل والانتاج في الاقتصاد الوطني .
- ٢- حسابات ثابتة لأن القيم المطابقة تستخدم لإنشاء نتائج من إجراء واحد على جميع الأطراف المعنية باستخدام نفس القواعد المحاسبية .

٣- حسابات متكاملة بحيث تنعكس بالضرورة على جميع العمليات الانتاجية بما في ذلك التأثير على قياس الثروة المرصودة في الميزانية العمومية .

### ثانياً:- الحسابات الأساسية لنظام الحسابات القومية لعام ١٩٨٦

في عام ١٩٥٠ صدر في الأمم المتحدة أول نظام متكامل للحسابات القومية وفي عام ١٩٥١ جرى تطبيق هذا النظام في عدد كبير من العالم بضمنها العراق وقد جرت تعديلات عديدة على هذا النظام إلا أن أهمها كانت تعديلات عام ١٩٦٨ ولا يزال هذا النظام مطبق في معظم دول العالم وبموجب هذا النظام يقسم الاقتصاد الوطني الى اربعة حسابات رئيسة هي :-

أ- حساب الإنتاج :- وهو الحساب الذي تأتي مدخولاته من السلع الإنتاجية والاستهلاكية والاستثمارية والصادرات أما المصروفات فتتألف من الإنفاق على الإنتاج المحلي بالإضافة الى المصروفات على الاستيرادات ويلاحظ أن الناتج المحلي في هذا الحساب يحسب اجمالياً اي بضمنه الاندثار الى الناتج المحلي بسعر السوق . ويمكن تصوير النموذج المبسط لهذا الحساب من خلال الجدول التالي :-

#### حساب \ الإنتاج ( حساب الناتج المحلي)

القيمة	المصروفات (المدين)	القيمة	الايراد (دائن)
*****	الناتج المحلي الاجمالي	*****	الانفاق الاستهلاكي الخاص
*****	الاستيرادات	*****	الانفاق الاستهلاكي العام
		*****	تكوين راس المال الثابت
*****	فقرة الموازنة	*****	المخزون السلي
		*****	الصادرات
=	مجموع المصروفات	=	مجموع الايرادات

**ب- حساب الاستهلاك :-** يتكون هذا الحساب من جانبين الأول جانب الإيرادات يأتي من دخل المستلم من المبيعات و الناتج المحلي الصافي (أي الناتج المحلي الإجمالي مطروح منه الاندثار) و صافي الدخول المحولة من الخارج . أما جانب المصروفات فيتكون من الإنفاق الاستهلاكي الخاص والعام و صافي التحويلات الجارية الى الخارج و الادخار ويمكن تصوير النموذج المبسط لهذا الحساب من خلال الجدول التالي :-

حساب \ الاستهلاك (حساب الدخل وتخصيصاته)

القيمة	المصروفات (المدين)	القيمة	الإيراد (دائن)
*****	الانفاق الاستهلاكي الخاص	*****	الدخل المستلم من المبيعات
*****	الانفاق الاستهلاكي العام	*****	الناتج المحلي الاجمالي
*****	صافي التحويلات الجارية للخارج	*****	- الاندثار
*****	الادخار	*****	صافي الدخول المحولة من الخارج
=	مجموع المصروفات	=	مجموع الإيرادات

صافي الدخول المحولة من الخارج = الدخول المحولة من الخارج - الدخول المحولة الى الخارج

صافي التحويلات الجارية للخارج = التحويلات الى الخارج - التحويلات من الخارج  
التحويلات الجارية للخارج :- هي السلع والخدمات او الاموال الى تتحول بدون مقابل مثل ( المساعدات , المنح , الهدايا) التي تنتقل من دولة الى اخرى .

**ج- حساب التراكم ( الاستثمار ) :-** يتكون هذا الحساب من جانبين الأول جانب الإيرادات من الأموال المتبقية من الاستهلاك أي الادخار أما جانب المصروفات فيتكون من الإنفاق الاستثماري كذلك مشتريات السلع الرأسمالية (الاقراض الصافي للخارج) ويمكن تصوير النموذج المبسط لهذا الحساب من خلال الجدول التالي :-

حساب \ التراكم (حساب الصفقات الرأسمالية)

القيمة	المصرفات (المدين)	القيمة	الايراد (دائن)
*****	تكوين راس المال الثابت	*****	الادخار
*****	- الاندثار		
*****	التغير في المخزون السلعي		
*****	صافي الاقراض للخارج		
=	مجموع المصرفات	=	مجموع الايرادات

صافي الاقراض للخارج = القروض المحولة الى الخارج - القروض المحولة من الخارج

د- حساب الخارج :- وهو عبارة عن حساب التعامل مع الخارج أي حساب تعامل البلد مع البلدان الأخرى ويتكون من جانبين الأول جانب الإيرادات مبيعات الاستيرادات وكذلك (صافي التحويلات الجارية للخارج , صافي الإقراض للخارج) أما جانب المصرفات فيتكون من مشتريات الصادرات وكذلك صافي الدخل المحولة من الخارج ويمكن تصوير النموذج المبسط لهذا الحساب من خلال الجدول التالي :-

حساب \ الخارج (حساب ميزان المدفوعات)

القيمة	المصرفات (المدين)	القيمة	الايراد (دائن)
*****	الصادرات	*****	الاستيرادات
*****	صافي الدخل المحولة من الخارج	*****	صافي التحويلات الجارية للخارج
*****		*****	صافي الاقراض للخارج
=	مجموع المصرفات	=	مجموع الايرادات

ه- مصفوفة الحسابات القومية :- أن الحسابات الأربعة السابقة يمكن أن تعرض على شكل مصفوفة من أجل اظهار التشابك القطاعي بين قطاعات الاقتصاد الوطني والنموذج المبسط التالي يعبر عن مصفوفة الحسابات القومية .

مصفوفة الحسابات القومية

الحسابات	الانتاج	الاستهلاك	التراكم	الخارج	المجموع
الانتاج	*****				
الاستهلاك		*****			
التراكم			*****		
الخارج				*****	
المجموع					المجموع الكلي

ملاحظات عامة :

- فقرة الموازنة هي أيجاد التوازن في الجانبين في حال يكون أحد الجوانب أكبر أو أقل من الآخر لذلك يجب أن يتم التوازن بين جانبي الإيرادات والمصروفات .
- في معظم الأحيان يكون الادخار موجب لكن إذا كان مجموع المصروفات أكبر من مجموع الإيرادات فأن الادخار سيكون سالب .
- القطاعات في المصفوفة ترتب مرة عمودياً ومرة أفقياً ويجب أن يتساوى مجموع العامود والصف لنفس الحساب .
- يعرض جانب الإيرادات من كل حساب افقياً وجانب المصروفات عامودياً
- اذا كانت فقرة الموازنة في جانب الإيرادات يضاف عامود خاص بفقرة الموازنة أما اذا كانت فقرة الموازنة في جانب المصروفات فيكون هناك صف خاص بفقرة الموازنة .
- اذا لم يعطي الادخار في السؤال فيمكن الحصول عليه من خلال الفرق بين الإيرادات والمصروفات في حساب الاستهلاك

## أمثلة محلولة :

مثال ١:- توفرت لديك البيانات التالية بملايين الدينانير ؟

البند	القيمة	البند	القيمة
صافي التحويلات الجارية من الخارج	١٠	الانفاق الاستهلاكي الخاص	٥٧٥
الاندثار	٣٥	الاستيرادات	٦٥
صافي القروض المحولة من الخارج	٥	الانفاق الاستثماري	١٧٥
الناتج المحلي الاجمالي	٧٦٠	صافي الدخول المحولة من الخارج	١٥
الادخار	١٥٥	صادرات	٧٥
		تكوين راس المال الثابت	٩٠

المطلوب :

- ١- تنظيم الحسابات القومية الاربعة حسب نظام الحسابات القومية (SNA)
- ٢- تنظيم جدول المصفوفة للحسابات القومية . لعام ١٩٦٨ .

الحل :

### حساب \ الإنتاج ( حساب الناتج المحلي )

القيمة	المصرفات (المدين)	القيمة	الايراد (دائن)
٧٦٠	الناتج المحلي الاجمالي	٥٧٥	الانفاق الاستهلاكي الخاص
٦٥	الاستيرادات	١٧٥	الانفاق الاستثماري
		٧٥	الصادرات
٨٢٥	مجموع المصرفات	٨٢٥	مجموع الايرادات

### حساب \ الاستهلاك ( حساب الدخل وتخصيصاته )

القيمة	المصرفات (المدين)	القيمة	الايراد (دائن)
٥٧٥	الانفاق الاستهلاكي الخاص	٧٦٠	الناتج المحلي الاجمالي
١٠	صافي التحويلات الجارية للخارج	٣٥	- الاندثار
١٥٥	الادخار	١٥	صافي الدخول المحولة من الخارج
٧٤٠	مجموع المصرفات	٧٤٠	مجموع الايرادات

حساب \ التراكم (حساب الصفقات الرأسمالية)

القيمة	المصرفات (المدين)	القيمة	الايراد (دائن)
٩٠	تكوين راس المال الثابت	١٥٥	الادخار
٣٥	- الاندثار		
٨٥	التغير في المخزون السلعي		
٥	صافي الاقراض للخارج		
١٠	فقرة الموازنة		
١٥٥	مجموع المصرفات	١٥٥	مجموع الايرادات

حساب \ الخارج (حساب ميزان المدفوعات)

القيمة	المصرفات (المدين)	القيمة	الايراد (دائن)
٧٥	الصادرات	٦٥	الاستيرادات
١٥	صافي الدخول المحولة من الخارج	١٠	صافي التحويلات الجارية للخارج
		٥	صافي الاقراض للخارج
		١٠	فقرة الموازنة
٩٠	مجموع المصرفات	٩٠	مجموع الايرادات

مصفوفة الحسابات القومية

المجموع	فقرة الموازنة	الخارج	التراكم	الاستهلاك	الانتاج	الحسابات
٨٢٥		٧٥	١٧٥	٥٧٥	*****	الانتاج
٧٤٠		١٥	٣٥-	*****	٧٦٠	الاستهلاك
١٥٥			*****	١٥٥		التراكم
٩٠	١٠	*****	٥	١٠	٦٥	الخارج
١٠	*****		١٠			فقرة الموازنة
١٨٢٠	١٠	٩٠	١٥٥	٧٤٠	٨٢٥	المجموع



**مثال ٢:- توفرت لديك البيانات التالية بملايين الدينانير؟**

البند	القيمة	البند	القيمة
صافي الدخل المحولة من الخارج	٧١-	الانفاق الاستهلاكي الخاص	١٨٩
دخول محولة الى الخارج	٣٠	الانفاق الاستهلاكي العام	٦٢
صافي التحويلات الجارية للخارج	١٠	تكوين راس المال	٦٧
صافي الاقراض للخارج	٣	التغير في المخزون السلعي	٤
الاندثار	١٧	صافي الصادرات	٨٠
الادخار	٥٤	الناتج المحلي الاجمالي	٤٠٢

المطلوب :

- ١- تنظيم الحسابات القومية الاربعة حسب نظام الحسابات القومية (SNA) لعام ١٩٦٨ .
- ٢- تنظيم جدول المصفوفة للحسابات القومية .

**الحل :**

-١

حساب \ الانتاج ( حساب الناتج المحلي )

القيمة	المصرفات (المدين)	القيمة	الايراد (دائن)
٤٠٢	الناتج المحلي الاجمالي	١٨٩	الانفاق الاستهلاكي الخاص
		٦٢	الانفاق الاستهلاكي الحكومي
		٦٧	تكوين راس المال الثابت
		٤	الزيادة في المخزون السلعي
		٨٠	صافي الصادرات
٤٠٢	مجموع المصرفات	٤٠٢	مجموع الايرادات

حساب \ الاستهلاك (حساب الدخل وتخصيصاته)

القيمة	المصروفات (المدين)	القيمة	الايراد (دائن)
١٨٩	الانفاق الاستهلاكي الخاص	٤٠٢	الناتج المحلي الاجمالي
٦٢	الانفاق الاستهلاكي العام		
١٠	صافي التحويلات الجارية من الخارج	١٧	- الاندثار
٥٤	الادخار	٧١ -	صافي الدخول المحولة من الخارج
		١	فقرة الموازنة
٣١٥	مجموع المصروفات	٣١٥	مجموع الايرادات

حساب \ التراكم (حساب الصفقات الراسمالية)

القيمة	المصروفات (المدين)	القيمة	الايراد (دائن)
٦٧	تكوين راس المال الثابت	٥٤	الادخار
-١٧	- الاندثار		
٤	التغير في المخزون السلعي		
٣	صافي الاقراض للخارج		
		٣	فقرة الموازنة
٥٧	مجموع المصروفات	٥٧	مجموع الايرادات

حساب \ الخارج (حساب ميزان المدفوعات)

القيمة	المصروفات (المدين)	القيمة	الايراد (دائن)
٨٠	الصادرات	٠	الاستيرادات
-٧١	صافي الدخول المحولة من الخارج	١٠	صافي التحويلات الجارية للخارج
٤	فقرة الموازنة	٣	صافي الاقراض للخارج
١٣	مجموع المصروفات	١٣	مجموع الايرادات

مصفوفة الحسابات القومية

الحسابات	الانتاج	الاستهلاك	التراكم	الخارج	فقرة الموازنة	المجموع
الانتاج	*****	٢٥١	٧١	٨٠		٤٠٢
الاستهلاك	٤٠٢	*****	-١٧	-٧١	١	٣١٥
التراكم		٥٤	*****		٣	٥٧
الخارج		١٠	٣	*****		١٣
فقرة الموازنة				٤	*****	٤
المجموع	٤٠٢	٣١٥	٥٧	١٣	٤	٧٩١

مثال ٣:- توفرت لديك البيانات التالية بملايين الدينانير؟

القيمة	البند	القيمة	البند
٢٥٥	القيمة المضافة الاجمالية	٢٧	الادخار
٥٤	الاستيرادات	٥	صافي الدخول المحولة من الخارج
٢١٠	السلع الاستهلاكية	٤	صافي التحويلات الجارية للخارج
٤٧	السلع الانتاجية	-١	صافي الاقراض للخارج
٥٢	الصادرات	١٩	الاندثار
٢٥٥	الناتج المحلي الاجمالي		

المطلوب :

٣- تنظيم الحسابات القومية الاربعة حسب نظام الحسابات القومية (SNA)

لعام ١٩٦٨ .

٤- تنظيم جدول المصفوفة للحسابات القومية .

**الحل :**

**حساب \ الانتاج ( حساب الناتج المحلي )**

القيمة	المصرفوات (المدين)	القيمة	الايراد (دائن)
٢٥٥	الناتج المحلي الاجمالي	٢١٠	مبيعات السلع الاستهلاكية
٥٤	الاستيرادات	٤٧	مبيعات السلع الانتاجية
		٥٢	الصادرات
٣٠٩	مجموع المصرفوات	٣٠٩	مجموع الايرادات
	الانفاق القومي	=	اي ان : الناتج القومي

**حساب \ الاستهلاك (حساب الدخل وتخصيصاته)**

القيمة	المصرفوات (المدين)	القيمة	الايراد (دائن)
٢١٠	مشتريات السلع الاستهلاكية	٢٥٥	الناتج المحلي الاجمالي
٢٧	الادخار	-١٩	- الاندثار
٤	صافي التحويلات الجارية من الخارج	٥	صافي الدخول المحولة من الخارج
٢٤١	مجموع المصرفوات	٢٤١	مجموع الايرادات
	الدخل القومي	=	اي ان : الانفاق القومي

**حساب \ التراكم (حساب الصفقات الرأسمالية)**

القيمة	المصرفوات (المدين)	القيمة	الايراد (دائن)
٤٧	مشتريات السلع الرأسمالية	٢٧	الادخار
-١٩	- الاندثار		
-١	صافي الاقراض للخارج		
٢٧	مجموع المصرفوات	٢٧	مجموع الايرادات
	الاستثمار	=	اي ان : الادخار

حساب \ الخارج (حساب ميزان المدفوعات)

القيمة	المصروفات (المدين)	القيمة	الايراد (دائن)
٥٢	الصادرات	٥٤	الاستيرادات
٥	صافي الدخول المحولة من الخارج	٤	صافي التحويلات الجارية للخارج
		-١	صافي الاقراض للخارج
٥٧	مجموع المصروفات	٥٧	مجموع الايرادات
	مدخولات الخارج	=	اي ان : مصروفات الخارج

مصفوفة الحسابات القومية

المجموع	الخارج	التراكم	الاستهلاك	الانتاج	الحسابات
٣.٩	٥٢	٤٧	٢١.٠	*****	الانتاج
٢٤١	٥	-١٩	*****	٢٥٥	الاستهلاك
٢٧		*****	٢٧		التراكم
٥٧	*****	-١	٤		الخارج
٦٣٤	٥٧	٢٧	٢٤١	٣.٩	المجموع

### أسئلة الفصل التاسع

س١:- توفرت لديك البيانات التالية بملايين الدنانير؟

البند	القيمة	البند	القيمة
صافي الدخل المحولة من الخارج	٧١-	الانفاق الاستهلاكي الخاص	١٨٩
الاندثار	١٧	الزيادة في المخزون السلعي	٤
الادخار	٥٤	الانفاق الاستهلاكي الحكومي	٦٢
صافي التحويلات الجارية للخارج	١٠	تكوين راس المال الثابت	٦٧
صافي الاقراض للخارج	٣	صافي الصادرات	٨٠
		الناتج القومي الاجمالي	٣٣١

المطلوب :

- ١- تنظيم الحسابات القومية الاربعة حسب نظام الامم المتحدة لعام ١٩٦٨ .
- ٢- تنظيم جدول المصفوفة للحسابات القومية .

س٢:- توفرت لديك البيانات التالية بملايين الدنانير؟

البند	القيمة	البند	القيمة
دخول محولة من الخارج	٤٥	الانفاق الاستهلاكي الخاص	٤٠٠
دخول محولة الى الخارج	٣٠	الانفاق الاستهلاكي العام	١٧٥
صافي التحويلات الجارية للخارج	١٠	تكوين راس المال	٩٠
صافي القروض المحولة من الخارج	٥	المخزون السلعي	٨٥
الاندثار	٣٥	الصادرات	٧٥
		الاستيرادات	٦٥

المطلوب :

- ١-تنظيم الحسابات القومية الاربعة حسب نظام الحسابات القومية (SNA) لعام ١٩٦٨ .
- ٢- تنظيم جدول المصفوفة للحسابات القومية

س٣:- توفرت لديك البيانات التالية بملايين الدينانير؟

البند	القيمة	البند	القيمة
الادخار	٣٠	الناتج المحلي الإجمالي	؟
صافي الدخل المحولة من الخارج	١٠	الاستيرادات	٥٠
صافي التحويلات الجارية للخارج	-١	السلع الاستهلاكية	١٩٠
صافي الإقراض للخارج	-٥	السلع الإنتاجية	٦٠
الاندثار	٢٠	الصادرات	٥٠

إذ علمت أن مصفوفة الحسابات القومية هي

المجموع	الخارج	التراكم	الاستهلاك	الإنتاج	الحسابات
	٥٠	٥٥	٢٠٠	*****	الإنتاج
	١٠	-٢٠	*****		الاستهلاك
		*****	٣٠		التراكم
	*****	-٥	١٥		الخارج
٦٣٠					المجموع

المطلوب :

- ١- إيجاد الناتج المحلي الإجمالي .
- ٢- تنظيم الحسابات القومية الأربعة حسب نظام الحسابات القومية (SNA) لعام ١٩٦٨ .
- ٣- اكمل مصفوفة الحسابات القومية .

الفصل العاشر  
نظام الأمم المتحدة  
الموحد للحسابات  
القومية لعام ١٩٩٣





## الفصل العاشر

### نظام الأمم المتحدة الموحد للحسابات القومية لعام ١٩٩٣.

#### أولاً:- خصائص نظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣

من أبرز خصائص هذا النظام للحسابات القومية لعام ١٩٩٣ أنه نظام إحصائي محاسبي شامل للاقتصاد القومي في دولة ما، وأنه حافظ على المعادلات والمتطابقات التي كانت متضمنة في النظام السابق، فقد تم تحديث النظام بما يتناسب مع التطورات الاقتصادية مع المحافظة على تحقيق الانسجام بين الأنشطة الاقتصادية. إن هيكل هذا النظام يستند إلى مجموعة من القواعد المحاسبية والأنشطة المالية وعدداً من وحدات المتعاملين في الاقتصاد ومجموعة من الجداول ومجموعة من المعادلات والمتطابقات الرياضية.

فإذا أخذنا الحسابات على سبيل المثال نلاحظ ما يأتي :-

- ١- إن النظام الجديد يظهر حسابات الإنتاج التي توضح كيف يتحقق الإنتاج باعتباره مورد، واعتبار الاستهلاك الوسيط استخدام .
- ٢- أما حسابات توزيع واستخدام الدخل فهي عبارة عن أربع مجموعات لإظهار الدخل المتولد من عمليات الإنتاج (الدخل الأولي)، والدخل غير المتولد من عمليات الإنتاج (الدخل الثانوي)، ثم إعادة توزيع الدخل العيني، ثم استخدام الدخل في أغراض الاستهلاك والادخار.
- ٣- أما حسابات التراكم فتركز الاهتمام ليس فقط على موضوع التراكم بل الاهتمام بالثروة وإدراج التغيرات الأخرى في حجم الأصول والتغيرات الناتجة عن تحركات الأسعار وإعادة التقييم، ومن ثم ليس فقط إظهار حساب رأس المال بل إظهار مجموعة أخرى من الحسابات كالحساب المالي وحساب التغيرات الأخرى في حجم الأصول،

٤- أما بالنسبة لحسابات الصنفقة الخارجية، فهناك مجموعة متكاملة لهذه الحسابات من ضمنها حسابات للدخل المتولد واستخدامه وتوزيعه وحسابات للثروة والتراكم والميزانيات.

ومن أبرز التغيرات الأخرى في النظام الجديد ليس فقط التغيرات في مفاهيم الإنتاج بإدخال الأنشطة غير المشروعة كالمخدرات والأنشطة الخفية، ولكن أيضاً التغير في مفهوم الاستهلاك النهائي، حيث تم إبراز مقدار الاستفادة من الخدمات التي تؤديها الحكومة للأفراد بدون مقابل، وحيث يتم إظهار الاستهلاك النهائي العيني المتعلق بالأسر، وأيضاً حسابات الدخل المتاح يستبعد منه جميع التحويلات بين قطاعي الحكومة والعائلات (تعليم / صحة)، والاهتمام بموضوع التراكم وإعادة لتقييم وإبراز التغيرات في حجم الأصول على مستوى القطاعات والمتعاملين وحتى على مستوى التعامل مع العالم الخارجي.

وهناك مجموعة من الخصائص التي يتصف بها النظام منها ما يلي :-

أ- قدم النظام مجموعة من الحسابات البيئية وذلك لتلبية رغبات كثير من الدول التي تهتم بدراسات البيئة وتقييم الموارد والآثار البيئية على المجاميع الاقتصادية.

ب- اهتم النظام بالسكان والعمالة والتغيرات السعرية والكمية وقياساتها، وكذلك القوة الشرائية.

ج- أبرز النظام دور الخدمات وتنوعها في النشاط الاقتصادي، من خلال :-

- ميز بين استهلاك الفرد والاستهلاك الجماعي، كما استحدث ما أطلق عليه الاستهلاك النهائي الفعلي.
- اعترف بأن الخدمات مثلها مثل السلع قد تنتج خلال أكثر من فترة محاسبية واحدة، كما أنها قد تخزن وتستخدم في فترات مستقبلية.
- استخدم العديد من المعايير المتعلقة برسم حدود المشروعات المالية وشمولها، كما هو الشأن في الشركات القابضة وأنشطة الوساطة والخدمات.

- قدم عدة توصيات تتعلق بمعالجة مشكلة تعدد أسعار الصرف عند قياس وتقدير المجاميع الاقتصادية المختلفة ضمن الاطار المركزي للنظام.
  - د- أهتم النظام بتوضيح العديد من الموضوعات مثل دور الحسابات وتسلسلها، أسس التقييم، أسس ووقت التسجيل، التصنيف القطاعي والنوعي، موضوع الإجمالي والصافي في التيارات والأرصدة ... الخ.
  - هـ- قدم النظام صورة متكاملة للميزانيات في أول وآخر المدة توضح صورة متكاملة للأصول والالتزامات، وما يطرأ عليها من تغيرات ناتجة عن صفقات أو ظروف خارجية مثل الأسعار، والظهور أو الاختفاء الاقتصادي ... الخ.
  - و- نجح النظام في التنسيق بينه وبين الأنظمة الإحصائية الدولية الأخرى،
  - ز- أعطى النظام أهمية كبيرة للخدمات الصحية والتعليمية وبرامج المساعدات الأخرى التي تقدمها أجهزة الدولة في دول التخطيط المركزي وغيرها من الدول النامية كمزايا إجتماعية للعاملين لديها أو إلى السكان بصفة عامة.
  - ح - قدم النظام تصنيفاً هيكلياً على مستوى خمسة حدود لكل من المتعاملين والمعاملات والأصول، الأمر الذي يسمح للدول من خلال هذا التصنيف بتحديد أولوياتها حسب إحتياجاتهم التحليلية وإمكانياتهم الإحصائية.
  - ط- أدخل النظام عدداً من المفاهيم الجديدة التي لم تكن موجودة في نظام ١٩٦٨ م من أهمها الدخل الأول وهو المعادل القطاعي للدخل القومي، ومفهوم الدخل المتاح المعدل وغيرها
- وقد أعد هيكل الحسابات الواردة في نظام ١٩٩٣ بطريقة تتماشى مع تسلسل العمليات الاقتصادية وطريقة عرضها. فقد أعد هيكل محاسبي موحد ينطبق على جميع الوحدات ومن ثم جميع القطاعات التنظيمية في الاقتصاد القومي وكذلك بالنسبة لقطاع العالم الخارجي. كما أن هناك عدة مستويات من التصنيف، ولذلك فإن الحسابات يمكن أن تعرض على أساس تفصيلي وعلى أساس إجمالي للمعاملات، كما استحدث النظام عرض البنود على أساس إجمالي وعلى أساس صافي، ويعتبر الفرق بينهما استهلاك رأس المال الثابت من هنا ،

يعتبر النظام الدولي للحسابات القومية الصادر عام ١٩٩٣ نظاماً شاملاً وقابلًا للتطبيق على أوسع نطاق ولكن هذا التطبيق سيتم كلياً أو جزئياً، وذلك حسب ظروف كل دولة، وطبقاً للإمكانيات المتاحة لتطبيق النظام.

وقد صممت جداول الحسابات والجداول السابقة لتعطي سلاسل زمنية لعدة سنوات مالية وتم عادة عملية إعداد متغيرات الحسابات القومية بعدة مراحل فنية ،

- حيث يتم في المرحلة الأولى إعداد توقعات أوليه لتلك المتغيرات للسنة المالية الجارية ، ويتم إعدادها عادة قبيل نهاية العام المالي وتنشر عادة بالبيان الاقتصادي المرافق للميزانية العامة للدولة ،
- وفي المرحلة الثانية يتم مراجعة تلك التوقعات الأولية وإعدادها على شكل تقديرات على ضوء ما يتوفر من بيانات حديثة ويتم إعداد تلك التقديرات على شكل تقارير ،
- وفي المرحلة الثالثة وعند توفر البيانات التفصيلية والنهائية خاصة وان الحسابات القومية تعتمد على الحسابات الختامية ، يتم مراجعة التقديرات الأولية لعام الدراسة وإعداد النشرة التفصيلية للحسابات القومية لذلك العام مع تنقيح لبيانات العام السابق.

### ثانياً :- الحسابات الأساسية لنظام الحسابات القومية لعام ١٩٩٣

يمكن تقسيم هذه الحسابات الى مجموعات هي :-

١- المجموعة الأولى : الحسابات الجارية :- تتناول هذه المجموعة من الحسابات المعاملات المتعلقة بالإنتاج واستخداماته وتوزيع الدخل وإعادة توزيعه وتنتهي هذه المجموعة من الحسابات ببند موازنة هو الادخار الذي يرحل إلى المجموعة الثانية من الحسابات (التراكم) وتضم الحسابات الجارية مجموعتين من الحسابات أولهما تتكون من حساب واحد هو حساب الإنتاج أما المجموعة الثانية فتتعلق بعدد من الحسابات التي تعالج توليد الدخل وتوزيعه (استخداماته) . وأهم حسابات هذه المجموعة هي :-

أ- حساب الإنتاج :- وهو الحساب الأول من سلسلة حسابات هذه المجموعة وهو يعبر عن جميع إنتاج الوحدات والقطاعات الاقتصادية ويوضع في جانب الموارد أما في الجانب الآخر جانب الاستخدامات فيوضع كل ما يستخدم للإنتاج من الاستهلاك الوسيط والضرائب والاعانات واستهلاك راس المال الثابت ويبرز هذا الحساب القيمة المضافة كبند توازن وتعرض القيمة المضافة إجمالية وصافية بعد خصم الإهلاك. ويمكن تصوير النموذج المبسط لهذا الحساب من خلال الجدول التالي :-

#### حساب \ الإنتاج

القيمة	الاستخدامات	القيمة	الموارد
*****	الاستهلاك الوسيط	*****	الانتاج
*****	صافي الضرائب		
*****	القيمة المضافة الاجمالية		
=	مجموع الاستخدامات	=	مجموع الموارد

صافي الضرائب = الضرائب - الاعانات

القيمة المضافة = قيمة الإنتاج - مستلزمات الإنتاج

القيمة المضافة الصافية = القيمة المضافة - استهلاك راس المال

ب- حسابات توزيع واستخدامات الدخل :- وتشمل هذه المجموعة عدد من الحسابات التي تعالج عملية توليد الدخل ثم توزيع هذا الدخل ثم استخدامات هذا الدخل من خلال عدة مراحل هي التوزيع الأولي للدخل ثم التوزيع الثانوي للدخل ويضم هذا الحساب عدة حسابات فرعية أهمها :-

ج- التوزيع الأولي للدخل :- يتكون هذه الحساب من جانبين الأول جانب الموارد تحسب القيمة المضافة الصافية كمورد بالإضافة الى تعويضات العاملين والضرائب على الانتاج والواردات مطروح منها الاعانات أما جانب الاستخدامات فيشمل دخل الملكية والدخل القومي ويمكن تصوير النموذج المبسط لهذا الحساب من خلال الجدول التالي :-

حساب \ توزيع الدخل الاولي

القيمة	الاستخدامات	القيمة	الموارد
*****	دخل الملكية	*****	فائض التشغيل \ الدخل المختلط
*****	الدخل القومي الاولي		تعويضات العاملين
			الضرائب على الانتاج والواردات
			- الاعانات على الانتاج والواردات
			دخل الملكية
=	مجموع الاستخدامات	=	مجموع الموارد

د- حساب التوزيع الثانوي للدخل :- يعكس هذا الحساب إعادة توزيع الدخل الأولي / القومي من خلال التحويلات النقدية (الضرائب، والتحويلات الجارية) فقط ويلاحظ إن البنود التالية تظهر على جانبيين هذا الحساب (الضرائب الجارية على الدخل والثروة، والمساهمات الاجتماعية، والمزايا الاجتماعية عدا العينية، والتحويلات الجارية الأخرى . ويمكن تصوير النموذج المبسط لهذا الحساب من خلال الجدول التالي :-

#### حساب \ توزيع الدخل الثانوي

القيمة	الاستخدامات	القيمة	الموارد
*****	الضرائب الجارية على الدخل	*****	الدخل القومي الاولي
*****	المساهمات الاجتماعية	*****	الضرائب الجارية على الدخل
*****	المزايا الاجتماعية	*****	المساهمات الاجتماعية
*****	تحويلات جارية اخرى	*****	المزايا الاجتماعية
*****	الدخل القابل للأنفاق	*****	تحويلات جارية اخرى
=	مجموع الاستخدامات	=	مجموع الموارد



**مثال ١ :-** بلغت قيمة الانتاج النهائي (٤٠٠) مليون دينار ومستلزمات الانتاج (٢٨٠) مليون دينار كما بلغت قيمة الضرائب (٥٠) مليون دينار والاعانات (٢٠) مليون دينار اما الاستهلاك الوسيط فقد بلغ (٢٥٠) مليون دينار ؟ المطلوب جد حساب الانتاج حسب نظام الامم المتحدة للحسابات القومية الموحد لعام ١٩٩٣ .

**الحل :**

**حساب \ الانتاج**

القيمة	الاستخدامات	القيمة	الموارد
٢٥٠	الاستهلاك الوسيط	٤٠٠	الانتاج
٣٠	صافي الضرائب		
١٢٠	القيمة المضافة الاجمالية		
٤٠٠	مجموع الاستخدامات	٤٠٠	مجموع الموارد

صافي الضرائب = الضرائب - الاعانات

صافي الضرائب = ٥٠ - ٢ = ٣٠

القيمة المضافة = قيمة الانتاج - مستلزمات الانتاج

القيمة المضافة = ٢٨٠ - ٤٠٠ = ١٢٠

**مثال ٢ :- توفرت لديك البيانات التالية بملايين الدينانير ؟**

٣٠	الضرائب الجارية على الدخل	١٢٠	فائض التشغيل \ الدخل المختلط
٢٠	الاعانات على الانتاج والواردات	١٥٠	الدخل القومي الاولي
٤٠	المساهمات الاجتماعية	٣٠	الضرائب على الانتاج والواردات
٢٠	تعويضات العاملين	٣٠	المزايا الاجتماعية
٢٠	تحويلات جارية اخرى	٣٠٠	دخل الملكية
		١٥٠	الدخل القابل للأنفاق

المطلوب : جد حساب التوزيع الاولي والثانوي للدخل حسب نظام الامم المتحدة للحسابات القومية الموحد لعام ١٩٩٣ .

الحل :

حساب \ توزيع الدخل الاولي

القيمة	الاستخدامات	القيمة	الموارد
٣٠٠	دخل الملكية	١٢٠	فائض التشغيل \ الدخل المختلط
١٥٠	الدخل القومي الاولي	٢٠	تعويضات العاملين
		٣٠	الضرائب على الانتاج والواردات
		٢٠	- الاعانات على الانتاج والواردات
		٣٠٠	دخل الملكية
٤٥٠	مجموع الاستخدامات	٤٥٠	مجموع الموارد

حساب \ توزيع الدخل الثانوي

القيمة	الاستخدامات	القيمة	الموارد
٣٠	الضرائب الجارية على الدخل	١٥٠	الدخل القومي الاولي
٤٠	المساهمات الاجتماعية	٣٠	الضرائب الجارية على الدخل
٣٠	المزايا الاجتماعية	٤٠	المساهمات الاجتماعية
٢٠	تحويلات جارية اخرى	٣٠	المزايا الاجتماعية
١٥٠	الدخل القابل للإنفاق	٢٠	تحويلات جارية اخرى
٢٧٠	مجموع الاستخدامات	٢٧٠	مجموع الموارد

٢- المجموعة الثانية : حسابات التراكم :- وتتعامل هذه المجموعة من الحسابات مع جميع التغيرات التي تحدث في الأصول والخصوم ومن ثم جميع التغيرات التي تحدث في صافي الثروة (الفرق بين الأصول والخصوم) وهو الذي يمثل بند التوازن في هذه الحسابات وقد أعدت حسابات التراكم بطريقة تسمح بالتمييز بين مختلف أنواع التغيرات في الأصول والخصوم وصافي القيمة . ويضم هذا الحساب عدة حسابات فرعية هما :-

أ- حساب رأس المال :- وهو يهتم بالمعاملات المتعلقة باقتناء الأصول غير المالية والتحويلات الرأسمالية التي تنطوي علي إعادة توزيع للثروة وبالطبع يتسلم هذا الحساب بند الادخار الذي يعتبر بند التوازن في مجموعة الحسابات الجارية كمصدر رئيسي للتمويل . ويمكن تصوير النموذج المبسط لهذا الحساب من خلال الجدول التالي :-

حساب \ رأس المال

القيمة	الاستخدامات	القيمة	الموارد
*****	التكوين الرأسمالي الثابت	*****	الادخار الصافي
*****	استهلاك رأس المال	*****	التحويلات الرأسمالية المستلمة
*****	التغير في المخزون	*****	التحويلات الرأسمالية المدفوعة
*****	صافي الحيازة من الأصول غير المالية	*****	التغير في صافي الثروة
*****	صافي الاقراض		
=	مجموع الاستخدامات	=	مجموع الموارد

ب- الحساب المالي :- ويعالج هذا الحساب العمليات (المعاملات) المتعلقة بالأدوات المالية كأصول أو خصوم أي التغيرات في الأصول والالتزامات المالية نتيجة معاملات فعلية لمعالجة صافي الإقراض أو الاقتراض. تتساوى التغيرات في الالتزامات مع التغيرات في الأصول علي المستوي الإجمالي ولكنها تختلف علي المستوي القطاعي بما في ذلك العالم الخارجي ويعتبر الحساب المالي هو الحساب الثاني بعد حساب رأس المال الذي يعكس التغيرات التي تحدث علي الأصول والالتزامات خلال العام محل الدراسة نتيجة لتعاملات بين القطاعات. ويمكن تصوير النموذج المبسط لهذا الحساب من خلال الجدول التالي :-

### حساب \ الحساب المالي

القيمة	الاستخدامات	القيمة	الموارد
*****	صافي الحيازة من الاصول غير المالية	*****	صافي الاقراض
*****	الذهب النقدي وحقوق السحب الخاصة	*****	صافي الحيازة من الاصول غير المالية
*****	النقود والودائع	*****	النقود والودائع
*****	الأوراق المالية	*****	الأوراق المالية
*****	القروض		القروض
	الاحتياطيات الفنية للتأمين		الاحتياطيات الفنية للتأمين
	حسابات اخرى مستحقة الاستلام		حسابات اخرى قابلة للدفع
=	مجموع الاستخدامات	=	مجموع الموارد

### مثال ١ :- توفرت لديك البيانات التالية بملايين الدنانير ؟

٢٠	القروض	١٢٠	الادخار الصافي
٣٠	استهلاك راس المال	٣٠	حسابات اخرى قابلة للدفع
٤٠	التغير في المخزون	٣٠	التحويلات الرأسمالية المدفوعة
٣٠	الاحتياطيات الفنية للتأمين	٦٠	التغير في صافي الثروة
٥٠	التحويلات الرأسمالية المستلمة	١٠	الأوراق المالية
٤٠	حسابات اخرى مستحقة الاستلام	٥٠	صافي الحيازة من الاصول غير المالية
٢٠	النقود والودائع	١٠٠	التكوين الرأسمالي الثابت
		٤٠	صافي الاقراض

المطلوب : جد حساب راس المال والحساب المالي حسب نظام الأمم المتحدة للحسابات القومية الموحد لعام ١٩٩٣ .

الحل :

حساب \ رأس المال

القيمة	الاستخدامات	القيمة	الموارد
١٠٠	التكوين الرأسمالي الثابت	١٢٠	الادخار الصافي
٣٠	استهلاك رأس المال	٥٠	التحويلات الرأسمالية المستلمة
٤٠	التغير في المخزون	٣٠	التحويلات الرأسمالية المدفوعة
٥٠	صافي الحيازة من الاصول غير المالية	٦٠	التغير في صافي الثروة
٤٠	صافي الاقراض		
٢٦٠	مجموع الاستخدامات	٢٦٠	مجموع الموارد

حساب \ الحساب المالي

القيمة	الاستخدامات	القيمة	الموارد
٥٠	صافي الحيازة من الاصول غير المالية	٤٠	صافي الاقراض
٣٠	الذهب النقدي وحقوق السحب الخاصة	٥٠	صافي الحيازة من الاصول غير المالية
٢٠	النقود والودائع	٢٠	النقود والودائع
١٠	الأوراق المالية	١٠	الأوراق المالية
٢٠	القروض	٢٠	القروض
٣٠	الاحتياطيات الفنية للتأمين	٣٠	الاحتياطيات الفنية للتأمين
٤٠	حسابات اخرى مستحقة الاستلام	٣٠	حسابات اخرى قابلة للدفع
٢٠٠	مجموع الاستخدامات	٢٠٠	مجموع الموارد

٣- المجموعة الثالثة : الميزانيات :- وهي تعالج الأصول والخصوم في أول المدة (ميزانية افتتاحية) وفي نهاية المدة ميزانية ختامية مقيمة بأسعار التاريخ الذي تعد فيه الميزانية وبند الموازنة هو الفرق بين الأصول والخصوم وتشمل هذه المجموعة ثلاثة حسابات نوضحها فيما يلي:

١- الميزانية الافتتاحية . ٢- التغير في الميزانيات . ٣- الميزانيات الختامية .

حساب \ الميزانية الافتتاحية

القيمة	الاستخدامات	القيمة	الموارد
*****	الاصول غير المالية	*****	الخصوم المالية
*****	الاصول المنتجة	*****	صافي الثروة
*****	الاصول غير المنتجة	*****	
*****	الاصول المالية	*****	
=	مجموع الاستخدامات	=	مجموع الموارد

حساب \ التغير في الميزانيات

القيمة	الاستخدامات	القيمة	الموارد
	اجمالي التغير في الاصول		اجمالي التغير في الخصوم
*****	الاصول غير المالية	*****	الخصوم المالية
*****	الاصول المنتجة	*****	صافي الثروة
*****	الاصول غير المنتجة	*****	
*****	الاصول المالية	*****	
=	مجموع الاستخدامات	=	مجموع الموارد

حساب \ الميزانيات الختامية

القيمة	الاستخدامات	القيمة	الموارد
	أجمالي التغير في الأصول		أجمالي التغير في الخصوم
*****	الأصول غير المالية	*****	الخصوم المالية
*****	الأصول المنتجة	*****	صافي الثروة
*****	الأصول غير المنتجة	*****	
*****	الأصول المالية	*****	
=	مجموع الاستخدامات	=	مجموع الموارد

مثال ١:- توفرت لديك البيانات التالية (مليون دينار) ؟

القيمة	الاستخدامات	القيمة	الموارد
١٠٠	الأصول غير المالية	١٠٠	الخصوم المالية
٥٠٠	صافي الثروة	٥٠	الأصول غير المنتجة
٥٠	أجمالي التغير في الخصوم	١٥٠	الأصول المنتجة
٣٠٠	الأصول المالية	٥٠	أجمالي التغير في الأصول

لمطلوب : أوجد الحسابات التالية حسب نظام الأمم المتحدة الموحد للحسابات القومية الموحد لعام ١٩٩٣ .

١- الميزانية الافتتاحية . ٢- التغير في الميزانيات . ٣- الميزانيات الختامية .

الحل:

حساب \ الميزانية الافتتاحية

القيمة	الاستخدامات	القيمة	الموارد
١٠٠	الأصول غير المالية	١٠٠	الخصوم المالية
١٥٠	الأصول المنتجة	٥٠٠	صافي الثروة
٥٠	الأصول غير المنتجة		
٣٠٠	الأصول المالية		
٦٠٠	مجموع الاستخدامات	٦٠٠	مجموع الموارد

حساب \ التغير في الميزانيات

القيمة	الاستخدامات	القيمة	الموارد
٥٠	أجمالي التغير في الأصول	٥٠	أجمالي التغير في الخصوم
١٠٠	الأصول غير المالية	١٠٠	الخصوم المالية
١٥٠	الأصول المنتجة	٥٠٠	صافي الثروة
٥٠	الأصول غير المنتجة		
٣٠٠	الأصول المالية		
٦٥٠	مجموع الاستخدامات	٦٥٠	مجموع الموارد

حساب \ الميزانيات الختامية

القيمة	الاستخدامات	القيمة	الموارد
٥٠	أجمالي التغير في الأصول	٥٠	أجمالي التغير في الخصوم
١٠٠	الأصول غير المالية	١٠٠	الخصوم المالية
١٥٠	الأصول المنتجة	٥٠٠	صافي الثروة
٥٠	الأصول غير المنتجة		
٣٠٠	الأصول المالية		
٦٥٠	مجموع الاستخدامات	٦٥٠	مجموع الموارد



## أسئلة الفصل العاشر

س١:- توفرت لديك البيانات التالية ؟

حساب \ الميزانية الافتتاحية

٦٠	الاصول غير المالية	١٥٠	الخصوم المالية
٣٠	الاصول غير المنتجة	٥٠	اجمالي التغير في الخصوم
٩٠	الاصول المالية	٧٠	الاصول المنتجة
		١٠٠	صافي الثروة

المطلوب : جد الحسابات حسب نظام الامم المتحدة للحسابات القومية الموحد

لعام ١٩٩٣ .

١- الميزانية الافتتاحية . ٢- التغير في الميزانيات . ٣- الميزانيات الختامية .

س٢:- توفرت لديك البيانات التالية بملايين الدنانير ؟

٤٠٠	الدخل القومي الاولي	٢٠٠	الدخل المختلط
٢٥٠	الاستهلاك الوسيط	٦٠٠	الانتاج
١٠٠	صافي الضرائب	١٥٠	تعويضات العاملين
٥٠	الاعانات على الانتاج والواردات	١٠٠	الضرائب على الانتاج والواردات
٤٠٠	دخل الملكية	٤٠٠	الدخل القابل للأنفاق
٤٠	المساهمات الاجتماعية	٢٥٠	القيمة المضافة الاجمالية
٢٠	تحويلات جارية اخرى	٢٠	المزايا الاجتماعية
١٠٠	الضرائب الجارية على الدخل		

المطلوب : جد الحسابات التالية حسب نظام الامم المتحدة للحسابات القومية

الموحد لعام ١٩٩٣ .

١- حساب الإنتاج . ٢- حساب توزيع الدخل الاولي . ٣- حساب توزيع الدخل

الثانوي

# الفصل الحادي عشر ميزان المدفوعات



## الفصل الحادي عشر ميزان المدفوعات

أولاً : مفهوم ميزان المدفوعات ( Balance of payme )

أن لكل دولة معاملاتها الخارجية الخاصة بها فالمقيمون (أفراد , شركات) يقومون بالتصدير والاستيراد وينتج عن هذه المعاملات استحقاقات والتزامات مالية متبادلة يتعين تسويتها عاجلاً أم آجلاً هذه الحقوق والالتزامات يتم تسويتها بالنقود، ويتعين أداؤها في تاريخ معين، ومن هنا فعلى كل دولة أن تعد بياناً كافياً تسجل فيه مالها من استحقاقات وما عليها من التزامات هذا السجل يسمى (ميزان المدفوعات) ولميزان المدفوعات أهمية كبيرة إذ من خلال دراسة مفرداته يعكس لنا المركز المالي لأي بلد بالنسبة للعالم الخارجي ، لذلك فإنه غالباً ما يطلب صندوق النقد الدولي من جميع أعضائه تقديم موقف موازين مدفوعاتها سنوياً لكون هذا الميزان من أهم المؤشرات الدقيقة في الحكم على المركز الخارجي للبلد .

ويمكن تعريف ميزان المدفوعات لدولة ما بأنه (سجل محاسبي منتظم لكافة المبادلات الاقتصادية التي تمت بين المقيمين في هذه الدولة والمقيمين في الدولة الأخرى في فترة زمنية معينة، عادة ما تكون سنة) ويقوم إعداد ميزان المدفوعات على مبدأ القيد المزدوج مما يجعله بالضرورة متوازناً دائماً، وتوازن ميزان المدفوعات من الناحية المحاسبية لا يحول دون وجود اختلالات من الناحية الواقعية، إذ ينطوي توازنه المحاسبي الكلي على اختلالات في بنوده المختلفة.

كما يعتمد سجل المدفوعات على تسجيل كافة المبالغ النقدية التي تدفع سواء من أجل شراء أو بيع خدمة أو سلعة ما، كما أنه يحتوي على تفاصيل تتعلق بكافة

المصروفات الأخرى، ويتكون هذا السجل في الغالب من جزئين، أحدهما يسمى المدين والآخر يسمى الدائن، ويختص كل منهما بشيء محدد كما يلي:

١- المدين :- يتم فيه تسجيل كافة الإجراءات والتعاملات المالية التي شاركت فيها الدولة مع دولة أخرى وأقدمت على دفع مبالغ ما مستحقة للغير.

٢- الدائن :- يتم فيه تسجيل كافة الإجراءات والتعاملات المالية التي شاركت فيها الدولة مع دولة أخرى وكان لها الحق في تلقي مبالغ تستحقها .

ومن خلال المفاهيم التي تناولتها عن ميزان المدفوعات تستنتج ما يلي :-

١- ينصب اهتمام ميزان المدفوعات فقط على المعاملات الاقتصادية الخارجية سواء تولد عنها حقوقاً للمقيمين لدى غير المقيمين ، أو نتج عنها حقوقاً لغير المقيمين يتعين على المقيمين أداؤها، أما المعاملات الاقتصادية الداخلية بين المقيمين على إقليم نفس الدولة فلا شأن لميزان المدفوعات بها.

٢- يعتبر الوطنيون هم المقيمون عادة على إقليم الدولة فالأشخاص الذين يقيمون بصفة عرضية على ارض الدولة لا يعتبرون من الوطنيين، كالأجانب الوافدين بغرض السياحة.

٣- يشمل مفهوم المقيمين كل الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين (بنوك ، شركات ، مؤسسات ....الخ) الذين يزاولون نشاطهم داخل إقليم الدولة بما في ذلك مياها الإقليمية ومجالها الجوي . يضاف إلى ذلك السفن والطائرات التي تحمل علم الدولة وأساطيل الصيد في المياه الدولية التي تدار عن طريق رعاياها .

٤- لا توجد قاعدة محددة في تحديد الفترة الزمنية التي يغطيها ميزان المدفوعات فإن بعض الدول تعد تقديرات لموازن مدفوعاتها لفترة تقل عن السنة (كل ثلاثة أشهر)، مثل الولايات المتحدة الأمريكية ومعظم الدول المتقدمة اقتصادياً. وذلك لمساعدة السلطات المختصة علي معرفة حقيقة الوضع الاقتصادي الخارجي ومن ثم العمل علي اتخاذ الإجراءات المناسبة لتدارك الوضع بدلا من الانتظار حتى نهاية العام.

## ثانياً :- أهمية ميزان المدفوعات .

أن نظام ميزان المدفوعات له أهمية في بناء الدول والحفاظ على تماسكها وضمها حسن سير تطورها الاقتصادي، فهو لا يمثل فقط مجرد سجل لجرد العمليات التي تتم ما بين الدولة والعالم الخارجي والتزاماتها ومستحققاتها، ولكن له دور بارز في تقييم بعض المؤشرات الاقتصادية وتبرز أهميته من خلال :-

- ١- توضيح العلاقة بين الاقتصاد المحلي والعالمي ويتم على أساسها دراسة وتقييم علاقات الدول ببعضها، لا عبر تعاملاتهما التجارية والاستثمارية كما يسمح بتحديد بعد وطبيعة العلاقات الاقتصادية الدولية للبلد مع بقية العالم ، فهو يظهر الأهمية النسبية للمبادلات مع الدول المختلفة حصة البلد من التجارة العالمية من حيث حجم المبادلات ونوع السلع المتبادلة.
- ٢- مساعدة الدول فيما بينها لتحسين وضعها الاقتصادي ويتم معرفة المستوى النهضوي لأي دولة ومدى قدرتها على التصنيع واعتمادها على نفسها، أو اعتمادها على الاستيراد .
- ٣- يوفر ميزان المدفوعات بيانات إحصائية لاقتصاديات أي دولة ويساهم في عمل دراسات وإحصائيات بيانية حول مؤشرات التجارة الخارجية ومدى اعتمادها في إيجاد الحلول المناسبة لأي مشكلة تتعرض لها التجارة الخارجية كما يعتبر ميزان المدفوعات مصدراً للمعلومات عن المعاملات التي يترتب عليها التزامات اتجاه الغير أو تلك المعاملات التي تتبع وسائل تغطية لهذه الالتزامات .
- ٤- يظهر ميزان المدفوعات القوى التنافسية لسعر الصرف من خلال ظروف الطلب والعرض العملة المحلية عن طريق الصادرات والاستيرادات .
- ٥- أداة هامة تساعد السلطات على تحديدهم السياسة المالية والنقدية. فعلى سبيل المثال قيام الحكومة بتخفيض الرسوم الجمركية أو تخفيض قيمة العملة أو زيادة العروض النقدية يسبب إحداث تغييرات كلية فإذا أردنا معرفة تأثير تلك السياسات على الموقف الخارجي للاقتصاد فإننا نحتاج إلى الرجوع لميزان

المدفوعات لملاحظة التغيرات التي يمكن أن تحدثها هذه السياسات على الصادرات والواردات والأرصدة الدولية.

كما يعد ميزان المدفوعات أحد الاعتبارات الاقتصادية التي تلجأ لها الدول لتقييم أوضاعها الاقتصادية، وله أغراض وفوائد عديدة ومن الجدير بالذكر ، أن موازين المدفوعات في الدول المختلفة تخدم العديد من الأغراض ، أهمها :

أ - تتبع التغيرات في مركز الدولة ، بالنسبة للتجارة العالمية من خلال مقارنة سلسلة موازين مدفوعاتها عبر سنوات متتالية ، وتساهم هذه المعلومات في تحديد السياسات التجارية الملائمة في ضوء نقاط الضعف والقوة في الموقف الخارجي للاقتصاد الوطني .

ب- تعتبر الصادرات والواردات من مكونات الدخل الوطني، ولذلك لابد من الأخذ بعين الاعتبار، التغيرات في أحجامها النسبية عند وضع السياسات التي تؤثر على الدخل والتوظيف.

ج- تؤثر التغيرات في المدفوعات والمتحصلات من العملات الأجنبية على العرض المحلي للنقود، ومن ثم على السياسات المالية والنقدية الواجب إتباعها.

د-إن عدم التوازن أو الاختلال المستمر في ميزان المدفوعات يكون مؤشراً لاتخاذ وسائل تصحيحية لإعادة التوازن.

هـ- إن هيكل هذه المعاملات الاقتصادية يعكس قوة الاقتصاد الوطني وقابليته ودرجة تكييفه مع المتغيرات الحاصلة في الاقتصاد الدولي

### ثالثاً :- طريقة تسجيل العمليات والأنشطة التجارية في ميزان المدفوعات :

أن تسجيل العمليات في ميزان المدفوعات يكون طبقاً لطريقة القيد المزدوج أي تسجل مرتين في الجانب الدائن و في الجانب المدين.

١- الجانب الدائن : يأخذ إشارة موجبة (+) و يشمل مثلاً :-

أ- الصادرات من السلع و الخدمات .

ب- الهدايا و المنح و المساعدات المقدمة من الخارج .

ج- رؤوس الأموال القادمة من الخارج .

د- أي عملية تجارية مشروعة الهدف منها دخول أموال إلى البلد .

٢- الجانب المدين : يأخذ الإشارة السالبة (-) و يشمل مثلاً:

أ- الاستيرادات من السلع و الخدمات .

ب- الهدايا و المنح و المساعدات المقدمة للأجانب .

ج- رؤوس الأموال الطويلة و القصيرة الأجل المتجهة نحو الخارج .

د- أي عملية تجارية مشروعة الهدف منها خروج أموال من البلد .

### رابعاً :- عناصر ميزان المدفوعات

نظراً لطبيعة المعاملات الاقتصادية المتشعبة و المتشابكة أي بلد مع بقية العالم الخارجي ، فإنه من الصعوبة حصرها و تدوينها بصورة منفردة في ميزان المدفوعات و لذلك يمكنه إعطاء بيان موجز لهذا الحكم من المعاملات و تدوينها في فترات و أقسام مستقلة يضم كل منها نوعاً متميزاً من المعاملات ذات الطبيعة المتشابهة و المتقاربة الأهداف، لذلك فإن ميزان المدفوعات يتكون أفقياً من :-



١- الجانب الدائن : وتسجل فيه كل عملية يترتب عنه دخول للعملة الأجنبية (الصادرات) وكل ما من شأنه خلق حقوق للدولة من قبل المستوردين الأجانب .

٢- الجانب المدين : وتسجل فيه كل عملية يترتب عليها خروج العملة الأجنبية من دولة إلى أخرى (الواردات ) وكل ما من شأنه خلق التزام للدولة قبل دول أخرى .  
أما عمودياً فجزت العادة على تقسيم ميزان المدفوعات إلى أقسام مستقلة يضم كل منها قوى متميزة من المعاملات الاقتصادية ذات الطبيعة المتشابهة ومن بين التقسيمات الشائعة نورد هذا التقسيم لتمييزه بالوضوح والمنطقية. لذلك فإن ميزان المدفوعات يتكون من ثلاث حسابات رئيسية متضمنة أجزاء فرعية هي :-

أ- الحساب الجاري :- يستخدم الحساب الجاري لتحديد التدفق الداخل و التدفق الخارج للبضائع و الخدمات في البلاد والعوائد على الاستثمارات في كل من القطاعين العام و الخاص، يوجد في الحساب الجاري أرصدة و خصومات على تداولات البضائع، و التي تتضمن البضائع مثل المواد الخام و البضائع المصنعة التي يتم شرائها أو بيعها أو منحها على شكل مساعدات. الخدمات تعني العوائد من السياحة و المواصلات ورسوم الخدمات الهندسية و خدمات الأعمال التجارية (من المحامين أو الاستشارات الإدارية مثلاً) و الملكيات من حقوق الطبع و حقوق الملكية. وهو يقتضي أثر تدفقات الموارد الحقيقية بين الاقتصاد الوطني و الخارج بما في ذلك خدمات عوامل الإنتاج و تتعلق البنود الرئيسية لهذا الحساب :-

- الميزان التجاري : ويمثل جميع الصادرات و الاستيرادات من السلع ويسمى بالتجارة المنظورة .

- ميزان الخدمات : ويمثل معاملات الخدمات مثل خدمات النقل ، التأمين و السياحة و الصرافة ، الدخول الاستثمارية و تسمى بالتجارة غير المنظورة .

ويعد هذا الحساب من أكثر حسابات ميزان المدفوعات وأهمها فهو يمثل ما تحقق فعلاً من سلع وخدمات من قبل البلد مع العالم الخارجي سواءً سلبياً أو إيجابياً ، كذلك يلاحظ أن الحساب المذكور يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالدخل القومي و يؤثر فيه من خاصية الحجم و الهيكل . ويمكن تمثيل الحساب الجاري من خلال الجدول التالي .

أولاً:- الحساب الجاري	دائن	مدين
١ - الميزان التجاري		
• تصدير سلع		
• استيراد سلع		
٢- ميزان الخدمات \ تصدير		
- خدمات تأمين		
- خدمات صيرفة		
- خدمات سفر و سياحة		
- مستلزمات دخول شركات الملاحة والنقل البري والجوي والبحري		
مستلزمات عوائد خدمات رأس المال المستثمر في الخارج مثل استلام فوائد القروض استلام أرباح على الاستثمار في الخارج		
- خدمات أخرى		
٢- ميزان الخدمات \ استيراد		
- خدمات تأمين		
- خدمات صيرفة		
- خدمات سفر و سياحة		
- مدفوعات دخول شركات الملاحة والنقل البري والجوي والبحري		
- مدفوعات مستحقات خدمات رأس المال الأجنبي المستثمر في البلد مثل: دفع فوائد قروض خارجية دفع أرباح على الاستثمار الأجنبي		
- خدمات أخرى		

- حساب التحويلات من طرف واحد :- ويخصص هذا الحساب للمدفوعات التي يترتب عليها تحويل موارد حقيقية أو حقوق مالية من وإلى بقية دول العالم دون مقابل ويمثل الهبات و المنح و الهدايا و المساعدات و أية تحويلات أخرى سواء رسمية أم خاصة . ويمكن تمثيل هذا الحساب من خلال الجدول التالي :-

الحساب الجاري	دائن	مدين
٢- حساب التحويلات أحادية الجانب		
استلام من الخارج من غير مقيمين		
- هبات ومنح وعطايا ومساعدات رسمية		
- هبات ومنح وعطايا ومساعدات غير رسمية		
- تحويلات من العاملين في الخارج		
دفع إلى الخارج إلى غير مقيمين		
- هبات ومنح وعطايا ومساعدات رسمية		
- هبات ومنح وعطايا ومساعدات غير رسمية		
- تحويلات من العاملين الى الخارج		

ب- الحساب الرأسمالي :- هو الحساب الذي يتم فيه تسجيل جميع التحويلات الرأسمالية العالمية. وهي تشمل الاستحواذ أو التخلص من الأصول الغير مالية (على سبيل المثال، الأصول المادية مثل الأرض) و الأصول الغير إنتاجية، و التي هناك حاجة لها من أجل الإنتاج و لكنها لم يتم إنتاجها، مثل المنجم المستخدم في استخراج الألماس . الحساب الرأسمالي يقسم إلى التدفق المالي المتفرع من الإعفاءات على الديون، و نقل البضائع و الأصول المالية من قبل المهاجرين الذين يتركون أو يدخلون البلاد، و نقل ملكية الأصول الثابتة (الأصول مثل المعدات المستخدمة في العملية الإنتاجية لإنتاج الدخل) و تحويل الأموال المستلمة من المبيعات أو الاستحواذ على الأصول الثابتة، و الضرائب على الهدايا أو الميراث، و يسجل فيه المعاملات المرتبطة بالتحركات الدولية لرأس المال وهي على نوعين :

- رؤوس الأموال طويلة الأجل : وهي التي تتجاوز السنة الواحدة كالقروض طويلة الأجل و الاستثمارات المباشرة أو شراء الأوراق المالية ( أسهم و سندات ، أو بيعها من وإلى الخارج ) .

- رؤوس الأموال قصيرة الأجل : وهي التي لا تتجاوز السنة الواحدة مثل العملات الأجنبية و الودائع المصرفية و الأوراق المالية قصيرة الأجل و الكمبيالات و تتسم هذه الاستثمارات عادة بسيولتها الفائقة و سهولة إنتقالها بين الدول . ويمكن توضيح هذا الحساب من خلال الجدول التالي :-

مدين	دائن	٣- حساب رأس المال
		حساب رأس المال طويل الأجل الدائن
		القروض طويلة الأجل المستلمة من الخارج من غير المقيمين
		- الاستثمار المباشر الأجنبي الوافد إلى البلد
		- أقساط الدين المستحقة المستلمة من الخارج
		حساب رأس المال طويل الأجل المدين
		القروض طويلة الأجل المدفوعة إلى الخارج من غير المقيمين
		- الاستثمار المباشر الأجنبي المتجه إلى الخارج
		- أقساط الدين المستحقة المدفوعة إلى الخارج
		حساب رأس المال قصير الأجل الدائن
		- الموجودات المصرفية السائلة (زيادة)
		- صافي شراء وبيع الأسهم والسندات قصيرة الأجل (زيادة)
		- حركة الودائع الجارية (زيادة)
		- ارصده البنوك الوطنية من الودائع الأجنبية (زيادة)
		حساب رأس المال قصير الأجل الدائن
		- الموجودات المصرفية السائلة (نقصان)
		- صافي شراء وبيع الأسهم والسندات قصيرة الأجل (نقصان)
		- حركة الودائع الجارية (نقصان)
		- ارصده البنوك الوطنية من الودائع الأجنبية (نقصان)

ج- الحساب المالي :- يتم من خلاله توثيق التدفقات المالية ذات العلاقة بالاستثمار في الأعمال التجارية و العقارات و الأسهم و السندات . كما تتضمن أيضاً الأصول المملوكة للدولة، مثل الاحتياطي من العملات الأجنبية و الذهب و حقوق السحب الخاصة التي تمتلكها الدولة لدى صندوق النقد الدولي، و الأصول الخاصة التي تحتفظ بها الدولة في الخارج و الاستثمارات الأجنبية المباشرة. الأصول المملوكة من قبل الأجانب، سواءاً خاصة أو رسمية، يتم تسجيلها أيضاً في الحساب المالي . وهو الميزان الذي تنعكس فيه صافي العمليات المالية و النقدية التي تتم عبر الحسابات السابقة لكنه يعكس حركة الذهب ( بوصفه نقداً و ليس سلعة ) و النقد الأجنبي بين القطر و العالم الخارجي . ويمكن تمثيل هذا الحساب من خلال الجدول التالي :-

مدين	دائن	٣- الحساب المالي :
		الحساب المالي الدائن :
		صافي الذهب النقدي والاحتياطيات النقدية من العملات الأجنبية في البنك المركزي (زيادة)
		- ودائع البنوك الأجنبية والذهب النقدي الأجنبي لدى البنك المركزي (زيادة)
		- موارد صندوق النقد الدولي وحصصة البلد من حقوق السحب الخاصة (زيادة)
		الحساب المالي المدين :
		صافي الذهب النقدي والاحتياطيات النقدية من العملات الأجنبية في البنك المركزي (نقص)
		- ودائع البنوك الأجنبية والذهب النقدي الأجنبي لدى البنك المركزي (نقص)
		- موارد صندوق النقد الدولي وحصصة البلد من حقوق السحب الخاصة (نقص)

د- فقرة الخطأ و السهو : قد يحدث أن تكون القيمة المتحصل عليها لمجموع البنود في الجانب الدائن معارضة تماما للقيمة المتحصل عليها لمجموع البنود في الجانب المدين لذلك يجب إدخال الرقم الذي يجعل الجانبين متساويين و يسمى هذا القيد التصحيحي بالسهو و الخطأ أو التناقص الإحصائي . ويمكن توضيح نموذج هيكل ميزان المدفوعات من خلال الجدول التالي :-

مدين	دائن	البيان
أولا - الحساب الجاري		
١ - الميزان التجاري		
*	*	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الصادرات السلعية</li> <li>• الاستيرادات السلعية</li> </ul>
٢ - ميزان الخدمات		
*	*	الصادرات من الخدمات : مثل خدمات التأمين ، خدمات صيرفة ، خدمات سفرو سياحة ، خدمات النقل البري أو الجوي أو البحري ، عوائد راس المال المستثمر في الخارج مثل فوائد القروض الممنوحة للغير و استلام أرباح الاستثمار في الخارج ، والخدمات الأخرى
*	*	الاستيرادات من الخدمات مثل خدمات التأمين ، خدمات صيرفة ، خدمات سفرو سياحة ، خدمات النقل البري أو الجوي أو البحري ، عوائد راس المال المستثمر في الداخل مثل فوائد القروض المستلمة من الغير ومدفوعات أرباح استثمار الأجانب في الداخل ، والخدمات الأخرى
ثانيا - حساب التحويلات أحادية الجانب		
١ - استلام من الخارج (من غير المقيمين)		
*	*	• هبات ومنح وعطايا ومساعدات رسمية
*	*	• هبات ومنح وعطايا ومساعدات غير رسمية
*	*	• تحويلات من العاملين في الخارج إلى الداخل
٢ - دفع إلى الخارج (إلى غير المقيمين)		
*	*	• هبات ومنح وعطايا ومساعدات رسمية
*	*	• هبات ومنح وعطايا ومساعدات غير رسمية

*	*	• تحويلات من العاملين في الداخل إلى الخارج
ثالثا - حساب رأس المال		
		١ - حساب رأس المال طويل الأجل
*	*	• القروض طويلة الأجل
		• المستلمة من الخارج (من غير المقيمين)
		• المدفوعة إلى الخارج (إلى غير المقيمين)
*	*	• الاستثمار المباشر
		• الأجنبي الوافد إلى البلد
		• الوطني المتجه للخارج
		٢ - حساب رأس المال قصير الأجل
رابعاً - ميزان الاحتياطات الرسمية والذهب النقدي		
خامساً - فقرة السهو والخطأ		

### امثله محلولة :

مثال ١:- توفرت لديك البيانات التالية لعام ٢٠١٠ في اقتصاد ما (مليون دولار) ؟

الصادرات السلعية	٢٠٠	صادرات خدمات التأمين	١٥٠
صادرات خدمات النقل البري	٨٠	استلام المنح والهبات من الخارج	٤٠
الاستثمار الأجنبي المتجهة للخارج	١٠٠	الاستثمار الأجنبي الوافد إلى البلد	١٢٠
الاستيرادات السلعية	١٨٠	دفع المنح والهبات إلى الخارج	٢٠
استيرادات خدمات النقل البري		استيرادات خدمات النقل البري	١٥٠
استيراد خدمات النقل البري	١٥٠	استيراد خدمات التأمين	٨٠
تحويلات من العاملين إلى الخارج	٦٠	تحويلات من العاملين إلى الداخل	٨٠
القروض المسلمة للخارج	٧٠	القروض المستلمة من الخارج	٥٠

المطلوب : إيجاد ميزان المدفوعات لعام ٢٠١٠ ؟

الجل :

===== الفصل الحادي عشر :- ميزان المدفوعات

البنود	دائن	مدين	رصيد ميزان المدفوعات
أولاً - الحساب الجاري \ ١- الميزان التجاري			
الصادرات السلعية	+٢٠٠	-١٨٠	+٢٠
٢- ميزان الخدمات			
خدمات التأمين	+١٥٠	-٨٠	+٧٠
خدمات النقل البري	+٨٠	-١٥٠	-٧٠
المجموع	+٤٣٠	-٤١٠	+٢٠
ثانياً- حساب التحويلات أحادية الجانب			
المنح والهبات	+٤٠	-٢٠	+٢٠
تحويلات من العاملين في الخارج إلى الداخل	+٨٠	-٦٠	+٢٠
المجموع	+١٢٠	-٨٠	+٤٠
ثالثاً:- حساب رأس المال			
القروض المستلمة من الخارج	+٥٠	-٧٠	-٢٠
الاستثمار الأجنبي الوافد إلى البلد	+١٢٠	-١٠٠	+٢٠
المجموع	+١٧٠	-١٧٠	.
المجموع الكلي لميزان المدفوعات	+٧٢٠	-٦٦٠	+ ٦٠
فقرة السهو والخطأ		-٦٠	
المجموع الكلي المحاسبي	٧٢٠	٧٢٠	



مثال ٢:- توفرت لديك البيانات التالية لعام ٢٠١٥ في دولة معينة(مليون دينار)؟

٤٠	استلام هبات ومنح وعطايا ومساعدات رسمية	٣٠	دفع هبات ومنح وعطايا ومساعدات إلى الخارج
٥٠	أقساط الدين المستحقة المدفوعة إلى الخارج	٤٠	الزيادة في صافي الذهب النقدي والاحتياطيات النقدية من العملات الأجنبية في البنك المركزي
٨٠	استيراد سلع زراعية	١٢٠	تصدير سلع صناعية
٣٠	الزيادة في ودائع البنوك الأجنبية والذهب النقدي الأجنبي لدى البنك المركزي	٦٠	الاستثمار المباشر الأجنبي المتجه إلى الخارج
٨٠	الاستثمار المباشر الأجنبي الوافد إلى البلد	٦٠	استيراد خدمات صيرفة
٥٠	تصدير خدمات تأمين	٢٠	أقساط الدين المستحقة المستلمة من الخارج
٥٠	النقصان في ودائع البنوك الأجنبية والذهب النقدي الأجنبي لدى البنك المركزي	٢٠	النقصان في صافي الذهب النقدي والاحتياطيات النقدية من العملات الأجنبية في البنك المركزي

المطلوب :- قيد سجل ميزان المدفوعات لعام ٢٠١٥ ؟

الحل :

===== الفصل الحادي عشر :- ميزان المدفوعات

البند	دائن	مدين	رصيد ميزان المدفوعات
أولاً:- الحساب الجاري \ الميزان التجاري			
- استيراد سلع زراعية	.	-٨٠.	- ٨٠.
- تصدير سلع صناعية	+١٢٠.	.	+ ١٢٠.
- تصدير خدمات تأمين	+٥٠.		+ ٥٠.
- استيراد خدمات صيرفة	.	-٦٠.	- ٦٠.
<b>المجموع</b>	<b>+١٧٠.</b>	<b>-١٤٠.</b>	<b>+٣٠.</b>
٢- حساب التحويلات أحادية الجانب			
- استلام هبات ومنح وعطايا ومساعدات رسمية	+٤٠.	-٣٠.	+ ١٠.
<b>المجموع</b>	<b>+٤٠.</b>	<b>-٣٠.</b>	<b>+١٠.</b>
٣- حساب رأس المال			
- الاستثمار المباشر الأجنبي الوافد إلى البلد	+٨٠.	-٦٠.	+ ٢٠.
- أقساط الدين المستحقة المستلمة من الخارج	+٢٠.	-٥٠.	- ٣٠.
<b>المجموع</b>	<b>+١٠٠.</b>	<b>-١١٠.</b>	<b>-١٠.</b>
٤- الحساب المالي			
- الزيادة في صافي الذهب النقدي والاحتياطيات النقدية من العملات الأجنبية في البنك المركزي	+٤٠.	- ٢٠.	+ ٢٠.
-الزيادة في ودائع البنوك الأجنبية والذهب النقدي الأجنبي لدى البنك المركزي	٣٠.	٥٠.	- ٢٠.
<b>المجموع</b>	<b>٧٠.</b>	<b>-٧٠.</b>	<b>.</b>
<b>المجموع الكلي لميزان المدفوعات</b>	<b>+ ٣٨٠.</b>	<b>-٣٥٠.</b>	<b>+ ٣٠.</b>
فقرة السهو والخطأ		- ٣٠.	
<b>المجموع الكلي المحاسبي</b>	<b>٣٨٠.</b>	<b>٣٨٠.</b>	

مثال ٣:- توفرت لديك البيانات التالية لعام ٢٠١٧ في اقتصاد معين القيمة(مليون دينار)؟

٦٠	تصدير خدمات تجارية	٣٠	النقص في حقوق السحب الخاصة
٥٠	استلام مساعدات إنسانية	٨٠	دفع مساعدات إنسانية
٩٠	استيراد مواد غذائية	٨٠	تصدير نפט خام
٥٠	استلام منح رياضية من الخارج	٦٠	استيراد نפט خام
٤٠	استيراد خدمات هندسية	٦٠	تصدير مواد غذائية
٥٥	دفع منح رياضية من الخارج	٥٠	تصدير خدمات هندسية
٣٠	استلام أموال بيع الأوراق المالية إلى الخارج	٤٥	استيراد خدمات تجارية
٤٠	استلام أموال بيع الكمبيالات إلى الخارج	٢٥	دفع أموال بيع الأوراق المالية من الخارج
٦٠	الزيادة في الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي	٦٥	النقص في الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي
٣٥	الزيادة في حقوق السحب الخاصة	٣٠	دفع أموال بيع الكمبيالات من الخارج

المطلوب : سجل المدفوعات لعام ٢٠١٧ ؟

الحل :

===== الفصل الحادي عشر :- ميزان المدفوعات

أولاً:- الحساب الجاري \ ١ - الميزان التجاري	دائن	مدين	رصيد ميزان المدفوعات
• تصدير نפט خام	+ ٨٠	- ٦٠	+ ٢٠
تصدير مواد غذائية	+ ٦٠	- ٩٠	- ٣٠
<b>المجموع</b>	<b>+ ١٤٠</b>	<b>- ١٥٠</b>	<b>- ١٠</b>
٢- ميزان الخدمات			
- تصدير خدمات هندسية	+ ٥٠	- ٤٠	+ ١٠
- تصدير خدمات تجارية	+ ٦٠	- ٤٥	+ ١٥
<b>المجموع</b>	<b>+ ١١٠</b>	<b>- ٨٥</b>	<b>+ ٢٥</b>
٣- حساب التحويلات أحادية الجانب			
- استلام مساعدات إنسانية	+ ٥٠	- ٨٠	- ٣٠
- استلام منح رياضية من الخارج	+ ٥٠	- ٥٥	- ٥
<b>المجموع</b>	<b>+ ١٠٠</b>	<b>- ١٣٥</b>	<b>- ٣٥</b>
٣- حساب رأس المال			
- استلام أموال بيع الأوراق المالية إلى الخارج	+ ٣٠	- ٢٥	+ ٥
- استلام أموال بيع الكمبيالات الى الخارج	+ ٤٠	- ٣٠	+ ١٠
<b>المجموع</b>	<b>+ ٧٠</b>	<b>- ٥٥</b>	<b>+ ١٥</b>
- الحساب المالي			
- الزيادة في الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي	+ ٦٠	- ٦٥	- ٥
- الزيادة في حقوق السحب الخاصة	+ ٣٥	- ٣٠	+ ٥
<b>المجموع</b>	<b>+ ٩٥</b>	<b>- ٩٥</b>	<b>٠</b>
<b>المجموع الكلي لميزان المدفوعات</b>	<b>+ ٥١٥</b>	<b>- ٥٢٠</b>	<b>- ٥</b>
فقرة السهو والخطأ	+ ٥		
<b>المجموع الكلي</b>	<b>٥٢٠</b>	<b>٥٢٠</b>	

مثال ٤ :- توفرت لديك البيانات التالية لعام ٢٠٠٩ في دولة ما القيمة (مليون دولار)

؟

استيراد خدمات تأمين	٨٠	صادرات خدمات صيرفة	٥٥
تحويلات العاملين العراقيين إلى الداخل	١٢٠	استيراد مشتقات نفطية	٤٠
النقص في صافي شراء وبيع الأسهم والسندات قصيرة	٥٠	تحويلات العاملين الأجانب إلى الخارج	٩٠
صادرات مواد أولية	٦٠	الزيادة في الموجودات المصرفية السائلة	٦٠
النقص في ودائع البنوك الأجنبية والذهب النقدي الأجنبي لدى البنك المركزي	١٠٠	الزيادة في موارد صندوق النقد الدولي وحصّة البلد من حقوق السحب الخاصة	١١٠

المطلوب :- قيد سجل ميزان المدفوعات لعام ٢٠٠٩ ؟

الحل :

===== الفصل الحادي عشر :- ميزان المدفوعات

البنود	دائن	مدين	رصيد ميزان المدفوعات
أولاً - الحساب الجاري \ الميزان التجاري			
١- صادرات مواد أولية	+٦٠	-	+٦٠
٢- استيراد مشتقات نفطية	-	-٤٠	-٤٠
٢ - ميزان الخدمات			
صادرات خدمات صيرفة	+ ٥٥	-	+ ٥٥
استيراد خدمات تأمين	-	-٨٠	- ٨٠
<b>المجموع</b>	<b>+١١٥</b>	<b>-١٢٠</b>	<b>- ٥</b>
ثانياً-حساب التحويلات أحادية الجانب			
تحويلات العاملين العراقيين إلى الداخل	+١٢٠	-	+١٢٠
تحويلات العاملين الأجانب إلى الخارج	-	-٩٠	- ٩٠
<b>المجموع</b>	<b>+١٢٠</b>	<b>-٩٠</b>	<b>+ ٣٠</b>
ثالثاً:-حساب راس المال			
الزيادة في الموجودات المصرفية السائلة	+٦٠	-	+٦٠
النقص في صافي شراء وبيع الأسهم والسندات قصيرة	-	-٥٠	- ٥٠
<b>المجموع</b>	<b>+٦٠</b>	<b>-٥٠</b>	<b>+ ١٠</b>
رابعاً :- الحساب المالي			
الزيادة في موارد صندوق النقد الدولي وحصة البلد من حقوق السحب الخاصة	+ ١١٠	-	+ ١١٠
النقص في ودائع البنوك الأجنبية والذهب النقدي الأجنبي لدى البنك المركزي	-	-١٠٠	- ١٠٠
<b>المجموع</b>	<b>+١١٠</b>	<b>-١٠٠</b>	<b>+ ١٠</b>
<b>المجموع الكلي لميزان المدفوعات</b>	<b>+٤٠٥</b>	<b>-٣٦٠</b>	<b>+٤٥</b>
فقرة السهو والخطأ		-٤٥	
<b>المجموع الكلي المحاسبي</b>	<b>٤٠٥</b>	<b>٤٠٥</b>	

### أسئلة الفصل الحادي عشر

س١:- توفرت لديك البيانات التالية عن بلد ما لعام ٢٠١٢ القيمة بملايين الدنانير؟

استيراد خدمات مصرفية	٤٠	صادرات خدمات صيرفة	٥٥
تحويلات العاملين العراقيين إلى الداخل	٢٠	استيراد مواد بناء	٦٠
النقص في صافي شراء وبيع الأسهم والسندات قصيرة	٥٠	تحويلات العاملين الأجانب إلى الخارج	٣٠
صادرات مواد كهربائية	٥٠	الزيادة في الموجودات المصرفية السائلة	٤٠
النقص في ودائع البنوك الأجنبية والذهب النقدي الأجنبي لدى البنك المركزي	٧٥	الزيادة في موارد صندوق النقد الدولي وحصصة البلد من حقوق السحب الخاصة	٧٠
صادرات خدمات سياحية	٣٠	استيراد مواد إنشائية	٢٠
صادرات مواد إنشائية	١٠	منح هبات للخارج	٣٠
استلام منح من الخارج	٢٥	النقص في الموجودات المصرفية السائلة	٣٥
الزيادة في صافي شراء وبيع الأسهم والسندات قصيرة	٤٥		

المطلوب : إيجاد سجل ميزان المدفوعات لهذه الدولة لعام ٢٠١٢

س١:- توفرت لديك البيانات التالية عن بلد ما لعام ٢٠١٥ القيمة بملايين الدنانير؟

٣٥	صادرات خدمات تأمين	٤.	استيراد خدمات تأمين
٦.	استيراد مواد كمالية	٢.	تحويلات العاملين العراقيين إلى الداخل
٣.	تحويلات العاملين الأجانب إلى الخارج	٣.	النقص في صافي شراء وبيع الأسهم والسندات قصيرة
٤.	الزيادة في الموجودات المصرفية السائلة	٥.	صادرات مواد كمالية
٤.	الزيادة في حقوق السحب الخاصة	٥.	النقص في ودائع البنوك الأجنبية والذهب النقدي الأجنبي لدى البنك المركزي
٢.	استيراد مواد إنشائية	٣.	صادرات خدمات سياحية
٣٥	منح مساعدات إنسانية للخارج	١٠.	صادرات مواد إنشائية
٢٥	النقص في الموجودات المصرفية السائلة	٢٥	استلام منح من الخارج
٢.	صادرات خدمات محامين	٥٥	الزيادة في صافي شراء وبيع الأسهم والسندات قصيرة
٢.	صادرات سلع زراعية	٢٥	استيراد خدمات محامين
٣.	استلام منح من الخارج	٢.	استيراد سلع زراعية
٢٥	أقساط الدين المستحقة المستلمة من الخارج	٢٠.	أقساط الدين المستحقة المدفوعة إلى الخارج
		٣.	النقص في حقوق السحب الخاصة

المطلوب : إيجاد سجل ميزان المدفوعات لهذه الدولة لعام ٢٠١٥



س٣:- توفرت لديك البيانات التالية عن دول محددة لعام ٢٠١٦ القيمة بملايين الدولارات ؟

استيراد خدمات نقل	٤٠	صادرات خدمات نقل	٣٥
تحويلات العاملين العراقيين إلى الداخل	٢٠	استيراد مواد منزلية	٦٠
النقص في صافي شراء وبيع الأسهم والسندات قصيرة	٣٠	تحويلات العاملين الأجانب إلى الخارج	٢٠
صادرات مواد كمالية	٥٠	دفع هبات للخارج	٢٥
النقص في ودائع البنوك الأجنبية والذهب النقدي الأجنبي لدى البنك المركزي	٥٠	الزيادة في صافي شراء وبيع الأسهم والسندات قصيرة	٥٠
استلام منح من الخارج	٣٠	منح مساعدات طبية للخارج	٣٥
استلام منح طبية من الخارج	٢٥	النقص في الموجودات المصرفية السائلة	٢٥
أقساط الدين المستحقة المدفوعة إلى الخارج	٢٠	أقساط الدين المستحقة المستلمة من الخارج	٢٥

المطلوب : إيجاد سجل ميزان المدفوعات لعام ٢٠١٦

## المصادر العربية أولاً: الكتب العلمية

- ١- احمد جامع . النظرية الاقتصادية . الجزء الثاني التحليل الاقتصادي الكلي . دار النهضة العربية القاهرة . الطبعة الثالثة . ١٩٧٦
- ٢- أبو القاسم علي . مقدمة في علم الإحصاء التطبيقي . المعهد العربي للتخطيط . الكويت . ١٩٨٤
- ٣- ابو عبي، محمد سمطان، "التخطيط الاقتصادي واساليبه"، مكتبة نهضة الشرق، جامعة القاهرة، ١٩٨٥
- ٤- أحمد مندور (مقدمة في الاقتصاد الدولي) الدار الجامعية للنشر، مصر ١٩٩٩ .
- ٥- بسام الحجاز (العلاقات الاقتصادية الدولية) المؤسسة الجامعية للدراسات والتوزيع، بيروت، لبنان ٢٠٠٣ .
- ٦- بانكروفت، جزردن . وسليفان، جورج . الرياضيات والإحصاء لدراسات المحاسبة والأعمال، ترجمة جمال مقدسي دار ماكجروهيل للنشر مونتريال كندا. ١٩٨١
- ٧- جواد هاشم، الحسابات القومية . المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت . ١٩٧٢
- ٨- هجير عدنان أمين . الاقتصاد الدولي النظرية والتطبيقات ، الطبعة الأولى ، . توزيع دار الفكر دمشق . سورية . ٢٠٠٨
- ٩- زياد سليم رمضان . مبادئ الإحصاء الوصفي والتطبيقي والحيوي . دار وائل للنشر . الاردن . ٢٠١٠
- ١٠- زينب حسين عوض، " العلاقات الاقتصادية الدولية"، دار القمح للطبع و النشر، الإسكندرية، مصر، ٢٠٠٣ .
- ١١- زينب حسين عوض الله، " الاقتصاد الدولي" ، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، مصر، ١٩٩٩ .
- ١٢- حسن أحمد حزوري . الحسابات الاقتصادية القومية ومساهمتهما في البحث والتحليل الاقتصادي . جامعة حلب . سوريا . ٢٠٠٧
- ١٣- كمال قنبرية، الحسابات القومية . جامعة دمشق، سورية . ١٩٧٦
- ١٤- مصطفى يوسف كافي . الحسابات الاقتصادية القومية ، مكتبة المجتمع العربي . الأردن . ٢٠١٢
- ١٥- محسن حسن المعموري . مبادئ علم الاقتصاد . دار اليازوري العلمية . الأردن . ٢٠١٤
- ١٦- مجيد خليل حسين . مبادئ علم الاقتصاد . دار زهران للطباعة والنشر . الأردن . ٢٠٠٨

- ١٧- محمد الفيومي محمد . أصول المحاسبة الحكومية والمحاسبة القومية . دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت . الطبعة الأولى . ١٩٨٨
- ١٨- محمد عبد الفضيل . مقدمة في المحاسبة القومية . الطبعة الثانية . دار النهضة العربية ١٩٨٧
- ١٩- محمود الطواشي . المحاسبة القومية . كلية التجارة . جامعة المنصورة . ٢٠١٢
- ٢٠- محي الدين، عمرو، "التخطيط الاقتصادي"، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٥ .
- ٢١- مايكل ابدجمان . الاقتصاد الكلي . النظرية والسياسة . ترجمة وتعريب محمد إبراهيم منصور . دار المريخ للنشر . الرياض . ١٩٨٨
- ٢٢- محمد صالح القريشي، المالية الدولية، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٨
- ٢٣- سعيد مفيد دويان . المحاسبة القومية والحكومية بين النظرية التطبيقية مصر . القاهرة . ٢٠١١
- ٢٤- سهير عبدالفتاح سيد . اطار مقترح للحسابات القومية البيئية في ضوء ما ورد في نظم الحسابات القومية الصادرة عن الأمم المتحدة . كلية التجارة ، ٢٠٠٥
- ٢٥- سليمان احمد اللوزي وفيصل مرار . إدارة الموازنات العامة بين النظرية والتطبيق . عمان . الأردن . دار المسيرة . الطبعة الأولى . ١٩٩٧
- ٢٦- سعد عبد العزيز عثمان . المالية العامة . مدخل تحليلي معاصر . بيروت . لبنان . الدار الجامعية، ٢٠٠٨
- ٢٧- سامي عفيفي حاتم، "التجارة الخارجية بين التنظير والتنظيم"، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٤
- ٢٨- عبد الحسين زيني . الحسابات القومية . دار الحامد للنشر والتوزيع . الأردن . ٢٠١٢
- ٢٩- عبد الرحيم بوادقجي، الحسابات الاقتصادية القومية جامعة دمشق، سورية . ١٩٩٢
- ٣٠- عبد الحميد طه، وآخرون . مقدمة في الإحصاء، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الكويت، دار المعرفة. ١٩٨٤
- ٣١- عز حسن عبد الفتاح . مقدمة في الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي باستخدام spss. 2008،
- ٣٢- عبد الرزاق الفاضل. سميرة تفنكجي . الرياضيات العامة والمالية . منشورات جامعة دمشق . ١٩٩٤
- ٣٣- عبد العزيز فهد هيك . مبادئ الإحصاء التطبيقي الدار الجامعية . العراق . ١٩٨٥
- ٣٤- عرفان تقي الحسيني، "التمويل الدولي"، دار مجدلاوي، عمان، الأردن، ٢٠٠٢
- ٣٥- علي عبد الفتاح أبو شرار، الاقتصاد الدولي " نظريات وسياسات"، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن، ٢٠١٣،
- ٣٦- عبد الرحيم بوادقجي - الحسابات الاقتصادية القومية - الطبعة الرابعة مطبعة جامعة دمشق عام ١٩٩٤.

- ٣٧- فليح حسن خلف . حسابات الدخل القومي . دار الثقافة للنشر والتوزيع . الأردن . ٢٠٠٠
- ٣٨- صقر أحمد صقر . النظرية الاقتصادية الكلية . الطبعة الثانية . وكالة المطبوعات . الكويت . ١٩٨٣
- ٣٩- صندوق النقد الدولي . دليل ميزان المدفوعات ووضع الاستثمار الدولي . الطبعة السادسة . ٢٠٠٩
- ٤٠- ضرار العتيبي . الأساس في علم الاقتصاد . دار اليازوري العلمية . الأردن . ٢٠١٥
- ٤١- شبيجل، مولري . ملخصات شوم نظريات ومسائل في الإحصاء، ترجمة شعبان عبدالحميد شعبان، دار ماكجروهيل للنشر مونتريال. ١٩٧٢
- ٤٢- خلف مطر الجراد , الرياضيات الاقتصادية والإدارية , دار المستقبل . جامعة دمشق . ١٩٨٢

### المحاضرات العلمية :

- ٤٣- احمد الخفاجي . محاضرات الحسابات القومية . كلية الإدارة والاقتصاد الجامعة المستنصرية . ٢٠١٣
- ٤٤- وفاء يونس حمودي .. الحقيبة الدراسية لمادة الإحصاء . هيئة التعليم التقني المعهد التقني نينوى قسم المحاسبة . ٢٠١١
- ٤٥- حاتم القرشي . محاضرات الحسابات القومية . كلية الإدارة والاقتصاد . جامعة واسط . ٢٠١٦
- ٤٦- محمد صلاح . محاضرات الاقتصاد الكلي . كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير . جامعة محمد بومضياف . الجزائر . ٢٠١٦
- ٤٧- خالد طه عبد الكريم . محاضرات الحسابات القومية . كلية الإدارة والاقتصاد . جامعة ديالى . ٢٠١٢
- ٤٨- حسن أحمد حزوري . محاضرات الحسابات القومية . كلية الاقتصاد جامعة حلب . سوريا . ٢٠٠٧

- 49- Ahmed Z. Z. Osemy (2002) "The role of accounting information systems (AISs) in rationalizing investment decision (IDs) with an empirical study in manufacturing companies in Egypt" Ph.D. thesis, Hull University
- 50- Alain Samuelson, les grands courants de la pensée économique", ONU 2eme édition, Alger 1993,
- 51- Adriaan M.Bloem . Quarterly National Accounts Manual . International Monetary Fund . 2001
- 52- Bussolo M.and Roland-Holst D. (1993), A Detailed Input-Output Table for Morocco: 1990, OECD Development Center, OECD/GD (93), 80. Paris, Nov.
- 53- Donald E.Kieso and Jerry J. weygandt , intermediate Accounting , seventh Edition ,(Newyork: John wiley & sons ) , inc 1992.
- 54- Diulio,Eugene: Macroeconomics, 3rd ed., Schaum's Outlines Series, McGraw-Hill,1997.
- 55- Department of Economic and Social Affairs Statistics Division . Financial Production,Flows and Stocks in the System of National Accounts . New York, 2015
- 56- - DUDLEY JACKSON . The New National Accounts , 2000
- 57- Dudley Jackson.The New National Accounts . Professor of Economics, University of Wollongong, Australia . 2000
- 58- Eli Bartov , The Timing of Asset Sales and Earnings Manuplation , The Accounting Review VoL 68 , No. 4. October 1993
- 59- Eldon S. Hendriksen – Accounting Theory , Richard. D Irwin , inc. Home wood , Illinois 60430 , 1982.

- 60- Elwood Miller – Inflation Accounting – Van Nostrand Reinhold – Company – New York 1980.
- 61- François Lequiller, Derek Blades . Understanding National Accounts Second Edition . OECD Publishing.. 2014
- 62- Glenn A. Welsch , Charles T.Zlatkovich , intermediate Accounting , Eighth Edition , IRWIN , Boston USA 1989.
- 63- Holton Wilson – Microeconomics , concepts and applications , Harper and Row Publishers: New York 1981
- 64- John W.Kendrick . The New National Accounts . George Washington University .1996
- 65- John Maynard Keynes, 1936. The General Theory of Employment, Interest and Money, Macmillan.
- 66-Kieso and Weyandt , intermediate Accounting Fifth Edition Wiley and sons 1986
- 67- K.Schipper , Commentary on earnings Management Accounting Horizons 3 1989
- 68- - Khelifa KABRI , COMPTABILITE NATIONALE ET ECONOMIE DE MARCHE :QUELLES PERSPECTIVES POUR L'ECONOMIE ALGERIENNE ?, Revue Campus N°8, Université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou, 2007.
- 69- - Kendrick, John W. (Ed.) The New System of National Accounts . 1996
- 70- National Accounts Studies of the ESCWA Region . Bulletin No . 29 The United Nations , 2009
- 71- - U.N.(1993), OECD, IMF, CEC and World Bank, "A System of National Accounts 1993"
- 72- ONS , Direction Technique chargée de la Comptabilité Nationale , les tableaux économiques d'ensemble 2000- 2012, bulletin N° 659, mars 2014,.

- 73- Public Sector Debt Statistics: Guide for Compilers and Users . International Monetary Fund . 2011
- 74- - Ray H.Garri son , Managerial Accounting , Fifth Edition , IRWIN Boston USA 1988
- 75- R.M, Brown and L.A Daley , Evidence on the relationships between Earnings and various measurs of cash flow , The Accounting Review October 1986
- 76- S.K.Nath) NATIONAL ACCOUNTS STATISTICS: MANUAL ON ESTIMATION OF STATE AND DISTRICT INCOME, 2008
- 77- S CHAUHAN – National Accounting , Economic Theory and Macro Economics – S.CHANDA & company LTD.RAMNAGAR. NEW DELHI
- 78- System of National Accounts 2008 . International Monetary Fund . 2009
- 79- . The System of National Accounts and National Accounts Data.56- Joel S. Demski, 2008. "accounting and economics," The New Palgrave Dictionary of Economics. Abstract.
- 80- T. P. Hill (2001). Macroeconomic Data. International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences .
- 81- "Understanding National Accounts - Lequiller François, Derek W. Blades - Google Boeken". Books.google.com.
- 82- Understanding National Accounts - Second Edition - en . Organisation for Economic Co-operation and Development . 2014
- 83- W.Leontif "The Structure of The American Economy 1919-1939" 2nd Ed., New York, Oxford University Press, 1951



الاسم :- حاتم القرشي  
مكان العمل :- تدريسي في كلية الادارة والاقتصاد / جامعة واسط  
اللقب العلمي : أستاذ مساعد  
عنوان السكن : كوت  
المواليد : ١٩٨٢

الشهادة الحاصل عليها : بكالوريوس علوم مالية ومصرفية ٢٠٠٤  
ماجستير اقتصاد دولي ٢٠٠٩  
دكتوراه اقتصاد قياسي ٢٠١٧

البحوث المنشورة : عددها (١٥) .  
المؤتمرات العلمية : عددها (٧) .



ISBN 978-9922-20-043-9



978-9922-20-043-9